

موسكوردت على واشنطن بمزيد من الرسوم سلاحان صينيان خطيران في حرب التجارة

تندن؛ مطلق متبر
مع دخول الولايات المتحدة والصين في مواجهة مباشرة برسوم ورسوم جمركية مضادة تشمل سلعا مستوردة ومصدرة بين البلدين بقيمة 60 مليار دولار، تكون الحرب التجارية قد انطلقت على نطاق أوسع مما كان متوقعا، فيما تعول بكين على سلاحين خطيرين.
وتنتظر الصين اشتعال الحرب أكثر لتظهر أسلحة أكثر تأثيراً وإبلاها مثل السلاح النقدي القاضي

لا اختراق في اجتماع فيينا حول «النووي» هولندا تنضم إلى التحرك ضد خلايا إيران

أمستردام - لندن؛ «الشرق الأوسط»
انضمت هولندا، أمس، إلى التحرك الأوروبي ضد خلايا إيران الذي بدأته الأسبوع الماضي بلجيكا وفرنسا وألمانيا والنمسا، وادى إلى اعتقال 6 أشخاص، بينهم دبلوماسي في فيينا معتقل حاليا في ألمانيا، متهمين بالتخطيط لتفجير مؤتمر المعارضة الإيرانية الأخير في باريس.
وأعلن جهاز المخابرات الهولندية، أمس، أن هولندا طردت اثنين من موظفي السفارة الإيرانية، ونقلت «رويترز» عن متحدث باسم المخابرات الهولندية: «سنستطيع أن نؤكد أن هولندا طردت شخصين معتمدين لدى السفارة الإيرانية... لن نقدم مزيدا من المعلومات»، لكن جماعة «مجاهدين خلق» نشرت تقريرا أمس، نقلت عن وسائل أوروبية، تتضمن معلومات عن «خلايا نائمة» تابعة للمخابرات الإيرانية.
إلى ذلك، لا يبدو أن نجاحا ملموسا تحقق في المحادثات التي أجرتها القوى العالمية وإيران في

فصائل فلسطينية تناقش في القاهرة المصالحة وإنهاء التوتر مع إسرائيل

فيينا، أمس، بشأن تقديم حزمة اقتصادية لتهنئة لتعويضها عن العقوبات الأميركية التي تدخل حيز التنفيذ الشهر المقبل. ونقلت «رويترز» عن مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا مويريني التي ترأست المحادثات: «اتفق المشاركون على مواصلة المضي قدما مع متابعة وثيقة، وأن تجتمع اللجنة المشتركة مجددا بما يشمل الاجتماع على المستوى الوزاري... بهدف دفع

أربيل لاستضافة أكبر قنصلية أميركية في العالم «تأر متبادل» بين القوات العراقية و«داعش»

بغداد؛ حمزة مصطفى
تدور عمليات تار متبادلة بين القوات العراقية و«داعش» في إطار العملية الأمنية الجارية ضد عناصر التنظيم المتطرف في المناطق المحصورة بين محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين، والمتحتملة بسلسلة جبال حميرين الوعرة. فبعد ساعات من إطلاق القوات الأمنية أول من أمس عملية «نار الشهداء»، ضد «داعش» في المنطقة المذكورة، انتقاما لمقتل 8 من عناصر الأمن خطفهم «داعش» وقتلهم، خطف التنظيم وقتل 8 أشخاص من اهالي ديالى ينتمون إلى عائلة واحدة، كانوا عائدتين من عرس ويشك قادة سياسيون بالمنطقة في جدوى العملية الأمنية.
وفي هذا السياق يرى صلاح الجبوري، عضو البرلمان العراقي السابق عن ديالى، أن «العمليات الحالية هي عمليات تمشيط دون مسك الأرض، مما يجعلنا نحتاج إلى جهود كبيرة في



فرحة بلجيكية وانكسار برازيلي (إبأ)

اتفاق مع المعارضة السورية على تسليم السلاح الثقيل... وإبعاد الرفضين قوات «النمر» على حدود الأردن برعاية روسية



قوات النظام السوري على معبر نصيب على حدود الأردن أمس (أ.ف.ب)

لبنانيون قريبون من دمشق يسهلون عودة النازحين

بيروت؛ نذير رضا
بيدل مقربون من النظام السوري في لبنان جهوداً لإيجاد تسويات للمطلوبين والمعارضين السوريين مع النظام، تشمل عودة هؤلاء إلى بلادهم بضمانات سورية وروسية لعدم اعتقال هؤلاء أو توقيفهم، لكنها لا تشمل الإغفاءات من الخدمة العسكرية.
وأظهرت جهود إعادة المطلوبين للنظام الذين نزحوا إلى لبنان من ريف دمشق بين العامين 2011 و2013، أن النظام السوري وسع جهوده «المصالحة» لتشمل المعارضين الموجودين في لبنان، ويقدر عددهم بالمئات. ويتولى اللبناني ظافر النخلاوي، ولبنانيون آخرون، مهام تسوية اوضاع هؤلاء بالتنسيق مع مكتب اللواء ماهر الأسد، شقيق الرئيس السوري بشار الأسد، ويحصل العائدون على ضمانات من دمشق وأخرى روسية عبر شخصية تتولى مهام لجنة المصالحة في مكتب ماهر الأسد.
دمشق بين العامين 2011 و2013، أن النظام السوري وسع جهوده «المصالحة» لتشمل المعارضين الموجودين في لبنان، ويقدر عددهم بالمئات. ويتولى اللبناني ظافر النخلاوي، ولبنانيون آخرون، مهام تسوية اوضاع هؤلاء بالتنسيق مع مكتب اللواء ماهر الأسد، شقيق الرئيس السوري بشار الأسد، ويحصل العائدون على ضمانات من دمشق وأخرى روسية عبر شخصية تتولى مهام لجنة المصالحة في مكتب ماهر الأسد.

شكوك في باكستان حول عودته من بريطانيا السجن 10 سنوات لنواز شريف

إسلام آباد؛ «الشرق الأوسط»
حكمت المحكمة العليا الباكستانية غيابياً، أمس، بالسجن عشر سنوات على رئيس وزراء باكستان السابق نواز شريف، الموجود في بريطانيا، حيث تلقى زوجته العلاج من مرض السرطان، وسط شكوك في عودته إلى بلاده لقضاء حكمه.
وقال شهباز شريف، شقيق رئيس الوزراء السابق، في مؤتمر صحفي متلفز في لاهور عقب صدور الحكم: «نحن نرفض هذا القرار... فهو مبني على الظلم». وأضاف: «هذا القرار سيكتب في التاريخ بحروف سوداء». أما عمران خان، زعيم حزب المعارضة الرئيسي «حركة الإنصاف»، فقد رحب بالقرار في تجمع انتخابي في وادي سوات شمال غربي باكستان. وقال وسط ابتهاج الآف من أنصاره: «اليوم يجب أن يؤدي الباكستانيون صلاة الشكر لأن اليوم هو بداية عهد جديد لباكستان. الآن لن يتوجه اللصوص إلى البرلمان بل

المحقق الثقافي للمملكة لالشرق الأوسط؛ المبتعثان ضربا أروع الأمثلة واشنطن تنعى سعوديين عرقا أثناء إنقاذ طفلين

واشنطن؛ معاذ العمري
قدمت وزارة الخارجية الأميركية تعازيها في وفاة المبتعثين السعوديين جاسر آل راحة وذيب الياامي عرقاً، أثناء محاولتهما إنقاذ طفلين من العرق، في نهر يولاية ماستاشوستس مساء الأحد الماضي.
وأعربت المتحدثة باسم الوزارة، هيدز ناوورت، عن خالص تعازيها لأسر وأصدقاء المبتعثين السعوديين، مضيفة في بيان أن ال راحة والياامي نموذج للطلاب من خارج الولايات المتحدة، ممن يثرون المجتمعات في جميع أنحاء البلاد، مقدمة تعازي بلادها للسعودية ونوي الطالبين وأصدقائهما. وأشار البيان إلى أن ذيب وجاسر هما اثنان من بين 52 ألف طالب سعودي يدرسون في الولايات المتحدة، يضيفون كثيرا من الإيجابية إلى المجتمع الأميركي المتنوع، وإلى بلادهم حين يعودون لوطنهم.
كما نعت المحقبة الثقافية

سامبا ... يرفع التوزيعات النقدية بنسبة ٧٨٪ عن النصف الأول من عام ٢٠١٦م و ٦٪ عن نفس الفترة من عام ٢٠١٧م لتصل إلى ١,٩ مليار ريال

www.samba.com
سامبا Samba

الرباعي العربي يؤكد لـ «العدل الدولية» بطلان قرار «إيكاو» بشأن اعتراضات قطر

الوزراء المعنيين في الدول الخمس الأطراف في هذا النزاع» العام الماضي. وستتوقف «إيكاو» عن دراسة المطالب القطرية إلى حين صدور حكم محكمة العدل الدولية في هذا الشأن. وحين يصدر حكم المحكمة، فإنه سيقرر فقط مدى سلامة قرار «إيكاو» بتكثيف قطر من التقدم بالمشكوكين، لكنه لن يتناول باي حال من الأحوال قبول الادعاءات القطرية أو فرض فتح الأجواء أو أي شيء آخر ينتقص من الحقوق السيادية للدول الأربع أو تحميلها أي تعاضات قانونية، لأن الحكم لن يتناول جوهر النزاع، وبالتالي سيستمر القانون الدولي في تأييد الدول الأربع في مواصلة إغلاق الأجواء الإقليمية أمام الطائرات القطرية، ولن يتغير أي شيء في القضية. ومن المتوقع أن تستغرق إجراءات الاستئناف والجلسات التي ستعدها محكمة العدل الدولية إلى حين صدور الحكم فترة طويلة.

وأشارت المحكمة إلى أن الدول الأربع احتجت على صدور قرار «إيكاو» في 29 يونيو (حزيران) الماضي، «عقب إغلاق الإرسالات الشفوية مباشرة، ومن دون طرح أي أسئلة أو إجراء أي مداولات»، معتبرة أن «القرار ينتهك القواعد الأساسية، ولا يراعي مبادئ الأصول القانونية والحق في الاستماع إلى مقدمي الطلبات، ولهذا تقدمت الدول الأربع إلى محكمة العدل الدولية بطلب لإصدار قرارها بهذا الصدد». وكان مجلس «إيكاو» نظراً أثناء أعمال دورته الاعتيادية في طلبين قدمتهما قطر إلى مجلس المنظمة لتفعيل المادة 84 المتعلقة بتسوية النزاعات من اتفاقية الطيران المدني الدولي (شيكاغو 1944) لتسوية الخلاف حول تفسير الاتفاقية وملاحقتها وتطبيقها مع كل من السعودية ومصر والإمارات والبحرين، خصوصاً بشأن إغلاق المجال الجوي السيادي للدول الأربع

والخلاف حول تفسير وتطبيق «اتفاق خدمات العبور الدولية». وقال بيان المحكمة الدولية إن طلب الرباعي العربي تضمن الإشارة إلى أن قرار «إيكاو» لم يراع الأصول القانونية ويعتبر قراراً لاغياً وباطلاً ومن دون تأثير. ويؤكد الطلب أنه في عامي 2013 و2014 وبعد سنوات من الأنشطة الدبلوماسية «اعتمدت الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي سلسلة من الأدوات والتعهدات بشكل جماعي تلزم قطر بوقف دعم أو تمويل أو إيواء الأشخاص أو الجماعات التي تشكل خطراً على الأمن القومي، لا سيما الإرهابيين، وبعد أن فشلت قطر في الالتزام بهذا الأمر، اعتمدت الدول الأربع مجموعة من التدابير التي تهدف إلى تعزيز امتثال قطر، وشملت التدابير قيوداً على المجال الجوي والطائرات المسلحة في قطر التي قدمت شكوى إلى منظمة «إيكاو» تعتبر إجراءات الدول الأربع انتهاكاً لاتفاقيات دولية».

بروكسل، عبد الله مصطفى أعلنت محكمة العدل الدولية في بيان، أمس، أن السعودية ومصر والإمارات والبحرين تقدمت لها باستئناف مشترك ضد قرار مجلس منظمة الطيران المدني العالمي «إيكاو»، الشهر الماضي، في الدعوى التي حركتها قطر ضد الدول الأربع عزمها الماضي، مشيرة إلى أن الرباعي العربي الذي يقاطع الدوحة على خلفية اتهامات بدعمها للإرهاب، شدد على بطلان قرار المنظمة. واستند الرباعي العربي في الاستئناف إلى القانون 84 من اتفاقية شيكاغو والمادتين 36 و37 من النظام الأساسي للمحكمة الدولية التابعة للأمم المتحدة. كما تقدمت مصر والإمارات والبحرين بطلب مشترك للاعتراض على قرار اتخذته «إيكاو» بشأن طلب تقدمت به الدوحة ضد الدول الثلاث، يتضمن تفعيل البند الخاص بتسوية

الرباعي العربي يؤكد لـ «العدل الدولية» بطلان قرار «إيكاو» بشأن اعتراضات قطر



الثامنة، «الشرق الأوسط» وقيام قاسم في منزله في بلدة الدرعا غرب النمامة. وكان القضاء البحريني قد أصدر في 29 يناير (كانون الثاني) الماضي، للملك عبد العزيز آل سعود، وذلك حسب رغبته وراي أطبائه. وقال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، إن أمر الملك شمل تغطية أي تكاليف يتطلها العلاج. وأكد عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن نجواب الملك

التنظيم خطف وقتل 8 من أهالي ديالي كانوا عائلين من عرس

«داعش» يحاول استنزاف القوات العراقية في مناطق نائية

ويبتعد الصيدي الطريقة التي تسلكها الأجهزة الأمنية العراقية في حماية المناطق التي تتعرض إلى هجمات «داعش» مبيناً أن «الحل يكمن في تسليح جزئي لأبناء تلك المناطق وذلك من خلال توفير سلاح خفيف ومتوسط لكل قرية من القرى التي تتعرض للتهديد لكي يتمكن الأهالي من صد غارات التنظيم بالإضافة إلى تسليح شبوخ العشائر مع توفير مرابطات صغيرة بالاتفاق مع الأهالي من أجل ضمان أمن تلك المناطق».



عناصر من الجيش العراقي والشرطة عند مدخل احد المصانع الحيوية في البصرة (رويترز)

التي تم اختراقها في العراق والشرطة عند مدخل احد المصانع الحيوية في البصرة (رويترز)

التي تم اختراقها في العراق والشرطة عند مدخل احد المصانع الحيوية في البصرة (رويترز)

التي تم اختراقها في العراق والشرطة عند مدخل احد المصانع الحيوية في البصرة (رويترز)

السعودية تستضيف مؤتمراً إسلامياً لدعم جهود السلام في أفغانستان

الرياض، «الشرق الأوسط» تستضيف السعودية «المؤتمر الدولي للعلماء المسلمين حول السلام والاستقرار في أفغانستان» في مدينتي جدة ومكة المكرمة، يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، بحضور كبار علماء الدين الأفغان ونخبة من العلماء المسلمين من أنحاء العالم. ويهدف المؤتمر إلى المساعدة في جهود تحقيق السلام في أفغانستان وإدانة الإرهاب والتطرف العنيف بجميع أشكالهما وتجلياتهما وذلك على أساس تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، حسب بيان أصدرته منظمة التعاون الإسلامي. وقالت المنظمة إن «المؤتمر سيقام استناداً إلى قرارات القمة الإسلامية ومجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي». يُذكر أن وزراء خارجية الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي وروساء الوفود شددوا في البيان الختامي للدورة الخامسة والأربعين التي عُقدت في العاصمة النيجالية دكا على «الحاجة إلى عودة السلام والاستقرار الدائمين في أفغانستان والحفاظ على الأمن وتعزيزه، ليس في القارة الهندية الشاسعة فحسب، بل وفي العالم أيضاً، مكررين دعمهم

في السياق نفسه، يقول صلاح الجبوري عضو البرلمان العراقي السابق عن ديالى إن «المناطق التي سيطرت فيها خرق أمني وسيطرات وهمية بين محافظة صلاح الدين وديالى هي سلسلة جبال وعرة وبالإضافة إلى عدم وجود وحدة قيادة وبتوسطها ومنها كذلك مسك الأرض، فضلاً عن تعددية القيادات العسكرية والأمنية مما يحدث نوعاً من التقاطع والتداخل في المسؤوليات، ويضيف الجبوري أن «تنظيم داعش كثيراً ما يستغل نقاط الضعف وهي كثيرة، مما يجعله ينصب سيطرات ويحصل على أهداف ثمينة بالنسبة له». وبشأن العمليات العسكرية الحالية يقول الجبوري إن «العمليات الحالية هي عمليات تشبيك دون مسك الأرض مما يجعلنا نتحاج إلى جهود كبيرة للسلام الخفيف فضلاً عن استخدام الطائرات لكشف العمليات التي يقوم بها (داعش)».

التي تم اختراقها في العراق والشرطة عند مدخل احد المصانع الحيوية في البصرة (رويترز)

التي تم اختراقها في العراق والشرطة عند مدخل احد المصانع الحيوية في البصرة (رويترز)

التي تم اختراقها في العراق والشرطة عند مدخل احد المصانع الحيوية في البصرة (رويترز)

التي تم اختراقها في العراق والشرطة عند مدخل احد المصانع الحيوية في البصرة (رويترز)

ناقش مع رئيس البرلمان النمساوي الأوضاع في سوريا وليبيا

شكري: الإرهاب التحدي الأكبر في مواجهة آمل شعوب منطقتنا

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد سامح شكري وزير الخارجية المصري، إن «الإرهاب يمثل التحدي الأكبر الذي يواجه أمم شعوب منطقتنا في تحقيق التنمية الشاملة»، جاء ذلك خلال لقائه فولفجانج سوبتكا، رئيس البرلمان النمساوي والمجلس الوطني النمساوي، أمس، في العاصمة النمساوية فيينا. وقال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن «الوزير شكري قدم التهنئة لرئيس المجلس، بمناسبة تولي بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي، بدءاً من يوليو (تموز) الجاري حتى نهاية العام، متطلعاً إلى تعزيز أطر التشاور والتنسيق بين البلدين، وتفعيلاً للشراكة المصرية الأوروبية، وما تسهم به تلك الشراكة من تنوع وتنشع مجالات التعاون»، مؤكداً على أهمية التركيز على التعاون البرلماني بين البلدين. وأكد أبو زيد أن رئيس البرلمان أبدى إعجاباً شخصياً بالتقدم الاقتصادي الكبير الذي تشهده مصر حالياً، وتطلعه إلى تعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين مصر والنمسا، كما استفسر عن تقييم وزير الخارجية للتحديات المشتركة المرتبطة بقضايا الهجرة غير الشرعية ومكافحة الإرهاب، وهو ما قام وزير الخارجية بالرد عليه باستفاضة، مستعرضاً مختلف عناصر الرؤية المصرية تجاه هذه القضايا. وأردف أبو زيد بأن وزير الخارجية المصري، مع تنفيذ برنامج الإصلاح

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد سامح شكري وزير الخارجية المصري، إن «الإرهاب يمثل التحدي الأكبر الذي يواجه أمم شعوب منطقتنا في تحقيق التنمية الشاملة»، جاء ذلك خلال لقائه فولفجانج سوبتكا، رئيس البرلمان النمساوي والمجلس الوطني النمساوي، أمس، في العاصمة النمساوية فيينا. وقال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن «الوزير شكري قدم التهنئة لرئيس المجلس، بمناسبة تولي بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي، بدءاً من يوليو (تموز) الجاري حتى نهاية العام، متطلعاً إلى تعزيز أطر التشاور والتنسيق بين البلدين، وتفعيلاً للشراكة المصرية الأوروبية، وما تسهم به تلك الشراكة من تنوع وتنشع مجالات التعاون»، مؤكداً على أهمية التركيز على التعاون البرلماني بين البلدين. وأكد أبو زيد أن رئيس البرلمان أبدى إعجاباً شخصياً بالتقدم الاقتصادي الكبير الذي تشهده مصر حالياً، وتطلعه إلى تعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين مصر والنمسا، كما استفسر عن تقييم وزير الخارجية للتحديات المشتركة المرتبطة بقضايا الهجرة غير الشرعية ومكافحة الإرهاب، وهو ما قام وزير الخارجية بالرد عليه باستفاضة، مستعرضاً مختلف عناصر الرؤية المصرية تجاه هذه القضايا. وأردف أبو زيد بأن وزير الخارجية المصري، مع تنفيذ برنامج الإصلاح

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد سامح شكري وزير الخارجية المصري، إن «الإرهاب يمثل التحدي الأكبر الذي يواجه أمم شعوب منطقتنا في تحقيق التنمية الشاملة»، جاء ذلك خلال لقائه فولفجانج سوبتكا، رئيس البرلمان النمساوي والمجلس الوطني النمساوي، أمس، في العاصمة النمساوية فيينا. وقال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن «الوزير شكري قدم التهنئة لرئيس المجلس، بمناسبة تولي بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي، بدءاً من يوليو (تموز) الجاري حتى نهاية العام، متطلعاً إلى تعزيز أطر التشاور والتنسيق بين البلدين، وتفعيلاً للشراكة المصرية الأوروبية، وما تسهم به تلك الشراكة من تنوع وتنشع مجالات التعاون»، مؤكداً على أهمية التركيز على التعاون البرلماني بين البلدين. وأكد أبو زيد أن رئيس البرلمان أبدى إعجاباً شخصياً بالتقدم الاقتصادي الكبير الذي تشهده مصر حالياً، وتطلعه إلى تعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين مصر والنمسا، كما استفسر عن تقييم وزير الخارجية للتحديات المشتركة المرتبطة بقضايا الهجرة غير الشرعية ومكافحة الإرهاب، وهو ما قام وزير الخارجية بالرد عليه باستفاضة، مستعرضاً مختلف عناصر الرؤية المصرية تجاه هذه القضايا. وأردف أبو زيد بأن وزير الخارجية المصري، مع تنفيذ برنامج الإصلاح

وضع حجر الأساس للقنصلية الأميركية الجديدة في أربيل

وأضاف: «كما أود أن نذكر أنفسنا بأن الولايات المتحدة الأميركية ساعدتنا في الحرب على داعش»، ولولا مساعدات الجيش الأميركي لنا، لما استطعنا إيقاف زحف (داعش) في مكانه بتلك الصورة». ومضى بارزاني إلى القول: «نحن اليوم نشعر بارتياح كبير لهذا المشروع الذي هو مشروع مهم جداً ونقديه ونأمل أن يكون بداية، صحيح أننا اليوم هنا كبدائية، لكن الأمر في حد ذاته إشارة إلى الخارج وإلى كل العالم بأن أميركا تريد البقاء في العراق،

وأضاف: «كما أود أن نذكر أنفسنا بأن الولايات المتحدة الأميركية ساعدتنا في الحرب على داعش»، ولولا مساعدات الجيش الأميركي لنا، لما استطعنا إيقاف زحف (داعش) في مكانه بتلك الصورة». ومضى بارزاني إلى القول: «نحن اليوم نشعر بارتياح كبير لهذا المشروع الذي هو مشروع مهم جداً ونقديه ونأمل أن يكون بداية، صحيح أننا اليوم هنا كبدائية، لكن الأمر في حد ذاته إشارة إلى الخارج وإلى كل العالم بأن أميركا تريد البقاء في العراق،

وأضاف: «كما أود أن نذكر أنفسنا بأن الولايات المتحدة الأميركية ساعدتنا في الحرب على داعش»، ولولا مساعدات الجيش الأميركي لنا، لما استطعنا إيقاف زحف (داعش) في مكانه بتلك الصورة». ومضى بارزاني إلى القول: «نحن اليوم نشعر بارتياح كبير لهذا المشروع الذي هو مشروع مهم جداً ونقديه ونأمل أن يكون بداية، صحيح أننا اليوم هنا كبدائية، لكن الأمر في حد ذاته إشارة إلى الخارج وإلى كل العالم بأن أميركا تريد البقاء في العراق،

وأضاف: «كما أود أن نذكر أنفسنا بأن الولايات المتحدة الأميركية ساعدتنا في الحرب على داعش»، ولولا مساعدات الجيش الأميركي لنا، لما استطعنا إيقاف زحف (داعش) في مكانه بتلك الصورة». ومضى بارزاني إلى القول: «نحن اليوم نشعر بارتياح كبير لهذا المشروع الذي هو مشروع مهم جداً ونقديه ونأمل أن يكون بداية، صحيح أننا اليوم هنا كبدائية، لكن الأمر في حد ذاته إشارة إلى الخارج وإلى كل العالم بأن أميركا تريد البقاء في العراق،

أبو الغيث يزور بكين للمشاركة في منتدى التعاون العربي - الصيني

القاهرة، سوسن أبو حسين في إطار السعي لتدعيم علاقات الدول الأعضاء في الجامعة العربية مع الشركاء الدوليين ذوي النفع الكبير في الساحة الدولية، سعياً لخدمة مصالح وأولويات الدول والشعوب العربية وتأمين مساندة هؤلاء الشركاء للمواقف والرؤى العربية على الساحة الدولية، يبدأ اليوم (السبت) أحمد أبو الغيث، الأمين العام لجامعة الدول العربية، زيارة رسمية مهمة إلى الصين تشهدها شركته في أعمال الدورة الثامنة للاجتماع

في ذلك ما يتعلق بالتطورات الأخيرة للقضية الفلسطينية والأوضاع في عدد من الدول العربية التي تشهد نزاعات مسلحة منذ عدة سنوات، ويحث سبل تعزيز وتعميق التعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، مشيراً إلى أن الاجتماع سيختتم بالتوقيع على 3 وثائق مهمة هي: إعلان بكين للدورة الثامنة للاجتماع الوزاري للمنتدى التعاون العربي - الصيني، والبرنامج التنفيذي للمنتدى بين عامي 2018 و2020، وإعلان التنفيذي العربي

إن عقد الدورة الثامنة للمنتدى التعاون العربي - الصيني يأتي في ظل زخم كبير تشهده المسارات المختلفة للعلاقات بين الجانبين مع اتفاق الرؤى بينهما حول كثير من القضايا. وأوضح المتحدث الرسمي أنه من المنتظر أن يشهد اجتماع المجلس الوزاري استعراض وتقييم الفعاليات والأنشطة التي عقدت منذ عقدت الدورة السابعة للمنتدى في عام 2016، ويحث سبل تطويره وواقفه المستقبلية، مع تبادل وجهات النظر حول أبرز القضايا السياسية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما

إن عقد الدورة الثامنة للمنتدى التعاون العربي - الصيني يأتي في ظل زخم كبير تشهده المسارات المختلفة للعلاقات بين الجانبين مع اتفاق الرؤى بينهما حول كثير من القضايا. وأوضح المتحدث الرسمي أنه من المنتظر أن يشهد اجتماع المجلس الوزاري استعراض وتقييم الفعاليات والأنشطة التي عقدت منذ عقدت الدورة السابعة للمنتدى في عام 2016، ويحث سبل تطويره وواقفه المستقبلية، مع تبادل وجهات النظر حول أبرز القضايا السياسية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما

بلجيكا تمدد اعتقال إيراني وزوجته في ملف التحضير لتفجير يستهدف معارضين في فرنسا

المخابرات الهولندية تطرد اثنين من موظفي السفارة الإيرانية

وكذرت وكالة الصحافة الفرنسية إنه بعد 96 ساعة من الاحتجاج غرض ميرهاد ع. الخميس على قاض من النيابة العامة بمحكمة الاستئناف ببريس والتي أبلغته بصور مذكرة توقيف أوروبية بحق من بلجيكا. ثم وضع قيد الحرس الاحتياطي لحين تسليمه المحتمل للسلطات البلجيكية، الأمر الذي ستناقشه محكمة الاستئناف في 11 يوليو (تموز). وخلال تلك الجلسة العلنية سيكون على المشتبه به أن يعبر عن قبوله أو رفضه نقله إلى بلجيكا بناء على مذكرة التوقيف. وفي حال وافق تصدر المحكمة حكمها خلال سبعة أيام

خلية نائمة من بين خلايا أرسلتها السلطات الإيرانية للعمل كجواسيس في أوروبا، وذلك بحسب ما نقلت وسائل إعلام بلجيكية في بروكسل. ومن المقرر أن ينظر القضاء الفرنسي يوم الأربعاء في طلب بلجيكا تسليمها مشتبهين به أوقف في فرنسا في التحقيق في محاولة اعتداء على تجمع «مجاهدين خلق» في شمال باريس، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية الخميس مصدر قضائي. وتم توقيف ميرهاد ع. (54 عاماً) الإيراني الأصل المشتبه في فيليبنتي حيث كان ينظم تجمعا لـ «مجاهدين خلق». ووصفت

ضد القرار، فستكون هناك مهلة خمسة عشر يوماً حتى يصدر قرار من غرفة الاتهام داخل المحكمة للرد على طلب الاستئناف. من جهة أخرى، تنتظر السلطات البلجيكية رداً من النيابة العامة الفرنسية، بشأن طلب بروكسل تسليمها شخصين اعتقلتهما الشرطة الفرنسية في الملف نفسه. ويأتي ذلك بعد أن قال جهاز أمن الدولة البلجيكي، إن الرجل الإيراني الذي اعتقلته السلطات البلجيكية ومعه زوجته، على خلفية التخطيط لتنفيذ عمل إرهابي في فرنسا يستهدف المعارضة الإيرانية، هما بمثابة

ويُشتبه في أن دبلوماسيا في سفارة إيران بفيينا متورط فيها مع أفراد آخرين بينهم زوجان بلجيكيان من أصول إيرانية. ورفضت الغرفة الاستشارية في محكمة أنتويرب، شمال بلجيكا، طلباً تقدم به الدفاع عن كل من الإيراني أمير وزوجته نسيم، لتأجيل النظر في مسألة تمديد اعتقالهما على خلفية التحقيق في الاشتباه بتورطهما في التحضير لعمل إرهابي يقصد القتل. وكان الدفاع قد طلب تأجيل النظر في تثبيت قرار الاعتقال، بسبب عدم قدرة أمير وزوجته على الوصول إلى مقر المحكمة أمس، بسبب إضراب حراس السجون. لكن رئيس

بروكسل، عبد الله مصطفى أسترادام - لندن، «الشرق الأوسط» قال جهاز المخابرات الهولندية أمس الجمعة إن هولندا طردت اثنين من موظفي السفارة الإيرانية. ونقلت «رويترز» عن متحدث باسم المخابرات الهولندية: «نستطيع أن نؤكد أن هولندا طردت شخصين معتمدين لدى السفارة الإيرانية... لن نقدم مزيداً من المعلومات». ولم يتضح إذا كانت الخطوة الهولندية لها أي علاقة بتداعيات محاولة تفجير كانت تستهدف تجمعا للمعارضة الإيرانية قرب باريس، السبت الماضي،

بكين تنتقد تهديدات طهران للملاحة في مضيق هرمز

وتركز بدلاً من ذلك على قدرات قتالية غير متماثلة في الخليج. فهو يملك العديد من الزوارق السريعة ومنصات محمولة لإطلاق صواريخ مضادة للسفن ويمكنه زرع الغمام بحرية. ونقلت «رويترز» عن قائد عسكري أميركي كبير قوله في عام 2012 إن «الحرس الثوري» لديه القدرة على إغلاق مضيق هرمز «لفترة من الزمن» لكن الولايات المتحدة في هذه الحالة ستستخذ إجراءات إعادة فتحه.

والنصف الختام الذي يمر عبر المضيق يذهب أساساً إلى الصين واليابان والهند وكوريا الجنوبية وسنغافورة، وحسب إدارة معلومات الطاقة الأميركية كانت آسيا وجهة النفط الذي يمر عبر مضيق هرمز في عام 2016. وفي العادة تؤدي التهديدات بغلق المضيق إلى ارتفاع أسعار النفط، وإذا ما تم تنفيذ هذه التهديدات الآن فإن أسعار الخام يمكن أن ترتفع بشكل كبير، وتؤدي في نهاية المطاف إلى إيداء المستوفين العاديين مثل سائقي السيارات في الولايات المتحدة، حسب محطة «سي إن إن بي سي» الأميركية.

ولفتت المحطة إلى أن السعودية ولغنت المحطة إلى أنه يمر عبر مضيق هرمز نحو ثلث تجارة العالم من النفط المنقول بحراً، ما يعطيه قدرة كبيرة على التحكم بحركة ناقلات النفط. وفي عام 2015، مر عبر مضيق هرمز قرابة 80% من الصادرات العالمية من النفط الخام والمشتقات البترولية التي يتم نقلها عبر البحار، حسب أرقام «إدارة معلومات الطاقة» في الولايات المتحدة. وفي عام 2016، مر عبر المضيق 18.5 مليون برميل نفط يومياً، في حين بلغ الطلب العالمي على النفط في تلك السنة 96.6 مليون برميل في اليوم، حسب «وكالة الطاقة العالمية» ومقرها باريس.

وتشعر سوق النفط حالياً بالقلق في ضوء «الحرب الكلامية» بين إيران والولايات المتحدة في الأيام الماضية في خصوص حركة الملاحة في مضيق هرمز، وذلك على خلفية تداعيات انسحاب الرئيس دونالد ترمب من الاتفاق النووي وفرض عقوبات جديدة على إيران والشركات التي تتعامل معها، وكذلك السعي الأميركي إلى «خنق» صادرات النفط الإيراني.

وأدى الرئيس الإيراني حسن روحاني بتصريحات قبل أيام فهمت على أنها تتضمن تهديداً بإغلاق مضيق هرمز، ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن روحاني قوله: «أدعى الأميركيون أنهم يريدون أن يوقفوا كليا صادرات النفط الإيرانية. إنهم لا يفهمون هذا التصريح، لأنهم لا معنى لثلا يتم تصدير نفط إيران بينما يتم تصدير نفط المنطقة».

ويوم الخميس قال القائد في «الحرس الثوري» إسماعيل كوسري: «إذا أرادوا أن يوقفوا صادرات النفط الإيرانية، فلن نسبح بان تمر أي شحنات نفط عبر مضيق هرمز». وفي اليوم ذاته، قال قائد «الحرس الثوري» علي جعفري، لوكالة الأنباء الإيرانية «تسنيم»: «سنجعل العدو يفهم أن مضيق هرمز يستخدمه الجميع أو لا أحد»، حسبما أوردت وكالة «رويترز».

وردت القيادة المركزية الأميركية أول من أمس (الخميس)، بالقول إن البحرية الأميركية مستعدة لضمان حرية الملاحة وتدفق حركة التجارة. وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الكابتين بيل أورويسن، في رسالة لـ «رويترز» بالبريد الإلكتروني: «الولايات المتحدة وشركاؤها يوفرون وعيون الأمن والاستقرار في المنطقة، ولدى سؤاله عن رد فعل القوات البحرية الأميركية إذا أغلقت إيران المضيق قال: «نحن مستعدون معاً لضمان حرية الملاحة وحركة التجارة حيثما يسمح القانون الدولي». ويفتقر «الحرس الثوري» الإيراني، حسب «رويترز»، إلى قوات بحرية قوية

ظريف قال إن برلين وباريس ولندن تعهدت «مقاومة» إجراءات واشنطن

إيران وقوى عالمية تخفق في تحقيق نجاح ملموس في محادثات نووية



فيينا، «الشرق الأوسط» فيديريكا موغيريني تجلس بجوار وزير خارجية إيران جواد ظريف خلال اجتماع فيينا أمس (أ.ب.ب)

وزير الخارجية سيرغي لافروف قوله أمس في فيينا إن روسيا والصين ترغبان في إنقاذ الاتفاق النووي الإيراني. وذكرت الوكالة أن لافروف أدلى بتصريحه خلال اجتماع مع وزير الخارجية الصيني وعضو مجلس الدولة وانغ يي في العاصمة النمساوية. ونقلت «رويترز» عن دبلوماسي أوروبي كبير: «أحرزنا بعض التقدم الذي يشمل حماية بعض مبيعات (النفط) الخام لكن من غير المرجح أن يلبي ذلك التوقعات الإيرانية. والأمر لا يتعلق فقط بما يمكن للأوروبيين فعله وإنما بكيفية إسهام الصينيين والروس والهنود وغيرهم أيضاً».

وقال مسؤولون إيرانيون إن التأكيد من وجود إجراءات تضمن عدم توقف صادرات النفط إضافة إلى تمكن طهران من استخدام نظام سوفيف الدولي للتحويلات البنكية أو بديل له مسألة جوهريه بالنسبة لهم.

وخلال زيارة لأوروبا هذا الأسبوع، وتخلت وكالة الإعلام الروسية عن

«رويترز»: «تحاول وضعها (الحرمة الاقتصادية) قبل فرض العقوبات في بداية أغسطس والمجموعة التالية من العقوبات المقررة في نوفمبر... بالنسبة لأسطس لافروف يبدو ضيقاً لكننا سنحاول إنصاف الأمر بحلول نوفمبر». وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لدى وصوله إلى فيينا إنه لا يتوقع انهيار المحادثات، لكنه أشار إلى الحاجة لإجراء مزيد من المفاوضات في المستقبل. وشدد على أن القوى العالمية ستبذل جهداً كبيراً لتعويض طهران عن الشراكات التي ستفقدونها. وتعتمد استراتيجية الاتحاد الأوروبي على ركائز هي: فرض من بنك الاستثمار الأوروبي وإجراء خاص لحماية الشركات الأوروبية.

جان إيف لو دريان أمس الجمعة إن القوى العالمية ستسعى لمقاومة الالتزام بالموعد النهائي. وأضاف: «عليهم (أي الإيرانيين) التوقف عن التهديد بخرق التزاماتهم بموجب الاتفاق النووي». وتابع قائلًا بحسب ما أوردت

بدا أن أي نجاح ملموس لم يتحقق في المحادثات التي أجزتها القوى العالمية وإيران أمس الجمعة بشأن تقديم حزمة اقتصادية لطهران لتعويضها عن العقوبات الأميركية التي تدخل حيز التنفيذ في أغسطس (آب). بحسب ما أشارت وكالة «رويترز».

والنقى وزراء خارجية بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا بنظيرهم الإيراني في فيينا للمرة الأولى منذ انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق في مايو (أيار). لكن دبلوماسيين يرون فرصة محدودة لإنقاذ.

وانسحب ترمب من الاتفاق متعدد الأطراف المبرم في 2015 والذي زُعت بموجبه عقوبات على إيران مقابل الحد من برنامجها النووي وتقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتأكد من التزام طهران بذلك. ومنذ ذلك الحين تتوقف عن شرطه لفظ إيران العضو في أوبك بدءاً من الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ولا فسويواجهون تبعات مالية.

وتلت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني بعد محادثات استمرت ثلاث ساعات، بياناً للوفود الستة كررت فيه أولويات واسعة النطاق معلنة مسبقاً تتضمن ضمان عائدات النفط الإيراني وروابط الشحن وأنشطة مصرفية وباقي أوجه التعاون في التجارة والاستثمار.

ونقلت «رويترز» عن موغيريني التي راسمت المحادثات: «اتفق المشاركون على مواصلة المحادثات مع متابعه وثيقة وأن تجتمع اللجنة المشتركة مجدداً بما يشمل الاجتماع على المستوى الوزاري... بهدف دفع الجهود المشتركة إلى الأمام». وأضاف أن جميع الأطراف عازمة على التوصل لحل وتفتيدها.

ولم ترد موغيريني على أي أسئلة من الصحافيين في غير المعتاد.

بالترجع عن التهديد وتؤكد أن روحاني لم يقصد ذلك. لم يُعرف في باريس ما إذا كان ماكرون قد أثار هذه النقطة بالذات مع روحاني وما إذا كان له دور في تراجع التهديدات الإيرانية. لكن ما هو ثابت وما كشفت عنه مصادر فرنسية رسمية لـ «الشرق الأوسط» هو أن باريس قدمت للسلطات في طهران أربع «نصائح». وتدعو النصيحة الأولى إيران إلى البقاء داخل الاتفاق وطعامتها إلى أن الدول الأوروبية الثلاث (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) تستعمل «قدر إكثباتها» على التعويض عن النقص المتعدد الأوجه المترتب على خروج واشنطن من الاتفاق وإعادة فرض عقوبات على الدول والشركات والأفراد التي تتعامل مع طهران علماً بأن أولى العقوبات سيبدأ فرضها في الرابع من الشهر المقبل فيما العقوبات على النفط والغاز والطاقة بشكل عام ستسري بداية نوفمبر (تشرين الثاني).

وتدعو النصيحة الثانية طهران إلى الامتناع عن وضع تهديدها بالعودة إلى التصويب الحر لليورانيوم موضع التنفيذ والحرص على أن يبقى ضمن الحدود المسموح بها بموجب اتفاق 2015 من حيث النسبة «أقل من 4 في المائة» أو الحمية أو نوعية الطرادات المركزية وعددها. وتحذر باريس من أن خطوة كهذه ستدفع الولايات المتحدة إلى اتخاذ إجراءات في «إضافية» ومعه إسرائيل. وفي أي حال، فإنها ستزيد التوتر في منطقة الخليج. وثمة من يرى

أربع «نصائح» فرنسية لإيران و«تحذير» من اللجوء إلى استفزازات

من التقبض إلى التقبض». وبحسب ما قاله مصدر فرنسي، فإن وضع إيران مع المحافظة على الاتفاق ورغم العقوبات الأميركية «سيكون أفضل» من وضعها من غير الاتفاق مع عقوبات أممية إضافية.

ويجبت ستكون إلى حد كبير «معزولة» على المسرح الدولي». لكن باريس وكما تقول مصارها، غير قادرة لا منفردة ولا جمعياً على «الاستجابة الكاملة» للمطالب الإيرانية أو ما تسميها طهران «الضمانات».

من هنا، فإن ما حصل في اجتماع فيينا الوزاري أمس والتزام الخمسة بتحقيق 11 هدفاً أهمها السماح لطهران بالاستمرار في تصدير نفطها وغازها وهو العامل الحاسم في مساندة الاقتصاد الإيراني المهتز واحتماء الحراك الشعبي يطرح الكثير من الأسئلة حول «الطريقة» التي ستسمح للأوروبيين والروس والصينيين بترجمة هذه الالتزامات إلى واقع اقتصادي. وسبق لمصادر فرنسية أن شددت على أن الحكومة في فرنسا أو في غيرها «لا تملك القدرة على فرض البقاء في السوق الإيرانية على شركاتها» التي تخاف من تطبيق العقوبات الأميركية عليها. كذلك ثمة تساؤلات عن «الضمانات» التي يستطيع الاتحاد الأوروبي وغيره تقديمها للشركات والمصارف لحمايتها من العقوبات الأميركية العابرة الحدود. ويذكر عالم الأعمال في فرنسا أن مصرف «بي إن بي باريجا» قد اضطر إلى دفع غرامة تزيد على تسعة مليارات دولار

في باريس أن واشنطن التي يرغب فريق الصفوف فيها ليس فقط في إرغام إيران على التفاوض من جديد على برنامجها النووي بل «تخضير النظام». تراهن على أن «ترتكب طهران الخطأ الذي يوقر «الترعة» لها للتدخل المباشر إلى جانب الإجراءات الهادفة إلى «خنق» الاقتصاد الإيراني ودفع الشارع إلى الحراك. ومن هنا، فإن باريس تحت طهران على الامتناع عن أي تحرك استفزازي وفي النصيحة الثالثة التي وصلت إلى أسماع الطرف الإيراني. وأخيراً فإن باريس لم تتخل عن مطالبة السلطات الإيرانية بإبراز الاستعداد لمناقشة مصير برنامجها النووي لما بعد العام 2025 إضافة إلى «تجسيم» برامجها الصاروخية والبالستية وأخير السير بسياستها الإقليمية بعيدة المدى.

وسبق لفرنسا أن نددت على لسان كبار مسؤوليها بـ «نزعة الهيمنة» الإيرانية. وبدخلت طهران في دول الجوار، كما شككت في الأسباب التي تبرر فيها إيران سعيها إلى جعل مدى صواريخها يصل إلى 5 آلاف كلم. وفيهم من مصادر فرنسية أن طهران أبرزت «بعض اللبونة» الخوض في هذه الملفات بعكس ما تدل عليه التصريحات العلنية لمسؤوليها.

وانطلاقاً من هذه العليقات، تعتبر باريس أن التزام طهران بها «يمكن أن يسهل المحافظة على الاتفاق وانتظار إقصاء حصول تغيرات في السياسة الأميركية على غرار ما حصل مع كوريا الشمالية حيث انقلبت مواقف واشنطن

بالترجع عن التهديد وتؤكد أن روحاني لم يقصد ذلك. لم يُعرف في باريس ما إذا كان ماكرون قد أثار هذه النقطة بالذات مع روحاني وما إذا كان له دور في تراجع التهديدات الإيرانية. لكن ما هو ثابت وما كشفت عنه مصادر فرنسية رسمية لـ «الشرق الأوسط» هو أن باريس قدمت للسلطات في طهران أربع «نصائح». وتدعو النصيحة الأولى إيران إلى البقاء داخل الاتفاق وطعامتها إلى أن الدول الأوروبية الثلاث (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) تستعمل «قدر إكثباتها» على التعويض عن النقص المتعدد الأوجه المترتب على خروج واشنطن من الاتفاق وإعادة فرض عقوبات على الدول والشركات والأفراد التي تتعامل مع طهران علماً بأن أولى العقوبات سيبدأ فرضها في الرابع من الشهر المقبل فيما العقوبات على النفط والغاز والطاقة بشكل عام ستسري بداية نوفمبر (تشرين الثاني).

وتدعو النصيحة الثانية طهران إلى الامتناع عن وضع تهديدها بالعودة إلى التصويب الحر لليورانيوم موضع التنفيذ والحرص على أن يبقى ضمن الحدود المسموح بها بموجب اتفاق 2015 من حيث النسبة «أقل من 4 في المائة» أو الحمية أو نوعية الطرادات المركزية وعددها. وتحذر باريس من أن خطوة كهذه ستدفع الولايات المتحدة إلى اتخاذ إجراءات في «إضافية» ومعه إسرائيل. وفي أي حال، فإنها ستزيد التوتر في منطقة الخليج. وثمة من يرى

باريس، ميشال أبونجيم

من بين كافة المسؤولين الخمسة الذين شاركت بلادهم في التوقيع على الاتفاق النووي مع طهران في يوليو (تموز) من العام 2015 «فرنسا، بريطانيا، ألمانيا وروسيا والصين». اختار الرئيس حسن روحاني التوقيع مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مستبقاً الاجتماع الوزاري الذي حصل في فيينا أمس. واعتبرت مصادر رسمية في باريس أن «مبرر» الاتصال بماكرون يعود إلى كون باريس «لاكثر نشاطاً وجراراً» في الملف النووي الإيراني كما أنها في الوقت عينه «الأكثر طلباً» من طرفها. وتضيف هذه المصادر إن الجانب الفرنسي «لم يتوقف أبداً عن مطالبة طهران ببدء مناقشة الملفات الخلافية» التي وضعها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مقدمة الأسباب التي دفعتها إلى انسحاب من الاتفاق في مايو (أيار) الماضي. لكن، بالمقابل، ثمة من رأى في باريس أن مسارعة إحدى وكالات الأنباء الإيرانية لنشر خبر يفيد أن روحاني أبلغ ماكرون أن «حزمة» الإجراءات التي يقترحها الخمسة من أجل «إرضاء» إيران وحملها على عدم الخروج من الاتفاق جاءت بمثابة «وسيلة ضغط» على وزراء الخارجية. كذلك اختُبر «رقعة إضافية» إلى جانب ورقة التهديد بإغلاق مضيق هرمز بوجه تدفق النفط التي لوح بها روحاني شخصياً وشال بسببها دعم «الحرس الثوري» قبل أن تبدأ طهران

أرملة كوهين تشكك في رواية «الموساد» بشأن استعادة ساعة زوجها



صورة وزعتها إسرائيل للساعة المنسوبة إلى إيلي كوهين (أ.ف.ب)

تل أبيب، الشرق الأوسط

في عملية اعتبرها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو «عملاً شجاعاً بطولياً»، استردت إسرائيل ساعة اليد الخاصة التي كان يرتديها الجاسوس الإسرائيلي الشهير إيلي كوهين، الذي أعدم في دمشق عام 1965.

وهنا نتخباها «مقاتلي الموساد على عملهم الحازم والشجاع الذي أعاد إلى إسرائيل وتذكراً من مقاتل عظيم قدم الكثير لتعزيز أمن دولة إسرائيل»، لكن تبين أن الحصول على الساعة تم بشرائها في مزاد علني عادي.

وكان جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية (الموساد)، قد أعلن مساء أول من أمس، أنه أعاد في عملية خاصة، نفذها أخيراً، ساعة اليد التي ارتداها الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين قبل إعدامه.

وقال رئيس الموساد السابق، يوسي كوهين، الذي تم اقتناء الساعة في عهده: «لن ننسى إيلي كوهين أبداً. تراثه الذي يتميز بالإخلاص والحزم والشجاعة والاتصال دائم وحميم مع زوجته وعائلته. إيلي ارتدى ساعة اليد هذه في سوريا حتى اليوم الذي تم فيه إلقاء القبض عليه وكانت الساعة جزءاً من هويته العربية المزيفة».

وأصدر نتانياهو بياناً خاصاً أشاد فيه بعملية استرداد الساعة، كما لا أنها كانت عملية عسكرية بطولية نفذها «مقاتلو الموساد بحزم وشجاعة». ولكن تبين أن استعادة ساعة اليد لم تكن سوى عملية شراء عادية في مزاد أحد مواقع التسوق على الإنترنت. وقالت أرملة كوهين

حملة تضامن عالمية واسعة معركة الخان الأحمر تحقق إنجازاً جزئياً بقرار المحكمة العليا تجميد الهدم



مجندة اسرائيلية تقف قرب فلسطينيين يحتفلون بقرار تجميد هدم الخان الأحمر (أ.ف.ب)

وانضم إلى هذا الموقف أمس الجمعة، جيمي ماكغولدريك، المنسوق الإنساني، واشكوت أندرسون، مدير العمليات في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الضفة الغربية، وجيمس هينان، رئيس مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، الذين عبروا عن قلقهم البالغ إزاء عمليات الهدم والأحداث المرتبطة بها في التجمعات السكانية الفلسطينية الضعيفة في وسط الضفة الغربية.

وجاء في بيان لهم، أن «القوات الإسرائيلية، شرعت بشكل غير قانوني في تحريف طرق الوصول داخل تجمع الخان الأحمر - أبو الحلو البدوي الفلسطيني، الذي يؤوي ما يزيد على 180 شخصاً، 95 في المائة منهم لاجئون فلسطينيون. ويأتي هذا العمل تهماً لما يُتوقع من هدم هذا التجمع السكاني عن بكرة أبيه».

وقال ماكغولدريك «إن ما شهدناه اليوم على الأرض يعث على الإنزعاج الشديد. فعمليات الهدم تخلف آثاراً مدمرة على الأوسر وعلى التجمعات. وتثير عمليات الهدم هذه الاستياء على نحو خاص لأنها تستهدف تجمعات تعيش في الأصل في ظروف صعبة للغاية، وتسودها مستويات عالية من الاحتجاجات الإنسانية. إنني أدعو السلطات الإسرائيلية مرة أخرى إلى وقف عمليات الهدم وغيرها من التدابير التي قد تقضي على ترحيل الفلسطينيين قسراً عن مناطق سكنهم».

وقال هينان «إن عمليات الهدم في هذا التجمع ستفرض تداعيات خطيرة على حقوق الإنسان والقانون الإنساني. فهناك خطر محقق يتمثل في إخلاء الأفراد قسراً من مناطق المناطق المهدة من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي الخطيرة. وحذر القنصل الفرنسي العام في القدس من خطورة الوضع على الأرض مشدداً على ضرورة العمل على تحقيق حل دولتي.

مؤيد أقصاه يوم الحادي عشر من شهر يوليو (تموز) الجاري، للرد على الانتعاش. وكانت القوات الإسرائيلية قد انسحبت بشكل مفاجئ، عصر الخميس، من الخان الأحمر وسط أنباء إسرائيلية تفيد بأن «الدول الأوروبية الكبرى الخمس، أوصرت الهدم التي تطاول المنازل والمنشآت في الخان الأحمر، إلى حين التفت في التماس قدمه الأهالي. وأكد المحامي سائد قاسم، وهو من طاقم الدفاع عن أهالي الخان الأحمر، الذي يضم أيضاً المحامين توفيق جبارين ووشام شبيطة وغيث ناصر وعلاء محاجنة، أن المحكمة العليا أمهلت الحكومة الإسرائيلية حتى

موعدها يوم الحادي عشر من شهر يوليو (تموز) الجاري، للرد على الانتعاش. وكانت القوات الإسرائيلية قد انسحبت بشكل مفاجئ، عصر الخميس، من الخان الأحمر وسط أنباء إسرائيلية تفيد بأن «الدول الأوروبية الكبرى الخمس، أوصرت الهدم التي تطاول المنازل والمنشآت في الخان الأحمر، إلى حين التفت في التماس قدمه الأهالي. وأكد المحامي سائد قاسم، وهو من طاقم الدفاع عن أهالي الخان الأحمر، الذي يضم أيضاً المحامين توفيق جبارين ووشام شبيطة وغيث ناصر وعلاء محاجنة، أن المحكمة العليا أمهلت الحكومة الإسرائيلية حتى

مخطط تهويدي استيطاني واسع: «إي - 1»، يهدف إلى شق الضفة الغربية إلى قسمين، يمنح ختم الهدم والتهدير هي استراتيجية تعتمد على سلطات الاحتلال الإسرائيلية لتنفيذ مخططات التوسع الاستيطاني والتوغل في الضفة الغربية والقدس الشرقية على حساب حق الشعب الفلسطيني في حياة كريمة، ومن خلال تجاوز معاهدة جنيف الرابعة 1949 التي تمنع تغيير معالم ومكان السكان في الأراضي المحتلة». وحصلت جميع المتورطين في ارتكاب جريمة الحرب هذه المسؤولية الشخصية، وبينهم عرقي، مُدان ومستنكر». ودعت «المشتركة»، في بيان لها أمس

حقق الفلسطينيون إنجازاً جزئياً أولياً في معركتهم السلمية ضد قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلية هدم الخان الأحمر، إذ أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً بتجميد عمليات الهدم، إلى حين ينتهي البحث في الموضوع. وقال المحامي علاء محاجنة لـ«التشرق الأوسط»، إن «القرار مكسب مهم لكنه لا يحل المشكلة فوراً وعلينا أن نتكف الآن الجهود القضائية جنباً إلى جنب مع استمرار الحركة الشعبية والسياسية». ورأى محاجنة، أن «القضاء الإسرائيلي لم يعد مصدر ثقة منذ زمن بعيد وهو يتعامل مع الفلسطينيين بمعيار لا يخلو من التمييز العنصري. ويعزز بذلك انتماءه لماكينه الاحتلال. ويتخذ قراراته كجزء منها. ولكن مع ذلك فالقرار القضائي مهم ويتيح له ولزملائه إدارة المعركة القانونية بشيء من الهدوء». ودعا إلى مواصلة الحركة الشعبية ضد الاحتلال والاستمرار في تجنيد الرأي العام الدولي.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي هدمت بيوت بلدة الخان الأحمر الواقعة جنوبي القدس الشرقية المحتلة، بغرض هدمها وإجلاء السكان الفلسطينيين عنها، في إطار مخطط تهويدي استيطاني واسع: «إي - 1»، يهدف إلى شق الضفة الغربية إلى قسمين، يمنح ختم الهدم والتهدير هي استراتيجية تعتمد على سلطات الاحتلال الإسرائيلية لتنفيذ مخططات التوسع الاستيطاني والتوغل في الضفة الغربية والقدس الشرقية على حساب حق الشعب الفلسطيني في حياة كريمة، ومن خلال تجاوز معاهدة جنيف الرابعة 1949 التي تمنع تغيير معالم ومكان السكان في الأراضي المحتلة». وحصلت جميع المتورطين في ارتكاب جريمة الحرب هذه المسؤولية الشخصية، وبينهم عرقي، مُدان ومستنكر». ودعت «المشتركة»، في بيان لها أمس

فصائل فلسطينية تستعد للتوجه إلى القاهرة لمناقشة المصالحة وإنهاء التوتر مع إسرائيل

غزة، الشرق الأوسط

قتل فلسطيني وأصيب 21 على الأقل بانفجار في أوساط المتظاهرين على الحدود الشرقية لمدينة غزة.

وأعلنت مصادر طبية أن الشاب القتل يدعى محمد أبو حلينة (22 عاماً) من سكان حي الشجاعية، مشيرة إلى أنه وصل مستشفى الشفاء حياً هامة. وأفادت وزارة الصحة في غزة بأنه أصيب في الصدر شرق القطاع من دون تحديد سبب الإصابة.

ويحسب مصادر محلية فلسطينية، فإن الانفجار وقع بفعل قنبلة يدوية كان يحاول إلقاءها شبان تجاه قوات الجيش الإسرائيلي خلال المظاهرات الأسبوعية على الحدود، مشيرة

إلى أن هناك إصابات خطيرة، وأصيب العشرات من الفلسطينيين أمس، خلال مسيرات شهدتها حدود شمال قطاع غزة، ويحسب نقاط التماس في الضفة الغربية تلبية لدعوات من الفصائل الفلسطينية رفضاً للقرارات الأمريكية بشأن الفصل بين المسيرات الفلسطينية والأسبوعية رفضاً للحصار الإسرائيلي الشدد منذ 12 عاماً. تستعد فود من الفصائل الفلسطينية للتوجه إلى العاصمة المصرية القاهرة، عبر معبر رفح البري خلال الأيام والأسابيع المقبلة في الحرية، بهدف إجراء مشاورات ثنائية وجماعية وكذلك مع المسؤولين عن الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية. مشيرة إلى أنه بحث مع ملف المصالحة المصرية بشأن العديد من الملفات

استعداد «فتح» لاستئنافها عند النقطة التي توقفت وتعدت حينها مع رفض «حماس» التسليم الكامل للوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة لحكومة الوفاق.

وحسب المصادر، فإن الأحمدة إلى حوارات جديدة مع «حماس»، وأنه يجب تطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة بتاريخ 12 أكتوبر (تشرين الأول) 2017. مؤكداً أن حركة «فتح» نصرة على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وأنها لن تقبل بأي خطوة قبل أن يتم تسليم الحكومة كل مهامها في القطاع دون نقصان.

وتتوقع أن يغادر قطاع غزة منتصف الأسبوع الجديد وقد قيادي من حركة «حماس»

بحي السنوار قائد الحركة القطاع، ويكمن من الخارج إلى جانب بدران، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة العاروري.

وتكثفت مصادر أن «حماس» ستؤكد للجانب المصري أن ما قامت به من «مبادرة إيجابية» مع بداية اتفاق أكتوبر من العام الماضي، بتسهيل الكثير من الإجراءات أمام تسلم الحكومة مهامها بغزة سيواصل، وأنها معنية بإنجاز ملف المصالحة والتفرغ للقضايا الوطنية الأخرى. وأضافت المصدر أن الحركة ستؤكد للمسؤولين المصريين أنها غير مسؤولة عما جرى من محاولة لتفجير موكب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله لدى زيارته غزة في 13 مارس

التي تضم الأحزاب العربية الوطنية في الخمسة (البرلمان الإسرائيلي)، هذا الاعتداء وأهدافه أنه «جريمة حرب، وتطهير عرقي، مُدان ومستنكر». ودعت «المشتركة»، في بيان لها أمس

بعد أن أنهى مسيرته مشياً طيلة 11 شهراً السلطات الإسرائيلية ترفض دخول ناشط سويدي إلى فلسطين



لدارا يحمل قرار منع من دخول الأراضي الفلسطينية (فيسبوك)

حدود الأردن مع فلسطين، من دون أي مظاهر عنف. كل هي هو أن أشرح عن القضية الفلسطينية للشعب الفلسطيني بأن هناك من يسمع صوت صرخاته ويرفض ممارسة الظلم عليه. هذا هو ناشط سويدي من مدينة أوميو (شمال)، قرر إطلاق رحلته في السادس من شهر أغسطس (آب) الماضي، واستقال من وظيفته في الصليب الأحمر السويدي، وانطلق في رحلته من مدينة غوتنبرغ السويدية والتي تبعد نحو 4800 كيلومتر عن فلسطين. وعبر أراضي ألمانيا والنمسا وسلوفينيا وتركيا ثم قبرص وبعدها وصل إلى الأردن، ومن هناك حاول الدخول إلى الضفة الغربية في معبر جسر الملك حسين. وعندما وصل إلى نقطة المراقبة الإسرائيلية أوقفوه طيلة 6 ساعات حقوقاً معه خلال محاولته من المسيرة ثم سلّموه نص قرار موقع

تل أبيب، الشرق الأوسط

منعت السلطات الإسرائيلية الناشط السويدي، بنجامين لادرا، من دخول فلسطين، بعد رحلة مشي طويلة استغرقت 11 شهراً، ووافقت قرار المنع بدعوى أنه ينوي المشاركة في مظاهرات التي تنظمها منظمة السلامية قرب رام الله. وخير الناشط ما بين العودة إلى بلاده أو اعتقاله وحماكمته. وعندما أجاب أنه مستعد للمحاكمة، لأنه لم يفعل شيئاً، أبلغ بامر منعه من الدخول بأي حال «لأسباب أمنية».

وقال لادرا، إنه يبادر إلى رحلته هذه تضامناً مع «شعب فلسطين الذي يسعى إلى إقامة دولة تعيش مع إسرائيل بسلام»، ولم يتوقع أن تكون رحلته مخفية لإسرائيليين. وسأله: «لماذا يخافون من شاب سويدي لم يفعل شيئاً سوى التعبير عن تضامنه بشكل سلمى. فانا سرت مشياً على الأقدام من السويد إلى

البحث في المحكمة، من دون حضور الأسيرة جزار ولا محاميها، بسبب قرار المعتقلين الإداريين مقاطعة المحاكم العسكرية الاحتلالية منذ شهر فبراير (شباط) 2018. واعتبرت «مؤسسة الضمير»، أن ادعاء القاضي أنه ثبت أمر الاعتقال الإداري بحق جزار ليوافق بين حق الاداري بلا تهمة ولا محاكمة، لمدة 4 أشهر، تنتهي في 29 أكتوبر (تشرين الأول) القادم.

وقال القاضي، وهو ضابط في الجيش الإسرائيلي، إنه وافق على تثبيت خلترا على الأمان. وزعم أن قرار تثبيت المدّة كاملة كان بهدف الحفاظ على الأمن العام، وجرى هذا

البحث في المحكمة، من دون حضور الأسيرة جزار ولا محاميها، بسبب قرار المعتقلين الإداريين مقاطعة المحاكم العسكرية الاحتلالية منذ شهر فبراير (شباط) 2018. واعتبرت «مؤسسة الضمير»، أن ادعاء القاضي أنه ثبت أمر الاعتقال الإداري بحق جزار ليوافق بين حق الاداري بلا تهمة ولا محاكمة، لمدة 4 أشهر، تنتهي في 29 أكتوبر (تشرين الأول) القادم.

وقال القاضي، وهو ضابط في الجيش الإسرائيلي، إنه وافق على تثبيت خلترا على الأمان. وزعم أن قرار تثبيت المدّة كاملة كان بهدف الحفاظ على الأمن العام، وجرى هذا

أبناء عن اتفاق مع المعارضة تضمن تسليم السلاح الثقيل وتهجيراً إلى الشمال النظام السوري وشرطة روسية في معبر نصيب على حدود الأردن



بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

سيطرت قوات النظام السوري بدعم من الطيران الروسي على معبر نصيب الحدودي مع الأردن، بعد أكثر من ثلاث سنوات من استيلاء مقاتلين معارضين عليه، تزامناً مع اقتراب فصائل الجنوب السوري من التوصل إلى اتفاق مع الجانب الروسي.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن «البيات تابعة للشرطة العسكرية الروسية يرافقها ممثلون عن الإدارة الحكومية السورية للمعابر دخلت المعبر من دون قتال»، في وقت أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) «رفع علم الجمهورية العربية السورية على معبر نصيب».

وأكد متحدثان باسم الفصائل المعارضة الاقتراب من التوصل إلى اتفاق مع الجانب الروسي لوقف المعارك، يتضمن تسليم بعض مناطق سيطرتها إلى قوات النظام وإجراء الرافضين للتسوية إلى شمال البلاد.

واستمرت جلسة المحادثات بين وفد الفصائل والجانب الروسي في مدينة بصرى الشام بعد ظهر أمس.

وقال مدير المكتب الإعلامي في «غرفة العمليات المركزية في الجنوب» التابعة للفصائل المعارضة حسين أبازيد: «تم الاتفاق على وقف إطلاق النار في محافظة درعا»، وتتضمن البنود التي تم الاتفاق عليها حتى الآن وفق أبازيد «تسليم السلاح الثقيل تدريجياً على مراحل، مقابل انسحاب النظام من بلدات المسيطرة والجيزة وكحيل والسهوة»، كما ينص على أن تنتشر قوات النظام على طريق محاذية للحدود الأردنية، وصولاً إلى معبر نصيب الذي «سيكون بإدارة مدينة سورية».

بإشراف روسي»، وفق أبازيد. وشكلت إعادة السيطرة على معبر نصيب مع الأردن أولوية للنظام السوري من أجل تنشيط حركة التجارة عبر الأردن. وبحسب المصدر ذاته، يتضمن الاتفاق المبدئي تأمين إجلاء ستة آلاف شخص على الأقل من مقاتلين ومدنيين إلى شمال البلاد، وكانت روسيا رفضت في جولات المفاوضات الأخيرة إدراج هذا البند في الاتفاق، بخلاف مناطق أخرى في سوريا توتلت فيها إبرام اتفاقات مماثلة. وأكد الناطق الرسمي باسم «غرفة

العمليات المركزية في الجنوب» إبراهيم الجوابي الاتفاق على وقف إطلاق النار، وتسليم جزء من السلاح الثقيل وتسليم الطريق الحربية المحاذية للحدود الأردنية. وتشن قوات النظام منذ 19 الشهر الماضي عملية عسكرية واسعة النطاق في محافظة درعا بدعم من روسيا التي أبرمت في الأيام الأخيرة اتفاقات «مصالحة» منفصلة في أكثر من ثلاثين قرية وبلدة. وتخص هذه الاتفاقات على استسلام الفصائل وتسليم سلاحها مقابل وقف القتال ودخول قوات النظام مع عودة

المؤسسات الرسمية للعمل. وأحرزت قوات النظام الخميس تقدماً كبيراً على الحدود مع الأردن، حيث سيطرت على نقطة أمنية للمرة الأولى منذ أكثر من ثلاثة أعوام، بحسب المرصد. وإثر ذلك، سلّمت الفصائل، وفق ما قال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، نحو 275 كلم مربعاً من المنطقة الحدودية إلى قوات النظام من دون قتال. ولا تزال الفصائل تسيطر بشكل رئيسي على الريف الغربي لدرعا والقسم الجنوبي من مدينة درعا، ومعبر نصيب

الاستراتيجي، الذي تقدمت قوات النظام تجاهه بسرعة. وقال عبد الرحمن «بعد 20 ضربة جوية على بلدة أم الميادين، تقدمت قوات النظام على الطريق الدولي الجاور للبلدة لتصبح على بعد ثلاثة كيلومترات من معبر نصيب»، من جهة الشمال قبل أن تسيطر عليه. وباتت قوات النظام تبعد المسافة ذاتها عن المعبر من جهة الشرق، بعد انضمام بلدة المناعية إلى اتفاق «المصالحة» مع الروس، وفق المرصد.

ويقول الباحث في المعهد الأميركي لأمّن نيكولاس هيراس إن الحكومة السورية «تريد (استعادة) كل من مدينة درعا ومعبر نصيب». ويوضح «الدرعا أهمية رمزية كبيرة بالنسبة للأسد كونها مهد الثورة السورية، ويسمح معبر نصيب لحكومته بأن تدفع الأردنيين لاستثمار في عودة النظام إلى المنطقة الجنوبية الغربية من خلال الفوائد التي سيحصلها الأردن جراء إعادة فتح حركة التجارة مع سوريا».

مناطق خفض التصعيد في سوريا. وشهدت منذ يوليو (تموز) الماضي وفقاً لإطلاق النار أعلنته موسكو مع واشنطن وعمان.

لكن هجوم قوات النظام بدعم روسي تسبب بمقتل أكثر من 150 مدنياً، بحسب المرصد. كما دفع أكثر من 320 ألف مدني للنزوح في جنوب سوريا، وفق الأمم المتحدة، توجه عدد كبير منهم إلى الحدود مع الأردن أو إلى مخيمات مؤقتة في محافظة القنيطرة قرب هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل.

ويعاني النازحون من ارتفاع الحرارة إلى أكثر من 45 درجة مئوية ورياح الصحراء الجافة وانتشار الغبار.

وقال المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خيرت كابالاري في بيان الجمعة، إن «المساعدة الإنسانية والحماية ليستا امتيازاً ولا رفاهية، بل حق أساسي لكل فتي سوري وفتاة سورية».

وشدد على أن «تسهيل وصول المساعدة الإنسانية في الوقت المناسب، وتوعية ونطاق هذه المساعدة، ومن خلال أي وسيلة ممكنة، عبر خطوط النار ومن البلدان المجاورة، هو الحد الأدنى الذي ندين به

للأولئك الأطفال»، وأفاد ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن ستيفانو سيفيري الجمعة خلال زيارة تفقدية إلى معبر نصيب عن نقل 141 حالة إلى المستشفيات الأردنية للعلاج. وعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً عاجلاً مغلقاً الخميس المناقشة الوضع في جنوب سوريا، إلا أن روسيا منعت المجلس من إصدار بيان. وقال دبلوماسي رفض الكشف عن هويته أنه جرت مباحرة مع سورية. «مجدية لإفناح موسكو بقبول بيان ينص على إيصال المساعدات الإنسانية».

دخان يتصاعد من ريف درعا قرب حدود الأردن (رويترز)

من حلب شمالاً إلى درعا جنوباً... طريق استراتيجية تختصر معارك النظام

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

تشهد الطريق الرئيسية الممتدة من مدينة حلب شمالاً حتى الحدود مع الأردن جنوباً، على عامين من نجاح استراتيجية اتبعتها قوات النظام السوري في معاركها، وفق محللين؛ ما مكّنها من ضمان أمن الجزء الأكبر من هذا الممر الحيوي، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بيروت.

وتمتد «الطريق الدولية» كما يسميها السوريون، وهي الاضطر في البلاد على مسافة أكثر من 450 كيلومتراً بدءاً من مدينة حلب التي سيطرت عليها قوات النظام بالكامل أواخر عام 2016، ثم بجنار حقولاً زراعية خصبة ومناطق صناعية وأربع مدن رئيسية.

ويقول الباحث في معهد

الدراسات الاستراتيجية إميل حكيم «إنه أمر واضح تماماً. يكشف التسلسل الزمني للمعارك عن مقاربة عسكرية مترابطة لاستعادة هذه الطريق». وبتوجيه من النظام، وبموجب مبادرات أسنانه برعاية روسيا وإيران، حلقي النظام، وتركيا الداعمة للفصائل المعارضة، بدأ مراقبون دوليون بالانتشار على هذه الطريق التي تخترق أيضاً محافظة إدلب، في محاولة لتزله عن بقية مناطق سيطرة الفصائل المقاتلة.

وانتشرت قوات النظام في عام 2017 في مناطق واسعة من محافظة حماة (وسط). وتمكنت في الأشهر الثلاثة الأخيرة

الشرقية قرب دمشق، ومن مدن عدة في محافظة حمص (وسط)، تقع جميعها على الطريق ذاتها. وتشن قوات النظام بدعم روسي منذ التاسع عشر من الشهر الماضي هجوماً في الجنوب يستهدف تحديداً محافظة درعا، حيث تخترق الطريق السريعة عند معبر نصيب الاستراتيجي الحدودي مع الأردن. ويوضح حكيم، أن «إبرن الثروات والمناطق الصناعية والسكنية والبنية التحتية تقع على امتداد هذا الخط».

قبل اندلاع النزاع في عام 2011، شكّلت هذه الطريق الخط التجاري الرئيسي بين مدينة حلب، وكانت تعد العاصمة الاقتصادية للبلاد قرب الحدود التركية، ومعبر نصيب الحدودي مع الأردن جنوباً. وإطلاقاً كانت

مروراً للشاحنات المحملة بالسلع والبضائع والسيارات الخاصة الآتية من دمشق، التي قد تتجه في بعض الأحيان غرباً إلى لبنان وشرقاً إلى العراق. وعمدت الفصائل المعارضة منذ عام 2011 على قطع أجزاء من الطريق في محافظة دمشق وحمص، قبل أن تسيطر على أجزاء رئيسية منه في العام التالي. ويوضح الباحث نوار أوليفر، المتخصص في الشأن السوري في مركز عمران للدراسات ومقره إسطنبول، أن خطة النظام للسيطرة على الطريق تزامنت مع بدء روسيا تدخلها العسكري في سوريا في سبتمبر (أيلول) 2015. ويقول «بدلاً من الاعتماد على القوة الجوية أو الطرقات الفرعية التي ما زالت حتى

اللحظة غير آمنة أبداً، باتت هناك طريق رئيسية للتنقل بين التكنات العسكرية». ومهدت السيطرة على أجزاء من الطريق قرب حلب وفي محيط حماة، الطريق أمام قوات النظام لتحقيق المزيد من المكاسب العسكرية. ويشرح مصدر في قوات الدفاع الوطني الموالية لقوات النظام: «رغم وجود طرق عسكرية، سواء ترابية أو جوية، لكن الطريق الدولية شكّلت الشريان الرئيسي للإمداد من وإلى دمشق».

ويعتقد أن هذا الطريق في مناطق في الغوطة الشرقية وجنوب دمشق، استعادتها قوات النظام بدعم من حلفائها مؤخراً.

وتشكلت الاستراتيجية اتاحت المجال لإعادة فتح الطريق بعد ضمان أمن جانبيها، سواء من القنص أو قذائف الهاون». وتقرب قوات النظام حالياً من السيطرة على الجزء الأخير من الطريق الواقع في محافظة درعا جنوباً. وشكلت المحافظة منذ أكثر من أسبوعين هدفاً لعملية عسكرية تشنها قوات النظام بدعم روسي، تمكنت بموجها من مضاعفة سيطرتها من 30 إلى أكثر من 60 في المائة من مساحة المحافظة. وسيطرت بموجب اتفاقات «مصالحة» أبرمتها روسيا مع الفصائل المعارضة لوقف القتال، وتعني عملياً استسلام الأخيرة، على أكثر من ثلاثين قرية وبلدة قريبة من الطريق. كما دخلت بلدات أخرى بعد مواجهات مع

ويقول الباحث في المركز العربي في واشنطن جو معكرون، إن من شأن ذلك أن يوفر لقسماً من الراحة على المدى القصير»، لافتاً إلى أن «الحاضنة الشعبية للنظام» تحتاج إلى مزيد من الدخل، ولديها موارد محدودة للغاية». ويعد ضمان أمن الجنوب، يرحب المحللون أن تتجه قوات النظام إلى الجزء الخارج عن سيطرتها من الطريق في محافظة إدلب، والذي نجحت تركيا مع روسيا في «تحييده» في الوقت الراهن. ويرى معكرون أن لقوات النظام «في الوقت الراهن اليد الطولى وتسيطر على ثلثي البلاد»، مضيفاً: «إمكاناتها اللقاة وجني مزيد من الفوائد. وفي مرحلة لاحقة يمكنها أن تحاول مواصلة سيرها».

موسكو، راشد جبر

نفى الكرملين أمس أنباء تناقلتها وسائل إعلام أميركية حول التحضير لاتفاق بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترمب، في شأن خروج القوات الإيرانية من سوريا.

وقال الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف، إن «وسائل الإعلام التي روجت هذه الأنباء اعتمدت على مصادر غير موثوقة»، موضحاً أن الرئيسين سينتاولان خلال قمتهم المقررة في هلسنكي في 16 من الشهر الجاري، كل المسائل المتعلقة بسوريا، و«سيجري من دون شك تبادل لآراء حول الوضع برمته، وهذا أمر سهل للتنبؤ به»، مشيراً إلى أن «بوتين مستعد لبحث هذه المسائل»، لكنه استدرك أن روسيا تنطلق من مبدأ أنه «لا يمكن أن

يتباحث طرفان في شؤون طرف ثالث، وأن يتخذ أي قرارات بالنيابة عنه، لا يبدو هذا أمراً واقعياً». وكانت موسكو قد حذت في وقت سابق التسريبات التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام في الغرب، حول سعي الرئيسين إلى التوقيع على أحد عناصر التسوية في سوريا، بهدف إعطاء انطباع إعلامي بأن القمة نجحت. ولفتت إلى اتفاق شامل في سوريا؛ لكن موسكو أكدت أن التحضيرات الجارية للقاء تراعى مناقشة رزمة المسائل المتعلقة بالمفلس السوري، وقللت من احتمال التركيز على واحد من عناصر التسوية الرئيسية.

إلى ذلك، نقلت وسائل إعلام حكومية روسية أمس تفاصيل

موسكو تنفي التحضير مع واشنطن لإخراج إيران من سوريا

العربي السوري، ويستطيع جميع الإهالي الذين خرجوا من مدينتهم وبلداتهم العودة إليها بضمانات روسية، وتسليم جميع نقاط المراقبة على طول الحدود السورية الأردنية، لتكون تحت سيطرة الحكومة السورية، على أن يُرفع العلم السوري، وتعود المؤسسات للدولة بعد خروج غير الراغبين في تسوية أوضاعهم، وأن يتم حل مشكلة المنشقين والمتخلفين عن خدمة العلم، وإعطائهم فترة تأجيل لمدة 6 أشهر».

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الطاقة الروسية أمس، أن شركات روسية بدأت في تنفيذ أعمال التنقيب الجيولوجي في سوريا، إضافة إلى العمل على صيانة وتحديد محطات كهروحرارية في هذا البلد.

وأفاد بيان، أصدرته الوزارة، بأن شركات روسية، هي «زارويج

نفط»، و«زارويج جيولوجيا»، و«إس تي غه إنجنيرينغ»، و«تخنوبوروم إكسپورت»، أبدت اهتماماً كبيراً للعمل في سوريا؛ مضيفاً إلى أنهم سيحافظون على بالتعاون مع الشركاء السوريين، حكومة ليست معنية بالحرب مع بلادهم لكنها مصممة على إخراجهم من سوريا. ودعاهم إلى مواصلة أعمال الاحتجاج لإسقاط النظام. وتأتي هذه الرسائل ضمن الحملة الإسرائيلية لمحارسة الضغوط على النظام الإيراني لحمله على الانسحاب من سوريا وإنهاء مخططة لتثبيت وجوده العسكري فيها وإقامة الممر البري من طهران عبر العراق وسوريا ولبنان حتى البحر الأبيض المتوسط.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، بأن الغارات التي استهدفت موقعا لإيران قرب البوكمال الشهر الماضي، كانت من الجيش الإسرائيلي.

كما أفادت مصادر سورية معارضة بقصف إسرائيلي على مواقع في الجولان السوري، وكان ليجيرمان قد قال: «ليس عندي شك في أنك ترون وتعرفون ما الذي ينبغي عمله في بلادكم حتى تحققوا الأرزهار الاقتصادي، ونحن نقدر عالياً خروجكم إلى الشوارع احتجاجاً على سياسة الإنكار التي تديرها حكومة الاستبداد والبطش ضدكم. إن إيران فقط في سنة 2018 بلغ استثمارها 14 مليار دولار حتى الآن في سوريا. هناك 2,5 مليار دولار لدعم (حزب الله) اللبناني، والنظام السوري، سوريا مستخدمة عربات مصفحة تحركت على أطراف نهر ساجور الحاصل بين منطقة جرابلس الواقعة ضمن مناطق درع الفرات، وخط الصخرة لمنطقة منبج بالتنسيق مع الولايات المتحدة. إلى ذلك، نقل 18 شخصاً على

ليبرمان؛ لن نسمح بوجود «الحرس الثوري»

حماس والجهد الإسلامي في قطاع غزة. وفي الأيام الأخيرة صرف قاسم سليماني، رئيس قوات القدس في الحرس الثوري 70 مليون دولار على عمليات معنية في سوريا ذهبت هباءً هذا يدل على سلم الأفضليات لدى النظام الإيراني». وقال ليجيرمان إن إسرائيل ليست معنية بحرب مع إيران وتامل أن يتدهور الوضع إلى حرب، «فلا أحد منا يريد هذه الحرب. نحن نريد شعبنا اقتصاداً مزدهراً وقوياً. نريد أن نتقدم في العلوم والتكنولوجيا. لكننا لن نسمح بأي شكل من الأشكال بوجود قوات القدس في سوريا، وإزاء كل محاولة لتثبيت هذا الوجود العسكري لهذه القوات سنعمل بشكل صارم وحازم». وإثني لادوغ الشهب الإيراني أن يأخذ مسؤوليته بديهياً في يتحرك الحرس الثوري وقوات القدس تقوده إلى الكوارث والمزيد من المصائب والحرب والقتل».

أنقرة تعلن نيتها الانتقال إلى شرق الفرات بعد منبج

في سياق مواز، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن هناك توافقاً واضحاً مع الشأن في الأسابيع المقبلة. وكان قد تم الاتفاق على تشكيل اللجنة في مؤتمر سوتشي، في 30 يناير الماضي مع ممثلي النظام السوري والمعارضة، للنظر في تعديل الدستور وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي 2254، لكن النظام السوري رفض تشكيل اللجنة لطالب روسيا، وأعلن في مايو (أيار) الماضي، تسليم لائحة تضم 50 شخصاً إلى سفيري روسيا وإيران في دمشق.

وأضاف جاويش أوغلو في مقابلة مع قناة الأناضول الرسمية في 30 يناير، أن انسحاب قوات حماية الشعب الكردية من خط الدوريات التي نسبرها في محيط منبج ضمن الاتفاق مع الولايات المتحدة، لا يعني انسحابهم من منبج، وأكد أنه ينبغي أن تعود ظروف الحياة في المناطق الواقعة

تحت سيطرة الوحدات الكردية إلى الوضع الذي كانت عليه قبل استيلائها على تلك المناطق، لافتاً إلى أنهم سيحافظون على التركيبة الديموغرافية في المناطق التي سيطر عليها المقاتلون عليها الأكراد بعد إخراجها منها، وسيتم تشكيل وحدات إدارية وأمنية من السكان المحليين، حيث ستكون تلك الوحدات من أغلبية كردية في مدينة عين العرب على سبيل المثال، وكل منطقة بحسب سكانها، ولن يكونوا من أعضاء حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني أو الوحدات الكردية.

ولفت جاويش أوغلو إلى

وأشار إلى أن مؤتمر الحوار الوطني السوري، الذي عقد في مدينة سوتشي الروسية نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، دعا إلى تشكيل لجنة لصياغة دستور جديد للبلاد. وأضاف أن تركيا وروسيا وإيران، بصفتها دولاً ضامنة لمباحثات أسنانه عملت بشكل منسق ووثيق مع المبعوث الأممي إلى سوريا، بهدف تنفيذ نتائج المؤتمر.

وقال أكسوي، بحسب ما نقلت وكالة أنباء الأناضول الرسمية، إن رؤساء وفود الدول الثلاث تباحثوا، يومي 18 و19 يونيو (حزيران) الماضي، في

منبج، في 4 يونيو الماضي تضمن إخراج الوحدات الكردية منها وتوفير الأمن والاستقرار للمنطقة، وتشكيل مجلس محلي من أبناء منبج التي يشكل العرب نحو 90 في المائة من سكانها إدارتها. وسيطرت عناصر من الجيش التركي أمس (الجمعة) على دورية عاشره في منطقة منبج في شمال سوريا مستخدمة عربات مصفحة تحركت على أطراف نهر ساجور الحاصل بين منطقة جرابلس الواقعة ضمن مناطق درع الفرات، وخط الصخرة لمنطقة منبج بالتنسيق مع الولايات المتحدة. إلى ذلك، نقل 18 شخصاً على

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير، لكن عبد الرحمن رجح أن يكون تنظيم «داعش» خلفه.

ضمانات بعدم اعتقال المعارضين أو توقيفهم لا تشمل الإعفاء من الخدمة العسكرية لبنانيون قريبون من دمشق يسهلون عودة سوريين إلى ديارهم



صورة من الأرشيف لعناصر من «حزب الله» خلال معارك جرد عرسال (رويترز)

الأمم المتحدة لا تملك تفاصيل حول مبادرة «حزب الله» لإعادة النازحين

بيروت، الشرق الأوسط - تقول مصادر دبلوماسية في دمشق، إن ضمانات بعدم اعتقال المعارضين أو توقيفهم لا تشمل الإعفاء من الخدمة العسكرية لبنانيون قريبون من دمشق وأخرى روسية عبر شخصية تتولى مهام لجنة المصالحة في مكتب ماهر الأسد.

وقال النخلاوي لـ«الشرق الأوسط» إن تسوية أوضاع المعارضين المطلوبين للنظام «سيشجع الآخرين ممن لا ملفاتهم أمنية تحول دون عودتهم، على العودة إلى بلادهم»، مشيراً إلى أنه قدم قوائم بأسماء المقاتل المتحدرين من معضمية الشام والزبداني وبلودان وغيرها من بلدات ريف دمشق المعارضين للنظام والمقيمين في لبنان، وبدأت تصل الموافقات على الأسماء على دفعات.

ويعود هؤلاء بعد الحصول على أوراق رسمية من الفرقة الرابعة التي يتولى ماهر الأسد قيادتها، وتتسلم مهام الأمن في ريف دمشق في هذا الوقت، ويشير النخلاوي إلى أن الموافقات على العودة «يصلون على إعفاءات من مكتب اللواء الأسد» الذي عين ضابطاً برتبة لواء أيضاً في مكتبه رئيساً للجنة المصالحة.

والنخلاوي اللبناني يتحدر من منطقة البقاع، ويقول إنه لا ينتمي سياسياً لأية جهة، لكنه «يملك علاقات» مع شخصيات سورية أملت لتتولى هذه المهمة التي يصفها بأنها تهدف إلى «مساعدة الدولتين اللبنانية والنسورية لتتسويق إعادة النازحين»، ويقول: «إنها مبادرة فردية، وكان الدولتين اللبنانية والسورية».

وإذ يؤكد أن هناك «ضمانات روسية لإعادة النازحين تضمن عدم اعتقالهم»، يشير إلى أن مبادرة التي نجحت بإعادة الدفعة الأولى من المطلوبين المعارضين في الأسبوع الماضي «دفعت شخصيات سورية تتحدر من معضمية الشام وتقيم في ألمانيا ومصر للاتصال بي لتسوية أوضاعهم وعودتهم مرة أخرى إلى مدينتهم».

وتشمل قائمة المطلوبين

في الأسماء، الأمر الذي يترك انطباعاً بأن الأسماء ستختار على أساس معايير سياسية مذهبية، وي طرح تساؤلاً حول المصلحة اللبنانية من مبادرة كهذه.

لكن المسؤول عن ملف النازحين السوريين في «حزب الله» النائب السابق نوار الساحلي، قال لـ«سبوتنيك» أمس، إن «أحد الأمور الأساسية التي دفعنا وشجعنا لاتخاذ زمام المبادرة بهذا الموضوع هو العيب الاقتصادي والعبء على البنى التحتية وعلى فرص العمل»، لافتاً إلى أن «هذا العمل

في الأسماء، وأكد المصدر المعتمد لدى بيروت أن «الجهات المعنية لم تبادر حتى الآن إلى تأكيد ضمان حرية الراغبين في العودة وتبديد مخاوفهم من أي خطوة انتقامية كالإزام الشباب منهم بالالتحاق بالخدمة العسكرية».

وقال المصدر: «يبدو من الأجواء التي رافقت إعلان الأمن العام للحزب حسن نصر الله عن الخطوة، أن الموافقات التي ستاتي من النظام السوري على الأسماء المسجلة للعودة لن تكون وفيرة، وأن ثمة تدقيقاً ستجريه الحكومة السورية

لا تملك المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تفاصيل عن مبادرة «حزب الله» إنشاء مراكز تسجيل الراغبين من النازحين السوريين بالعودة إلى بلادهم، وتشكيل لجنة خاصة لتتولى الملف، إذ أفادت وكالة الأنباء المركزية بأن المفوضية لا تملك تفاصيل عن هذه الخطوة، ولم يتم إشراكها في أي جانب منها، وأنها «تعمل على جمع المعلومات من أجل تكوين صورة أوضح»، فيما نقلت عن مصدر

قافلة من عرسال باتجاه الأراضي السورية ضمن اتفاق أشرف عليه ونفذه الأمن العام اللبناني، بمواكبة أمنية من الجيش، وحمل النازحون أمتعتهم وتوجهوا بسياراتهم وبالخافلات إلى معبر الزمراني السوري الذي توضعوا منه على قراهم في بلدات القلمون، واقتصر دور مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خلال عملية العودة في الأسبوع الماضي على الوجود

460 نازحاً ينطلقون اليوم من عرسال إلى القلمون

وعادت الأجهزة الأمنية في الجيش والأمن العام منطقة وادي حميد على أطراف بلدة عرسال الشرقية نقطة تجمع، اعتزازاً من الساعة السادسة من صباح اليوم (السبت)، لأربعمائة وستين نازحاً سورياً من الراغبين في العودة طوعاً إلى سوريا، ويغادرون الأراضي اللبنانية إلى القلمون الغربي من قرى قارا والجراجير وفيلطا وراس المعرة، بمواكبة أمنية من الجيش

ينطلق 460 نازحاً سورياً من بلدة عرسال اللبنانية، اليوم (السبت)، باتجاه بلداتهم في القلمون الغربي، لتكون هذه القافلة من العائدين (طوعاً) هي الثانية خلال أقل من 10 أيام، بينما تحدثت مصادر مواكبة، أمس، عن أن باب التسجيل لا يزال مفتوحاً حتى موعد انطلاق القافلة.

للتقديم رعاية صحية أو غذائية في حال احتاج إليها اللاجئون المغادرون، أو في حال طلب المغادرون أي خدمة أو استفسار عن أسئلة، وسط تأكيد من المفوضية أنها ليست الجهة التي نظمت حركة العودة.

وكانت معلومات قد تحدثت عن أن النظام السوري وافق على عودة 3 آلاف نازح على أن تكون عودتهم على دفعات.

الشرقية ليتولى المهمة بعدها الأمن السوري.

وتعد نقطة تجمع وادي حميد عند حاجز الجيش اللبناني، هو الموقعة نفسه الذي خُطفت منه «جبهة النصرة» العسكريين في الجيش اللبناني قبل أن تنقلهم إلى منزل «أبو طافية» ويتم تسليمهم إلى أبو مالك التلي في عام 2014.

وانطلقت في الأسبوع الماضي

وحددت الأجهزة الأمنية في الجيش والأمن العام منطقة وادي حميد على أطراف بلدة عرسال الشرقية نقطة تجمع، اعتزازاً من الساعة السادسة من صباح اليوم (السبت)، لأربعمائة وستين نازحاً سورياً من الراغبين في العودة طوعاً إلى سوريا، ويغادرون الأراضي اللبنانية إلى القلمون الغربي من قرى قارا والجراجير وفيلطا وراس المعرة، بمواكبة أمنية من الجيش

البناني والأمن العام. وأفادت مصادر من مخيمات النزوح السوري في عرسال (إلى ارتفاع حتى موعد المغادرة المقرر صباح اليوم).

وتعد هذه الدفعة الثانية التي تغادر عرسال خلال أقل من 10 أيام بعد مغادرة 293 نازحاً إلى القرى عينها عن طريق السلسلة الشرقية باتجاه الجرد ومعبر الزمراني على الحدود

الجيش يدهم منازل مطلوبين بالاتجار بالمخدرات

عون: محاولة لترسيم الحدود البرية الجنوبية تشمل مزارع شبعا

بيروت، الشرق الأوسط، أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أن لبنان «يجري حالياً محاولة لترسيم الحدود البرية، على أن تكون مزارع شبعا وتلال كفرشوبا جزءاً من هذا الترسيم، وبذلك يتمكن من استرجاع كامل أراضيه»، كاشفاً أن هذه العملية هي تحت رعاية الأمم المتحدة وليس في شكل مباشر مع الإسرائيليين، و«هذا جزء من حقبة لبناني لا يمكن لأحد النقاش فيه».

بيروت، الشرق الأوسط، أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أن لبنان «يجري حالياً محاولة لترسيم الحدود البرية، على أن تكون مزارع شبعا وتلال كفرشوبا جزءاً من هذا الترسيم، وبذلك يتمكن من استرجاع كامل أراضيه»، كاشفاً أن هذه العملية هي تحت رعاية الأمم المتحدة وليس في شكل مباشر مع الإسرائيليين، و«هذا جزء من حقبة لبناني لا يمكن لأحد النقاش فيه».

بيروت، الشرق الأوسط - دهمت قوّة من استخبارات الجيش اللبناني منزل نوح زعيتر، أحد أبرز المطلوبين للدولة اللبنانية بتهم الاتجار بالمخدرات، وأوضح العقارب في بيان أصدرته مديرية التوجيه أن قوّة من مديرية المخابرات «دهمت في مدينة



الرئيس ميشال عون لدى استقباله وفد العرقوب وشبعا (تصوير: دالاتي ونهرا)

كفرشوبا على السفح الغربي لجبل الشيخ، ورفضت إسرائيل الانسحاب منها بعد انسحابها في 25 مايو (أيار) 2000 من جنوب لبنان.

وأكد عون خلال استقباله وفد «هيئة أبناء العرقوب ومزارع شبعا» برئاسة محمد حمدان، أن لبنان لن يوفر أي جهد لاسترداد مزارع شبعا وتلال كفرشوبا المحتلة والجزء اللبناني من بلدة العجر، ولن يتنازل عن حقه في إعادة هذه الأراضي إلى أصحابها، «فالأرض لبنانية، وسكانها لبنانيون ولا يمكن اعتبارهم رعياً لبنانيين يتملكون أراضي غير لبنانية، لا سيما أن كل معاملاتهم الشخصية وقبودهم مرتبطة بلبنان، وهذا يكفي لإثبات

البناني والأمن العام. وأفادت مصادر من مخيمات النزوح السوري في عرسال (إلى ارتفاع حتى موعد المغادرة المقرر صباح اليوم).

وتعد هذه الدفعة الثانية التي تغادر عرسال خلال أقل من 10 أيام بعد مغادرة 293 نازحاً إلى القرى عينها عن طريق السلسلة الشرقية باتجاه الجرد ومعبر الزمراني على الحدود

كتلة «المستقبل» تقترح قانوناً لمعالجة أزمة الإسكان

«حزب الله» و«الاشتراكي» يتمسكان بوزارة الصحة تشكيل الحكومة اللبنانية إلى الربع الأول بعد تسريب «القوات» اتفاق معرّاب

بيروت، بولا أستيغ عادت عملية تشكيل الحكومة إلى الربع الأول بعدما تم في الأيام القليلة الماضية نسف أجواء التهذبة التي حاول رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إرساءها. وشكلت المواكبة التي أطلقها مؤخرًا رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل مادة استفزازية لـ«القوات اللبنانية» التي سارعت للرد عليها عبر تسريب مضمون اتفاق معرّاب الذي ظلت بنوده حتى يوم أول من

بيروت، بولا أستيغ عادت عملية تشكيل الحكومة إلى الربع الأول بعدما تم في الأيام القليلة الماضية نسف أجواء التهذبة التي حاول رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إرساءها. وشكلت المواكبة التي أطلقها مؤخرًا رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل مادة استفزازية لـ«القوات اللبنانية» التي سارعت للرد عليها عبر تسريب مضمون اتفاق معرّاب الذي ظلت بنوده حتى يوم أول من

بيروت، الشرق الأوسط، في المائة من مقدار دعم الفوائد. كما يلحظ الاقتراح دعماً إضافياً للمستأجرين لأحكام القانون رقم 2 تاريخ 28 - 2 - 2017 (تعديل قانون الإيجارات).

بيروت، الشرق الأوسط، «حزب الله» و«الاشتراكي» يتمسكان بوزارة الصحة تشكيل الحكومة اللبنانية إلى الربع الأول بعد تسريب «القوات» اتفاق معرّاب

بيروت، بولا أستيغ عادت عملية تشكيل الحكومة إلى الربع الأول بعدما تم في الأيام القليلة الماضية نسف أجواء التهذبة التي حاول رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إرساءها. وشكلت المواكبة التي أطلقها مؤخرًا رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل مادة استفزازية لـ«القوات اللبنانية» التي سارعت للرد عليها عبر تسريب مضمون اتفاق معرّاب الذي ظلت بنوده حتى يوم أول من

بيروت، بولا أستيغ عادت عملية تشكيل الحكومة إلى الربع الأول بعدما تم في الأيام القليلة الماضية نسف أجواء التهذبة التي حاول رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إرساءها. وشكلت المواكبة التي أطلقها مؤخرًا رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل مادة استفزازية لـ«القوات اللبنانية» التي سارعت للرد عليها عبر تسريب مضمون اتفاق معرّاب الذي ظلت بنوده حتى يوم أول من

بيروت، الشرق الأوسط، في المائة من مقدار دعم الفوائد. كما يلحظ الاقتراح دعماً إضافياً للمستأجرين لأحكام القانون رقم 2 تاريخ 28 - 2 - 2017 (تعديل قانون الإيجارات).

وأوضح العقارب في بيان أصدرته مديرية التوجيه أن قوّة من مديرية المخابرات «دهمت في مدينة

البنانية السورية، وهي المنطقة التي كانت مركز نفوذ «داعش» سابقاً قبل طرد التنظيم من قبل الجيش اللبناني في عملية «فجر الجرد».

ويستحدث الأمن العام اللبناني مركزاً جديداً في وادي حميد للتحقق من أسماء المغادرين وفق لوائح يوافق عليها النظام السوري، فيما يتولى الجيش أمن العائدين حتى آخر الحدود اللبنانية على السلسلة

الحكومي لا يخدم أي طرف في ظل المرحلة الراهنة التي تستوجب منا نزع فتيل التشنج وإرساء جو من المناخ الإيجابي والهدوء في البلاد في ظل التطورات الإقليمية السريعة، من القمة الأميركية - الروسية المرتقبة في هلسنكي، إلى الوضع في اليمن، والصراع الأميركي - الإيراني، والمستجدات على الساحة السورية.

وركزنا على تصريح لـ«الشرق الأوسط» على ضرورة التعاطي مع المرحلة الراهنة بكثير من اليقظة والوعي لأن الأزمة الاقتصادية التي يشهدها لبنان تتطلب معالجة هادئة بتمناى عن التجاذبات السياسية،

البناني والأمن العام. وأفادت مصادر من مخيمات النزوح السوري في عرسال (إلى ارتفاع حتى موعد المغادرة المقرر صباح اليوم).

وتعد هذه الدفعة الثانية التي تغادر عرسال خلال أقل من 10 أيام بعد مغادرة 293 نازحاً إلى القرى عينها عن طريق السلسلة الشرقية باتجاه الجرد ومعبر الزمراني على الحدود

إيطاليا تؤكد استمرار دعمها للمؤسسة العسكرية في طرابلس... وتونس تدعو لإعادة الأمن ليبيا: ميليشيات مساحية تتأهب للهجوم مجدداً على «الهلال النفطي»



فتحي عقوب (وسط) خلال مؤتمر عقده المصرف المركزي في طرابلس (فضائية 2018)

تمر صحفي لإدارات مصرف ليبيا المركزي تسأولات حول مدى تغلغل الجماعة في مؤسسات الدولة الليبية

ظهور قيادي «إخواني» في إدارة المصرف المركزي يثير أزمة سياسية

في مقابل ذلك، رأى عضو المجلس الأعلى للدولة «عدم وجود ما يمنح تولى أحد أعضاء جماعة الإخوان لأي منصب في البلاد، طالما توفرت فيه الشروط المطلوبة». وتساءل العضو الذي رفض ذكر اسمه: «ليس عقوب ليبيا؟ وهل في قانون البلاد ما يمنح تولى المناصب على أساس مذهبي أو فكري؟» وتعداني ليبيا من انقسام سياسي حاد، انعكس على المؤسسات السيادية، وعلى رأسها المصرف المركزي. ويوجد في البلاد مصرفان مركزيان: أحدهما بالعاصمة طرابلس (غرباً) وموال حكومة الوفاق، وبترأسه الصديق الكبير، والثاني في مدينة البيضاء (شرقا)، موال للحكومة المؤقتة المنتخبة عن مجلس النواب المنعقد في طبرق.

وسبق للعديد أحمد المسماري، المتحدث باسم القائد العام والقوات المسلحة، أن قال في مؤتمر صحفي، نهاية الأسبوع الماضي، إن أموال النفط الليبي «تحولت إلى دعم الإرهاب عبر مصرف ليبيا المركزي». ويادوم عقوب على كتابة المقالات على موقع «إخوان ليبيا» والإدلاء بتصريحات. وعبر موقع فضائية «2018» عن اندهاشه، وقال إن «أموال الليبيين في قبضة (الإخوان)»، وذهب إلى أنه بعدما «تبين أن عقوب يشغل منصبا حساسا ومهما، كأمين سر مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي فإن ذلك يعيد للذاكرة الأهمية الكبرى التي أولاها تنظيم الإخوان دائما للوصول والسيطرة، والتغلغل في صلب الوزارات والإدارات الرسمية في مؤسسات ليبيا سيادية».

للكهرياء». وأضاف الجهاني، النائب عن مدينة بنغازي (شرق البلاد)، أن «الجماعة حرصت على عدم تصدر المناصب الكبيرة، بالشكل الذي قد بلغت نظائر الشارع؛ لكنها تحفت في الإدارات الوسطى بالمؤسسات السياسية والاقتصادية المهمة، وهذا هو الخطر». مشيراً إلى أن ذلك «يمثل أمراً خطيراً وأمس الأمن القومي للبلاد». ووجه الجهاني اتهامات للمصرف المركزي، وقال إنه «يسهم في تمويل الميليشيات المسلحة المؤلفة من أموال النفط الليبي». ويعد ساعات من ظهور عقوب وتحديثه باسم المصرف المركزي، حالة من مواقع التواصل الاجتماعي سببت غضباً واسعاً من الشباب المغفودين، الذين غلبوا من الشباب تأثير وجود قيادات الجماعة في جهاز سيادي، مثل المصرف المركزي.

الصديق الكبير، توسط فتحي عقوب، القيادي البارز بالجماعة منضمة المتحددين، ليتبين للعض من هذا الأخير يتغلغل منصب أمين سر مجلس إدارة المصرف، وهو الأمر الذي عبّره «تجاوزاً من ناحية ضرورة إبقاء المؤسسات السيادية للدولة الليبية بمنأى عن أي انتماءات دينية أو حزبية». وقال عضو مجلس النواب عصام الجهاني، إنه «منذ بداية الثورة في 17 فبراير (شباط)، ومنذ تشكيل المجلس الانتقالي تغلغل أعضاء جماعة الإخوان في مختلف الدوائر، وساهم في ذلك الصديق الكبير، الذي لم يبق من منصبه منذ ذلك التاريخ إلى الآن». مشيراً إلى أن مجموعة من تلك الجماعة، بينهم عقوب: «وجدت لها مكاناً في المصرف المركزي وفي الشركة العامة

القاهرة، جمال جوهر

أثار ظهور قيادي من جماعة «الإخوان المسلمين» في ليبيا، عضو حزب «العدالة والبناء»، وهو يتحدث باسم إدارات المصرف المركزي في طرابلس، حملة انتقادات في الأوساط السياسية بالبلاد، وعلى مواقع «السوشيال ميديا»، وطرح تساؤلات عدة حول مدى تغلغل كواد الجماعة في مؤسسات الدولة»، وسط مطالبات بضرورة «عدم تسييس الأجهزة السيادية، لما يمثله ذلك من خطورة على الأمن القومي». ففي مؤتمر صحفي عقده المصرف المركزي، التابع للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في العاصمة الليبية، أول من أمس، والذي غاب عنه محافظ المصرف

الليبي وإيطاليا في تدريب العناصر الليبية، وتقديم المشورة للمؤسسة العسكرية الليبية. وقالت بيان الحكومة السراج إن معينيق أشاد في المقابل بالدور الذي تقوم به وزارة الدفاع الإيطالية في دعمها المستمر للمؤسسة العسكرية الليبية (في طرابلس)، ومشاركة إيطاليا في الحرب ضد الإرهاب، وإقامتها مستشفى الميداني الإيطالي بمدينة مصراتة المختص في علاج الجرحى المصابين من «قوات النينجا المرموض»، واستمراره في متابعة الحالات إلى الآن. وفي شأن آخر، قال توفيق الشويهي، مدير مكتب الإعلام بجهاز النهر الصناعي، إن مسلحين مجهولي الهوية، كانوا على متن أربع سيارات دفع رباعي، هاجموا موقع المصانة جنوب غرب ليبيا، وحطفوا أربعة أجانب يعملون في الموقع: ثلاثة مهندسين من الفلبين، ورابع من كوريا. وهذه هي أحدث عملية اختطاف يتعرض لها أجانب بليبيا، علما بأنه تم الشهر الماضي إطلاق سراح 4 أجانب، بينهم ثلاثة أتراك يعملون في محطة كهرباء، بعد حطفهم نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وعلى صعيد متصل بالأزمة السياسية التي تعيشها ليبيا، التقى الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في تونس، وزير الخارجية والتعاون الدولي الليبي الطاهر سيالة، بهدف بحث جهود تسوية الأزمة السياسية في ليبيا.

وأعلن السبسي خلال اللقاء عن الأولوية القصوى لإعادة الأمن والاستقرار، وبناء الدولة الليبية وتركيز مؤسساتها، باعتبارها حليفاً استراتيجياً لتونس. كما تمت التوقيع على الاتفاقية المشتركة للبلدين تقضي التوافق بين مختلف الأطراف الليبية، وتغليب مصلحة الشعب الليبي، والإسراع في إيجاد تسوية سياسية شاملة وذلك بالاستناد إلى المبادرة الثلاثية، والاتفاق السياسي والخطة الأمامية. من جهته، قال وزير الخارجية الليبي إن «تونس لن تترك ليبيا وحدها، وبفضل هذا الفهم المشترك لصحة تونس وليبيا في الوقت ذاته، فإن ليبيا ستخرج من محنتها».

القاهرة، خالد محمود بروكسل، عبد الله مصطفى

قال مصادر عسكرية ليبية إن هناك تقارير عن احتمال قيام ميليشيات مسلحة بمعاودة الهجوم من جديد على منطقة الهلال النفطي، التي استعاد الجيش السيطرة عليها، الشهر الماضي، بقيادة المشير خليفة حفتر، بينما شك الدكتور محمود جبريل، رئيس تحالف القوى الوطنية، إحدى أبرز الحركات السياسية في ليبيا، في إمكانية إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، التي تخطت بعثة الأمم المتحدة لتنظيمها قبل نهاية العام الحالي. وأوضحت مصادر، طلبت عدم تعريفيها، أن قوات الجيش رصدت ما وصفته بعملية تشييد مكثفة لميليشيات مسلحة في عدة مناطق باتجاه منطقة الهلال النفطي الحيوية، مشيرة إلى أن قوات الجيش في حالة تأهب قصوى استعداداً لأي مواجهات محتملة.

سكانها يفقدون الخدمات الضرورية ويرفضون العودة إلى منازلهم التي هدمتها الحرب سرت «المحررة» تشكو انعدام الأمن وتجاهل الحكومة

بلدية سرت يواصل أعمال تفنيد مشروع تركيب الإشارات الضوئية في التقاطعات الرئيسية داخل المدينة، على أمل أن تعود البنية التحتية كما كانت. وعلى المستوى الأمني ذكرت تقارير أمنية أن مسلحين مجهولين حطفوا قبل بضعة أيام طالباً جامعياً من قبيلة الغدافة عند المدخل الشرقي لمدينة سرت، بعد انتهائهما من امتحانات الفصل الدراسي الحالي، إلا أن مصادر تحدثت عن استقرار الأوضاع الأمنية في أنحاء سرت.

شرق طرابلس العاصمة)، وهو الأمر الذي لفت إليه الناشط المدني أحمد إغناوي في حديثه بقوله: «شبابنا لا يزالون في السجون، غير أن العدد تقلص نسبياً بعد المصالحة، التي يجريها أعيان وشيوخ سرت». لكن المسؤول المحلي نقل لـ«الشرق الأوسط»، في المقابل، أن «المواطن يعيشون حالة من الغضب والضيق بسبب تجاهل حكومة الوفاق لمطالبهم، وعدم توظيفهم عن منازلهم المتضررة، رغم مرور نحو عامين على طرد الإرهابيين»، مشيراً إلى أن «مكتب المشروعات

المعيشية في المدينة عقد المجلس الاجتماعي لقيادات سرت منتصف الأوساط الماضي، اجتماعاً مع لجنة التواصل بالبلدية لبحث شؤون الأسرى والمفقودين من أبناء المدينة، كما تضمن أيضاً مناقشة مشكلة نقص السيولة، وارتفاع الأسعار، واتخاذ التدابير اللازمة لمراقبة الأسعار. وقال مسؤول محلي في المدينة، رفض ذكر اسمه لأنه غير مسؤول له الحديث مع الإعلام، إن اجتماعات مماثلة تناولت «أوضاع المغفودين، الذين غلبوا من الشباب في سجون مصراتة» (200 كيلومتر

«لا توجد سيولة نقدية في المصارف كي تتمكن من شراء احتياجاتنا، بالبحر الفعلي للمنازل، التي تضررت من الحرب على «داعش». لكن في مقابل ذلك يرسم إغناوي صورة مأساوية لطبيعة الأوضاع في سرت، ويتساءل: «كيف لنا أن نعيش في المدينة وبحث عناصر تنظيم داعش لا تزال تحت ركام المدممة، مبرراً أن منازل 1700 عائلة ما زالت مهدمة». وفي معرض حديثه عن الأزمات الاقتصادية والمعيشية التي يعيشها السكان، قال إغناوي بنبذة حزينة،

إسكان والمرافق، ملفات عدة، من بينها تفعيل قرار المجلس الرئاسي بالبحر الفعلي للمنازل، التي تضررت من الحرب على «داعش». وأضاف توضيحاً في بيانها، أن «البلدية تطلقن المواطنين الكرام بانه سيبدأ صرف بدل الإيجار، حرصاً على الشفافية وتوصيل الحقوق لأصحابها فإنه سيتم نشر القوائم عبر صفحة البلدية على (فيسبوك) قريباً». لكن ذلك لم يحدث إلى الآن، وفقاً لعدد من سكان المدينة. في مطلع الشهر الحالي بحث عميد سرت مختار المعداني ومحمود عجاج رئيس مجلس إدارة جهاز

إسكان والمرافق، ملفات عدة، من بينها تفعيل قرار المجلس الرئاسي بالبحر الفعلي للمنازل، التي تضررت من الحرب على «داعش». وأضاف توضيحاً في بيانها، أن «البلدية تطلقن المواطنين الكرام بانه سيبدأ صرف بدل الإيجار، حرصاً على الشفافية وتوصيل الحقوق لأصحابها فإنه سيتم نشر القوائم عبر صفحة البلدية على (فيسبوك) قريباً». لكن ذلك لم يحدث إلى الآن، وفقاً لعدد من سكان المدينة. في مطلع الشهر الحالي بحث عميد سرت مختار المعداني ومحمود عجاج رئيس مجلس إدارة جهاز

إسكان والمرافق، ملفات عدة، من بينها تفعيل قرار المجلس الرئاسي بالبحر الفعلي للمنازل، التي تضررت من الحرب على «داعش». وأضاف توضيحاً في بيانها، أن «البلدية تطلقن المواطنين الكرام بانه سيبدأ صرف بدل الإيجار، حرصاً على الشفافية وتوصيل الحقوق لأصحابها فإنه سيتم نشر القوائم عبر صفحة البلدية على (فيسبوك) قريباً». لكن ذلك لم يحدث إلى الآن، وفقاً لعدد من سكان المدينة. في مطلع الشهر الحالي بحث عميد سرت مختار المعداني ومحمود عجاج رئيس مجلس إدارة جهاز

إسكان والمرافق، ملفات عدة، من بينها تفعيل قرار المجلس الرئاسي بالبحر الفعلي للمنازل، التي تضررت من الحرب على «داعش». وأضاف توضيحاً في بيانها، أن «البلدية تطلقن المواطنين الكرام بانه سيبدأ صرف بدل الإيجار، حرصاً على الشفافية وتوصيل الحقوق لأصحابها فإنه سيتم نشر القوائم عبر صفحة البلدية على (فيسبوك) قريباً». لكن ذلك لم يحدث إلى الآن، وفقاً لعدد من سكان المدينة. في مطلع الشهر الحالي بحث عميد سرت مختار المعداني ومحمود عجاج رئيس مجلس إدارة جهاز

مسؤولون استغلوا ذكرى الاستقلال للترويج بكثافة لـ«إنجازات الرئيس» الجزائر: وزراء يبدشون حملة مبكرة لولاية بوتفليقة الخامسة

الأمير بالسكن. وقد قال ولد عباس لصحافي بهذا الخصوص: «لماذا ننتظرون دائماً إلى النصف الفارغ من الكوب؟ قولوا لي بريمك، أي بلد في العالم يمنح مواطنيه السكن دون مقابل؟ من هو هذا البلد الذي يدرس فيه أبنائه بالمجان، ويعالجون بالمجان؟ إنها مكاسب ثورة التحرير التي حافظ عليها بوتفليقة رغم الأزمة المالية، وينبغي أن نشكره على ذلك». وفي سياق «الهموم الحكومي» بالترويج لاسم الرئيس في الحك، صرح الوالي زوخ لفضائية خاصة خلال اجتماع المحافظين الجزائريين بنظرهم الفرنسيين شهر مارس (آذار) الماضي، ببحث خبرة فرنسا في تنظيم الإدارة الإقليمية وتسيير شؤون البلديات، والتجاوب مع مطالب المواطنين الفرنسيين، من سكن ونظافة وأمن في الشوارع، إذ قال: «نحن بعيدون جداً عنهم في مجال إدارة شؤون المواطنين». كما سبق للمسؤولين أنفسهم أن قال إن حكومة ماليزيا «عبرت عن دهشتها واستحسانها لمستوى الجزائريين دون تخطي»، ومن «الخطاب الرسمي الموعظ في الشعيوية»، عندما يتعلق

الجزائر، «الشرق الأوسط»، عرف الاحتفال بمرور 56 سنة على استقلال الجزائر (5 يوليو/ تموز 1962)، نزولاً مكثفاً للوزراء وأبرز المسؤولين إلى الميدان، بهدف الترويج لـ«الإنجازات التي تمت منذ الاستقلال»، حيث جرى التركيز على فترة حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (منذ 1999)، ما ترك انطباعاً بأن الحكومة أطلقت حملة مبكرة لـ«الولاية الخامسة»، وأخذ قطاع السكن بمختلف أشكاله، وخصوصاً السكن المجاني، مكانة استثنائية في هذه الاحتفالات، حيث روج الإعلام الحكومي لما سماه «أكبر عملية توزيع للسكن منذ الاستقلال»، إذ تم تسليم مفاتيح أكثر من 50 ألف شقة بمختلف الولايات، خصوصاً المعروفة بانتشار بيوت الصفيح فيها، التي تمت إزالتها في المدة الأخيرة.

الجزائر، «الشرق الأوسط»، عرف الاحتفال بمرور 56 سنة على استقلال الجزائر (5 يوليو/ تموز 1962)، نزولاً مكثفاً للوزراء وأبرز المسؤولين إلى الميدان، بهدف الترويج لـ«الإنجازات التي تمت منذ الاستقلال»، حيث جرى التركيز على فترة حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (منذ 1999)، ما ترك انطباعاً بأن الحكومة أطلقت حملة مبكرة لـ«الولاية الخامسة»، وأخذ قطاع السكن بمختلف أشكاله، وخصوصاً السكن المجاني، مكانة استثنائية في هذه الاحتفالات، حيث روج الإعلام الحكومي لما سماه «أكبر عملية توزيع للسكن منذ الاستقلال»، إذ تم تسليم مفاتيح أكثر من 50 ألف شقة بمختلف الولايات، خصوصاً المعروفة بانتشار بيوت الصفيح فيها، التي تمت إزالتها في المدة الأخيرة.

الجزائر، «الشرق الأوسط»، عرف الاحتفال بمرور 56 سنة على استقلال الجزائر (5 يوليو/ تموز 1962)، نزولاً مكثفاً للوزراء وأبرز المسؤولين إلى الميدان، بهدف الترويج لـ«الإنجازات التي تمت منذ الاستقلال»، حيث جرى التركيز على فترة حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (منذ 1999)، ما ترك انطباعاً بأن الحكومة أطلقت حملة مبكرة لـ«الولاية الخامسة»، وأخذ قطاع السكن بمختلف أشكاله، وخصوصاً السكن المجاني، مكانة استثنائية في هذه الاحتفالات، حيث روج الإعلام الحكومي لما سماه «أكبر عملية توزيع للسكن منذ الاستقلال»، إذ تم تسليم مفاتيح أكثر من 50 ألف شقة بمختلف الولايات، خصوصاً المعروفة بانتشار بيوت الصفيح فيها، التي تمت إزالتها في المدة الأخيرة.

بينهم وزيران سابقان للعدل وقضاة ومسؤولون أمنيون بارزون تونس: محاكمة 33 متهماً من نظام بن علي في انتهاكات لحقوق الإنسان

تونس، المتجى السعيدي

عقدت الدائرة الجنائية المختصة في مسار العدالة الانتقالية بمحكمة نابل الابتدائية (60 كلم شمال شرق العاصمة) أمس، جلسة للمحكمة في قضية مقتل التونسي فيصل بركات، الذي ارتكبت في حقه جرائم ضد الإنسانية وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان». وتوفي وتضم لأثمة الاتهام، التي قدمتها هيئة «الحقيقة والكرامة» (هيئة دستورية مكلفة تنفيذ مسار العدالة الانتقالية) 33 متهماً بانتهاك حقوق الإنسان، والقيام بجرائم ضد الإنسانية، من بينهم زين العابدين بن علي الرئيس الأسبق، وأربعة من مستشاريه، ووزيران سابقان للعدل، وثلاثة قضاة وطببان، إضافة إلى مسؤولين أمنيين شاركوا في جريمة التعذيب، وتحولها إلى حادث مرور عادي سجل ضد مجهول، إثر مقتل الضحية تحدث تاتي هذه المحاكمة بعد أن

تونس، المتجى السعيدي

عقدت الدائرة الجنائية المختصة في مسار العدالة الانتقالية بمحكمة نابل الابتدائية (60 كلم شمال شرق العاصمة) أمس، جلسة للمحكمة في قضية مقتل التونسي فيصل بركات، الذي ارتكبت في حقه جرائم ضد الإنسانية وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان». وتوفي وتضم لأثمة الاتهام، التي قدمتها هيئة «الحقيقة والكرامة» (هيئة دستورية مكلفة تنفيذ مسار العدالة الانتقالية) 33 متهماً بانتهاك حقوق الإنسان، والقيام بجرائم ضد الإنسانية، من بينهم زين العابدين بن علي الرئيس الأسبق، وأربعة من مستشاريه، ووزيران سابقان للعدل، وثلاثة قضاة وطببان، إضافة إلى مسؤولين أمنيين شاركوا في جريمة التعذيب، وتحولها إلى حادث مرور عادي سجل ضد مجهول، إثر مقتل الضحية تحدث تاتي هذه المحاكمة بعد أن

تونس، المتجى السعيدي

عقدت الدائرة الجنائية المختصة في مسار العدالة الانتقالية بمحكمة نابل الابتدائية (60 كلم شمال شرق العاصمة) أمس، جلسة للمحكمة في قضية مقتل التونسي فيصل بركات، الذي ارتكبت في حقه جرائم ضد الإنسانية وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان». وتوفي وتضم لأثمة الاتهام، التي قدمتها هيئة «الحقيقة والكرامة» (هيئة دستورية مكلفة تنفيذ مسار العدالة الانتقالية) 33 متهماً بانتهاك حقوق الإنسان، والقيام بجرائم ضد الإنسانية، من بينهم زين العابدين بن علي الرئيس الأسبق، وأربعة من مستشاريه، ووزيران سابقان للعدل، وثلاثة قضاة وطببان، إضافة إلى مسؤولين أمنيين شاركوا في جريمة التعذيب، وتحولها إلى حادث مرور عادي سجل ضد مجهول، إثر مقتل الضحية تحدث تاتي هذه المحاكمة بعد أن

تونس، المتجى السعيدي

عقدت الدائرة الجنائية المختصة في مسار العدالة الانتقالية بمحكمة نابل الابتدائية (60 كلم شمال شرق العاصمة) أمس، جلسة للمحكمة في قضية مقتل التونسي فيصل بركات، الذي ارتكبت في حقه جرائم ضد الإنسانية وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان». وتوفي وتضم لأثمة الاتهام، التي قدمتها هيئة «الحقيقة والكرامة» (هيئة دستورية مكلفة تنفيذ مسار العدالة الانتقالية) 33 متهماً بانتهاك حقوق الإنسان، والقيام بجرائم ضد الإنسانية، من بينهم زين العابدين بن علي الرئيس الأسبق، وأربعة من مستشاريه، ووزيران سابقان للعدل، وثلاثة قضاة وطببان، إضافة إلى مسؤولين أمنيين شاركوا في جريمة التعذيب، وتحولها إلى حادث مرور عادي سجل ضد مجهول، إثر مقتل الضحية تحدث تاتي هذه المحاكمة بعد أن



أمر اعتقال بحق «عزّاب» التونسي منفذ عملية الدهس الإرهابية ببرلين السجن لمتشدد مغربي تخفى بـ23 هوية مزورة



المغربي عبد الرحمن د. خلال مثوله أمام محكمة تزيكاكو وهو يغطي وجهه بملف

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

نجحت النيابة الألمانية العامة، بعد سنة ونصف من عملية الدهس الإرهابية ببرلين، في الكشف عن شخصية العقل المدبر العملية التي أوت بحياة 12 شخصاً. وأصدرت المحكمة الاتحادية في كارلسروه أول من أمس، أمراً باعتقال التونسي ماهر د. (32 سنة) بتهمة العضوية في تنظيم إرهابي أجنبي، وبتهمة تقديم العون في قتل 12 شخصاً وجرح نحو 50.

جاء ذلك في تقارير صحافية لجريدة «زود دويتشه نستاونغ» ومحطتي رايبو وتلفزيون الشمال (ن د ر) ورايو وتلفزيون الغرب (ف د ر) نشرت يوم أمس. ويفترض أن ماهر د. أوحى لمنفذ العملية أنيس العامري بقيادة الشائخة إلى سوق أعياد الميلاد ببرلين.

وتتهم النيابة العامة ماهر د. بأنه كان «المُرشد» الداعشي الذي خطط لعملية الدهس الإرهابية التي نفذها مواطنون التونسي أنيس العامري (24 سنة) يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) 2016 في سوق لأعياد الميلاد في ساحة برايدنشايستد في العاصمة الألمانية.

ونقلت هذه المصادر الصحافية معلومات عن النيابة الاتحادية تحدثت عن اعتقالها أن ماهر د. ما زال على قيد الحياة، وأنه ربما يعيش حالياً متخفياً في ليبيا. ويفترض أن «عزّاب» (داعش) التونسي ماهر د. انتقل من العاصمة التونسية إلى ليبيا، بحسب قناة النيابة العامة، وانضم إلى تنظيم «داعش» في ليبيا.

وفي سنة 2016 تلقى ماهر د. أوامر من المنظمات الإرهابية بالتنسيق مع مواطني أنيس العامري «عن بعد» بهدف تنفيذ عملية إرهابية في العاصمة

الألمانية. ولا تعرف النيابة العامة المكانة التي يحتلها ماهر د. في تنظيم داعش، لكنها تتعاون مع أجهزة الأمن التونسية والأميركية بهدف الكشف عن مكان تواجد ماهر د. عمل أنيس العامري، الذي لقي حتفه على أيدي رجل شرطة في إيطاليا، بكل حرفية على نحو كل مكالماته وصلاته من على هاتفه الجوال، إلا أن رجال التحقيق تمكنوا من استعادة عدد كبير من مكالماته وخزينه المعلوماتي على تطبيق السنجر الذي كان يستخدمه. وتكشف هذه البيانات أن العامري كان على اتصال وثيق مع شخص اسمه «مومو 1»، وأنه من خارج ألمانيا.

ويظهر من تحليل البيانات

في هاتف العامري الجوال أن «مومو 1» كان يرافقه خلال كافة أطوار التخطيط وتنفيذ عملية ببرلين. وكان من الممكن تمييز صوته قبل تنفيذ العملية بساعة سبقت خطف الشائخة من قبل العامري، وقتل سائقها، ومن ثم قيادتها على أشلاء الضحايا. وكانت الشرطة الألمانية على معرفة طوال الوقت بوجود «مرشد» «داعشي» على صلة بمنفذ عملية الدهس، إلا أنها توصلت الآن فقط إلى فك شفرة شخصيته. وتؤكد النيابة العامة أن ماهر د. لعب دوراً أساسياً في تخطيط العملية وتحفيز أنيس العامري على تنفيذها. جدير بالذكر أن العمليات الإرهابية التي نفذت في ألمانيا تكشف أن المنفذ لم ينصرفوا

بوحي من «داعش» فقط، وإنما عبر صلة تنظيمية مع مرشديه. وهذا حصل مع المراهقة المغربية التي طعتت شرطيا في هانوفر، ومع شاب أفغاني هاجم الناس بغاس في قطار في بافاريا، ومع السوري الذي فجر نفسه في حفل لموسيقى البوب في مدينة ابنزياخ في بافاريا أيضاً. وكان العامري مطلوباً بسبب ارتكابه 11 جنائية، بينها محاولة القتل، خلال 17 شهراً قضاها في ألمانيا. وثبّتت البيانات العامة عليه تهم سرقة الدراجات وسرقة الهواتف الجواله وتعاطي المخدرات، والتعامل بالمخدرات، والحاق أضرار جسدية بالغة بالآخرين، ومضارر محل الإقامة دون علم سلطات الجانب، وتزوير الوثائق والشهادات،

طلب محامي الدفاع إطلاق سراح مملته بكفالة، وقال القاضي إن الرأي العام لن يفهمه لو أنه أطلق سراح متطرف مصنف في «قائمة الخطرين». اعترف عبد الرحمن د. (29 سنة) أمام المحكمة، وكان مقيد اليدين والقدمين، أنه تخفى في ألمانيا متخذاً 23 شخصية مزيفة، منها المغربية والسورية والعراقية والجزائرية. وذكر أنه زور يوم ميلاده 7 مرات للغرض ذاته، وأنه كان يتلقى المساعدات الاجتماعية من عدة مدن في ألمانيا، إلا أنه رفض الاعتراف بتخطيطه لأعمال عنف في ألمانيا.

وعثر رجال الشرطة في هاتف المتهم الجوال على أكثر من 500 صورة بثها تنظيم داعش على الإنترنت، وعلى 91 شريط فيديو أعدتها التنظيم الإرهابي. والمهم أيضاً أن المتهم حمل على هاتفه الجوال كتيباً تعليمياً لـ«داعش» يستخدمه الأعضاء في مساعيهم لتخطيط العمليات وتركيب القنابل وما إلى ذلك. وكان التونسي أنيس العامري يسترشد في عملياته بنفس الكتيب الحمل على يافته الجوال.

وكان عبد الرحمن د. يرتاد مساجد المتشدين التي تخضع لمراقبة رجال الأمن. وكشف تحليل البيانات في هاتفه الجوال عن علاقة بشخص مجهول يسمى نفسه «الشيخ» ويحرضه على تنفيذ أعمال العنف في ألمانيا. غادر المتهم المغرب إلى إسبانيا بعد حصوله على تأشيرة اعبادية سنة 2007. ووصل إلى ألمانيا عبر فرنسا وبلجيكا في سنة 2012 حيث تقدم بطلب اللجوء السياسي.

وقال عبد الرحمن د. قبل صدور الحكم إنه يحب ألمانيا، ويرغب في المقاء فيها، وإنه يتمنى كل الخير للشعب الألماني.

«حركة التوبة» مستمرة بين الإرهابيين في الجزائر

الجزائر - الشرق الأوسط

يعرف نشاط الإرهابيين بالجزائر منذ مطلع العام «حركة توبة» لافتة في صفوفهم، تمثلت في تخلي العشرات منهم عن النشاط المسلح، آخرهم كان 3 متطرفين سلموا أنفسهم للجيش جنوب البلاد. وقالت وزارة الدفاع، في بيان، إن الإرهابيين الذين أعلنوا توقفهم عن الإرهاب الخميس الماضي، هم لنصاري الطيب، المدعو «أبو حمزة»، التحق بالجماعات الإرهابية عام 2012، ولقصر أحمد، المدعو «شرف الدين»، انضم للمتطرفين في العام نفسه، وسكوني محمد، المدعو «أبو يحيى»، الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2014، بحسب البيان نفسه. وأوضح وزير الدفاع أن «هذه العمليات مكنت ذلك من ضبط مسدسات رشاشة من نوع كلاشنكوف، 8 خزانات ذخيرة مملوءة»، وكان إرهابيان قد سلما نفسيهما لقوات الجيش بالمنطقة نفسها في البومين الأخيرين، ليصل عدد الإرهابيين الذين سلموا أنفسهم منذ بداية الشهر الحالي إلى 5. وأعلن الجيش الجزائري، الثلاثاء الماضي، عن استسلام 66 مسلحاً منذ بداية يناير (كانون الثاني) الماضي، من ضمن 117 إرهابياً تم تحييدهم عن العمل والنشاط الإرهابي في عمليات عسكرية مختلفة في الجزائر منذ بداية السنة الحالية. وأطلقت السلطات حملة كبيرة باتجاه المتطرفين، تدعوهم إلى «الانقلاع» من تدابير السلم والمصالحة» (2005)، التي تمنحهم عفواً شاملاً، وإبطالاً لأحكام السجن التي صدرت بحقهم، بشرط تسليم أنفسهم وأسلحتهم. وقبل 3 أشهر، غادرت عائلة إرهابي، تتكون من 10 أفراد، معاقل الإرهاب، بعد 15 سنة من التحاقها بها. وفي الغالب، تقدم الحكومة هذه الحصائل الأمنية، تحت عنوان كبير هو «إنجازات الرئيس بوتفليقة في مجال استتباب الأمن».

مقتل 3 حراس قيايدي أفغاني مقرب من نائب الرئيس

كابل - الشرق الأوسط

الحاكم، وأشعلوا النار في قاعته. وقال عضو المجلس الإقليمي، نادر سعدي وباقى هاشمي، إن القوات الحكومية حاولت الحصول على أسلحة من منزل قيصري في عاصمة الأقليم، البلدة الماضية، لكنها واجهت مقاومة من جانب حراسه. وأصيب 3 حراس آخرين في الحادث، وذكر مسؤولون أن قوات خاصة. وهذا الحادث هو الثاني من ضمن 3 غرضون في أيام بإقليم فارياب، شمال البلاد، مما يشير إلى عمق الخلاف بين الجانبين. وألقيت أسلحة قيصري على الفور. وعيش زوجته حالياً في تركيا، بعد أن غادر أفغانستان في مايو (أيار) 2017، قبل أن تبدأ الإجراءات القضائية ضده، بسبب ما يزعم من خطف وتعذيب خصم سياسي.

بروكسل: عدد أطفال «الدواعش» تجاوزت الـ 800 وبعضهم يواجه السجن 15 عاماً

بروكسل، عبد الله مصطفى

عن محدث حكومي عراقي أن بلاده اتصلت بدول مثل ألمانيا، وأذربيجان وروسيا ودول أخرى، وحسب منظمة «هيومن رايتس»، فإن الأطفال يمكن محاكمتهم في العراق من سن 9 سنوات، صوف «داعش» ويوجدون الآن في السجون العراقية، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل، وجاء ذلك في تعليق للخارجية البلجيكية على ما تردد من وجود 833 طفلاً أو صبياً أقل من 18 عاماً على النزاع العراقي، وقد تلقى بغداد من البعثات الدبلوماسية للدول التي ينتمي إليها هؤلاء الأطفال استجواباتهم عقب انتهاء فترة السجن، وأيضاً بالنسبة للأطفال الذين لم يتورطوا في العمليات القتالية. واتصلت السلطات العراقية بالدول التي يحمل هؤلاء الأطفال جنسيتها، وبلغتهم بهذا الأمر، ويصل عدد هذه الدول إلى 14 دولة. ونقل الإعلام البلجيكي

بروكسل، عبد الله مصطفى عن محدث حكومي عراقي أن بلاده اتصلت بدول مثل ألمانيا، وأذربيجان وروسيا ودول أخرى، وحسب منظمة «هيومن رايتس»، فإن الأطفال يمكن محاكمتهم في العراق من سن 9 سنوات، صوف «داعش» ويوجدون الآن في السجون العراقية، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل، وجاء ذلك في تعليق للخارجية البلجيكية على ما تردد من وجود 833 طفلاً أو صبياً أقل من 18 عاماً على النزاع العراقي، وقد تلقى بغداد من البعثات الدبلوماسية للدول التي ينتمي إليها هؤلاء الأطفال استجواباتهم عقب انتهاء فترة السجن، وأيضاً بالنسبة للأطفال الذين لم يتورطوا في العمليات القتالية. واتصلت السلطات العراقية بالدول التي يحمل هؤلاء الأطفال جنسيتها، وبلغتهم بهذا الأمر، ويصل عدد هذه الدول إلى 14 دولة. ونقل الإعلام البلجيكي

عن محدث حكومي عراقي أن بلاده اتصلت بدول مثل ألمانيا، وأذربيجان وروسيا ودول أخرى، وحسب منظمة «هيومن رايتس»، فإن الأطفال يمكن محاكمتهم في العراق من سن 9 سنوات، صوف «داعش» ويوجدون الآن في السجون العراقية، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل، وجاء ذلك في تعليق للخارجية البلجيكية على ما تردد من وجود 833 طفلاً أو صبياً أقل من 18 عاماً على النزاع العراقي، وقد تلقى بغداد من البعثات الدبلوماسية للدول التي ينتمي إليها هؤلاء الأطفال استجواباتهم عقب انتهاء فترة السجن، وأيضاً بالنسبة للأطفال الذين لم يتورطوا في العمليات القتالية. واتصلت السلطات العراقية بالدول التي يحمل هؤلاء الأطفال جنسيتها، وبلغتهم بهذا الأمر، ويصل عدد هذه الدول إلى 14 دولة. ونقل الإعلام البلجيكي

إثيوبيا تشطب 3 جماعات من قائمته الإرهاب

أديس أبابا - الشرق الأوسط

صوت مشرعون إثيوبيون، أول من أمس، على شطب 3 جماعات من قائمة المنظمات الإرهابية في البلاد، في إطار إصلاحات مستمرة يقودها رئيس الوزراء أبي أحمد. وهذه الجماعات هي: جبهة تحرير أورو، وجبهة أوجادين للتحرير الوطني، وجينوبت 7 الوطنية، وهي جماعات مسلحة كانت تعمل أساساً من إريتريا، وتعارض الحكومة التي حكمت إثيوبيا ما يقرب من 3 عقود. وأصدرت الحكومة الإثيوبية قراراً، يوم السبت، بنسب تلك الجماعات من على القائمة. وكتب فينتشوم أريجا، مدير مكتب رئيس الوزراء، على «تويتر» قائلاً إن القرار «سيتجنب الجماعات إجراء حوار سياسي سلمى من أجل تحقيق غايات سياسية. بالإضافة إلى ذلك، ذكرت هيئة الإذاعة الحكومية (إي بي سي) أن المدعى العام فصل رئيس قسم السجن و4 من كبار المسؤولين». وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش، في تقرير لها أمس، إنها وثقت الاعتقال التعسفي والتعذيب على نطاق واسع لعدة سنوات في أحد السجون بإقليم الصومال شرق إثيوبيا، داعية الحكومة للتحقيق في هذا الوضع المزعوم. ومنذ توليه منصبه في أبريل (نيسان)، طبق أبني كثيراً من الإصلاحات، وشرع في محادثات سلام مع إريتريا، المتنازعة معها منذ وقت طويل، وتولى أبني منصبه بعد استقالة سلفه، وسط احتجاجات واسعة النطاق مناهضة للحكومة أودت بحياة مئات الأشخاص، لا سيما في منطقتي أورو وياها المضطربتين. ووفقاً لإحصاءات الأمم المتحدة، يتم حكم إثيوبيا التي يبلغ عدد سكانها 100 مليون شخص بقبضة من حديد منذ فترة طويلة. وعلى الرغم من التطور الاقتصادي السريع، تظل واحدة من أفقر دول العالم.

اليابان تعدم العقل المدبر للهجوم بغاز السارين على مترو أنفاق طوكيو

طوكيو، الشرق الأوسط

أكد المتحدث باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيد سوجا، أمس، إعدام شوكو أساهارا، زعيم الطائفة التي تقف وراء هجوم بغاز السارين القاتل عام 1995 على مترو أنفاق طوكيو. وأكد سوجا إعدام أساهارا، وقال للصحافيين، إن وزير العدل يوكو كاميكافا ستعقد مؤتمراً صحافياً بشأن الإعدام في وقت لاحق. غير أن سوجا امتنع عن ذكر عدد الأشخاص الآخرين الذين تم إعدامهم؛ لكن وكالة أنباء «كيودو» ذكرت أنه تم إعدام ما مجموعه 6 أعضاء من «أوم شينريكيو»، بالإضافة إلى أساهارا. وحُكم على أساهارا، واسمه الحقيقي تسيزو ماتسوموتو، و12 عضواً في طائفة «أوم شينريكيو» بالإعدام؛ لارتكابهم سلسلة من الجرائم أدت إلى مقتل ما مجموعه 27 شخصاً، بما في ذلك الهجوم بالغاز الذي أسفر عن مقتل 13 شخصاً، وإصابة أكثر من 16 ألف شخص. وتم شنق كثير من أعضاء

قالوا إن دولاً أوروبية وأميركا ستشهد موجات من العنف والمؤمرات خبراء أميركيون؛ خطر «داعش» طويل المدى

واشنطن، محمد علي صالح

اتفق عدد من الخبراء الأميركيين الذين عملوا، أو يعملون، في مجال الحرب ضد الإرهاب على أن خطر تنظيم داعش لن ينتهي بنهاية دولة ما يسمى «الخلافة»، التي كان الداعشون قد أقاموها في أجزاء من سوريا والعراق. وأشار هؤلاء الخبراء، في تقرير نشر أول من أمس، إلى أن موجات مؤامرات وتفجيرات وعنف صارت تعم العالم تقريباً، وأن أخبار يوم الأربعاء عن تسمم بريطانيين بحمادة «بيسين»، التي يعتقد أن الاستعبادات الروسية تستعملها ضد معارضي الرئيس فلاديمير بوتين، جزء من هذه الموجات، وأن تنظيم داعش يبدو عازماً على نشر مزيد من الهلع والعنف، خصوصاً في دول أوروبية وفي الولايات المتحدة. وقال راسل ترفازن، نائب رئيس المركز الوطني لمكافحة الإرهاب (إن سي سي)، في واشنطن: «إذا نظرت عبر العالم، لا بد أن تلاحظ محافظة



رسم تشبيهي لـ «داعش» في محكمة فرنسية في يونيو الماضي (أ.ف.ب)

ولا تتعقب آخرين». وخلال الشهور القليلة الماضية، وفي سلسلة تصريحات جنرالات أميركيين، قالوا إن الحرب ضد تنظيم داعش ليست قصيرة، وليست سهلة. إلى ذلك، قال قائد قوات المارينز، الجنرال روبرت نيلر، إن هذه الحرب «يجب أن تتضمن مشاركة مباشرة في القتال في سوريا والعراق، ومساعدة دول أخرى في ذلك». كما

أوردت وكالة «رويترز»، وأضاف في فيديو نشره موقع البنتاغون على الإنترنت أن الولايات المتحدة «لا تملك الإمكانيات الكافية، ولا تستطيع بمفردها مواجهة (داعش) في كل المنطقة، ولذلك تتضمن استراتيجيتها إقامة تحالفات مع الدول الأخرى لمكافحة الإرهاب بشكل فعال». وتحدث الجنرال نيلر عن الحرب ضد «داعش» في شمال وغرب أفريقيا، وقال إن الولايات المتحدة تتعاون مع فرنسا وبريطانيا وإيطاليا لقمع الإمكانات العسكرية لنيجيريا، ودول غرب أفريقيا الأخرى، لمواجهة «داعش»، وأضاف أن القوات العسكرية الأمريكية «ستضطر في نهاية المطاف للربح من المنطقة»، ولهذا «تحاول مساعدة الدول هناك في مواجهة الجماعات الإرهابية بالاعتماد على نفسها». وبالإضافة إلى الخوف من هجمات الداعشيين، قال تقرير أميركي صدر في الشهر الماضي إن هناك خوفاً من دعايات «داعش»

خصوصاً في الإنترنت، وجاء ذلك تعليقاً على أخبار تفيد بأن أبو بكر البغدادي، خليفة الخلافة الإسلامية التي سقطت، صار يركز على التغلغل التكنولوجي في الدول الغربية والدول المعادية له. وقال التقرير: «سيوجد، دائماً، ضحية شعرات دينية براقه تستغل حساسيات شخصية، ونظرية العداء بين الإسلام والغرب، والدعوة لاستشهاد في سبيل الدين».

وأضاف التقرير: «تقدر المواقع الإلكترونية، وحلقات التواصل بعضهم بعضاً (ومع حملة البغدادي الجديدة)، ودعا التقرير شركات الإنترنت العملاقة، مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتتر» لتأخذ إجراءات «سريعة» لمواجهة الحملة الداعشية الجديدة، وأصدر التقرير مركز «نيو أميركان» في واشنطن، ونشرت صحيفة «نيويورك بوست» معلومات من التقرير، تحت عنوان: «داعش تهجم إلكترونياً».

منافسه المعارض عمران خان يحقق تقدماً في استطلاعات قبل الانتخابات باكستان: حكم غيابي بالسجن 10 سنوات لنواز شريف



نواز شريف رئيس وزراء باكستان السابق في لندن بعد صدور الحكم من قبل محكمة الفساد في باكستان أمس (أ.ف.ب)

واجه شريف الكثير من التحديات في الماضي إلا أنه تمكن من تجاوزها. ففي عام 1993 أقيل من منصبه رئيساً للوزراء أثناء ولايته الأولى بينهم فساد وفي 1999 تم الحكم عليه بالسجن المؤبد بعد ولايته الثانية التي انتهت بانقلاب عسكري. وعقب الانقلاب سمح له بالتوجه للعيش في المنفى وعاد منها في 2007 ليصبح رئيساً للحزب الحاكم المتنتهي. وقال حليف سياسي لشريف إن رئيس الوزراء المعزول سيعود من لندن إلى باكستان لاستئناف الحكم وقد يواجه الاعتقال لدى وصوله.

عقب صدور الحكم في إسلام آباد، إلا أن أعداداً كبيرة من قوات الأمن أحاطت بها. كما خرجت احتجاجات في مدن أخرى من بينها مولتان في البنجاب، وهي ولاية عائلة شريف، كما جاء في تقرير الصحافاة الفرنسية من إسلام آباد. وكان شريف سلم وخارجاً احتجاجاً صغيرة

والذي شغل منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات.

وقال محامي الادعاء سردار مظفر عباسي إن مريم السابح موقف حزب المعارضة الرئيسي بقيادة عمران خان لاعب «الكريكت»، الذي تحول إلى ناشط سياسي، ويثير التساؤلات حول ما إذا كان نواز شريف سيعود إلى باكستان من لندن حيث تلقى زوجته العلاج من مرض السرطان. وقال شقيقه شهباز شريف في مؤتمر صحفي متلفظ في لاهور عقب صدور الحكم: «نحن نرفض هذا القرار... فهو مبني على الظلم». وأضاف: «هذا القرار للصحابيين «الحكم الذي صدر اليوم يثبت أن الشق تم شراؤها باستخدام أموال ناتجة عن فساد». ويوجد شريف وابنته في لندن برفقة زوجته كلثوم التي تعالج من السرطان وترقد في عيوبة منذ إصابتها بوبية قلبية الشهر الماضي. ونفى شريف وابنته ارتكاب أي خطأ. وقال المحلل رفعت حسين لوكالة الصحافة الفرنسية «مهما قال حزب الرابطة الإسلامية - نواز، فإن القرار سيضر بقاعدة أصواته»، مرجحاً ألا يعود شريف إلى باكستان. وقال حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية، الذي يتزعمه شريف، إنه ضحية سيود على الفور وسيسلم نفسه للسلطات. وكانت المحكمة العليا قد أمرت العام الماضي بعزل شريف عقب تحقيق في تهمة فساد، كما

حس وحسين، والجمعة حكمت المحكمة على مريم بالسجن سبع سنوات. وواجه شريف الكثير من التحديات في الماضي إلا أنه تمكن من تجاوزها. ففي عام 1993 أقيل من منصبه رئيساً للوزراء أثناء ولايته الأولى بينهم فساد، وفي 1999 تم الحكم عليه بالسجن المؤبد بعد ولايته الثانية التي انتهت بانقلاب عسكري. وعقب الانقلاب سمح له بالتوجه للعيش في المنفى، وعاد منها في 2007 ليصبح رئيساً للوزراء لولاية ثالثة في 2013. يحقق حزب عمران خان «حركة الإنصاف الباكستاني» تقدماً قبل الانتخابات العامة، إذ أظهر استطلاع للرأي تفوقه على الحزب الحاكم المنتهية ولايته بينما أظهر استطلاع آخر تخلفه عنه بفارق ضئيل. وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة (بالس كونسالتنت) أن 30 في المائة من المشاركين من أنحاء باكستان يؤيدون حزب حركة الإنصاف بينما حصل منافسه الرئيسي حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية على 27 في المائة من الأصوات وحزب الشعب الباكستاني على 17 في المائة من الأصوات. وأظهر استطلاع آخر أجرته مؤسسة (غالوب باكستان) بأنحاء البلاد أيضاً تقدم الحزب الحاكم بنسبة 26 في المائة من الأصوات ويلييه حزب حركة الإنصاف بنسبة 25 في المائة ثم حزب الشعب بنسبة 16 في المائة.

ماي تعهدت لوزراء إقالة جونسون إذا حاول تقويض موقف لندن في المفاوضات مع بروكسل بريطانيا تعرض على أوروبا منطقة تجارة حرة للبضائع

الضرب» على «إيرباص» والصناعة بشكل عام. والشهر الماضي حذرت «إيرباص» التي توغل مباشرة نحو 15 ألف شخص في المملكة المتحدة، من أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق سيكون «كارثياً». وبدفعها لإعادة التفكير في استثماراتها في هذا البلد. وقال الرئيس التنفيذي للشركة توم ويليامز في يونيو (حزيران) «ببساطة فإن سيناريو عدم التوصل إلى اتفاق يهدد مستقبل (إيرباص) ولا تستبعد الحكومة البريطانية الانسحاب من المحادثات كاسلوب تفاوضي، ولكن ما تقول إنها تتوقع التوصل إلى اتفاق قبل الخروج في 29 مارس (آذار) 2019. وقال إندرز، الجمعة، إنه لن يكشف تفاصيل خطط «إيرباص» للطوارئ، إلا أنه صرح: «نعتقد أن هذا هو الوضع الذي نواجهه». وأضاف: «تأكدوا من أن بريكست بأي شكل من الأشكال، سواء كان كاملاً أو قاسياً أو خفيفاً أو نظيفاً أو ما تريدهون من تسوية سيكون ضاراً... على صناعة وعلى الصناعات الأخرى وعلى المملكة المتحدة». وأكد أن على بريطانيا أن تبقى في هيئة سلامة الطيران الأوروبية بعد بريكست، وإلا فإنها ستواجه «أسوأ سيناريو».

على عامين من المفاوضات بين اليوم الذي ابغلت فيه بريطانيا الاتحاد ورغبتها في الخروج منه، واليوم الفعلي للخروج، اجاب: «سوف نرى».

وصرح الرئيس التنفيذي لشركة «إيرباص» توم إندرز، الجمعة، بأن الحكومة البريطانية ليست لديها أي فكرة أو على الأقل ليس لديها أي إجماع». وأضاف: «نعتقد أن على الحكومة البقاء على الأقل في الاتحاد الجمركي، ونعتقد أن المملكة المتحدة

رسالة لوزير الداخلية الألماني عن «بريكست» تثير استياء بروكسل

محلس الاتحاد الأوروبي بما في ذلك ألمانيا». ومن المنتظر أن يتضح خلال المفاوضات في الأسابيع المقبلة إلى أي مدى ستعاون بريطانيا مع الجمعة، الاتحاد الأوروبي على المدى الطويل في مكافحة الإرهاب والجريمة عقب خروجها من الاتحاد. ونقلت الصحيفة عن خطاب زيهوفر أنه في حال عدم إبرام شراكة أمنية غير محدودة مع بريطانيا مع حياة المواطنين ستصبح معرّضة للخطر، موضحاً أن ضمان أمن المواطنين يتبعين أن يكون له أولوية سابقة لأعيان أخرى في المفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد.

التوصل إلى اتفاق حول بريكست. وجدد موقع إندرز في لندن المخاوف الشديدة التي أعربت عنها الشركة الأوروبية المصنعة للطائرات الشهر الماضي إنه لا يخبر عن موقف



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مع رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي في برلين (أ.ف.ب)

بجارية السلع، لن يتيح للمملكة المتحدة توقيع اتفاقات تجارية مع الولايات المتحدة في مرحلة ما بعد «بريكست»، بحسب ما نقلت الصحف عن وثائق عمل عدة. وعلق النائب المحافظ أوين باترسون، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، «إذا كان ذلك صحيحاً فإنه سيحرم الاقتصاد البريطاني من كل فوائد بريكست، مضيافاً: «سكون خارج أوروبا ومع ذلك تحت إدارتها». وفي قلب الانقسامات هناك المسألة الأيرلندية التي تثير

الخارجية بوريس جونسون الذي يدعم اتخاذ موقف متشدد من أوروبا في ملف «بريكست»، إذا ما حاول تقويض الموقف التفاوضي للندن مع بروكسل في شأن الاتفاق المطروح. وسيضع الاقتراح البريطاني لتفاوض لن يكون سهلاً مع «بريكست» و«الاعضاء» وذلك أثناء اجتماع حاسم مع وزراء بارز في مقر إقامتها الريفي. وبعد أشهر من التكم، توصلت ماي إلى الاتفاق على أمل التغلب على انقسامات في الحكومة ودفع المحادثات المتعيرة بشأن شروط خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقالت ماي في بيان صدره مكتبها: «في مناقشات مفصلة، وافق مجلس الوزراء على موقفنا الجماعي لمستقبل مفاوضاتنا مع الاتحاد الأوروبي».

وأوضحت أن «اقتراحنا سيوجد منطقة للتجارة الحرة بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي لتوسيع القاعدة مرجعية مشتركة للسلع الصناعية والمنتجات الزراعية... اتفقنا أيضاً على نموذج جديد للممارك برضي قطاع الأعمال مع حرية عقد اتفاقات تجارية جديدة حول العالم». غير أن «الموقف الموحد» الذي أعلنته ماي لم يبد موداً بالكامل، إذ ذكرت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية بعد صدور البيان، أن رئيسة الحكومة وعدت وزراء بارز في خلال الاجتماع بـ«طرد» وزير

تركيا ستختبر العلاقات مع واشنطن من خلال قضية غولن

إردوغان يعلن أنه سيشكل حكومته من خارج «العدالة والتنمية»

المتعلقة (بما سماه) منظمة غولن الإرهابية»، (في إشارة إلى حركة الخدمة)، سترى مدى اهتمامها بالأمر. على واشنطن ألا تخسر حليفاً مثل تركيا». والمتطالب تركيا، الولايات المتحدة، بتسليم غولن، إلا أن الإدارة الأميركية ترى أن الأمر يتعلق بالقضاء، وأن على أنقرة أن تقدم أدلة قاطعة تثبت تورطه في محاولة الانقلاب الفاشلة ليقنع القضاء الأميركي بتسليمه. وحول العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران، أشار جاويش أوغلو إلى أن تلك العقوبات غير صائبة، قائلًا إن الرئيس رجب طيب أردوغان أبلغ وفد مجلس الشيوخ الأميركي الذي استقبله في أنقرة الجمعة قبل الماضي بذلك.

الفأ حوكم منهم 50 ألفاً، بينما أقبل عدد مماثل من وظائفهم. وواجهت تركيا انتقادات واسعة من حلفائها الغربيين والمنظمات الحقوقية الدولية، بسبب توسيع الحملة لتشمل معارضين لإردوغان وحزبه. في سياق متصل، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن الإدارة الأميركية لا ترغب في تعكير علاقاتها مع تركيا بسبب مسألة منظومة سوتيرايخ (إس - 400) التي ستشترتها أنقرة من موسكو، و«الرئيس دونالد ترمب على وجه الخصوص لا يريد تعكير العلاقات مع تركيا، ولكن احتراماً للرئيس رجب طيب أردوغان». واستدرك: «عندما نضع أمام الولايات المتحدة جميع المسائل

حصل عليها في الانتخابات البرلمانية المبكرة في أول نوفمبر 2015، قال أردوغان إن الناخبين وجهوا رسالة إلى حزبه الحزب قراءتها جيداً، وكلف الحزب بإجراء تحليل شامل لنتائج الانتخابات. وأكد أردوغان أنه ينبغي تقييم نتائج الانتخابات الأخيرة جيداً، «فتح لسنا حزباً يكفي بحصوله على المركز الأول في الانتخابات، ولا نعد ذلك نجاحاً».

بموازاة ذلك، أصدرت النيابة العامة التركية أمس أوامر باحتجاز 346 شخصاً في إسطنبول وإزمير (غرب)، من بينهم 271 عسكرياً لا يزالون في الخدمة، بسبب مزاعم حول صلتهم بحركة «الخدمة» التابعة للادعية فتح الله غولن، الذي

والتمتية بذلك من نحو 40 مقعداً كانت ستذهب إليه إذا لم يحصل على الحد النسبي (10 في المائة من الأصوات). ولفت أردوغان إلى أن البلاد على موعد مع الانتخابات المحلية قريباً، وقال: «لكن قبل ذلك علينا إتمام تحليل الانتخابات الأخيرة، والقيام بالخطوات اللازمة في هذا الصدد». وكانت أنباء أشارت إلى رغبة أردوغان استغلال زخم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وإجراء الانتخابات المحلية المقررة في مارس (آذار) 2019، بشكل مبكر، في نوفمبر المقبل. وعقب انتخابات 24 يونيو، التي لم ينتج حزب العدالة والتنمية في إجاز الأغلبية فيها، وقد 7 في المائة من أصواته التي

تشكيله إدارة البلاد مساء اليوم نفسه». وتابع: «نعمل على تسريع وتيرة عمل الدولة من خلال دمج المؤسسات التي تقوم بأعمال تشاورية، وإنهاء المؤسسات غير الفعالة». وأشار أردوغان، في الولايات التركية، إلى عزمهم مواصلة «تحالف الشعب» بين حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية في البرلمان الجديد، نظراً لتزويج عدد النواب والأوضاع التي تضرر بها البلاد. ولفتح أردوغان، الذي انتخب مجدداً رئيساً لتركيا في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي أجريت مع الانتخابات البرلمانية بشكل مبكر في 24 يونيو (حزيران) الماضي،

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أنه سيشكل حكومته الجديدة من وزراء من خارج حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، مشيراً إلى أن رئيس الجمهورية سيقيم بهمهم السلطة التنفيذية مباشرة بدلاً عن مجلس الوزراء المخول من قبل البرلمان، كما كان في النظام البرلماني السابق. وقال أردوغان إنه سيبدأ مهامه رسمياً رئيساً للبلاد، وفق النظام الرئاسي الجديد، بعد أداء اليمين الدستورية بعد غد (الآن). وأضاف: «سنعلن تشكيل الوزارات المعاد تنظيمها من جديد، عبر أول مرسوم يحكم القانون، الذي سنصدره بعد أداء اليمين الدستورية، وكذلك سنعلن

موجز

الرئيس الأمريكي مستعد للقاء نظيره الروسي

مونتانا (الولايات المتحدة) - «الشرق الأوسط» أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب «استعداد» للقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين، مستخدماً لهجة ساخرة في الرد على صحفيين طرحوا أسئلة بشأن افتقاره إلى الخبرة والإعداد. وقال الرئيس الأمريكي «بوترب مستعد جداً ولكن هل سيكون ترمب مستعداً؟»، هازئاً بذلك من تساؤلات طرحها بعض الخبراء بشأن اللقاء الذي سيجتمع به رجل الكرملين القوي في السادس عشر من يوليو (تموز) في هلسنكي بفنلندا.

وأضاف: «تعرفون أن الرئيس بوتين من (الكي جي بي) جهاز الاستخبارات السوفياتي السابق» في إشارة إلى المهام السابقة للرئيس الروسي. وتابع ترمب خلال تجمع لانصاره في غرين فولز بمنطقة مونتانا: «صدقوني كل شيء سيكون على ما يرام».

وأردف الرئيس الأمريكي وسط التصفيق: «هل ساكون جاهزاً؟ أنا مستعد تماماً. لقد أعددت نفسي طوال حياتي لهذا النوع من الأمور»، مندداً مرة أخرى بعدم أمانة الصحفيين.

وقال ترمب «ربما ينتهي بي الأمر بإقامة علاقة جيدة (مع بوتين)». ويُنْتَظَر وصول الرئيس الأمريكي مساء الثلاثاء إلى بروكسل، حيث يشارك الأربعاء والخميس في قمة حلف شمال الأطلسي.

الرئيس المكسيكي المنتخب

سيدعو ترمب إلى حفل تنصيبه

مكسيكو سيتي - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس المكسيكي المنتخب أندريس مانويل لوبيز أوبرادور أنه يعتزم دعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى حفل تنصيبه في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، في وقت تشهد العلاقات المكسيكية الأمريكية توتراً منذ الحملة الانتخابية للرئيس الأمريكي قبل عامين. وقال لوبيز أوبرادور خلال مؤتمر صحفي «سوف ندعوه، نحن جيران، ولدينا علاقات اقتصادية وتجارة وصداقة وتعاون. ولدينا حدود (طولها) 3180 كم. لذلك فإن الرئيس ترمب سيكون مدعو».

وتابع لوبيز أوبرادور (64 عاماً) أن حضور الرئيس الأمريكي أو غيابه عن حفل التنصيب «يعتمد على أجدته وما سيقرره». وحقق لوبيز أوبرادور فوزاً كبيراً في الانتخابات الرئاسية المكسيكية الأحد، بحصوله على أكثر من 53 في المائة من الأصوات.

محكمة فرنسية توسع الحماية القانونية لمساعدة المهاجرين

باريس - «الشرق الأوسط» أبطل المجلس الدستوري الفرنسي، أمس الجمعة، شقاً من قانون يحظر تقديم المساعدة للمهاجرين غير الشرعيين.

جاء الحكم بعد عدة دعاوى استئناف أقامها المزارع سيدريك إيرو وشخص آخر ضد إدارتهما بموجب القانون. وكان إيرو، وهو مزارع في واد جيلي بالقرب من الحدود الإيطالية، قد اعتقل بشكل متكرر لمساعدة المهاجرين الذين يعبرون إلى فرنسا.

وقال المجلس إنه من غير الدستوري أن يوفر القانون الحصانة لأشخاص يقدمون المساعدة الإنسانية للمهاجرين غير الشرعيين فيما يتعلق بإقامتهم في فرنسا فقط. وأضاف أن الحصانة يجب أن تمتد أيضاً لتشمل مساعدة المهاجرين على التنقل عبر فرنسا لأسباب إنسانية.

وأشار وزير الداخلية جيرار كولومب في رده إلى أن الحكومة اقترحت بالفعل مسودة قانون مطروحة حالياً أمام البرلمان.

ويأتي الحكم وسط نزاع سياسي كبير في أوروبا بشأن المسؤولية عن المهاجرين الذين يصلون عبر البحر، فيما تقول إيطاليا إنها لن تقبل مهاجرين تتقدمهم المنظمات الخيرية من البحر المتوسط.

استقالة وزير البيئة الأمريكي

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب استقالة وزير البيئة سكوت بروتيت بعد سلسلة فضائح مرتبطة بسلوكة الشخصي، واستخدامه أموالاً عامة. وكتب ترمب على «تويتر»: «قبلت استقالة سكوت بروتيت من منصبه رئيساً لوكالة حماية البيئة»، وذلك بعد أشهر من التكهنات حول مصير المدعي العام السابق في أوكلاهوما. ورحب ترمب بـ«العمل الاستثنائي» الذي قام به بروتيت، لكنه لم يعط تفاصيل في شأن أسباب استقالته.

وفي أبريل (نيسان)، دافع الرئيس الأمريكي بقوة عن بروتيت في مواجهة مزاعم فساد متعلقة بإتفاقه الباخ على أمره الشخصي وسفره من أموال دافعي الضرائب.

وتمحورت الانتقادات بحق بروتيت حول تقارير تبرز طلبه تعيين حراس إضافيين، وقراره زيادة رواتب مساعديه.

وكان بروتيت قد دافع في وقت سابق عن نفسه في تصريحات صحافية، مؤكداً أن الانتقادات بخصوص استجوابه شقة لقاء مبلغ بسيط ليست إلا نتيجة تحركات أعداء ترمب في واشنطن، الذين «سيفعلون أي شيء» لمنع تنفيذ مخططات الرئيس.

استطلاعات الرأي تظهر رغبة الأوروبيين إزالة الأسلحة النووية من دول الحلف

ترمب ينتقد أوروبا قبل قمة «الناتو» بشأن الإنفاق الدفاعي



الرئيس ترمب مع رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي خلال اجتماع «الناتو» الأخير في بروكسل. وسيدأ الرئيس الأمريكي زيارة لبريطانيا الأسبوع المقبل... وسيتم استقباله على عشاء مع رجال الأعمال في قصر ريفي بعيداً عن لندن (أ.ب)

أن العقوبات كلفت روسيا حتى الآن مئات المليارات، إلا أن النمو الأوروبي تآثر أيضاً بهذه العقوبات حيث تعيق هذه الإجراءات العقابية أيضاً التجارة التي كانت تقوم بها العديد من الشركات الأوروبية مع روسيا، حيث حظرت الحكومة الروسية استيراد سلع غربية كالمنتجات الزراعية مثل الفاكهة واللحوم. ومن جانب آخر، أشار استطلاع للرأي، تم إجراؤه بتكليف من الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية للولايات المتحدة في دول الناتو يريدون من الولايات المتحدة أن تزيل أسلحتها النووية، المتمركزة بها. وأظهر الاستطلاع، الذي تم إجراؤه في بلجيكا وألمانيا وهولندا وإيطاليا، رغبة أغلبية واضحة في جميع الدول الأربع، أن تزيل الولايات المتحدة الأسلحة النووية، طقاً لما ذكرته أمس الجمعة في جنيف الحملة الدولية التي فازت بجائزة نوبل للسلام العام الماضي. وتراوحت نسبة الموافقة بين 56 في المائة في بلجيكا إلى 70 في المائة في ألمانيا. وذكرت أغلبية من المواطنين أنهم يريدون من حكوماتهم الانضمام إلى معاهدة حظر الأسلحة النووية الأممية الجديدة، التي وقعت عليها 59 دولة منذ سبتمبر (أيلول). ولم توقع على المعاهدة أي دولة من أعضاء الناتو، من بينها الدول الأوروبية، التي تعتمد على الرؤوس الحربية الأمريكية للامن. يأتي الاستطلاع قبل عقد قمة الناتو في بلجيكا. وجرى الاستطلاع في الفترة من 18 حتى 21 يونيو (حزيران)، من قبل شركة «يوغوف» البريطانية لاستطلاعات الرأي، بين حوالي ألف شخص، في كل من بلجيكا وإيطاليا وهولندا وحوالي ألفين في ألمانيا.

الماضي، بعد أن قامت ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بإطلاع القادة الأوروبيين الآخرين على آخر تطورات تنفيذ اتفاق مينسك. وتستهدف العقوبات ضد روسيا الصناعات المالية والطاقة والدفاعية، ما يعوق وصول البنوك الروسية إلى أسواق الاتحاد الأوروبي ويحد من وصول روسيا إلى بعض واردات الاتحاد الأوروبي. ويعتقد الخبراء استناداً إلى تصريحات دبلوماسية

والتي تصل قيمتها إلى مليارات اليورو. وربط الاتحاد الأوروبي تخفيف العقوبات المفروضة على روسيا بتنفيذ اتفاق مينسك للسلام، الذي يدعو إلى وقف غير مشروط لإطلاق النار، كما يدعو الجانبين إلى سحب الأسلحة الثقيلة من الخطوط الأمامية في شرق أوكرانيا. ويأتي قرار الاتحاد الأوروبي بتوسيع نطاق العقوبات، الذي اتخذ من حيث الجبداً في قمة الاتحاد الأوروبي الأسبوع

ضد روسيا بسبب دورها في النزاع الأوكراني، ما يعني أنها مستمرة حتى نهاية يناير (كانون الثاني) 2019، وأقر الاتحاد الأوروبي العقوبات لأول مرة في يوليو (تموز) 2014 في ضوء ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في أوكرانيا، فضلاً عن دعمها للاتصالين في شرق البلاد، وكان الاتحاد قد قرر تمديد العقوبات خلال الشتاء الماضي حتى 31 يوليو (تموز) 2018 برغم الخسائر التي تتكبدها الشركات الأوروبية

جمركية على صادرات الصلب والألومنيوم القادمة من التكتل، مما أدى إلى صدور إجراءات انتقامية من جانب بروكسل وإثارة الخوف من حرب تجارية كاملة. وقال ترمب: «إنهم يقتلوننا في التجارة، ويقتلوننا في أشياء أخرى، ويجعلون من المستحيل القيام بأعمال تجارية في أوروبا، لكنهم يأتون ويبيعون سياراتهم المرسيديس والبي إم دبليو إلينا». وسد الاتحاد الأوروبي مجدداً العقوبات الاقتصادية

جنيف: «الشرق الأوسط»

عاد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وكمر طلباته من حلفائه الغربيين في حلف شمال الأطلسي (الناتو) بخصوص ميزانيات الدفاع للدول الأعضاء، وذلك قبل أسبوع من قمة الحلف التي تستضيفها بروكسل. وقال ترمب: «سأبلغ أعضاء حلف الناتو بانكم ستبدوون في دفع فواتيركم. والولايات المتحدة لن تعتنى بكل شيء». ووجه ترمب حديته مباشرة إلى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أثناء تجمع لانصاره في مونتانا. وقال ترمب للصحف: «قلت، تعرفين أنجيلا، لا أستطيع أن أضمنها، لكننا نحكميم وهذا يعني الكثير بالنسبة لكم. لأنني لا أعرف مقدار الحماية التي نحصل عليها بحمايتكم». وأضاف ترمب: «ثم يخرجون ويبرمون صفقة غاز، ونطق وغاز، من روسيا، حيث يدفعون مليارات ومليارات الدولارات لروسيا. إنهم يريدون الحماية ضد روسيا، ومع ذلك فهم يدفعون مليارات الدولارات لروسيا»، وذلك في إشارة إلى صفقة خط أنابيب أخترة. وأضاف في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء: «نحن الحمقى الذين نضع كل شيء».

وأوضح ترمب إن الولايات المتحدة تخصص نحو 4 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي للإنفاق على الدفاع. وحددت ألمانيا هدفاً بنسبة 1.5 في المائة، وهو رقم لم يتم الوصول إليه بعد. والهدف المعلن لحلف الناتو هو 2 في المائة.

كما انتقد الرئيس الأمريكي أوروبا بشأن التجارة، وذلك بعد مواجهة مباشرة الشهر الماضي مع الشركاء الرئيسيين في اجتماع مجموعة السبع. وقام مؤخراً بفرض رسوم

ليقارنها بمعلومات لدى المخابرات الأمريكية

بومبيو يسعى للحصول على قائمة بالمواقع النووية لكوريا الشمالية



وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو يتحدث في بيوتنغ يانغ الملف النووي ومسألة رفات الجنود المفقودين خلال الحرب الكورية (أ.ب)

درجة عالية» لترسانة بيونغ يانغ النووية مثل عدد الرؤوس الحربية ومنشآت تخصيب اليورانيوم، خصوصاً إذا لم تكن قيد التشغيل. من جانب آخر وجه زعيم كوريا الشمالية كيم رسالة إلى الرئيس الكوري السابق راؤول كاسترو، سلمها مسؤول كبير، الخميس، في هافانا، بحسب بيان رسمي مقتضب. وسلم الرسالة، التي لم يكشف مضمونها، نائب رئيس حزب العمل الكوري الشمالي ريسو سونغ لكاسترو، السكرتير الأول للحزب الشيوعي في كوريا، وفق مشاهدتها التلفزيونية في نشرته الإخبارية «خلال هذا اللقاء الودي، تجلت علاقات الود التقليدية والعلاقات المتنازعة بين الشعبين والحزبين والحكومتين». وترتبط كوريا الشمالية بعلاقات سياسية وثيقة، وفي هذا السياق تؤيد هافانا حلاً تفاوضياً للأزمة في شبه الجزيرة الكورية.

لم يحدد التفاصيل المتعلقة بكيف أو متى سيتخلى عن برامج بيونغ يانغ النووية. ومن أولويات جدول أعمال الزيارة أيضاً مسألة رفات الجنود الأميركيين المفقودين خلال الحرب التي دارت رحاها بين عامي 1950 و1953، وبعدهم 200 جندي. وقال ترمب بعد قمة سنغافورة إن كيم وافق على إعادة الرفات إلى الولايات المتحدة. وتعدد الماسلمان بمناخية اختبارين إثنين لجدي كيم بشأن المفاوضات. وقال مسؤولون في المخابرات إن على المسؤولين الكوريين الشماليين إثبات ذلك خلال محادثات على المستوى التنفيذي. وقال أحد المسؤولين في المخابرات «إذا كانوا جادين فسنتمكن من الانتقال للعمل على تحديد شروط النزاع النهائي للسلاح النووي»، وأضاف المسؤولون أن قدرة واشنطن على التناك من دقة أي قائمة كورية شمالية محدودة بسبب الافتقار لإحصاء «موثوق به

مقارنتها بمعلومات المخابرات المتاحه. ويقوم بومبيو حالياً بزيارة لكوريا الشمالية أملاً في «استيفاء» تفاصيل عن خطط بيونغ يانغ للتحلي عن برنامجها النووي، وأيضاً استعادة رفات جنود أميركيين فقدوا إبان الحرب الكورية. وأفاد تقرير مجموعة من الصحفيين المراقبين لبومبيو بأنه وصل إلى بيونغ يانغ، والتقى مع كيم يونغ تشول المسؤول الكوري الشمالي الكبير الذي لعب دوراً رئيسياً مع بومبيو في الترتيب لقمة بين زعميي البلدين استضافتها سنغافورة الشهر الماضي. ولم يتم التأكيد مما إذا كان بومبيو سيلتقي الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. وقال كيم يونغ تشول لبومبيو «اجتماع اليوم هادف حقاً». ورد بومبيو قائلاً: «اتفق معك». وأعمل على أن يكون بناء جيداً، وخلال قمة سنغافورة أعلن زعيم كوريا الشمالية التزاماً فضفاضاً «بالعمل على حل نزاع السلاح النووي»، لكنه

سيول - واشنطن: «الشرق الأوسط»

كتب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو على «تويتر»، بعد مكالة هاتفية مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أثناء توجهه إلى بيونغ يانغ، «أبلغني الرئيس باعتقاده أن الزعيم كيم يتوقع مستقبلًا مختلفًا وأكثر إشراقًا لشعب كوريا الشمالية. ويأمل كلانا أن يكون ذلك صحيحًا». وأضاف: «المحطة المقبلة: بيونغ يانغ. أطلع لوكالة اجتماعاتي مع الزعماء الكوريين الشماليين. أماننا الكثير من العمل الشاق لكن السلام يستحق العناء». ويسعى بومبيو إلى «استيفاء» بعض التفاصيل بشأن التزامات كوريا الشمالية والحفاظ على الزخم لتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال القمة. وقال مسؤولون بالمخابرات الأمريكية لـ«رويترز»، إن بومبيو سيحاول التوافق على قائمة مبدئية على الأقل بالمواقع النووية بحيث يمكن

إحراق سيارات ومبان في نانت على خلفية قتل شاب «مطلوب للعدالة»

ليلة ثالثة من أعمال العنف في غرب فرنسا



سيارات محروقة بعد ليلة من الشغب في شوارع مدينة نانت في غرب فرنسا (أ.ب)

باريسي آخر لجروح بالغة في مؤخرته، نجحت عن استخدام هراوة أثناء اعتقاله. واعتقلت الشرطة أربعة أشخاص بينهم فتى عمره 14 عاماً كان بحوزته عبوة بنزين وعلبة كبريت، وكما حصل في ليل سابقة استخدمت عربة للشرطة بعبوة حارقة. واعتقلت الشرطة أكثر من 12 شخصاً في أماكن أخرى بينها في حي غارج - لي - غونيس. ومساء الخميس سار نحو ألف شخص في نانت يطالبون «بالعدالة» والكشف عن ظروف مقتله. وقالت الشرطة إن القتل كان يخضع للمراقبة في إطار تحقيق حول تهريب مخدرات، كما صدرت بحقه مذكرة توقيف بتهمته السرقة وجنح أخرى. وقالت الشرطة إنه لم يكن يحمل بطاقة هوية وحاول الرجوع بسيارته لصدم شرطي. لكن شاهد عيان قال إن السيارة كانت متوقفة عندما أطلق شرطي النار فقتل السائق برصاصة واحدة أصابت عنقه. وأحياها نانت التي شهدت أعمال العنف لديها تاريخ من حوادث العنف المرتبطة بالعصابات.

من وحشية الشرطة. لكن قوات الأمن كثيرا ما تعتبر هدفاً. وفي حادثة منفصلة، تعرض زوجان شرطيان خارج الدوام، ليل الأربعاء لهجوم على مرأى من طفلهما البالغة من العمر ثلاث سنوات في أحد الأحياء شمال شرقي باريس، بعد وقت قصير على مغادرتهم حفل عشاء. وقال مصدر في الشرطة إن المهاجمين تعرفوا على الشرطة لأنها استوقفتها مؤخرًا لطلب بطاقة الهوية. في منطقة أولني - سو - بوا، التي تسجل نسبة عالية من الجرائم. واستنكر الرئيس إيمانويل ماكرون الهجوم بوصفه «عملاً مروعا وجباناً»، وتعهد «بالعفور على المشتبه بهما ومعاقبتهما». وتم اعتقال أحدهما فيما الثاني لا يزال فارا. في 2005 اندلعت أعمال عنف في أنحاء البلاد في أعقاب وفاة شابين من أصول أفريقية صغقا بالكهرباء أثناء احتفالهما من الشرطة في حي كليشي - سو - بوا الباريسي. كما تصاعد الغضب إزاء العنف الذي مارسته الشرطة العام الماضي، بعد تعرض شاب أسود في حي

منها مقهى في مركز تسوق أضرمت فيها النيران عمداً، بحسب مسؤولين، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية. وفي مسعى لنزع فتيل التوتر، توجه رئيس الوزراء إدوار فيليب إلى نانت الخميس ودان أعمال العنف، ووعده بـ«شفافية كاملة» في حادثة مقتل الشاب. لكن هناك مخاوف من انتشار أعمال العنف. وكان الشاب، 22 عاماً، الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف بتهمته «السرقة ضمن عصابة منمظمة»، حسب شرطة المدينة، وحاول الفرار في سيارته بحسب مدعي الجمهورية بيار سينيس. ورفع الملف إلى الدائرة العامة للشرطة الوطنية، وطلب المحققون من أي شاهد التقدم للإدلاء بإفادته حول ملاسيبات الوفاة التي وصفها المتظاهرون بـ«خطأ الشرطة».

وجرت أيضاً محاولات لإحراق ثانوية ومحطة وقود بدون ورود تقارير عن إصابات، وهدات أعمال العنف قرابة السادسة صباحاً. وأعدت أعمال العنف إلى الواجهة التوتر في أحياء محرومة في مدن فرنسية، حيث كثيراً ما يشكو الشبان

نانت (فرنسا) «الشرق الأوسط»

اندلعت أعمال عنف ليل الخميس وصباح أمس الجمعة في نانت بفرب فرنسا بعد مقتل شاب على يد شرطي مساء الثلاثاء، بحسب ما أفاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المراسلون إن نيرانا اشتعلت في سيارات عدة في منتصف الليل في حي بيلفو. وأفاد مصدر في الشرطة بأن عددا من السيارات تضرر من جراء الحريق، مشيراً إلى أن مجموعة من 20 إلى 30 شخصاً مقتعين كانوا موجودين في الحي. وأضافت الشرطة أن عشرات السيارات احترقت وتضررت العديد من المباني في أعمال عنف تواصلت للييلة الثالثة على التوالي بعد مقتل الشاب بنيران شرطي، في آخر فصول التوتر بين الشرطة والنيان في الأحياء الفقيرة التي يسكنها عدد كبير من المهاجرين. واحترقت 52 سيارة ليل، بينها السيارة الشخصية لرئيس البلدية، وتعرضت ثمانية مبان لأضرار ناجمة عن الحرائق أو النهب،

كل ما تريد قراءته عن كأس العالم 2018 تجده على موقعنا

التشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الرئيسية أولى الأخبار - الرأي الاقتصاد ثقافة الرياضة الملاحق - الوسائط المتعددة ملفات الشرق الأخيرة كأس العالم

كأس العالم ◀ ترتيب المجموعات النتائج جدول المباريات



كرواتيا مرشحة للفوز باللقب...
والإنجليز قد يدفعون ثمن

* متى تلعب إنجلترا في الدور قبل النهائي؟
يلعب فريق المدرب جاريث ساوثجيت في

أبرز 11 نجما خيبوا الآمال في مونديال
روسيا 2018

مبابي يقود فرنسا إلى ربع النهائي بعد
الإطاحة بميسي ورفاقه

«فيفا» يدافع عن نظام حكم الفيديو المساعد
بالمونديال

الصغار يحلمون بالكثير بعد تاهل الكبار
بشق الأنف

أفريقيا تراجع خطوات كبيرة الى الخلف
في أسوأ نهائيات منذ 36 عاماً

أفضل 10 منتخبات في كأس العالم: البرازيل وكرواتيا



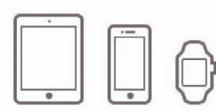
حلم فوز ميسي بكأس العالم لم
يتبخر بعد

هل تبخر حلم تتويج ميسي بكأس العالم
للأبد؟ ...



الأفضل والأكثر ركضا والأبطاً
في كأس العالم حتى الآن

عندما يأتي الأمر للتمرير والتسديدات
والتمريرات العرضية تفوق فريق واحد على



www.aawsat.com



بعد عدة أشهر من التكهّنات والتساؤلات، تقرر انعقاد أول لقاء «قمة» بين الرئيسين الأميركي والروسي دونالد

ترمب وفلاديمير بوتين في هلسنكي، عاصمة فنلندا، يوم 16 يوليو (تموز) الحالي. ويأتي هذا اللقاء في حقبة تعد

من أسوأ الحقب للعلاقات بين واشنطن وموسكو منذ أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962.

العالم بانتظار لقاء تاريخي بين الرئيسين الأميركي والروسي

قمة هلسنكي: أيهما سيأتي ويعود أقوى... ترمب أم بوتين؟



لندن: أمير طاهري

تكون الأمور مختلفة بين زعيم يعتبر نفسه قائد «مسيرة استعادة أمريكا عظمتها» وزعيم عصبة «روسيا... أولاً» ثم إن اختيار هلسنكي، في حد ذاته، لا يخلو من دلالات... إذ إنه يعود بالذاكرة إلى أيام «الحرب الباردة» عندما كانت واشنطن وموسكو يضبطان إيقاع العالم. ولكن، في المقابل، فإن العاصمة الفنلندية هي أيضاً المكان الذي صدرت فيه «اتفاقية هلسنكي» عام 1975، وبموجبها وافق قادة 35 دولة بينها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، على إنهاء عملي «الحرب الباردة» بتهمة الأوضاع في أوروبا عبر اتفاقية أمن وتعاون بين دول

القارة. خلال القمة المقبلة، قد نشهد الفصل الأخير من «اتفاقية هلسنكي» للامتن والتعاون في أوروبا مع إقرار الجانبين الأميركي والروسي بوجود حقائق جديدة على الأرض منذ 1975. إذ أنهار الاتحاد السوفياتي وتقسّم، وصار «حلف وارسو» نسياً منسياً مقابل تمدد حلف شمال الأطلسي «ناتو» بحمق أوروبا، وأجبرت روسيا تحت قيادة بوتين، على الإكتفاء بعرض عضلاتها في جورجيا وأوكرانيا، وبطرق أخرى، في القوقاز وآسيا الوسطى. ولكن، قد يطمح بوتين اليوم في العودة إلى ما قبل «هلسنكي 1975»، وإذا نجح في ذلك قد تشهد حقبة «حرب فاترة» لا «باردة» هذه المرة. وهذا إذا تحققت سيناريو «سيناريو» مقلداً لكثرة من الأوروبيين الذين يشكون في وجود علاقة ودية بعض الشيء بين ترمب وبوتين، وهما زعيما نطفي على تصرفاتهما وممارساتهما السياسية النوازع الشخصية.

بصرف النظر عما إذا كانت هناك علاقات ود وإعجاب تربط الرجلين أم لا، فمجرد اجتماعها يمكن أن يبرز أجواء التوتر الدولي، ولا سيما، في منطقة الشرق الأوسط المازومة، بل، قد يؤشر إلى بداية مسيرة جديدة نحو تسوية بعض الأزمات عبر ترويج المفاوضات حيث أمكن.

والواقع، أنه رغم أنزمات الولايات المتحدة الداخلية، فإنها تظل لاعماً يستحيل الاستغناء عنه في معظم مناطق الصراع السياسي، في حين تسعى روسيا لإعادة فرض نفسها لاعماً منافكاً حيث تستطيع وما يستحق الإشارة، أن آخر قمة أميركية - روسية عقدت في سبتمبر (أيلول) 2016 في أواخر فترة رئاسة باراك أوباما، فضل بوتين انظار نتيجة انتخابات الرئاسة الأميركية. وبالتالي، لم تكن تلك القمة التي استضافتها مدينة هانغتشو الصينية عملياً أكثر من عرض عضلات متبادل. ذلك أن هانغتشو الصينية عملياً أكثر من عرض عضلات متبادل. ذلك أن هانغتشو الصينية عملياً أكثر من عرض عضلات متبادل. ذلك أن هانغتشو الصينية عملياً أكثر من عرض عضلات متبادل.

والمقابل، لا يسعى بوتين للمساومة على «صفقات»... لأن هذا ليس من طبيعه ولا أسلوبه. إنه يأمل أن يحقق تقدماً ملموساً وحقيقياً على صعيد عودة روسيا «لاعياً أساسياً» في الحلبة العالمية. وفي هذه السبيل يريد إقناع ترمب، وغير ترمب، إجبار الدول الأوروبية لتقبل ضم روسيا لشبه

كانت فكرة لقاء قمة بين القادتين الأميركي والروسي (زعيم الاتحاد السوفياتي في حينه) قد ولدت في الأصل عام 1954، وذلك بعد حسم صراع الزعامة السوفياتية في موسكو بإزاحة جورجي مالينكوف، وخروج كل من نيكيتا خروتشوف ونيكولاي بولغاين منتصرين. ذلك أنه مع نجاح الاتحاد السوفياتي في أن يغدو قوة نووية، قبل بضع سنوات، اقتنعت إدارة الرئيس الأميركي (بومذاك) دوايت أيزنهاور بأن «القمة الثلاثية» القديمة، التي كانت انطلقت إبان الحرب العالمية الثانية بمشاركة بريطانيا، ما عادت تعبر عن واقع ميزان القوى العالمي. إذ باتت في العالم قطبان لا ثالث لهما، وصار بمقدور الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فرض جدول أعمال كثير من القضايا الدولية. القمة الأولى عقدت بين الرئيس أيزنهاور والنخاني خروتشوف ويولغانين في مدينة جنيف السويسرية في يوليو 1955. إلا أنه سرعان ما سقط بولغاين في جولة جديدة من صراع السلطة في موسكو، خرج خروتشوف «زعيماً» وحده للاتحاد السوفياتي. ومن ثم، بعد عهد الرئيس الأميركي جون كينيدي، تحولت القمة الأميركية - السوفياتية إلى لقاءات دبلوماسية روتينية الغاية منها إدارة الأزمات إبان حقبة «الحرب الباردة».

22 قمة

هذا «التقليد» اشتهم على 22 قمة انعقد ما يقرب من نصفها خلال فترة قيادة ميخائيل غورباتشوف المهزوزة «سفينة» الاتحاد السوفياتي وسط أمواج عاتية. ولكن، حتى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، حافظت الإدارات الأميركية المتعاقبة على هذا التقليد... ولو كنتذكّر من الماضي، وطريقة لبققة لبليسة معنوياتية روسية الجريحة، من دون إعطائها أهمية لا تستحقها.

ثم، مع طي صفحة رئاسة بويرس يلتسين لروسيا عندما بدت خلالها موسكو كأنها تبحث عن مكان لها بين «الكبار»، رأى فلاديمير بوتين في تقليد لقاءات القمة عنصرًا مهمًا في استراتيجيته الكبرى الهادفة لاستعادة روسيا مكانتها «قوة عظمى» تستحق أن يكون لها صوت مسموع ومقرّر في كل القضايا الدولية من دون استثناء.

كان هذا الطموح متعذراً في عهده جورج بوش الابن وبارك أوباما. ذلك أن بوش تعامل مع روسيا بفقر يداني قلة الاكتران. ومع أنه استضاف بوتين وأكرم وفادته فإنه لم يحطه شيئاً. أما أوباما، الذي عمل حتى على تقزيم دور أميركا كقوة عالمية ناشدة، فما كان منتظراً منه أن يعامل روسيا أفضل مما تعامل مع بلد!

مكن الأهمية

بالمناسبة، قمة هلسنكي المرتقبة لن تكون اللقاء المباشر الأول بين ترمب وبوتين، اللذين سبق لهما أن اجتمعا وجهاً لوجه لفتحات قصيرة على هواش «قمة» الدول العشرين (20 G) ومؤتمرات «دول آسيا وحوض المحيط الهادي»، وخرجاً منها بمعاملات متبادلة. غير أن قمة هلسنكي تستحق اهتماماً كبيراً وخصوصاً جملة من الأسباب، على رأسها أنها أول «قمة» كاملة حقيقيّة بينهما. في هلسنكي قد

قالوا

«الاقتصاد نما بمعدل أبطأ مما كان متوقعا في السنة المالية 2017 - 2018 وإيرادات التصدير كانت أقل كثيراً من المستويات المستهدفة. نحتاج إلى أن نعمل من أجل أن يكون لدى المستثمرين ثقة كاملة بالبلاد»

رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد



«مقاتلو (تنظيم) بوكو حرام يستسلمون طوعاً. إن هذا الدليل على أننا في مرحلة استقرار ما بعد النزاع، ولقد أمكن تحقيقها بالعمل الجيد الذي قامت به قواتنا المسلحة».

الرئيس النيجيري محمد بخاري



«الرئيس (الأميركي) دونالد ترمب يتطلع إلى عقد اتفاقية ثنائية للتجارة مع بريطانيا فور خروجها من أسرة الاتحاد الأوروبي... وذلك لأنني أعرف أنها أولوية رئيسية له».

ودي جونسون، سفير الولايات المتحدة لدى بريطانيا



«المساعدة الإنسانية والحماية ليستا امتيازاً ولا رفاهية، بل حق أساسي لكل فتي سوري وفتاة سورية. إن تسهيل وصول المساعدة الإنسانية في الوقت المناسب (...) هو الحد الأدنى الذي ندين به لأولئك الأطفال».

خيرت كابالاري، المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطغولة (يونيسف) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



فلاديمير بوتين... في سطور

• عام 1999 عزل الرئيس الروسي (بومذاك) بويرس جي جي «السايبك» فلاديمير بوتين خلفاً له. وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، استقال

بيلتسين وعين بوتين رئيساً للجمهورية في مكانه. ومن ثم أعيد انتخاب بوتين رئيساً عام 2004، وفي العام التالي إلى إسرائيل. ولكن في عام 2008، مع تعذر ترشحه - دستورياً - للرئاسة، فإن خلفه دميتري ميدفيدف عينه رئيساً للحكومة.

ومن ثم في مارس (آذار) 2012، ترشح بولتسين مجدداً للرئاسة الجمهورية وعاد إلى المنصب، وأوكل رئاسة الحكومة لميدفيدف، ولاحقاً انتخب لولاية رئاسية رابعة.

ولد فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين في مدينة لينينغراد (بترسبرغ، اليوم)، ثاني كبرى مدن روسيا وأصغرها القيصريّة القديمة يوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) 1952. ونشأ مع أسرته في شقة مجمع سكني شعبي. وإبان فترة دراسته الابتدائية والثانوية أوع بالرياضة ومارسها بشغف. وبعد المدرسة تابع تعليمه الجامعي في جامعة لينينغراد (بترسبرغ) الحكومية المرموقة وتخرج فيها ماجزراً بالحقوق. في عام 1975 التحق بسلك الاستخبارات (الكي جي بي) ضابط استخبارات، وخدم خصوصاً في ألمانيا الشرقية، وظل في هذا السلك حتى عام 1990، عندما تقاعد برتبة عقيد.

العسكري وبناء عليه، إذا كان تمرير هذه الصيغة أولوية عند بوتين، فإن بين أولويات ترمب - كما عبر عنها وزير خارجيته مايك بومبيو ومستشاره لشؤون الأمن القومي جون بولتون - توضع وتحديد مطامح روسيا، وبالأخص في أوروبا والشرق الأوسط. والحال، أن سياسة موسكو الراهنة تبدو كأنها تهدف إلى تق إسفين بين الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية، وقلع كل ما يوسعها للخلف حلف شمال الأطلسي (ناتو) والاتحاد الأوروبي. وما عاد سرّاً الدعم المالي والإعلامي الذي يقدمه الكرملين للأحزاب الشعبوية المتطرفة يساراً ويميناً في أوروبا، المعادي منها لواشنطن، والمعادي للاتحاد الأوروبي.

أولاً، قد يزعم بوتين أنه إنما يواجه الاتحاد الأوروبي من قبيل الدفاع عن النفس، وكرد فعل مشروع ضد العقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا بسبب أوكرانيا. غير أن الأوروبيين، طالما أكدوا أن العقوبات فرضت على روسيا ردّاً على عدوانيتها المتعمدة في ضمها القرم، وتهديتها الضمني بالتدخل

في شرق أوكرانيا، ثم في الفترة الأخيرة، الإعتداء بالغاز السام على عميل مزدوج سابق وابنته في مدينة سولزبري بجنوب بريطانيا. بما سولزبري بحري ضخم ومتطور الأخر الذي يسعى إليه بوتين هو منع أي توسع مستقبلي لـ«الناتو»، ولا سيما في أوروبا ومنطقة القوقاز. وهذا قد لا يوجد بصعوبة كبرى في تقديم تنازلات، وذلك في ظل تراجع حماسه المبتاغون (وزارة الدفاع الأميركية) للخطة بعكس ما كانت عليه الحال إبان رئاسة جورج بوش الابن. ومهما يكن من أمر، كان موقف ترمب متذبذباً - في الأصل - إزاء «الناتو»، ولا سيما، لجهة إصراره على أن حلفاء واشنطن عليهم زيادة مساهماتهم الدفاعية إلى ما لا يقل عن 2 في المائة من الناتج القومي لكل منهم، كما اتفق عليه عام 2007.

الموضوع الثاني المهم على جدول أعمال القمة يرجح أن يكون الوضع في سوريا، وذلك في سياق تنامي طموحات موسكو في الشرق الأوسط. والبيدهي أن بوتين مهتم جداً بأن يعترف

ترمب لروسيا بأنها اللابع الأقوى في سوريا، بالتوازي مع الموافقة على «مناطق نفوذ» تجسدها ما سمتها موسكو «مناطق نفوذ»، فإن بوتين يؤدي كخض التصعيد، ومقابل ذلك، فإنه يسعى عملياً لإجبار الإيرانيين على الخروج من سوريا برفضهم تأمين الغطاء الجوي لهم في وجه غارات سلاح الجوي الإسرائيلي. وهكذا، عبر إبعاد إيران ومرترقتها من المناطق المأهولة في سوريا، فإن بوتين يؤدي المهمة التي يريدتها الأميركيون وحلفاؤهم منه، والتي كانت تتطلب تدخلهم العسكري المباشر لتحقيقها. ولقاء هذه «الخدمة»،

بما لم الرئيس الروسي في إقناع نظيره الأميركي، وغيره إقناع الدول الغربية عموماً، بتقاسم اعباء «استقرار» سوريا، ولاحقاً، إعادة إعمارها. بوتين يرغب، كما هو واضح، في إبقاء رئيس النظام السوري بشار الأسد في السلطة لفترة قصيرة، ولكنها كافية لتجذّر حضور روسيا ونفوذها إلى درجة يتعذر معها أي نظام سوري مستقبلي تجاهلها. ولـ«بيع» هذه الصفقة للغرب، سيعرض بوتين أمامه إغراء ي

ثم بدأ يفقد قدرته على تطوير أفكار اليوم تحديه، فربما كان قد بدأ بإبعاد الملالي الإيرانيين من سوريا، ومساعدة تركيا - الدولة العضو في «الناتو» - في التمتع بـ«حقوق مراقبة ورسد» داخل الأراضي السورية على طول الحدود التركية - السورية. وهنا أيضاً، يهم الرئيس الروسي الحصول على نتائج سريعة بينما تعطيه القوى الغربية والإقليمية النفوذ الذي يشتهيه في سوريا.

الجرّب السابريّة

ونصل إلى الموضوع الثالث على جدول الأعمال، الذي لا بد من ضمه إلى الأسلحة البرية والبحرية والجوية كسلاح

حربي فتاك آخر، هو الحرب «السايبيرية» أو الإلكترونية. حتى الآن، كان لروسيا قصب السبق وزمام المبادرة في هذه «الحرب» بفضل توقعها للمجازفة، مستفيدة من إحجام الديمقراطيات الغربية عن ذلك تخوفاً من المعارضة الداخلية. ولكن في المدين المتوسط والبعيد، لن يكون بمقدور الروس منافسة القوى الغربية التي تتفوق عليها بمراحل على صعيد الموارد العلمية والتكنولوجية. وكما كان الوضع مع التسابق على غزو الفضاء خلال عقدي الخمسينات والستينات من القرن الماضي، عندما حقق السوفيات تقدماً مبركاً على الغرب لبعض الوقت، غير أنهم في نهاية المطاف تخلّفوا وسقطوا في السباق قبل خط النهاية.

قد يحاول بوتين كسب بعض النقاط الإعلامية باقتراحه البات جديدة لرصد وتدمير ترسانات الأسلحة الكيماوية، مصحوبة بصيغة معدلة لـ«خطة تحقيق» تقترحها بريطانيا. ومن ثم، فإن إعادة إطلاق مباحثات الحد من التسلح، وبالأخص ما يتعلق بالجيل الجديد من الرؤوس النووية الصغيرة، قد تحدّد طريقها إلى جدول أعمال القمة، بما أن الجانبين سيسعيان للادعاء أن أمورا أخرى جديّة مطروحة على بساط البحث، وتالياً، من أجل إعطاء القمة فرصة للنجاح، فإن بوتين قدّم بالفعل بعض المغريات لترمب. وبجانب ما يبدو من «تحفيف» تأييده لبشار الأسد، وبدنه سحب القوات الروسية، وافق الرئيس الروسي على زيادة إنتاج النفط تشبهاً مع رغبة ترمب المعلنة. إلا أن الكرملين الرمي بنقله خلفا إيران لتحدي موقف الرئيس الأميركي الرافض لـ«الصفقة النووية» التي ابتداعها سلفه أوباما.

من جهة ثانية، أمام خلفية المنجزات اللاحقة غير المتوقعة لمنتخب روسيا لكرة القدم في مونديال 2018، بخوجه بوتين إلى العاصمة الفنلندية تحت هالة المنتصر الأهم، ربما، هو رفض الكرملة الرمي بنقله خلفا إيران لتحدي موقف الرئيس الأميركي الرافض لـ«الصفقة النووية» التي ابتداعها سلفه أوباما. بوتين يرغب، كما هو واضح، في إبقاء رئيس النظام السوري بشار الأسد في السلطة لفترة قصيرة، ولكنها كافية لتجذّر حضور روسيا ونفوذها إلى درجة يتعذر معها أي نظام سوري مستقبلي تجاهلها. ولـ«بيع» هذه الصفقة للغرب، سيعرض بوتين أمامه إغراء ي

على أساس الاحترام المتبادل والدفاع عن مبادئنا». وكلف الدبلوماسي هكتور غونزاليس، الذي سيتولى حقيبة الخارجية في حكومته، بالإشراف على هذا الملف خلال المرحلة الانتقالية التي ستدوم حتى أواخر هذه السنة. ومن المنتظر أن يتم أول اتصال مباشر له بإدارة دونالد ترمب أواخر الأسبوع المقبل، عندما يجتمع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الذي سيقيم بزيارة رسمية إلى العاصمة المكسيكية، وكان الرئيس الأمريكي قد أجرى اتصالاً هاتفياً بأوبرادور لتهنئته على فوزه بالانتخابات، وعلق بتفريده جاء فيها: «قلت له عندما التقت به منذ سنوات إنه سيصبح يوماً ما رئيساً للجمهورية».

ويدرك لوبيز أوبرادور أن إدارة ملف العلاقات مع واشنطن في ظل الإدارة الأمريكية الحالية ستكون أصعب بكثير من إدارة الملفات الداخلية، مهما بلغت تعقيداتها. فالأولوية القصوى في السياسة الخارجية المكسيكية منذ الاستقلال هي احتواء هيمنة واشنطن، والحد من تأثيرها على استقلالية القرار السياسي والاقتصادي عند جارتها الجنوبية التي اقتطعت منها مساحات شاسعة في حروب دامية خلال القرنين الماضيين. ولا شك في أن إدارة ترمب لن تسهل على أوبرادور إدارة هذا الملف الشائك، خصوصاً بعدما فتح «سيد» البيت الأبيض النيران على جيرانه من جهات ثلاث: الإصرار على وعده الانتخابي ببناء الجدار على الحدود، ومطالبة المكسيك بتحمل تكاليفه، والتهديد

بطرده 3 ملايين مهاجر مكسيكي يقيمون بصورة غير شرعية في الولايات المتحدة، وإلغاء «اتفاقية التجارة الحرة» الموقعة بين المكسيك والولايات المتحدة وكندا، أو إعادة التفاوض على شروطها. وذهب ترمب أبعد من ذلك، عندما هدد بمنع التحويلات من المهاجرين المكسيكيين الذين يناهض عددهم 12 مليوناً في الولايات المتحدة، يرسلون إلى عائلاتهم ما يزيد على 27 مليار دولار سنوياً.

لكن أوبرادور الذي يدرك أن تنفيذ هذه التهديدات الأمريكية من شأنه أن يُفقد بلاده في حالة خسارة من الانكماش الاقتصادي العميق، يعرف أيضاً أن أولوية واشنطن في علاقتهما مع جارتها، التي تنقسم معها حدوداً طولها أكثر من 300 كلم، هي ضبط الأمن، والحفاظ على الهدوء بطول الحدود، وعدم المساس بالاستقرار السياسي، وهو يعرف أيضاً أن التهديد برفض رسوم تصل إلى 35 في المائة في السيارات التي تستوردها الولايات المتحدة من المكسيك للتخفيف من العجز التجاري الأمريكي، الذي يقارب 60 مليار دولار، لن يكون من السهل تنفيذ، لا سيما أن 40 في المائة من مستوردات الإنتاج المكسيكي تصنع في الولايات المتحدة، وأن 6 ملايين فرصة عمل أمريكية تعتمد على المبادلات التجارية مع المكسيك. وبالتالي، ثقة من يرجح أن بعض السمات المشتركة بين الرجلين ستساعد على تسهيل الحوار بينهما، رغم التباين العميق في المبادئ السياسية والاجتماعية.

يدرك، انطلاقاً من البرجماتية المتأصلة فيه، أنه سيضطر - في أحسن الظروف - لانتهاج سياسة «اجتماعية ديمقراطية معتدلة»، حسب الطريقة الأمريكية اللاتينية على الصعيد الاقتصادي، وذلك نظراً للضوابط الواسع والوثيق بين اقتصاد المكسيك واقتصاد الولايات المتحدة، الذي يقبض هذه الأيام المعادلات والقواعد التجارية في الباطن. الاقتصاد سيبقى حراً، ولن تُمس حريات التعبير والمعتقد والعمل النقابي (...). سنصغي إلى الجميع، ونهتم بالجميع، ونحترم الجميع، لكن الأفضلية ستكون للضعفاء، وخصوصاً مجموعات السكان الأصليين».

وفي مسعاه الحديث للتهديد والتظلم بعد الحملة الانتخابية النارية التي قادها، أكد أن استقلالية المصرف المركزي ليست موضع جدال، وأعلن أنه سيجترم الالتزامات والعقود المبرمة مع المؤسسات الوطنية والأجنبية، وأنه «لن تحصل تامياتم أو مصادرات». والسبب أنه

لكن هاجس أوبرادور الأول، والمدماك الأساس الذي بنى عليه مسيرته السياسية منذ 12 سنة، ودارت حوله

حلمته الانتخابية الأخيرة، هو الفساد الذي تعهد بقطع دابر من مؤسسات الدولة وأجهزتها، إذ قال: «لن أسمح بعد اليوم بالفساد والإفلات من العقاب. أحذر أياً كان، من كبار الموظفين وصغارهم، ورفاق النضال والأصدقاء والأقرباء، من أنني لن أتهاون في مكافحة الفساد الذي هو أساس العنف والفقر والتخلف في مجتمعنا». وتابع أن الحكومة التي سينكب على وضع برنامجها في الأشهر الثلاثة المقبلة ستكون «حكومة من الشعب في خدمة الشعب»، وأنه سيغي بكل عودته الانتخابية. ولأنه يدرك في قراره أن مكافحة الفساد مهمة شبيهة مستحيلة في بلد مثل المكسيك، يد يد مرة أخرى إلى جعلته الديماغوجية التي لا تنضب، وأخرج منها باقة أخرى من الوعود الجميلة، بوعدها على الجماهير المتعطشة للتغيير: خفض راتب الرئيس إلى النصف، والامتناع عن السفر والتنقل بالطائرات والمروحيات الخاصة، ورفض الحماية الأمنية إلى أن يتسلم مهامه بعد 5 أشهر «لأن الشعب يحمني، ومن يناضل من أجل العدالة لا يخيفه شيء».

العلاقة مع واشنطن
أما عن العلاقة مع الولايات المتحدة، التي تُعد الملف الأصعب في السياسة الخارجية المكسيكية، فقد أعلن أوبرادور أنه يريد «علاقة صداقة وتعاون من أجل التنمية

الاستراتيجي، لكنه عدل موقفه وتعددهم تعديلته.

اليساري الواقعي
نفض أوبرادور عنه رداء المرشح الأيدي، ليلعب دور الرئيس للمرة الأولى، مطمئناً خصومه والمترشحين بانتظار عثراته، قائلاً: «خطي من يراهن على أننا سنقيم نظاماً ديمقراطياً، في الظاهر أو في الباطن. الاقتصاد سيبقى حراً، ولن تُمس حريات التعبير والمعتقد والعمل النقابي (...). سنصغي إلى الجميع، ونهتم بالجميع، ونحترم الجميع، لكن الأفضلية ستكون للضعفاء، وخصوصاً مجموعات السكان الأصليين».

وفي مسعاه الحديث للتهديد والتظلم بعد الحملة الانتخابية النارية التي قادها، أكد أن استقلالية المصرف المركزي ليست موضع جدال، وأعلن أنه سيجترم الالتزامات والعقود المبرمة مع المؤسسات الوطنية والأجنبية، وأنه «لن تحصل تامياتم أو مصادرات». والسبب أنه

وكندا، إلا أنه عاد ليؤيده ويعلن بعيد انتخابه أنه سيكلف الفريق السابق نفسه بإعادة التفاوض على نسخة الجديدة. واعترض على تعديل قانون الطاقة الذي فتح الباب للمرة الأولى منذ عام 1938 أمام الاستثمارات الأجنبية في قطاع المحروقات

اجتماعياً خلال ست سنوات، ولكن تدريجياً ومن غير ثورة. كل الأهداف التي يعلنها في عودته تنطلق من دوافع عقائدية، لكنه عملي جداً عندما يحين موعد التنفيذ، كما يستدل من تجربته السابقة: تعاون بشكل وثيق مع الملياردير كارلوس سليم، الذي تربطه به صداقة متينة، على إعادة إعمار وترميم الوسط التاريخي للعاصمة، بعد الدمار الذي أصابها في زلزال عام 1985. وكان قد استدعى خبراء من أوروبا والولايات المتحدة لمساعدته في وضع برامج لمكافحة أعمال العنف والجريمة المنظمة التي كانت تعاني منها العاصمة مكسيكو، لكنه كان حريصاً على عدم الإفراط في إنفاق ما ليس في الخزانة العامة. كما فعل تشافيز.

أوبرادور، أيضاً، وقف بشدة ضد «اتفاق التجارة الحرة» عندما كانت المكسيك تتفاوض حوله مع الولايات المتحدة

منذ ثلاثينات القرن الماضي، عندما انتُخب لازارو كارديناس رئيساً للمكسيك، لم يحظى رئيس بالشعبية التي حصل عليها أندريس مانويل لوبيز أوبرادور في الانتخابات الرئاسية التي شهدتها البلاد مطلع هذا الشهر، حين نال أكثر من 25 مليون صوت، أي ما يعادل 53 في المائة من الناخبين. وبجانب الفوز بالرئاسة، حصد غالبية ساحقة في مجلسي الشيوخ والنواب، موجهاً ضربة قاسية للحزب الثوري المؤسسي (PRI) الذي يهيمن بشكل كاسح على المشهد السياسي منذ عام 1929، رغم خسارته مرة واحدة في الانتخابات الرئاسية عام 2000.

كان فوز أوبرادور الجارف انتصاراً معلناً منذ أشهر، عندما بدأت استطلاعات الرأي تجمع على تقدمه الواضح أمام خصومه الذين أخفقوا في مساعيهم للانفتاح على مرشح واحد لمواجهة. ولقد خرج مئات الآلاف من المواطنين إلى الشوارع والساحات يحتفلون بوصول مرشح يساري إلى سدة الرئاسة للمرة الأولى في تاريخ هذا البلد اللاتيني الكبير، الذي يعيش في ظل الولايات المتحدة الأمريكية.. ولا يشبهها في أي شيء.

في اختراق سياسي تاريخي على تخوم الولايات المتحدة الجنوبية

أندريس لوبيز أوبرادور يتجه بالمكسيك يساراً

بقريه تيبيتان في ولاية تاباسكو (جنوب شرقي المكسيك)، وتلقى تعليمه الجامعي في جامعة المكسيك الوطنية الحرة (اونام)، حيث درس العلوم السياسية والإدارية. وبعد انخراطه بالحزب الثوري المؤسسي إبان فترة عمله الإداري، تحول إلى اليسار، والتحق بصفوف «حزب الثورة الديمقراطية» اليساري (PRD)، الذي أسسه السيناتور كوايتوموك كارديناس، ابن الرئيس لازارو كارديناس، الذي كاد بدوره أن ينتخب رئيساً عام 1988، لولا الشكوك بالثغور التي أحاطت بالنتيجة.

أوبرادور كان من أقرب المقربين لكوايتوموك كارديناس، كذلك كان صديقاً للرئيس الكوبي الراحل فيدل كاسترو، وقريباً من تلميذه الرئيس الفنزويلي السابق هوغو تشافيز، لكنه رغم سيارته يملك من الواقعية والبراماتية السياسية ما يكفي لوضعه خارج خانة الثوريين الذين لم نجدهم طويلاً في أمريكا اللاتينية، ثم أقل من غير أن حققوا لبلدانهم سوى الفقر والعزلة. وهو يدعو إلى زيادة الإنفاق العام على الخدمات الاجتماعية الأساسية للفقراء، كما فعل عندما كان رئيساً لحكومة العاصمة مكسيكو (من 2000 إلى 2005)، لكن خطابه الانتخابي كان شعوبياً بامتياز، يعرف ما يطلبه المستعمرون، ويتقن الضرب على الأوتار الحساسة عند الجماهير التي راكمت أجيالاً وجبالاً من اليأس والإحباط.

إنه سياسي معقد التركيب، طليق اللسان، لا يتردد في الإكثار من التصريحات المتناقضة: يدعم النظام الرأسمالي، لكنه يدعو باستمرار إلى المزيد من تدخل الدولة في الشأن الاقتصادي. يقول إنه يؤمن بأهمية دور القطاع الخاص، لكنه يشن حرباً بلا هوادة على أصحاب الشركات الخاصة ورجال الأعمال. يريد تغيير المكسيك سياسياً واقتصادياً

بروفيل
مدريد: شوقي الرئيس

لم يتردد أندريس لوبيز أوبرادور، الزعيم السياسي اليساري الشعبي، في وصف انتصاره بالتاريخي عندما قارنه، من غير أن يشير إلى ذلك صراحة، بالاستقلال والثورة التي قادها الزعيم التاريخي إميليانو زابانو. وبالفعل، شعر كثيرون من مؤيديه بأنهم يعيشون فعلاً لحظة تاريخية يعقدون أملاً كبيرة عليها لإحداث التغيير الذي تنتظره المكسيك منذ عقود.

ولكن من هو هذا الرئيس الذي تعهد بتغيير وجه المكسيك، وقطع دابر الفساد المستشري في طول البلاد وعرضها؟ وكيف سيُنهض نصف مواطنيه من مستنقعات الفقر التي يعيشون فيها، ومن شلالات العنف والإجرام التي أوقعت 26 ألف قتيل في العام الماضي، وأكثر من 200 ألف قتيل في السنوات العشر المنصرمة؟ وبأي أسلحة سيواجه جاره الشمالي المصير على بناء «جدار فصل»، وواد اتفاقية التجارة الحرة التي تضبط 80 في المائة من صادرات المكسيك التي تشكل القوة الاقتصادية الثانية في أمريكا اللاتينية؟

خلال الحملة الانتخابية، لم يبخل خصومه عليه بالأوصاف والنعتات: شعوبي، يساري، مستبد قومي، متطرف، براغماتي.. لكن الذين يعرفونه جيداً يؤكدون أن جرعات صغيرة من كل هذه الصفات هي ما تتشكل منه ملامح هذا الرجل الذي سيتسلم مهامه رئيساً للمكسيك في أول ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

بطاقة هوية
ولد أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، «أملو» كما يلقبه مناصروه، في خريف عام 1953،



المكسيك... ثاني كبرى الدول اللاتينية والأكبر بين الناطقة بالإسبانية في العالم

في الهند يومذاك. وصلت العلاقات بين المكسيك وإسرائيل إلى شفير الانقطاع، بعدما صوتت المكسيك مؤيدة مشروع القرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية، وهو المشروع الذي «طبخه» بمهارة فائقة السفير جميل بارودي، مندوب المملكة العربية السعودية آنذاك لدى الأمم المتحدة، وأقرته الجمعية العامة في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) 1975. وبعد ذلك، في نهاية فترته الرئاسية، فشل تشيفريا في مساعده لتولي منصب الأمين العام للأمم المتحدة.

اليوم، مع لوبيز أوبرادور، يتطلع المكسيكيون اليوم إلى فتح صفحة جديدة في تاريخهم المثقل بالحروب والخزاعات الداخلية والعنف والإجرام والفساد الاجتماعية الصارخة، وهم يعقدون آملاً كبيرة على وصوله إلى سدة الرئاسة محمولاً على تأييد شعبي غير مسبوق، ومحضناً بأغلبية مطلقة في مجلسي النواب والشيوخ، ومدعوماً بفضول واسع في الولايات الفيدرالية.

عرفية دامت ساعات. وبعد نهاية الثورة التي أنهكت البلاد، انتخب المكسيكيون الزعيم الوطني لازارو كارديناس رئيساً في عام 1934، فقام بسلسلة من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية المفصلية في تاريخ المكسيك، وعمم التعليم المجاني في كل المراحل، ووزع الأراضي على الفلاحين الفقراء، وأمم قطاع النفط في عام 1938، وسلم إدارة السكك الحديدية إلى العمال، وأسس «حزب الثورة المكسيكية».

وفي عام 1968، كان لويس تشيفيريا يتولى وزارة الداخلية، عندما أمر بقمع الاحتجاجات الطلابية في العاصمة مكسيكو خلال دورة الألعاب الأولمبية، مما أدى إلى وقوع عشرات القتلى، وأثار احتجاجات واسعة في الداخل والخارج. لكن ذلك لم يمنع انتخابه رئيساً للجمهورية عام 1970، ليعدو. ويامر بمذبحة الطلاب الذين كانوا يحتجون ضد سياسته في العاصمة عام 1971، ما دفع بالكاتب والمفكر المكسيكي الشهير أوكتافيو باز، الحائز على جائزة نوبل، إلى الاستقالة من منصبه كسفير



ميدان زوكالو في مكسيكو سيتي أثناء الانتخابات التي جرت أخيراً (أ.ف.ب)

الصاعدة، فواصل مخطئه لكنه ما لبث أن اضطر للانسحاب أمام المقاومة المكسيكية التي أهدمت ماكسيميليان بعد محاكمة

المكسيكيون في إقناع البريطانيين والإسبان بالعدول عن المخطط، لكن نابليون الثالث كان مصمماً على ضرب القوة الأمريكية

لسقوطها تحت السيطرة الأمريكية. وعند نزول القوات الأوروبية المشتركة على السواحل المكسيكية، نجح

إسبانيا وبريطانيا، في عام 1861، على وضع يدها على المكسيك، بحجة تخلفها عن سداد الديون المستحقة عليها، وذلك منعا

تلد غيوم الحرب بين المكسيك والولايات المتحدة، التي لم تكن تخفي مطامعها تجاه جارتها الجنوبية. وفي نهاية الحرب الدائمة بين البلدين، كانت المكسيك قد خسرت نصف أراضيها، وهي الأراضي التي قامت فيها ولايات أميركية جديدة، مثل كاليفورنيا ونيومكسيكو وأريزونا وكنتاس ونيغادا ويوتاه وكولورادو وكنزاس وتكساس وأوكلاهوما، وبذا تحققت «عقيدة المصير» الأميركية، بقيام دولة تمتد من المحيط إلى المحيط. وفي عام 1858، انتخبت المكسيك بينيتو خواريز أول رئيس لها ينتمي إلى مجموعات السكان الأصليين. وجاء انتخابه بينما كانت البلاد تتخبط في أزمت اقتصادية وأمنية واجتماعية، شرعت الأبواب أمام تدخل الدول الأوروبية الكبرى، التي كانت تسعى إلى إضعاف الولايات المتحدة بعد انتصارها الكاسح على المكسيك، وتعاظم قوتها.

وبعد تعيين ماكسيميليان، شقيق إمبراطور النمسا، إمبراطوراً على المكسيك، اتفقت فرنسا

كانت المكسيك فسيفساء من الشعوب والأعراق والثقافات، عندما سقطت مطالع القرن السادس عشر أمام زحف جيوش الإمبراطورية الإسبانية التي بقي جزء منها طوال ثلاثة قرون، قبل أن تنال استقلالها بقيادة الكاهن الإسباني ميغيل إيدالغو عام 1810، بعد سنوات من المعارك الدامية. ولكن بعد خروج الإسبان، كان التنوع العرقي قد تراجع وانحصر في المناطق النائية والفقيرة، التي ما زالت إلى اليوم مراكز حركات التمرد الاجتماعي والاحتجاجات السياسية العنيفة في البلاد. التجربة الديمقراطية الأولى في المكسيك أسفرت عن «انتخاب» إمبراطور بعد إعلان الاستقلال بأشهر، غير أن الصيغة لم تستمر طويلاً، فأجريت أول انتخابات محلية عام 1812، وكانت تمهيداً نحو الانتقال إلى نظام ديمقراطي رئاسي منسوخ تقريباً عن نظام الولايات المتحدة. وكان أول رئيس منتخب للجمهورية المكسيكية خوسيه ميغيل أداوكتو (المعروف بالاسم المؤنث غودالوبي فيكتوريا) عام 1824، وسط

فرنسا إلى واجهة المسرح الدولي بعد أن ضمير دورها داخل الاتحاد الأوروبي وخارجه. وبعد مرور ما يزيد على العام، حان الوقت لوقفه متفحصاً لإنجازاته وإخفاقاته على المسرح الخارجي.

أرساها الجنرال ديغول «مهندس الجمهورية الخامسة» وإطلاق حملة إصلاحية تذهب حتى مداها الأخير بحيث لا تتوقف في منتصف الطريق كما فعل من سبقه إلى قصر الإليزيه. وفي الخارج، أراد الرئيس الشاب أن يعيد

قبل 14 شهراً، وصل إيمانويل ماكرون إلى رئاسة الجمهورية الفرنسية قلباً المعايير والموازن السياسية ومتخطياً اليمين واليسار وحاملاً رؤية وخطة. في الداخل، أعرب عن عزمه على نقض الغبار عن المؤسسات التي

متاعب المنافسين الأوروبيين أتاحت إطلاق سياسة فرنسية ديناميكية وطموحة

ماكرون... جهود 14 شهراً تنتظر الثمار



الساحل واحتواء الهجرات ومحاربة الإرهاب. ولذا بذل جهداً في الصيف الماضي مع رئيس «حكومة الوفاق» فائز السراج خليفة حفتر، واعتبر أن الجمع بين «الشرعية السياسية» (ممثلة بالسراج) و«الشرعية العسكرية» (ممثلة بحفتر) كقيل بإيجاد الخارج. وبالفعل، اجتمع الرجلان مرة أولى برعاية ماكرون ومرة ثانية برعاية دولية وبحضور المبعوث الدولي غسان سلامة، ولكن، في المرتين خرجا ببيانات وتعهدات لم يطبق منها شيء، ولا أحد يرى اليوم إلى أين يوجد المخرج من هذه الأزمة بالنظر لتعدد المصالح والتدخلات الخارجية.

كذلك، سعى ماكرون إلى التقارب مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فدعا إلى باريس واستقبله في قصر الإليزيه. ويعي ماكرون أنه بحاجة لتعاون أردوغان في ملفي اللاجئين والإرهاب، وخاصة، المنظرين الفرنسيين الساعين للعودة إلى فرنسا. ولكن عندما قرّر أردوغان اجتياح عفرين، بشمال سوريا، لم تنفع معه النصائح الفرنسية...

الامر الذي دفع باريس وواشنطن إلى إرسال وحدات عسكرية إلى مدينة منبج لردع انقراضه عن اجتياحها. ولم تنجح نضاع ماكرون لإردوغان، كذلك أخفقت مع مسعود بارزاني الذي حثته باريس على صرف النظر عن الاستفتاء على الانفصال عن العراق، إذ صمّ بارزاني أذنيه مع أن باريس «صديقة» للأكراد منذ ثمانينيات القرن الماضي، وهكذا، تبين أن «صرف» هذه الصداقة سياسياً صعب.

وحول سوريا، بالذات، لم يعط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الفرنسي شيئاً. فقط اتفق معه على إيفانج «ألية تنسيق» بين «مجموعة أستانة» (روسيا وإيران وتركيا) وبين «المجموعة المصغرة» (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمملكة العربية السعودية والأردن) لإيجاد السبل لحل سياسي في سوريا. لكن هذه الآلية بصعب العثور على وجود أي دور لها، كما أن روسيا ما تعذر فرنسا على دور حقيقي لها رغم مشاركتها في الضربات الصاروخية مع واشنطن ولندن رداً على استخدام النظام السوري للسلاح الكيماوي.

والجدير بالذكر، هنا أن ماكرون كان مهتماً ببناء علاقة قوية مع بوتين الذي دعاه إلى قصر فرساي لإيجاد مسارح من حرب الميشتيا والعصابات في مدينة بطرسبرج عاصمة الإمبراطورية الروسية. وكان «أصل» ماكرون أن يلعب دور «الوسيط» بينه وبين ترمب، وأن يكون «محاوَر» الأوروبي تطبيقاً لمبدأ رئيسي في سياسته الخارجية أنه «يتعين الحديث إلى الجميع».

أفكار كثيرة... تنتظر ثماراً

هكذا تبدو محصلة سياسة ماكرون الخارجية: كثير من الأفكار والتحديات لكن النتائج العملية والفعلية ما زالت قيد الانتظار. صحيح أن معه عادت فرنسا حاضرة على المسرح الدولي: في الشرق الأوسط وأفريقيا وفي علاقاتها مع الدول الكبرى. لكن الصرح الأوروبي ما زال هشاً و«الصديق الأمريكي» إلا يطبق من السياسات الخارجية إلا ما يفيد داخلية، ونظيره الروسي مستمر في إعادة الاعتبار لموسكو عبر صواريخها وطائراتها في سوريا.

يعترف الفرنسيون بفضل رئيسهم على المستوى الخارجي. لكن داخلية، للامور مظهر آخر. وبسبب تأخر استطلاع للرأي أن شعبية ماكرون تراجعته بحدة الشهر الماضي وبهبطت إلى 34 في المائة بحيث خسر ست نقاط في شهر واحد. وقد يكون هذا الرقم نذيراً بأن الحراك الخارجي لا يمكن أن يكون بديلاً عن سياسة داخلية عادلة تأخذ بعين الاعتبار مصالح الجميع، وتُسَاقط عن ماكرون صفة «رئيس الأغنياء».

الأدنى» من مقترحاته. وحتى الآن، لم تتحول هذه المقترحات إلى نصوص وقوانين وإجراءات بل ما زالت تدور في فلك المشاريع الضائعة بين الأخذ والرد.

أزمات الشرق الأوسط

على صعيد آخر، اثبتت أزمات وحروب الشرق الأوسط أن دون نجاح الإليزيه في تحقيق اختراقات مصاعب لا يجوز الاستهانة بها. فبالإضافة إلى سوريا والعراق، سعت باريس لأن يكون لها صوت في الملف الفلسطيني، وجاء الرئيس محمود عباس مرتين إلى باريس لمقابلة ماكرون. لكنه في كل مرة سمع الجواب نفسه: لا اعترف أحادياً بالدولة الفلسطينية وأن الحل هو سياسي يتفاوض مع إسرائيل. وبينما يسعى فريق الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ل«صفقة القرن» تجد باريس نفسها على الهامش.

أما في ليبيا، فقد سعى ماكرون لإيجاد مسارح من حروب الميليشيات والعصابات في هذا البلد بالنظر لأهميته لاستقرار شمال أفريقيا وبلدان

ومعها طلبات الجوء، فإن الأرقام لا تبدو كافية لإقناع من لا يريد الاقتناع كالمستشار النمساوي الشاب سباستيان كورتز أو وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني ونظيره الألماني هورست زيهوفر الذي يشكل تهديداً سياسياً رئيسياً لغيرك. وباستثناء إسبانيا التي عادت قيادتها بالمصادفة إلى الاشتراكيين، لم يجد ماكرون حليفاً قوياً له داخل الاتحاد الأوروبي للسبب بخطته. القادة الإيطاليون اليمينيون يتهمونه بـ«العجرفة» وقادة «مجموعة فيزغراد» المشكلة من المجر وبولندا وتشيكيا وسلوفاكيا يرفضون الخضوع لـ«الديكتاتورية الأوروبية» التي لها رأسان ظاهريان: ميركل وماكرون، والتي يتهمها بيمينيو «فيزغراد» بأنها تريد أن يستقبلوا حصصهم من اللاجئين إلى أوروبا، كما وزعتها المفوضية الأوروبية، وهم متمسكون برفضهم. وماكرون يريد اندماجاً أكبر لمنطقة اليورو مع ميزانية خاصة ووزير مالية. وبعد كم من اللقاءات، وافقت المستشار الألمانية على «الحد

وقوية وثابتة: خطاب جامعة السوربون في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وخطاب تسلمه إحدى أهم الجوائز الأوروبية في ألمانيا، ثم خطابه الأخير أمام البرلمان الأوروبي... كلها تدل على عزم لا يلين.

أوروبا ورشته الأولى وذلك لسبب: لأنها أول العرين الأوسع الذي يحتاج إليه، والثاني لأنها يمكن أن تكون الرافعة للنفوذ الفرنسي في العالم. بيد أن حلم ماكرون الأوروبي أخذ بالتحويل إلى كابوس. فما هي أوروبا لترتفع نحن وطاة أزمة لا نعرف، بسبب انقساماتها العميقة، كيف تتعامل معها.

ما كان ماكرون رئيساً عندما تدفق عشرات الآلاف من اللاجئين والمهاجرين عبر «ممر البلقان» باتجاه وسط وغرب أوروبا. غير أن ذلك لا يغير من واقع الحال شيئاً بعدما أعيد «تشغيل» ممر وسط البحر الأبيض، هو الطريق الأقصر الذي يربط الشاطئ الأفريقي للمتوسط بالسواحل الأوروبية. ورغم تسلم ماكرون بالازمات للتدليل على أن موجة الهجرات إلى أوروبا قد تراجعت

السابق نحي بسبب الفساد. وإيطاليا تعيش أزمات سياسية متلاحقة في ظل حكومات متعاقبة قصيرة العمر. وآخر مستجداتها حكومة مشكلة من تحالف اليمين المتطرف والشعوبيين. وبقية أعضاء الاتحاد، فكل منهم لديه مشاكله: يمين متطرف صاعد في النمسا والدمنمارك. ويمين متشدد في المجر وبولندا وتشيكيا وسلوفاكيا وصراعات فجرتها أزمة الهجرات المتدفقة على أوروبا.....

أوروبا... ملعبه وورشته،

هذه ملامح «الديكور» الأوروبي عند وصول إيمانويل ماكرون إلى الإليزيه مسجلاً بهالة انتصاره على ماريين لوين، مرشحة الجبهة اليمينية المتطرفة في فرنسا.

الرئيس ماكرون انتخب على أساس برنامج أوروبي واضح ولديه خطة لإنهاض أوروبا وإصلاح مؤسساتها، إنه، بمعنى ما، ليس ثياب «المنقذ» وخطاباته المختلفة التي خصصها للبناء الأوروبي وأهمها ثلاثة واضحة

”

يهوى ماكرون

المؤتمرات الخاصة

التي يكون

هو «مهندسها»

الأول من أجل

إيجاد حلول

للأزمات المستعصية

“

● بعد أقل من شهر على انتخاب إيمانويل ماكرون، جاءت قمتا الحلف الأطلسي في بروكسل و«مجموعة الدول السبع» في صقلية (إيطاليا) لتوفر الفرصة للرئيس الفرنسي أن يلتقي سريعا جدا كبار زعماء العالم. وما لصق بأذهان الفرنسيين من لقاءه الأول مع الرئيس دونالد ترمب هي المصافحة الرجولية المطولة بين الاثنين التي خرج منها ماكرون «رابحا» لأنه الأخير الذي سحب قبضته.

كثيرون رأوا فيها دلالات رمزية لوجود رئيس قوي لا ينمسخ ولا ينسحب. ونجح ماكرون، في لقاءه مع ترمب في بناء أولى وشائج علاقة يريد بها حميمة وشخصية الأمر الذي ترسخ بدعوة «سيد» البيت الأبيض كضيف شرف إلى باريس يومي 13 و14 يوليو (تموز) بمناسبة العيد الوطني الفرنسي. وأعجب ترمب بالعرض العسكري على جادة الشانزلزيه، وأبلغ ماكرون أنه يريد مثله في واشنطن.

وفي الليلة السابقة، دعا إيمانويل وبريجيت ماكرون الزوجي الأمريكي إلى عشاء في مطعم فاخر قائم داخل برج إيפל والغرض من كل التكريم التقريبي بين إيمانويل ودونالد أملا بأن تلعب فرنسا دور «المؤثر» على خيارات ترمب السياسية. ورد ترمب التحية بأفضل منها فدعا الرئيس الفرنسي

باريس، ميشال أبونجيم

في عام واحد، قطع الرئيس الفرنسي الشاب إيمانويل ماكرون ما يزيد على 190 ألف كلم، وزار 46 بلدا متنقلا بين القارات وقافزا من قمة إلى لقاء ثنائي. إذ قام بزيارة مماثلة لولايات المتحدة الأمريكية وبعدها بأقل من شهر بزيارة مماثلة لروسيا. ولم ينس الصين أو الهند وكندا وأستراليا. أما زيارته الأوروبية فشيبه دائمة ولقاءاته مع المستشار الألمانية تشكل علامات ثابتة على أجندته الشهرية. ولم ينس العالم العربي الذي زار منه المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وقطر وبلدان المغرب العربي.

رئيس خدمته الظروف

باختصار، يعتبر ماكرون أنه رئيس غير الرؤساء وله رؤية مختلفة لمهامه ومنصبه. وحقيقة الأمر أن «الظروف» أسدت له خدمات جليلة: أولا من حيث أنها سهلت انتخابه رئيسا للجمهورية الفرنسية قبل أن يصل إلى سن الأربعين متخطيا أحزابا متجذرة في المشهد السياسي مثل اليمين المعتدل وارت الحزب الديغولي أو الحزب الاشتراكي الذي تربع أفنان منه - فرنسا ميتزانيا واستفاد من حضور القادة الأفارقة ليعد قمة موازية ضمت بلدان «الساحل» سنة.

كذلك، فإن الظروف السياسية الخمس أي موريتانيا ومالي وتشاد والنيجر وبوركينا فاسو، التي يسعى ماكرون لتسهيل قيام قوتها المشتركة السمتة «مجموعة الخمس» G5 وتوفير التمويل لها، وخصوصا، دفع الافارقة للعمل معا من أجل محاربة الإرهاب الذي يضرب دوريا في هذا البلد أو ذاك. أما رغبة ماكرون الخفية في سعيه للتخفيف من الأعباء العسكرية والمالية التي تترتب على القوات الفرنسية المرابطة في بلدان الساحل الأفريقية.

سنة دبلوماسية نشطة

ولا تشكل الزيارات الخارجية إلا جزءا من نشاطات الرئيس الدبلوماسية. ذلك أن قصر الإليزيه تحول إلى مقصد قادة العالم... من دونالد ترمب إلى فلاديمير بوتين ومن أنجيلا ميركل إلى تيريزا ماي والرئيس الصيني شي جينينغ إلى منافسه رئيس الوزراء أفضل حالا ناريندرا مودي. ومن محمود عباس إلى بنيامين نتانياهو والعشرات الآخرين.

ثم إن ماكرون يهوى المؤتمرات الخاصة التي يكون هو «مهندسها» الأول من أجل إيجاد حلول للأزمات المستعصية: من ليبيا التي كرس لها في عام واحد مؤتمرات دوليين، إلى سوريا وفلسطين واليمن ولبنان، ناهيك من القمة العالمية للمحافظة على المناخ والعشرات غيرها من المؤتمرات والاجتماعات التي يجهد دبلوماسيو القصر الرئاسي والخارجية في ملاحقتها. باختصار، ماكرون يريد أن يفرض فرنسا التي لا ينظر إليها على المستوى العالمي إلا ك«لاعب متوسط الحج» طرفاً رئيسياً في إدارة شؤون العالم وإيجاد حلول لأزماته. هذا هو «الدينامو» الذي يحرك الرئيس الفرنسي.

ماكرون لا يعرف الكلال أو الملل

يوحه رسائله النصية إلى أقرب معاونيه طيلة ساعات الليل والنهار. مدمن على العمل وعازم على السير ببرنامجه الإصلاحية حتى خواتمه مهما تكاثرت الصعوبات الاجتماعية أو الاقتصادية أو تهاوي شعبيته في الداخل.

يبدو غير أنه بان يطلق عليه لقب «رئيس الأغنياء» بعدما ألغى الضريبة على الثروة والضريبة على الميسورين الذين اختاروا الرحيل عن فرنسا إلى بلد آخر... ولا يهتز أو يرف له جفن. يُنتقد لأنه وزوجته بريجيت أوصيا على أوان منزلية للقصر الرئاسي ستكلف دافع الضرائب الفرنسي نصف مليون يورو، وحجته أن ما يملكه القصر «متهاك»، ويتعين تجديده... لا بل يرى في ذلك باباً لإبراز مبادرات مشاغل البورسليين الفرنسية الشهيرة الموجودة في



أبريل (نيسان) الماضي، إلى زيارة دولة وكثرت فيها المصافحات والمعاملات أمام عدسات التلغزة. ولكن ما الحصيلة السياسية؟ قد يكون إيمانويل ماكرون لم يحن شيئا من التقارب مع واشنطن. وذهب الرئيس الفرنسي في أحد مؤتمرات الصحافية بعد اندلاع الأزمة مع إيران إلى القول إن ترمب «ينفذ سياسة خارجية نزيلا عند دواع داخلية» أي عمليا لإرضاء قاعدته الانتخابية من المحافظين والمتشددين. وفلسفة ترمب السياسية التي يلخصها شعاره «أمريكا أولا» تتعارض جذريا مع فلسفة ماكرون الذي يريد إدارة جماعية متعددة الأطراف لشؤون العالم.

حروب الإبادة... ما أدوار الدول الكبرى؟!

الأهلية والعرقية والعالم بعيدنا إلى «حالة الطبيعة» المرعبة، حيث ما قبل الدولة، والقانون، وما قبل العقد الاجتماعي، والتأزير البشري، والتعاون الأمي، وتحديدا إلى أسطورة الوحش «الفيثان» عنوان كتاب توماس هوبز في القرن السابع عشر وهو الشاهد على الحروب الأهلية الإنجليزية، وإذا عاش الإنسان «حالة الطبيعة - مجتمع ما قبل الإنظام» فإنه يتحرك بتأثير قوته والحفاظ على أمنه الشخصي ولا أهمية لأحد من البشر إلا بقدر ما يرتبط بمصالحه هو والإنسان هو «الذئب» على أخيه الإنسان، والحرب دائمة مستمرة في حالة الطبيعة بين الإنسان والآخر، وهي حرب الجميع ضد الجميع، وقد أعادت الكثير من سياسات «المنظومة الليبرالية» - التي يروج لها بأنها حارسا القيم الإنسانية للعالم مقابل الحالة «الترمبية» المعاكسة - مجتمعات كثيرة إلى حالة ما قبل الطبيعة، وهذا راجع لاستراتيجيات العجز والانسحاب والانحلال من دون الإقدام على تدخل عسكري وقصف ضروري وإن محدود ضد عدوان إيران بأذرعها ونظام البعث السوري وغيره من كيانات الشر.

كل ذلك التخالل والتواطؤ أسس لكيانات هشة في المنطقة تؤثر في مستقبل أوروبا كما يحدث في ليبيا وسوريا، كان النزوء باسم الحفاظ على المؤسسات بينما تنخرق وتناحل الدولة، ومن دون كيان الدولة يتحول كل إنسان إلى سبع يعتبر كل شيء أمامه فرصة له، تماما كما في أساطير جيش «راغنا لوتشوك» المشهورة بمسلسل «Vikings» الشهير. من قبل كتب شينهور في كتابه «العالم إرادة وتمنلا»: «ليست الدولة إلا كصامة الهدف منها هو جعل الإنسان هذا الحيوان الضاري، مسالما، وتحويله إلى حيوان عاشب».



فهد سليمان الشقيران

في فيلم In the Land of Blood and Honey and يأتي الشريط البصري خطأ مسار تجرّع البوسنة والهرسك لسم الحرب العرقية التي أخرجت الإنسانية وأبقت الدول حائرة طوال ثلاث سنوات، استخدمت وبعد طول تأمل الولايات المتحدة استراتيجية ريتشارد هولبروك: «القوة من أجل السلام» كما يروي مساعده والي نصر القلاص اتفاق دايتون: «تعمد هولبروك إبطال التهديد بالقوة الأميركية للزعيم الصربي المعاند ميلوسيفيتش؛ في أحد الاجتماعات المحسطة خرج هولبروك وانفرد بمستشاره العسكري وطلب منه إرسال قاذفات (بي 52) الثقيلة إلى إحدى القواعد الجوية في بريطانيا وأن يحرص على جعل محطة (سي إن إن) تنقل صور هبوط هذه القاذفات، إن شاء الله على طول الجبهة قد توقفت بعد هذه الحادثة بوقت قصير. وخلال محادثات دايتون للسلام طلب هولبروك من الرئيس كلينتون أن يجلس قبالة ميلوسيفيتش عبر الطاولة وأن يخبر على الفور الزعيم الصربي عن السلام إن لم يتحقق فإنه سيرسل القاذفات على الفور».

الآن تسلل أنجينا ميركل سلاحها مدافعة عن «المبادئ الإنسانية» التي تتبناها تجاه اللاجئين في ألمانيا وسط ضغط شديد عليها، ومن قبل كشف من رودس مستشار السياسة الخارجية السابق للرئيس الأميركي أوباما «The World as It Is») إن ميركل ذرقت المدوم بعد انتصار ترمب باعتباره يهدد «المنظومة الليبرالية الدولية»، غير أن الواقع السوري وتشظيات الواقع السوري وتفجراته على القارة الأوروبية كان نتيجة سياسات فاشلة وانعزالية تشجع الديكتاتوريات على ارتكاب المزيد من الجازر الدموية، انقلبت المعادلة بما يذخرنا بمفارقة الدولة لدى بيدي

في فيلم In the Land of Blood and Honey and يأتي الشريط البصري خطأ مسار تجرّع البوسنة والهرسك لسم الحرب العرقية التي أخرجت الإنسانية وأبقت الدول حائرة طوال ثلاث سنوات، استخدمت وبعد طول تأمل الولايات المتحدة استراتيجية ريتشارد هولبروك: «القوة من أجل السلام» كما يروي مساعده والي نصر القلاص اتفاق دايتون: «تعمد هولبروك إبطال التهديد بالقوة الأميركية للزعيم الصربي المعاند ميلوسيفيتش؛ في أحد الاجتماعات المحسطة خرج هولبروك وانفرد بمستشاره العسكري وطلب منه إرسال قاذفات (بي 52) الثقيلة إلى إحدى القواعد الجوية في بريطانيا وأن يحرص على جعل محطة (سي إن إن) تنقل صور هبوط هذه القاذفات، إن شاء الله على طول الجبهة قد توقفت بعد هذه الحادثة بوقت قصير. وخلال محادثات دايتون للسلام طلب هولبروك من الرئيس كلينتون أن يجلس قبالة ميلوسيفيتش عبر الطاولة وأن يخبر على الفور الزعيم الصربي عن السلام إن لم يتحقق فإنه سيرسل القاذفات على الفور».

الآن تسلل أنجينا ميركل سلاحها مدافعة عن «المبادئ الإنسانية» التي تتبناها تجاه اللاجئين في ألمانيا وسط ضغط شديد عليها، ومن قبل كشف من رودس مستشار السياسة الخارجية السابق للرئيس الأميركي أوباما «The World as It Is») إن ميركل ذرقت المدوم بعد انتصار ترمب باعتباره يهدد «المنظومة الليبرالية الدولية»، غير أن الواقع السوري وتشظيات الواقع السوري وتفجراته على القارة الأوروبية كان نتيجة سياسات فاشلة وانعزالية تشجع الديكتاتوريات على ارتكاب المزيد من الجازر الدموية، انقلبت المعادلة بما يذخرنا بمفارقة الدولة لدى بيدي

المنظومة الليبرالية» - التي يروج لها بأنها حارسا القيم الإنسانية للعالم مقابل الحالة «الترمبية» المعاكسة - مجتمعات كثيرة إلى حالة ما قبل الطبيعة، وهذا راجع لاستراتيجيات العجز والانسحاب والانحلال من دون الإقدام على تدخل عسكري وقصف ضروري وإن محدود ضد عدوان إيران بأذرعها ونظام البعث السوري وغيره من كيانات الشر.

كل ذلك التخالل والتواطؤ أسس لكيانات هشة في المنطقة تؤثر في مستقبل أوروبا كما يحدث في ليبيا وسوريا، كان النزوء باسم الحفاظ على المؤسسات بينما تنخرق وتناحل الدولة، ومن دون كيان الدولة يتحول كل إنسان إلى سبع يعتبر كل شيء أمامه فرصة له، تماما كما في أساطير جيش «راغنا لوتشوك» المشهورة بمسلسل «Vikings» الشهير. من قبل كتب شينهور في كتابه «العالم إرادة وتمنلا»: «ليست الدولة إلا كصامة الهدف منها هو جعل الإنسان هذا الحيوان الضاري، مسالما، وتحويله إلى حيوان عاشب».

الاتحاد الأوروبي يتفكك؟



راجح الخوري

على توقيع الاتفاق برز تباين في شأن تفسيره، عندما شدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على أن بلاده لن تقبل بإقامة مراكز على أراضيها لاستقبال اللاجئين، بحجة أنها «ليست بلد وصول»، مقترحا نظرية تقضي بإقامة مراكز تخضع للمراقبة في أوروبا، وتحديدا في الدول التي يصل إليها اللاجئين، أي إيطاليا واليونان وإسبانيا وعلى أساس طوعي، وسرعان ما رد عليه رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي رافضا مقترحاته، ومشددا على أن الاتفاق لا يتضمن إقامة مراكز استقبال في أوروبا في دول محددة، وأن القمة أقرت إنشاء «منصات إزلال» للاجئين خارج أوروبا لمنعهم من عبور المتوسط.

وعلى خلفية هذه المقارعة بين ماكرون وكونتي، سارع المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي، إلى التحذير من إنشاء وجود عسكري لروبي في جنوب ليبيا بحجة التصدي للهجرة غير الشرعية، مهددا باتخاذ كل الإجراءات التفضيلية لحماية سيادة ليبيا على أراضيها، وبمهورها أعلنت مصر رفضها إقامة معسكرات إيواء للاجئين على أراضيها، ورفض ترليم باي شكل وتحت أي مسمى، وكان وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة قد أعلن بدوره رفض أيام في مالطا بعدما ظلت أياما في البحر. المحادثات المعقدة والعسيرة بين القادة الأوروبيين، انتهت إلى مخرج يحفظ ماء الوجه، لكنه لا يوفر حلا واضحا، بل يعتمد

على توقيع الاتفاق برز تباين في شأن تفسيره، عندما شدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على أن بلاده لن تقبل بإقامة مراكز على أراضيها لاستقبال اللاجئين، بحجة أنها «ليست بلد وصول»، مقترحا نظرية تقضي بإقامة مراكز تخضع للمراقبة في أوروبا، وتحديدا في الدول التي يصل إليها اللاجئين، أي إيطاليا واليونان وإسبانيا وعلى أساس طوعي، وسرعان ما رد عليه رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي رافضا مقترحاته، ومشددا على أن الاتفاق لا يتضمن إقامة مراكز استقبال في أوروبا في دول محددة، وأن القمة أقرت إنشاء «منصات إزلال» للاجئين خارج أوروبا لمنعهم من عبور المتوسط.

وعلى خلفية هذه المقارعة بين ماكرون وكونتي، سارع المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي، إلى التحذير من إنشاء وجود عسكري لروبي في جنوب ليبيا بحجة التصدي للهجرة غير الشرعية، مهددا باتخاذ كل الإجراءات التفضيلية لحماية سيادة ليبيا على أراضيها، وبمهورها أعلنت مصر رفضها إقامة معسكرات إيواء للاجئين على أراضيها، ورفض ترليم باي شكل وتحت أي مسمى، وكان وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة قد أعلن بدوره رفض أيام في مالطا بعدما ظلت أياما في البحر. المحادثات المعقدة والعسيرة بين القادة الأوروبيين، انتهت إلى مخرج يحفظ ماء الوجه، لكنه لا يوفر حلا واضحا، بل يعتمد

في 30 يناير (كانون الثاني) من عام 2013، وقف الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان أمام مؤتمر المانحين الأول، الذي استضافه أمير الكويت صباح صباح الأحمد، وناشد الدول العربية تقاسم الأعباء المادية والاستيعابية، في مسالة اللجوء السوري إلى لبنان، الذي لم يكن قد دخل إليه يومها أكثر من 750 ألف لاجئ قياسا بضعف هذا العدد الآن.

لكن لا الأعباء تم تقاسمها، ولا المبالغ التي أقرت لدعم لبنان في مسلسل مؤتمرات الدول المانحة دفعت، إلا بنسبة لا تزيد على 37 في المائة؛ ولهذا بنوء لبنان اليوم تحت حمل ثقيل. وقبل الحديث عن مسألة اللجوء التي سببت إشكالا بين وزارة الخارجية اللبنانية والمفوضية الدولية لشؤون اللاجئين، يتعين بالضرورة أن ندقق في أعمال المؤتمر الأوروبي الذي عقد بداية الأسبوع في بروكسل، لنبحث أزمة اللجوء التي باتت تهدد بتفكك الاتحاد الأوروبي.

العنوان الرئيسي الذي هيمن على نسع ساعات متواصلة من النقاش الساخن بين الزعماء الأوروبيين، كان تماما ما سبق أن أشاره ميشال سليمان في مؤتمر الكويت، أي تقاسم الأعباء بين الدول الأوروبية لاستيعاب أزمة اللجوء، رغم أن كل دول الاتحاد لا تستقبل ما يستقبله لبنان وحده، وقد وصل الأمر إلى درجة أن دول أوروبا الشرقية هددت بداية بمقاطعة المؤتمر، الذي لم يتوصل عمليا إلى برنامج أو خطة واضحة وملزمة متفق عليها حيال هذه الأزمة، بل كان عنوان «الطبيعة في تحمل مسؤوليات اللجوء»، الصيغة الغامضة التي منعت المؤتمر من الفشل، لكنها بالتالي لا تمثل حلا لهذه المسألة المعقدة.

وجه التعقيد في الأزمة لا يتطلل في الانقسامات داخل القوى السياسية في بعض دول الاتحاد فحسب، بل في الخلافات العميقة داخل دول الاتحاد، وهذا الواقع كان مثالا منذ عام 2015 الذي شهد أكبر نسبة لجوء، ورغم تراجع أعداد اللاجئين في السنوات الثلاث اللاحقة، لم يتم استيعاب المشكلة وإيجاد الحلول المتفق عليها لتحمل

الدنمارك: الفضيحة التي هزت العالم

سوف يحدث في بنك «دانسكه إيه - إس»، الدنماركي، فإن التركيز على فشل البنك في الامتثال للإجراءات الرقابية ليس إلا جزءا من القصة الكبيرة، ويشير الحجب المتسع المزعوم لأشطة الأعمال التي سببها لانتهاك لمشاركة المعلومات عبر الحدود بصورة أفضل مع الناكذ من وجود موارد كافية لضبط الأمور، حتى لا تخرج عن سياقها المتضبط، وفي حالة عدم حدوث ذلك، فلن يكون بنك «دانسكه إيه - إس» الدنماركي هو الذي يكابد المعاناة والأوجاع بمفرده.

سوف يحدث في بنك «دانسكه إيه - إس»، الدنماركي، فإن التركيز على فشل البنك في الامتثال للإجراءات الرقابية ليس إلا جزءا من القصة الكبيرة، ويشير الحجب المتسع المزعوم لأشطة الأعمال التي سببها لانتهاك لمشاركة المعلومات عبر الحدود بصورة أفضل مع الناكذ من وجود موارد كافية لضبط الأمور، حتى لا تخرج عن سياقها المتضبط، وفي حالة عدم حدوث ذلك، فلن يكون بنك «دانسكه إيه - إس» الدنماركي هو الذي يكابد المعاناة والأوجاع بمفرده.

سوف يحدث في بنك «دانسكه إيه - إس»، الدنماركي، فإن التركيز على فشل البنك في الامتثال للإجراءات الرقابية ليس إلا جزءا من القصة الكبيرة، ويشير الحجب المتسع المزعوم لأشطة الأعمال التي سببها لانتهاك لمشاركة المعلومات عبر الحدود بصورة أفضل مع الناكذ من وجود موارد كافية لضبط الأمور، حتى لا تخرج عن سياقها المتضبط، وفي حالة عدم حدوث ذلك، فلن يكون بنك «دانسكه إيه - إس» الدنماركي هو الذي يكابد المعاناة والأوجاع بمفرده.

سوف يحدث في بنك «دانسكه إيه - إس»، الدنماركي، فإن التركيز على فشل البنك في الامتثال للإجراءات الرقابية ليس إلا جزءا من القصة الكبيرة، ويشير الحجب المتسع المزعوم لأشطة الأعمال التي سببها لانتهاك لمشاركة المعلومات عبر الحدود بصورة أفضل مع الناكذ من وجود موارد كافية لضبط الأمور، حتى لا تخرج عن سياقها المتضبط، وفي حالة عدم حدوث ذلك، فلن يكون بنك «دانسكه إيه - إس» الدنماركي هو الذي يكابد المعاناة والأوجاع بمفرده.

سوف يحدث في بنك «دانسكه إيه - إس»، الدنماركي، فإن التركيز على فشل البنك في الامتثال للإجراءات الرقابية ليس إلا جزءا من القصة الكبيرة، ويشير الحجب المتسع المزعوم لأشطة الأعمال التي سببها لانتهاك لمشاركة المعلومات عبر الحدود بصورة أفضل مع الناكذ من وجود موارد كافية لضبط الأمور، حتى لا تخرج عن سياقها المتضبط، وفي حالة عدم حدوث ذلك، فلن يكون بنك «دانسكه إيه - إس» الدنماركي هو الذي يكابد المعاناة والأوجاع بمفرده.

سوف يحدث في بنك «دانسكه إيه - إس»، الدنماركي، فإن التركيز على فشل البنك في الامتثال للإجراءات الرقابية ليس إلا جزءا من القصة الكبيرة، ويشير الحجب المتسع المزعوم لأشطة الأعمال التي سببها لانتهاك لمشاركة المعلومات عبر الحدود بصورة أفضل مع الناكذ من وجود موارد كافية لضبط الأمور، حتى لا تخرج عن سياقها المتضبط، وفي حالة عدم حدوث ذلك، فلن يكون بنك «دانسكه إيه - إس» الدنماركي هو الذي يكابد المعاناة والأوجاع بمفرده.

سوف يحدث في بنك «دانسكه إيه - إس»، الدنماركي، فإن التركيز على فشل البنك في الامتثال للإجراءات الرقابية ليس إلا جزءا من القصة الكبيرة، ويشير الحجب المتسع المزعوم لأشطة الأعمال التي سببها لانتهاك لمشاركة المعلومات عبر الحدود بصورة أفضل مع الناكذ من وجود موارد كافية لضبط الأمور، حتى لا تخرج عن سياقها المتضبط، وفي حالة عدم حدوث ذلك، فلن يكون بنك «دانسكه إيه - إس» الدنماركي هو الذي يكابد المعاناة والأوجاع بمفرده.

لا سبيل للخروج من «بريكست»

استغرق الأمر وقتاً أطول قليلاً، فسوف يعني ذلك على الأرجح اتفاقاً أفضل وفرة انتقالية أخصر. ورغم أن شعارها السابق كان، «ليس هناك أفضل من الصفقة السهلة»، فقد بات لدى المملكة المتحدة الآن سبب يجعلها تحذر من أنه «ليس هناك صفقة» يمكنها أن تفسد «بريكست» نفسه، ومن غير الواضح كيف سيكون رد فعل البرلمان حال لم يكن هناك اتفاق أو كان هناك اتفاق لا يوافقون عليه. لكن كل الرهانات ستبطل لو أن هذا حدث، وستعين الموافقة على أي طلب من قبل جميع أعضاء الاتحاد السبعة والعشرين. ربما أنهم قد سمو من المملكة المتحدة ومن إجراءات «بريكست» وبينمون مواصلة الضغط على المملكة المتحدة. وسيعارض البعض فكرة استمرار بريطانيا في البرلمان الأوروبي بعد انتخابات مايو (أيار) 2019. بيد أن الفكرة حصلت على الإجماع الآن بات عائقاً كبيراً، فيمكنها على الأقل اللعب لكسب المزيد من الوقت.

استغرق الأمر وقتاً أطول قليلاً، فسوف يعني ذلك على الأرجح اتفاقاً أفضل وفرة انتقالية أخصر. ورغم أن شعارها السابق كان، «ليس هناك أفضل من الصفقة السهلة»، فقد بات لدى المملكة المتحدة الآن سبب يجعلها تحذر من أنه «ليس هناك صفقة» يمكنها أن تفسد «بريكست» نفسه، ومن غير الواضح كيف سيكون رد فعل البرلمان حال لم يكن هناك اتفاق أو كان هناك اتفاق لا يوافقون عليه. لكن كل الرهانات ستبطل لو أن هذا حدث، وستعين الموافقة على أي طلب من قبل جميع أعضاء الاتحاد السبعة والعشرين. ربما أنهم قد سمو من المملكة المتحدة ومن إجراءات «بريكست» وبينمون مواصلة الضغط على المملكة المتحدة. وسيعارض البعض فكرة استمرار بريطانيا في البرلمان الأوروبي بعد انتخابات مايو (أيار) 2019. بيد أن الفكرة حصلت على الإجماع الآن بات عائقاً كبيراً، فيمكنها على الأقل اللعب لكسب المزيد من الوقت.

استغرق الأمر وقتاً أطول قليلاً، فسوف يعني ذلك على الأرجح اتفاقاً أفضل وفرة انتقالية أخصر. ورغم أن شعارها السابق كان، «ليس هناك أفضل من الصفقة السهلة»، فقد بات لدى المملكة المتحدة الآن سبب يجعلها تحذر من أنه «ليس هناك صفقة» يمكنها أن تفسد «بريكست» نفسه، ومن غير الواضح كيف سيكون رد فعل البرلمان حال لم يكن هناك اتفاق أو كان هناك اتفاق لا يوافقون عليه. لكن كل الرهانات ستبطل لو أن هذا حدث، وستعين الموافقة على أي طلب من قبل جميع أعضاء الاتحاد السبعة والعشرين. ربما أنهم قد سمو من المملكة المتحدة ومن إجراءات «بريكست» وبينمون مواصلة الضغط على المملكة المتحدة. وسيعارض البعض فكرة استمرار بريطانيا في البرلمان الأوروبي بعد انتخابات مايو (أيار) 2019. بيد أن الفكرة حصلت على الإجماع الآن بات عائقاً كبيراً، فيمكنها على الأقل اللعب لكسب المزيد من الوقت.

استغرق الأمر وقتاً أطول قليلاً، فسوف يعني ذلك على الأرجح اتفاقاً أفضل وفرة انتقالية أخصر. ورغم أن شعارها السابق كان، «ليس هناك أفضل من الصفقة السهلة»، فقد بات لدى المملكة المتحدة الآن سبب يجعلها تحذر من أنه «ليس هناك صفقة» يمكنها أن تفسد «بريكست» نفسه، ومن غير الواضح كيف سيكون رد فعل البرلمان حال لم يكن هناك اتفاق أو كان هناك اتفاق لا يوافقون عليه. لكن كل الرهانات ستبطل لو أن هذا حدث، وستعين الموافقة على أي طلب من قبل جميع أعضاء الاتحاد السبعة والعشرين. ربما أنهم قد سمو من المملكة المتحدة ومن إجراءات «بريكست» وبينمون مواصلة الضغط على المملكة المتحدة. وسيعارض البعض فكرة استمرار بريطانيا في البرلمان الأوروبي بعد انتخابات مايو (أيار) 2019. بيد أن الفكرة حصلت على الإجماع الآن بات عائقاً كبيراً، فيمكنها على الأقل اللعب لكسب المزيد من الوقت.

استغرق الأمر وقتاً أطول قليلاً، فسوف يعني ذلك على الأرجح اتفاقاً أفضل وفرة انتقالية أخصر. ورغم أن شعارها السابق كان، «ليس هناك أفضل من الصفقة السهلة»، فقد بات لدى المملكة المتحدة الآن سبب يجعلها تحذر من أنه «ليس هناك صفقة» يمكنها أن تفسد «بريكست» نفسه، ومن غير الواضح كيف سيكون رد فعل البرلمان حال لم يكن هناك اتفاق أو كان هناك اتفاق لا يوافقون عليه. لكن كل الرهانات ستبطل لو أن هذا حدث، وستعين الموافقة على أي طلب من قبل جميع أعضاء الاتحاد السبعة والعشرين. ربما أنهم قد سمو من المملكة المتحدة ومن إجراءات «بريكست» وبينمون مواصلة الضغط على المملكة المتحدة. وسيعارض البعض فكرة استمرار بريطانيا في البرلمان الأوروبي بعد انتخابات مايو (أيار) 2019. بيد أن الفكرة حصلت على الإجماع الآن بات عائقاً كبيراً، فيمكنها على الأقل اللعب لكسب المزيد من الوقت.

استغرق الأمر وقتاً أطول قليلاً، فسوف يعني ذلك على الأرجح اتفاقاً أفضل وفرة انتقالية أخصر. ورغم أن شعارها السابق كان، «ليس هناك أفضل من الصفقة السهلة»، فقد بات لدى المملكة المتحدة الآن سبب يجعلها تحذر من أنه «ليس هناك صفقة» يمكنها أن تفسد «بريكست» نفسه، ومن غير الواضح كيف سيكون رد فعل البرلمان حال لم يكن هناك اتفاق أو كان هناك اتفاق لا يوافقون عليه. لكن كل الرهانات ستبطل لو أن هذا حدث، وستعين الموافقة على أي طلب من قبل جميع أعضاء الاتحاد السبعة والعشرين. ربما أنهم قد سمو من المملكة المتحدة ومن إجراءات «بريكست» وبينمون مواصلة الضغط على المملكة المتحدة. وسيعارض البعض فكرة استمرار بريطانيا في البرلمان الأوروبي بعد انتخابات مايو (أيار) 2019. بيد أن الفكرة حصلت على الإجماع الآن بات عائقاً كبيراً، فيمكنها على الأقل اللعب لكسب المزيد من الوقت.

استغرق الأمر وقتاً أطول قليلاً، فسوف يعني ذلك على الأرجح اتفاقاً أفضل وفرة انتقالية أخصر. ورغم أن شعارها السابق كان، «ليس هناك أفضل من الصفقة السهلة»، فقد بات لدى المملكة المتحدة الآن سبب يجعلها تحذر من أنه «ليس هناك صفقة» يمكنها أن تفسد «بريكست» نفسه، ومن غير الواضح كيف سيكون رد فعل البرلمان حال لم يكن هناك اتفاق أو كان هناك اتفاق لا يوافقون عليه. لكن كل الرهانات ستبطل لو أن هذا حدث، وستعين الموافقة على أي طلب من قبل جميع أعضاء الاتحاد السبعة والعشرين. ربما أنهم قد سمو من المملكة المتحدة ومن إجراءات «بريكست» وبينمون مواصلة الضغط على المملكة المتحدة. وسيعارض البعض فكرة استمرار بريطانيا في البرلمان الأوروبي بعد انتخابات مايو (أيار) 2019. بيد أن الفكرة حصلت على الإجماع الآن بات عائقاً كبيراً، فيمكنها على الأقل اللعب لكسب المزيد من الوقت.

وكيل التوزيع		وكيل الإشراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة العربية للصحة العامة</p> <p>الرياض 62116</p> <p>هاتف: +9661212774</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة العربية للصحة العامة</p> <p>الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة العربية للصحة العامة</p> <p>الرياض 920 000 417</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>الرياض Rabat</p> <p>+212 37262616</p> <p>+212 37263030</p>		<p>الكويت Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh</p> <p>+966112128000</p> <p>+966114401440</p>	
<p>شركة العربية للصحة العامة</p> <p>الرياض 62116</p> <p>هاتف: +9661212774</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة العربية للصحة العامة</p> <p>الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة العربية للصحة العامة</p> <p>الرياض 920 000 417</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>الرياض Rabat</p> <p>+212 37262616</p> <p>+212 37263030</p>		<p>الكويت Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh</p> <p>+966112128000</p> <p>+966114401440</p>	
<p>شركة العربية للصحة العامة</p> <p>الرياض 62116</p> <p>هاتف: +9661212774</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة العربية للصحة العامة</p> <p>الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة العربية للصحة العامة</p> <p>الرياض 920 000 417</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>الرياض Rabat</p> <p>+212 37262616</p> <p>+212 37263030</p>		<p>الكويت Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh</p> <p>+966112128000</p> <p>+966114401440</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



وهم حائر في خيال عابر

وكميات الدم، وقوة الدمار، تغلغل أثرها في أعماق النفوس. بعد الحرب برز في العالم قوة جديدة لأول مرة، وهي قوة الإعلام والرأي العام. ضربت القوى اليهودية موعداً مع هذه القوة الجديدة، وظلت المعاناة التي لحقت باليهود بفعل النازية لتحويل وعد بلفور لليهود بوطن قومي في فلسطين إلى وثيقة، عاملة. منظمة الأمم المتحدة التي ولدت من رحم الحرب الثانية، وأخرجت من دنيا السياسة الدولية المولود الأول الذي أنجبتته الحرب العالمية الأولى وهو عصبة الأمم، المنظمة الجديدة كانت الأداة التي صنعها المنتصرون ليديروا عبرها العالم الجديد. أصبحت غرفة العمليات العالمية لإدارة القادم. كانت أغلب البلدان العربية تحت الاستعمار المباشر أو غير المباشر. القوة السياسية الغائبة رافقها قدرات محدودة في إدارة الشؤون الدولية بحكم نقص الخبرة لدى العناصر القادمة، الصراع كان عبارة عن حديث وهي إدارة الشؤون الدولية اليهودية الدولية التي ساهمت عناصر كثير منها في العمل العسكري أثناء الحرب العالمية الثانية، وخبرتها التي استمدتها من وجودها في أميركا وأوروبا مكنتها من أن تضع الملف اليهودي فوق مائدة الأمم المتحدة التي أصدرت قرار تقسيم فلسطين، وكان ذلك صفقة الزمان، رفض العرب القرار وتوجهوا نحو خيار

فلسطين منذ بداية القرن الماضي كانت أم الصفقات وأباها. مسيرة الحياة السياسية بعد الحرب العالمية الأولى رسمت خرائط القادم الرهيب. بريطانيا أعلنت بفعل العمل اليهودي العالمي إعلامياً وسياسياً ومالياً وعدها لليهود بإقامة وطن قومي لهم فلسطين. اتفاقية «سايكس بيكو» دار حولها الكثير من الأقوال والتحليل، وصفت بالمؤامرة الكبرى التي قسمت العالم العربي. في الواقع لم تقسم تلك الاتفاقية سوى الشام الذي كان كياناً واحداً تحت الحكم التركي. لم يكن لها أي تأثير على الخليج أو بلدان المغرب العربي. حرص البريطانيين أن تكون فلسطين من نصيبهم وتنازلوا عن سوريا للفرنسيين الذين أخرجوا الملك فيصل من دمشق، ونصّبوه ملكاً على العراق. تلك كانت «صفقة التاريخ». السياسة وخاصة الدولية سوق تحركها قوى متغيرة. الحرب العالمية الثانية صنعت دنيا جديدة غير مسبوقة في التاريخ. زالت مدرسة الاستعمار التقليدي الإمبراطوري الذي سيطرت فيه فرنسا وبريطانيا على أكبر المساحات في الكرة الأرضية. المعاناة التي عاشتها البشرية جراء الحرب العالمية الثانية ولدت منظومة ووعياً إنسانياً جديدين. مساحات ميادين المعارك، وفعوية الأسلحة الجديدة، حجم الضحايا

عبد الرحمن شلقم



القدس واللاجئون والاعتراف بالدولة الفلسطينية، قفزت عليها الحكومات الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، بعد اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين على يد متطرف إسرائيلي. ذلك الحادث الحدث كشف مدى قوة الأسطورة في الوعي واللاوعي اليهودي. هل كان بين الراحل ياسر عرفات ورابين ترتيبات جنتلمان سرية على الصفحات الخلفية لاتفاق أوسلو؟ مسحة الصفقات حول القضية طويلة جداً. أشغل رؤساء الولايات المتحدة مدوا أصابعهم إلى خريطة نارها، وبخاصة جيمي كارتر وجيل كلينتون وأوباما، لكن الجيش السياسي اليهودي في أميركا كان سلاحه أقوى. أوروبا أرسلت عناية السياسيين وكذلك الأمم المتحدة وروسيا. قدم العرب مبادراتهم التي تتضمن رؤية واقعية لهم القضية، لكن الوهم الإسرائيلي المغالب تجاهلها. قبل ذلك قدمت صفقات من قبل إسرائيل حول الوطن البديل.

قدم معمر القذافي كتابه الأبيض بعنوان «إسرائيل»، الرئيس أنور السادات عمل أن يشمل الحل السياسي في اتفاقية كامب ديفيد القضية الفلسطينية. كانت رياح الاستعادة الفلسطينية البسيطة أقوى من كل الصفقات، هو صفقة الزمان الأبدية التي تغلب دوائر الزمن.



محمد المريجي

مشروعاً تابعاً ونكوصياً، وفي الوقت نفسه يحمل كل ما يحركه اليمن العقلائي من عناصر، وقد لا يترك ذنباً لولا لها، في إطار حلول وسطى، تؤسس لصراع أو صراعات جديدة. ويجب أن يتخلى البعض عن طموحاته الشخصية والمحدودة، في سبيل وطن يمني حر، وربما سعيداً فكل الطامحين على مر الخمسين عاماً الماضية، قد مضوا، وبعضهم مضى بشرق قتلة، لكن اليمن بقي.

فهل تتفهم النخب اليمنية دورها التاريخي اليوم، أم تلحق بالفشل الذي أصاب مشاريع يمن عبد الفتاح إسماعيل وعلي صالح وحيد الدين؟ آخر الكلام: من طوائف الريحاني في «ملوك العرب»، أن ممثل الإمام حميد الدين في عدن، القاضي عبد الله العرشي وقتها (1920) زوده بخطاب توعوية إلى صنعاء قال فيه إن السيد أمين الريحاني... إلى آخره... فسأله، كما قال السيد الإمام علي ابن الوزير أمير جيش الأحمد في لواء تعز، عندما قرأ تعريف «السيد» في الخطاب: «هل أنت حسني أو حسيني؟»، فأرتبك قليلاً ثم رد أحد النهاية: «إنه من سادة اليمن!». يبدو أن التاريخ يكرر نفسه، بعد مائة عام، للأذكاء فقط!

الولايات المتحدة دخول ياسر عرفات إلى نيويورك للحديث أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتوزع بقايا الجسد الفلسطيني بين مصر والأردن. غابت القضية الفلسطينية سنوات عن موائد المحافل الدولية التي القت باقوال غولدا مائير إلى قارة الفراغ.

صفقات فلسطين، كانت جزءاً من الزمان. هناك حيث التاريخ والتراب والدين والمعاناة تخلق عجيبة الأسطورة، التي تتجلى

في كل حقبة بدم جديد وسلاح ميتكر سياسياً وعسكرياً. منذ قيام دولة إسرائيل لم تتوقف المبادرات لإيجاد حل لازمة تفرض نفسها على الدنيا بأسرها. كلما اعتقد القريب والبعيد أن الكائن الفلسطيني قد خنيا وذهبت ربحه، ينفجر شظايا سياسية وعسكرية وإنسانية ملتجة. قضية بدأت منذ سبعين عاماً، لكنها لا تغادر كل المحافل الدولية. اليوم تبقى طازجة وكانها بدأت منذ سبعين ساعة فقط. لقاء أوسلو. الصفقة الكامنة كان التعبير الأقوى عن حضور القضية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. التعاوني المؤجلة،

كلما اعتقد القريب والبعيد أن الكائن الفلسطيني قد خنيا وذهبت ربحه، ينفجر شظايا سياسية وعسكرية وإنسانية ملتجة

1967، استولت إسرائيل على فلسطين التاريخية بما فيها القدس الشرقية، اعتقدت إسرائيل أن قضية فلسطين قد طويت صفحاتها إلى الأبد، وأن إسرائيل حققت حلمها التاريخي الذي استمر الألف السنين. المقاومة الفلسطينية المسلحة التي ولدت من سمرارة الهزيمة، وفرضت نفسها قوة فاعلة على الأرض الفلسطينية والعالم، وضعت إسرائيل أمام ظاهرة لم تكن يوماً في الحسبان بعد انتصارها على الدول العربية. حركة فتح أعادت تأسيس المعادلات السياسية، ليس في المحظرة العربية فحسب، بل وفي العالم. عندما رفضت

حرب تحديث اليمن

وصنعاء، التي دخلت العلاقة بينهما في مطب عميق، بسبب ما عُرف في ذلك الوقت بـ«دول الضد»، وكنا خمسة، وأولم لنا الراحل الشيخ عبد الله الأحمر وليمة عداء، وعند الانتهاء ذهبت، كما هي العادة، إلى مكان غسل الأيدي، فإذا بشاب يمني يعاتبني عما كتبت في موضوع عام، لم يكن الشاب يبلغ في تقديري من عشرين ونصف العقد، قلت له مارحاً: «أنا كتبت ذلك في الكويت؛ فمن أخبرك؟»، ابتسم الشاب ورد علي بيقينية غير مترددة: «ألا تعرف أننا سوف

تقيم الخلافة الإسلامية؟». تلك أفكار «الصحو»، وذلك الفكر القومي «الأزرق»، وآخر «أمني أحمر»، اختلط كله بمكون اجتماعي قبلي جبلي تقليدي، ففعل اليمن من الدخول السلس إلى الحداثة. وعندي أن الحرب الدائرة يجب أن تنتهي بدخول اليمن إلى أول سكة الحداثة، أو هكذا يجب أن يكون، التي تتصف بوجود مشروع حديث للدولة والمجتمع، كما تتصف بواقعية بعيدة عن

كثيرة؛ انقلابات واعتقالات، وتدخّل اجنبي، وأيديولوجيات متعثرة، كما حدث في الجنوب، واحتراب شبه دائم، إلا أن كل ذلك الصراع كان عبارة عن مسيرة توخّتها النخب اليمنية لوضع المجتمع اليمني على سكة التحديث الصعب في الخمسين سنة، بين عامي 1962 و2011.

فلمسيرة لم تكن سهلة، إذ انتهيت لأهمية التحديث بعض المجموعات اليمنية في الحواضر، وتركت الداخل (تقريباً كما تركه آل حميد الدين)، إلا أن النخب اليمنية ضربها ما ضرب كثيراً من النخب العربية، وهو التعلّق بشعارات التحديث المظهري السياسي، وعلى رأسه التحزب اليساري أو القومي، والكثير من الكلام، والقليل القليل من الفعل.

لم يكن هناك مشروع لدولة حديثة في اليمن؛ فالفكر القومي أصاب بعض النخب، فلم يكن المقياس النظري عندهم يواكب الواقع، وإيضاً أصاب بعض النخب اليمنية الفكر الصحوي المنتزَع من سيقية، البعيد من جديد عن الواقعية.



عبد الرحمن الرانتود

alrashad@aawsat.com

لاجنو درعا نحو إسرائيل والأردن

ربع مليون سوري يفرون من مناطقهم في جنوب غربي سوريا، وسط قتال على الأرض بين قوات النظام وفي الجوع المغاتلات الروسية، وبين خليط من تنظيمات مسلحة سورية ثورية، ومحلية تدافع عن مناطقها، وأخرى متطرفة. معظم الهاربين نساء وأطفال، من محافظة درعا، يسيرون على أقدامهم، بعضهم نحو الحدود غرباً إلى إسرائيل، والبعض الآخر إلى الحدود مع الأردن. كلا البلدين، الأردن وإسرائيل، يرفضان السماح للاجئين، على غرار السلطات التركية التي قررت إغلاق الحدود أمام لاجئي الشمال السوري. والأردن، هو الآخر، فاض باللاجئين السوريين، وكان الملاذ منذ بداية الحرب، ولا يزال فيه بقايا من لاجئي العراق من الماضي القريب. أما إسرائيل فمن المستبعد أن تسخح لأحد بالدخول وهي تفكر بشكل مستمر في كيفية التخلص من الفلسطينيين، وتحديدًا طرد أهالي الضفة الغربية المحتلة.

القوانين الدولية، واتفاقية اللاجئين لعام 1951 تلزم الدول باستقبالهم، ومن دون ماوى سيموت في الداخل، فإننا نتفهم، ولا نتوقع من جيران سوريا أن يستوعبوا ويتحملوا فوق ما تحمله. فمزيد من اللاجئين سيهدد أمن الأردن واستقراره، وإن كان هناك من ملامة فإن اللوم يوجه إلى مهندسي التفاهات الأخيرة بشأن درعا، أرادوا إنهاء القتال وتسليم كل الجنوب دون اعتبار للتبعات على الأهالي، ودون وضع حلول لمشكلة الفارين من القتال الذين يتوقع أن يتجاوز عددهم خلال هذا الصيف أكثر من مليون شخص.

الأطراف المعنية إقليمياً ودولياً، مع المنظمات الدولية، تستطيع أن تعالج مشكلة اللاجئين هذه البرة بطريقة مختلفة، ليس بإرسالهم عبر الحدود بل بإقامة الماوي في داخل سوريا، والإشراف عليها مباشرة، وليس عن طريق المنظمات المضيفة، كما يحدث في الأردن ولبنان وتركيا.

هل يمكن إقامة مخيمات للاجئين داخل سوريا، بوجود أطراف تمارس القتل الجماعي، ومن بينها قوات النظام نفسه و«داعش» وغيرها؟ سواء سار المشروع في طريقة الرسوم بإنهاء الاقتتال، أو قتل وبالتالي استمر دول الجوار مع الطوفان البشري بمسؤولية وإنسانية على قدر إمكاناتها.

أما الموجة الحالية من اللاجئين ليست مفاجئة فهي نتيجة للحرب الجديدة في درعا، التي خطط لها منذ أسابيع، ومهدت الطريق لقوات النظام للانتقال إلى الجنوب، وذلك بعد منع قوات إيران ومليشياتها. لقد كان بإمكان المنظمات الدولية والحكومات المعنية وضع حلول مسبقة لمئات الآلاف المتوقع فرارهم من مناطق القتال. لم يفعلوا، ربما لأنهم لا يريدون تشجيع النخب التي ترك بلدانهم، مع هذا وقعا في الأزمة نفسها، وهي أن هناك مليون إنسان قد يملأون سهول وجبال تلك المنطقة يهيمنون على وجوههم.

التكلفة الاستثمارية
3,153 مليار ريال سعوديالسعة الإنتاجية
160 ميغاواطالتخزين الحراري
3 ساعاتمحطة نور 1 IPP
للطاقة الشمسية المركزة

وزارات، المملكة المغربية

اقتصاد

18

المزارعون الأميركيون الخاسر الأكبر... ومحاولات من الكونغرس لإثاء ترمب عن التصعيد

طلقات طائشة في أول أيام الحرب التجارية بين أميركا والصين



واشنطن، عاطف عبد الطيف

دخلت الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين يومها الأول أمس، بعد أن أطلقت الولايات المتحدة رصاصتها الأولى في وجه الصادرات الصينية وبدأت فعلياً في تطبيق المرحلة الأولى من حزمة الرسوم الجمركية التي أعلنت عنها قبل أسابيع.

فمنذ الثانية عشرة منتصف الليل مساء أمس الجمعة (بالتوقيت الشرقي) بدأت الموانئ وسلطات الجمارك الأميركية في تحصيل رسوم جمركية بنسبة 25 في المائة على صادرات صينية بقيمة 34 مليار دولار. وعلى الفور أطلقت الصين رصاصة مضادة في وجه الصادرات الأميركية حيث فرضت رسوماً جمركية بنسبة 25 في المائة على صادرات أميركية بنفس القيمة التي استهدفتها الرسوم الأميركية وهي 34 مليار دولار.

وعلمت أمس حالة من الغموض وعدم التاكيد على شريحة كبيرة من المستثمرين ورجال الصناعة والشركات المتعددة الجنسيات العاملة في كل من الولايات المتحدة والصين وبدأ السؤال المهم لدى الجميع هو: هل سيتوقف ماراثون الرسوم الجمركية عند هذا الحد أم أن هناك جولات أخرى تلوح في الأفق القريب تحمل معها تهديدات أكبر وأكثر ليس فقط للاقتصاد البلدين ولكن للاقتصاد العالمي بأكمله. وحتى الآن لم تبدأ الإدارة الأميركية أي نية في التراجع عن الاستمرار في إطلاق رصاصات أخرى متتالية تستهدف ما يزيد على ثلثي حجم التجارة البينية

مع الصين. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب هدد بفرض مزيد من الرسوم الجمركية على الصين إذا قامت الأخيرة بفرض رسوم مضادة على الصادرات الأميركية. وتبلغ قيمة البضائع الأميركية التي يستهدفها ترمب في الجولات القادمة نحو 500 مليار دولار. ويقول مارك مورو، زميل بمعهد بروكينغز للدراسات، إن مشكلة الرسوم الجمركية التي يفرضها ترمب على الصين تحمل معها أضراراً مضاعفة، أولاً لأن كلا من الولايات المتحدة والصين تمثلان أكبر قوتين استهلاكيتين في العالم ومصدر نشوب حرب تجارية بينهما سيصيب خسائر لكل طرف بنسبة أكبر مما لو كانت هذه الحرب مع أي دولة أخرى. كما أن الصين، صاحبة المليار وأربعمئة مليون نسمة،

تعد أكبر مركز صناعي في العالم، وهي سوق استهلاكي جاذب لأي مستثمر أو شركة عالمية، وفقدان هذا السوق سيصيب خسائر كبيرة للصانع الأميركيين أكثر مما يسببه للصانع الصينيين. كما أن المنتجات الأميركية التي استهدفتها الصين في رسومها المضادة سيكون لها تأثير مضاعف على العمال والمنتجين الأميركيين خاصة فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية وعلى رأسها فول الصويا. وتشير دراسة أعدها الاحتياطي الفيدرالي الأميركي إلى أن كل دولار يتفق على المنتجات المصنوعة في الصين تذهب 55 سنتاً منه إلى خدمات منتجة في أميركا. وأضاف مورو خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن أعداد

العمالة الأميركية سوف تتأثر بهذه الإجراءات وهو ما سيؤثر بشكل كبير على المكاسب التي حققها الاقتصاد الأميركي خلال الفترة الماضية، وأظهرت بيانات وزارة العمل الأميركية أمس أن نمو الوظائف في الولايات المتحدة زاد بشكل كبير لأن لديه مستشارين منقسمين، بعضهم تكتيكياً والبعض الآخر بشكل جوهري. وبينما علقت غرفة التجارة الأميركية بقولها إن الرسوم التي تفرضها الولايات المتحدة على أي دولة ما هي إلا ضرائب إضافية يتحملها المستهلكون والمنتجون الأميركيون، بما في ذلك المصانع واصحاب المزارع وشركات التكنولوجيا. وأشارت إلى أن هذه الرسوم تؤدي في النهاية إلى زيادة سعر السلعة المستوردة من جانب، وزيادة تكلفة المنتجات المصنوعة،

للوصول إلى حلول وسط تعيد التوازن بشكل مبدئي إلى العلاقة التجارية بين الدولتين. فيما يقول إدوارد الدين، زميل مجلس العلاقات الخارجية: «في هذه اللحظة، لا أرى كيف ينهي ذلك الأمر في يدي الرئيس بشكل كبير لأن لديه مستشارين منقسمين، بعضهم تكتيكياً والبعض الآخر بشكل جوهري». وبينما علقت غرفة التجارة الأميركية بقولها إن الرسوم التي تفرضها الولايات المتحدة على أي دولة ما هي إلا ضرائب إضافية يتحملها المستهلكون والمنتجون الأميركيون، بما في ذلك المصانع واصحاب المزارع وشركات التكنولوجيا. وأشارت إلى أن هذه الرسوم تؤدي في النهاية إلى زيادة سعر السلعة المستوردة من جانب، وزيادة تكلفة المنتجات المصنوعة،

وأضافت الغرفة، ضمن ما نشرته على صفحاتها، أن الرسوم الانتقامية التي تفرضها الصين على المنتجات الأميركية ستؤدي إلى زيادة سعر السلع الأميركية المنتجة وتخفض الصادرات، في نفس السياق، حاول عدد من أعضاء الكونغرس من الحزب الجمهوري إقناع الرئيس ترمب بالتراجع عن سياسته التصعيدية مع الصين والدول الأخرى وعدم التنازل في الحرب التجارية التي بدأت بالفعل، غير أن محاولاتهم لم تات بجديد ولم يظهر الرئيس ترمب أي رغبة أو نية في العودة عن المسار الذي بدأه. ويقول برين بايل، مزارع في غرب ولاية أيداهو الأميركية، إن الحرب التجارية بالفعل بدأت تدمر مزارعته والأقتصاد الزراعي بشكل عام، مضيفاً أن المزارعين يؤجلون مشترياتهم من البذور والجرارات وأماكن التخزين ومستلزمات

أخرى حتى تتضح الأمور. وتصدر الولايات المتحدة نصف إنتاجها من فول الصويا إلى الصين وهو ما يجعل سعره بشكل كبير، وتسببت الحرب التجارية في تخفيض سعر المنتج بنحو 15 في المائة خلال الأشهر الماضية.

وساهمت صادرات فول الصويا في تخفيض العجز التجاري الأميركي إلى أدنى مستوى في عام ونصف العام خلال مايو (أيار). وقالت وزارة التجارة الأميركية أمس إن العجز التجاري انخفض 6,6 في المائة إلى 43,1 مليار دولار، وهو الأقل منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2016.

ولم تقتصر ردود بكين على الحرب الأميركية على فرض الرسوم المضادة، فقد قالت وزارة التجارة الصينية أمس إن البلاد أقامت دعوى ضد الولايات المتحدة بمنظمة التجارة العالمية ضد الرسوم الأميركية.

وخارج ثنائية بكين وواشنطن، أعلنت روسيا أيضاً عن فرض رسوم جمركية إضافية على مجموعة من السلع الأميركية والتحصير لإجراءات جديدة رداً على الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة على الصلب والألومنيوم. وكان فرض رسوم إضافية على واردات أميركا من الصلب والألومنيوم من الإجراءات التي تم إطلاقها في وقت مبكر من هذا العام، في مارس (آذار)، ودفعت ترمب بهذه الرسوم بحجة أن واردات بلاده من هاتين السلعتين تهدد الأمن القومي لأميركا.

سلاح خبيران ستشهرهما بكين بوجه واشنطن في الوقت المناسب

لندن، مطلق منير

الحرب التجارية، محذرين من تحولها إلى حرب اقتصادية شاملة تنقض أسلحتها المدمرة على الاستثمارات أيضاً، بما يؤثر سلباً في نمو الاقتصاد العالمي، ويعد إلى الأذكار تداعيات الأزمة المالية التي اندلعت في 2008 ولا يزال العالم غير متعافياً تماماً منها. إلى ذلك، ذكر محللون أن قواعد منظمة التجارة العالمية باتت تُنتهك كل يوم، وتقف تلك المنظمة عاجزة أمام النزاعات الحثائية التي استعرت الحمى فيها على نحو لم يسبق له مثيل في التاريخ الاقتصادي الحديث، ويشكل ذلك تقويضاً لقواعد الجهد العالم على مدى نصف قرن لتثبيتها. وإذا كانت الولايات المتحدة الأميركية تنادي بتجارة عادلة لأنها ترى عجزها التجاري متفاقماً جداً لا سيما مع الصين وأوروبا وكندا والمكسيك، فإنها لا تخفي السبب الحقيقي الأخر وراء

نزاعها مع الصين، متهمَةً إياها بانتهاك حقوق الملكية الفكرية والتكنولوجية الأميركية. فشركات الإنترنت وتقنية المعلومات الأميركية والأجهزة الذكية على أنواعها ترى يوماً كيف انشركت الصينية تنافسها خطوة وراء خطوة في كل ابتكار واختراع في هذا الاقتصاد المعرفي الحديث الذي يحل تدريجياً محل الاقتصاد القديم. ولا تخفي الولايات المتحدة نيتها الاتجاه نحو مزيد من الرقابة الصارمة على الاستثمارات الصينية في قطاع التكنولوجيا الأميركية، الذي جعل من الولايات المتحدة سيده لا تضاهي في هذا المجال عالمياً، وهي ليست مستعدة للتخلي عن هذه الميزة التنافسية لمجرد أن الصين قادرة على نسخها بسرعة أكبر من غيرها. كما يقول محلل لتطور وتوقع شركات «إفام» (غوغل وأبل وفيسبوك وأمازون ومايكروسوفت).

لكن قد تكون الحرب التجارية مع أوروبا وكندا والمكسيك أسهل بالنسبة إلى الرئيس الأميركي من حربه من التفتين بأسعار تنافسية بينما تفرض قيوداً على الشركات الأميركية الداخلة إلى سوقها التكنولوجية. ويشير المتخصصون في الاقتصاد الصيني إلى أن بكين لا تنوي التوقف عند الرد بالمثل، أي برسوم في مقابل رسوم، إذ لديها أدوات أخرى لا تقل أهمية وربما خطيرة. وهي حتى الآن غير قلقة كثيراً من الرسوم الأميركية لأن البضائع الصينية الموجهة إلى الولايات المتحدة تساوي هذه الحيازة هي الأكبر عالمياً. فإذا تنامي اتجاه البيع بشكل لطمه موجعة للولايات المتحدة التي تحتاج إلى مزيد من الدين العام لتحقيق توجهات ترمب الاقتصادية، علماً بأن سعر الفائدة حالياً في مسار صاعد. لكن على الصين أيضاً أن تنتبه إلى هذا السلاح الذي قد تصيب

وفي عالم التكنولوجيا تملك الصين كبرى الشركات العالمية في هذا القطاع بعد الولايات المتحدة وتصدر تقنياتها بأسعار تنافسية بينما تفرض قيوداً على الشركات الأميركية الداخلة إلى سوقها التكنولوجية. ويشير المتخصصون في الاقتصاد الصيني إلى أن بكين لا تنوي التوقف عند الرد بالمثل، أي برسوم في مقابل رسوم، إذ لديها أدوات أخرى لا تقل أهمية وربما خطيرة. وهي حتى الآن غير قلقة كثيراً من الرسوم الأميركية لأن البضائع الصينية الموجهة إلى الولايات المتحدة تساوي هذه الحيازة هي الأكبر عالمياً. فإذا تنامي اتجاه البيع بشكل لطمه موجعة للولايات المتحدة التي تحتاج إلى مزيد من الدين العام لتحقيق توجهات ترمب الاقتصادية، علماً بأن سعر الفائدة حالياً في مسار صاعد. لكن على الصين أيضاً أن تنتبه إلى هذا السلاح الذي قد تصيب

بها قدمياً، لأن بكين جالسة على جبل من السندات التي إذا هبط سعرها يهبط معه تقييم ما بحوزتها منه. ويضيف المحللون: «ستبقى بكين تلوح من بعيد بأسلحة كهذه لتري إذا كان باستطاعتها جعل ترمب يتوقف عن هجومه أو على الأقل التخفيف من غلواء الحماية الأميركية المستجدة، والتي تتوقع بالزمن في مفاجات غير السارة. «كن صامتاً سراً حتى ينقطع النفس». وهكذا تستطيع السيطرة على مصرعك»، هذا ما كان يقوله الجنرال الصيني الشهير سون تزو الذي اشتهر أيضاً بالكتابة الفلسفية، وذلك قبل الميلاد بنحو 500 سنة. وهذا الجنرال يعد، على أكثر من صعيد، مرجعية في ثقافة الرئيسين الصينيين اليوم بسبب عبقريته العسكرية وتكامله مع فنون الحرب فضلاً عن فلسفته الفريدة المناسبة للعقل الصيني ماضياً وحاضراً.

تذبذب أسعار النفط تحت تأثير الصراع التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم

لندن، الشرق الأوسط،

تأرجحت أسعار النفط، تارحجت أسعار النفط، في سوق انتمت بالتوتر مع تطبيق الولايات المتحدة مجموعة من الرسوم الجمركية على بضائع صينية، في إجراء يدفع بكين إلى الرد برسوم مماثلة قد تشمل وارداتها من الخام الأميركي. وهبطت أسعار النفط في التعاملات المبكرة أمس مع تراجع أسواق الأسهم، لكن بحلول الساعة 05:28 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 13 سنتاً، أو ما يعادل 0,2 في المائة، عن التسوية السابقة إلى 73,07 دولار للبرميل. وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت ستة سنتات، أو ما يعادل 0,1 في المائة، إلى 77,33 دولار للبرميل. وبخيم النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين بظلاله على أسواق النفط. ويبلغ حجم شحنات الخام الأميركية إلى الصين نحو 400 ألف برميل يومياً بقيمة تصل إلى مليار دولار شهرياً بالأسعار الحالية. ومن شأن فرض الرسوم الجمركية عليها أن يحد من نموها في الصين. تنافسها في الصين. من جهة أخرى، قال دبلوماسي صيني كبير إن على إيران أن تبتذل المزيد من الجهد لضمان الاستقرار في الشرق الأوسط والإسحاق مع جيرانها، بعد أن حذر الحرس الثوري الإيراني من احتمال أن يمنع تصدير النفط عبر مضيق هرمز. والسعودية والعمارة والعراق والكويت بين أهم موردي النفط للصين بينما تمدها قطر بالغاز الطبيعي المسال وبالتالي فإن أي إغلاق للمضيق ستكون له عواقب وخيمة على اقتصادها. وهدد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، ببعض كبار قادة الجيش بمنع مرور شحنات النفط من دول الخليج إذا حاولت واشنطن

وقف الصادرات الإيرانية، ويمر في مضيق هرمز ثلث صادرات العالم من النفط التي تنقل عبر البحار يومياً وهو يربط الدول المنتجة للخام في الشرق الأوسط بالأسواق الرئيسية في مناطق آسيا والمحيط الهادي وأوروبا وأميركا الشمالية وغيرها. فيما قالت ثلاثة مصادر مطلعة إن كوريا الجنوبية لن تحصل على أي نفط أو مكثفات إيرانية في يوليو (تموز)، لتكون بذلك قد علقت جميع الشحنات لأول مرة في ست سنوات، وسط ضغط أميركي لوقف جميع واردات من النفط الإيراني اعتباراً من نوفمبر (تشرين الثاني). لكن مصدراً تجارياً مقره في شمال آسيا على دراية بترتيبات شحن النفط الإيراني قال إن زبائن يابانيين مستمرون في الاستيراد حالياً، مع قيام عدد من المشتريين بدراسة شراء النفط الإيراني حتى تحميل سبتمبر (أيلول). يأتي تحرك كوريا الجنوبية،

وهي من أكبر زبائن إيران الرئيسيين في آسيا إلى جانب الصين واليابان، في الوقت الذي تخوض فيه سيول محادثات للحصول على استثناء من القيود الأميركية على شراء النفط الإيراني على نحو مماثل للإعفاء الذي حصلت عليه خلال جولة العقوبات السابقة. وقال المصدر المطلع على ترتيبات الشحن الإيرانية: «الحكومة الكورية الجنوبية مساندة ضغوباً لوقف المشتريات، مضيفاً أن كوريا الجنوبية لن تحصل على أي نفط من إيران اعتباراً من تحميل يوليو. وقال مصدران إخران إن كوريا الجنوبية ألغت شحنات يوليو لشحنات النفط الخام والمكثفات من إيران وأنه من غير المؤكد ما إذا كانت ستحصل على إعفاء من العقوبات الأميركية على التجارة مع إيران. ويعني الإلغاء أن كوريا

المفوضية الأوروبية تتطلع لتطبيق تدابير حماية مؤقتة في مواجهة الإجراءات الأميركية

بروكسل، عبد الله مصطفي

لتوجهات التجارة بعد فرض أميركا لرسوم بنسبة 25 في المائة على وارداتها من الصلب، وفي الوقت نفسه الحفاظ على العرض التقليدي والمنافسة الفعالة في سوق الاتحاد الأوروبي. ووفقاً لما جاء في البيان، فقد بدأ التحقيق في مارس (آذار) الماضي، بشأن إمكانية اتخاذ تدابير حماية، ويمكن أن يستمر التحقيق على الأقل حتى نهاية العام الحالي، وقد وضعت المفوضية أيضاً نظام مراقبة لواردات الألومنيوم، التي فرضت عليها أميركا رسوماً بنسبة 10 في المائة. كما قرر الاتحاد الأوروبي اعتماد تدابير إعادة التوازن من خلال فرض رسوم على قائمة منتجات أميركية، وأيضاً الإجراءات القانونية التي بدأ الاتحاد في اتخاذها ضد الولايات المتحدة على السيارات الأوروبية.

قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل إنها تقدمت بخطة عمل تتعلق بتدابير وقائية مؤقتة لتعويض القيود على واردات الصلب بعد الإجراءات الحمائية التي فرضتها الولايات المتحدة على وارداتها من هذه السلعة، وقد خليت خطة المفوضية بتأييد كاسح من الدول الأعضاء. وستدخل التدابير الجديدة حيز التنفيذ فور اعتمادها رسمياً من جانب المفوضية الأوروبية خلال الشهر الحالي. وأوضح بيان للمفوضية وزع في بروكسل أمس، أنه سيتم فرض رسوم إضافية على واردات الصلب بعد أن يتم تجاوز حصص معينة من توريد الصلب. وحسب المفوضية في بروكسل، فإن التدابير الجديدة تهدف إلى منع الأضرار السلبية

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,46	1508	2,62
ج. استرليني £		4,95	4,81	0,51	4,86	0,49	0,40	0,94	23,65	12,51	1994	3,46
يورو €		4,38	4,26	0,45	4,29	0,44	0,35	0,83	20,92	11,06	1763	3,06

التضخم السنوي في تونس يرتفع إلى 7,8%

تونس، المتجه السعيداني
كشف المعهد التونسي للإحصاء الحكومي، عن ارتفاع نسبة التضخم السنوي في تونس خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي إلى مستوى 7,8 في المائة، بعد أن كان مستقرا في حدود 7,7 في المائة خلال شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) الماضيين. وأرجع معهد الإحصاء تزايد الضغوط التضخمية إلى ارتفاع أسعار مجموعة كبيرة من المنتجات الاستهلاكية، من بينها المواد الغذائية والمشروبات التي زادت بنسبة 8,6 في المائة وأسعار النقل التي ارتفعت بنسبة 9,9 في المائة وأسعار الملابس والأحذية التي صعدت 7 في المائة. وفي السياق ذاته، ارتفعت أسعار اللحوم بنسبة 15,9 في المائة وأسعار الغلال بنسبة 15,4 في المائة وأسعار الأسماك بنسبة 10 في المائة. وتوقعت الوكالة الدولية للتضخم أن تقل عن 3 في المائة إعادة الحيوية للاقتصاد التونسي وتحقق إقلاع اقتصادي ممول بفضل إلى التحكم في نسب التضخم العالمية، والضغط على الموازنة العامة، غير أن معظم المؤسسات الدولية تقلل من هذا الطموح، وفي هذا المجال، توقعت الوكالة الدولية للتضخم أن تقل عن 2,8 في المائة في السنة المقبلة مقابل نمو لا يتعدى 1,9 في المائة خلال سنة 2017. وأشارت إلى إمكانية الزيادة في نسبة الدين خلال 2019 لتصل حدود 73 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

عقب عمليات جني أرباح طبيعية شهدت بعض أسهم الشركات القيادية الأسهم السعودية تنهي تعاملات الأسبوع على تراجع محدود

في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي لتصل قيمته بالأسعار الثابتة إلى 647,8 مليار ريال (172,7 مليار دولار)، مقارنة بـ 640,4 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017. وارتفع الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 1,6 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار). وسجل الناتج المحلي للقطاع النفطي ارتفاعاً بنسبة 0,6 في المائة، لتصل قيمته إلى 273,3 مليار ريال (72,8 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام، مقارنة بنحو 271,6 مليار ريال (72,4 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام السابق. لتلعب نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 42,2 في المائة، مقارنة بنحو 42,4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي. إلى ذلك، أشاد صندوق النقد الدولي أخيراً بالإصلاحات الاقتصادية الإيجابية التي تعمل عليها السعودية، مؤكداً في الوقت ذاته أن تطبيق بعض المبادرات التي تستهدف زيادة الإيرادات غير النفطية يمثل إنجازاً بارزاً. ويأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه أرقام التقرير الربعي للميزانية السعودية عن ارتفاع ملحوظ في الإيرادات غير النفطية خلال الربع الأول من عام 2018.



المائة مقارنة بالشهر الذي سبقه. وفي هذا الخصوص، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع الأخير ارتفاعاً ملحوظاً، حيث بلغت نحو 16,64 مليار ريال (4,4 مليار دولار)، مقارنة بنحو 14,67 مليار ريال (3,9 مليار دولار) خلال تعاملات الأسبوع الذي سبقه، لتسجل بذلك نسبة زيادة بلغت 13,4 في المائة. وتأتي هذه التطورات في

الرياض، شجاع البقمي
أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الأسبوع الأول من النصف الثاني للعام 2018 على تراجع محدود، جاء ذلك عقب عمليات جني أرباح طبيعية شهدتها بعض أسهم الشركات القيادية. ويتربع المتداولون في سوق الأسهم السعودية تزايد وتيرة الإعلان عن النتائج المالية للشركات المدرجة في ربيعها الثاني من هذا العام، فيما أظهرت بعض تقارير بيوت الخبرة المالية نمواً متوقعا في أرباح البنوك، وشركات البتروكيماويات، وبعض أسهم شركات الاتصالات والإسمنت. ويأتي هذا التراجع الطفيف في تعاملات الأسبوع الأول من النصف الثاني لعام 2018، فيما أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات النصف الأول من العام الحالي على مكاسب بلغت نسبتها 15 في المائة، في الوقت الذي زاد فيه المستثمرون الأجانب نسبة ملكيتهم في تعاملات السوق المحلية إلى ما يقارب الـ 6 في المائة. وبحسب البيانات الصادرة عن شركة السوق المالية السعودية «تداول»، شكلت قيمة ملكية «المستثمر الأجنبي» ما نسبته 4,99 في المائة من إجمالي القيمة السوقية للأسهم المدرجة كما في 28 يونيو (حزيران) 2018، بارتفاع تبلغ نسبته 0,08 في

روسيا تقاوم تحذيرات دولية من تكرار الأزمة المالية العالمية

2008، وبالنسبة لروسيا رأى أن الأزمة قد تطالها لكن نتيجة تراجع أسعار النفط، وقال بهذا الصدد: «إذا تراجعت السوق بشكل حاد وانجبت استثمارات جديدة نحو مؤشر 20-30 دولاراً للبرميل، فبالطبع ستكون هناك مخاطر انهيار الروبل مجدداً، لكن وحتى ضمن مشهد كهذا، يرى أن روسيا في وضع جيد، ويرى نسبة الدين خلال 2019 لتصل حدود 73 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

في روسيا ضمن تلك التوقعات، قال درزوف في حديث لوكالة «ريا نوفوستي»، إنه لا يجوز النظر إلى روسيا باعتبارها «ميناء هامناً» لا يتأثر بالعوامل الخارجية، ولم يستبعد احتمال تكرار أزمة 98، وأشار إلى أن ارتفاع أسعار النفط واحد من المؤشرات التي تسبب الأزمات عادة، لافتاً إلى توقعات ارتفاع سعر البرميل حتى 85 دولاراً، ولم يستبعد أن يصل حتى 100 دولار. إلا أنه استبعد تكرار الأزمة خلال العام الجاري، ودعا إلى التريث ومراقبة مؤشرات السوق الأمريكية للحفاظ عليهم». ورغم ذلك لم يستبعد

«على الأرجح» ومن الطبيعي أن تثير مجرد توقعات بتكرار تلك الأزمة مخاوف في روسيا، ذلك أن كثيرين ما زالوا يتذكرون بالم تاريخ 17 أغسطس (آب) عام 1998، اليوم الذي ضربت فيه تلك الأزمة الاقتصاد الروسي، حينها أعلنت الحكومة الروسية عزبها عن سداد دين عام بقيمة 73 مليار دولار، وانهار الروبل، وتراجعت قيمته أربع مرات. وحسب تقديرات اتحاد مصارف موسكو، بلغت خسائر روسيا نتيجة الأزمة يومها نحو 96 مليار دولار، وتراجع حجم الناتج المحلي الإجمالي ثلاث مرات، وزاد الدين الخارجي للدولة

الزامة السابقة. وفي الوقت الذي أثارته تلك التوقعات قلقاً في بعض الأوساط الروسية، تعامل الكرملين بحذر مع الأمر، وكان حرصاً على إظهار ثقة بقدرات الاقتصاد الوطني. وقال دميتري بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية في حديث للصحافيين إنه لا يعرف الأسس التي انطلق منها خبراء «بنك أوف أميركا» في تقريرهم واستنتاجاتهم، وأضاف: «لذلك لن أدخل في جدل حول هذا الموضوع». وفي إجابته عن سؤال: «هل يعني هذا (كلامك) أن كل شيء سيكون في روسيا على ما يرام»، قال بيسكوف: «وكانت وكالة «بلومبيرغ» قالت إن الخبراء في «بنك أوف أميركا» توقعوا إمكانية تعرض العالم لأزمة جديدة، شبيهة بالأزمة المالية سنوات 1997 - 1998، وبنى الخبراء توقعاتهم بناء على تحليل مؤشرات رئيسية في الاقتصاد العالمي، ويشيرون بصورة خاصة إلى ظروف شهدتها فترة ما قبل أزمة 98، والتي تتكرر حالياً، مثل نمو الاقتصاد الأمريكي، وارتفاع قيمة الدولار، مقابل هبوط أسواق المال في الدول الناشئة، والتي بلغت وفق التقرير أدنى مستويات لها منذ

موسكو، طه عبد الواحد
رفض الكرملين التعليق على تقرير أعده خبراء «بنك أوف أميركا» بتوقعون فيه تكرار أزمة عام 1998 المالية العالمية، وبينما لم يستبعد الجزء الأكبر من الخبراء الاقتصاديين الروس تعرض الاقتصاد العالمي لأزمة مالية جديدة فقد شككوا في دقة التوقعات الأمريكية. وتباينت تقديرات الخبراء لتأثيرات الأزمة المحتملة على الاقتصاد الروسي، وسط شبيه إجماع بأن هبوط أسعار النفط سيكون السبب الرئيسي لصناعة

توقعات بتزايد استهلاك الغاز في الأسواق العالمية

المزيد من الوظائف المؤمنة. ودعم الأداء الاقتصادي الألماني وضعها المالي، حيث أظهرت بيانات أسس أن الناتج الصناعي الألماني ارتفع في مايو (أيار) بما يرجح أن المصانع في أكبر اقتصاد باوربا تختبئ زخماً من جديد بعد بداية ضعيفة هذا العام. وأظهرت بيانات مكتب الإحصاءات أن الإنتاج زاد بنسبة 2,6 في المائة في أكبر زيادة منذ نوفمبر (تشرين الثاني). وهذه القراءة تفوق توقعات وكالة «رويترز» بزيادة نسبتها 0,3 في المائة وتمثل الزيادة الثانية فقط منذ بداية العام.

برلين، اعتدال سلامة
يرصد الخبراء الألمان ظهور عدة عوامل جغرافية تحمل في طياتها الكثير من المستجدات التي تعزز من ارتفاع استهلاك الغاز في كل أنحاء العالم. ويجمع هؤلاء الخبراء على أن استهلاك الغاز زاد منذ مطلع عام 2017، ويبقى الوحيد بين مصادر الطاقة الكلاسيكية الذي يتمتع بمستقبل باهر قادر على منافسة كل التطورات التي حصلت في قطاع الطاقة المتجددة الشمسية وتلك المنبجعة من الرياح خلال الأعوام الأخيرة.

وتحتمل الخبير ماير القول: «تعتبر ألمانيا بين الدول الأوروبية التي زاد استهلاكها للغاز، علينا أن ننظر إلى ما يحدث في القارة الأوروبية لتحديد ثاني أكبر سبب لزيادة استهلاك الغاز عالمياً منذ عام ونصف عام تقريباً». وتعتبر فرنسا القاطرة الرئيسية لزيادة هذا الاستهلاك، إذ من المعروف أن لديها أكبر مجمع أوروبي لمحطات إنتاج الطاقة النووية تصل إلى 54 محطة. لكن الكثير من هذه المحطات أتت عليها الدهر، مما حرض حكومة باريس على وقف الإنتاج في أكثر من ثلثها لإجراء أعمال الصيانة المطلوبة وفقاً لمعايير السلامة والأمن المدني، وعلى عكس ما كان يحصل سابقاً، لم تتمكن هذه المحطات من تصدير الطاقة النووية التي طالما تميزت بأسعارها السوقية الرخيصة، وكانت إيطاليا وألمانيا أولى الدول الأوروبية التي تأثرت بتراجع هذه الصادرات الطاقوية النووية، مما جعل حكومة برلين تعول على استعمال الغاز لسد الثغرات الاستهلاكية الحاصلة. وهذا ارتفاع استهلاك الغاز في ألمانيا بمعدل 6 في المائة منذ مطلع العام المنصرم.

وتبدأ في قطاع الطاقة في اقتصادات آسيا الكبرى على رأسها الهند والصين. ففي العام الماضي وحده استأثرت الصين بنحو 30 في المائة من استهلاك الغاز العالمي. ولا شك في أن الغاز الطبيعي سيحل محل الفحم الحجري كي يصبح مصدراً أساسياً للطاقة، خصوصاً بعد الإقرار بقوانين بنائية دولية تحدد من استعمال مصادر الطاقة اللوثة للتخفيف من كثافة انبعاثات الغازات السامة في الهواء. وتستهدف هذه القوانين في المقام الأول المدن الكبرى ذات الكثافة السكانية الأعلى التي تعاني من

غداة تمرير موازنة العام الحالي الحكومة الألمانية تقر موازنة نظيفة من الديون لعام 2019

المزيد من الوظائف المؤمنة. ودعم الأداء الاقتصادي الألماني وضعها المالي، حيث أظهرت بيانات أسس أن الناتج الصناعي الألماني ارتفع في مايو (أيار) بما يرجح أن المصانع في أكبر اقتصاد باوربا تختبئ زخماً من جديد بعد بداية ضعيفة هذا العام. وأظهرت بيانات مكتب الإحصاءات أن الإنتاج زاد بنسبة 2,6 في المائة في أكبر زيادة منذ نوفمبر (تشرين الثاني). وهذه القراءة تفوق توقعات وكالة «رويترز» بزيادة نسبتها 0,3 في المائة وتمثل الزيادة الثانية فقط منذ بداية العام.

برلين، اعتدال سلامة
يرصد الخبراء الألمان ظهور عدة عوامل جغرافية تحمل في طياتها الكثير من المستجدات التي تعزز من ارتفاع استهلاك الغاز في كل أنحاء العالم. ويجمع هؤلاء الخبراء على أن استهلاك الغاز زاد منذ مطلع عام 2017، ويبقى الوحيد بين مصادر الطاقة الكلاسيكية الذي يتمتع بمستقبل باهر قادر على منافسة كل التطورات التي حصلت في قطاع الطاقة المتجددة الشمسية وتلك المنبجعة من الرياح خلال الأعوام الأخيرة.

وتحتمل الخبير ماير القول: «تعتبر ألمانيا بين الدول الأوروبية التي زاد استهلاكها للغاز، علينا أن ننظر إلى ما يحدث في القارة الأوروبية لتحديد ثاني أكبر سبب لزيادة استهلاك الغاز عالمياً منذ عام ونصف عام تقريباً». وتعتبر فرنسا القاطرة الرئيسية لزيادة هذا الاستهلاك، إذ من المعروف أن لديها أكبر مجمع أوروبي لمحطات إنتاج الطاقة النووية تصل إلى 54 محطة. لكن الكثير من هذه المحطات أتت عليها الدهر، مما حرض حكومة باريس على وقف الإنتاج في أكثر من ثلثها لإجراء أعمال الصيانة المطلوبة وفقاً لمعايير السلامة والأمن المدني، وعلى عكس ما كان يحصل سابقاً، لم تتمكن هذه المحطات من تصدير الطاقة النووية التي طالما تميزت بأسعارها السوقية الرخيصة، وكانت إيطاليا وألمانيا أولى الدول الأوروبية التي تأثرت بتراجع هذه الصادرات الطاقوية النووية، مما جعل حكومة برلين تعول على استعمال الغاز لسد الثغرات الاستهلاكية الحاصلة. وهذا ارتفاع استهلاك الغاز في ألمانيا بمعدل 6 في المائة منذ مطلع العام المنصرم.

وتبدأ في قطاع الطاقة في اقتصادات آسيا الكبرى على رأسها الهند والصين. ففي العام الماضي وحده استأثرت الصين بنحو 30 في المائة من استهلاك الغاز العالمي. ولا شك في أن الغاز الطبيعي سيحل محل الفحم الحجري كي يصبح مصدراً أساسياً للطاقة، خصوصاً بعد الإقرار بقوانين بنائية دولية تحدد من استعمال مصادر الطاقة اللوثة للتخفيف من كثافة انبعاثات الغازات السامة في الهواء. وتستهدف هذه القوانين في المقام الأول المدن الكبرى ذات الكثافة السكانية الأعلى التي تعاني من

تفاوت كبير في أداء البنوك... وتباينات عميقة بين بلد وآخر

المصارف الأوروبية مستمرة في معالجة تداعيات الأزمة المالية

لهذه القائمة، يأتي في المرتبة 12 بنك (سانتاندري)، وفي المرتبة 18 (بي إن بي باربيزا) الفرنسي. وتساوي القيمة السوقية لبنك (جي بي مورغان) الأميركي وحده قيمة أكبر 5 بنوك أوروبية». ويضيف: «اختفت بنوك أوروبية كثيرة من قائمة أكبر 50 مصرفاً حول العالم، لتحل محلها مصارف صينية وكندية ويابانية وروسية وأسترالية. ومن المفارقات أيضاً أن قيمة الفرع البرازيلي لبنك (سانتاندري) أيضاً.

أما أسعار الأسهم المصرفية فقد تهاوتت بوجه الحالات «القصوى»، مثل «بريكست» على سبيل المثال لا الحصر، ولم تتأثر تلك الأسعار إلا بنتائج البنوك المعنية، وتقلبت مستوياتها على هذا الأساس، كما يؤكد تقرير «سي بي إم جي»، لذا لم يلاحظ المراقبون أي منطق منسجم بشكل حجة واحدة يمكن تطبيقها على جميع تلك الأسهم والمصارف.

ويؤكد مصرفيون أوروبيون أن الواقع المصرفي الأوروبي، الذي لم يظهر بعد بوادر خروجه النهائي من تداعيات الأزمة، يؤثر بشكل أو بآخر على التأثير الاقتصادي للاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات. ويقول: «إلا أن المسرح العالمي، والاقتصادي غيوم موجان:» إذا نظرتنا إلى ترتيب أكبر مصارف العالم، لن نجد في قائمة العشرة الكبار من حيث القيمة السوقية إلا بنكاً أوروبياً واحداً، هو (إتش إس بي سي)، بينما تضم القائمة هذه 4 مصارف أميركية و5 صينية. وفي الترتيب اللاحق

تحققت بفضل عدد محدود من المجموعات المصرفية، دون غيرها، التي حققت نمو أرباح كبيراً، مثل «يوني كريديت» الإيطالي الذي انتقل من خسارة 11 مليار يورو إلى ربح زائد على 5 مليارات. كما سجل «إتش إس بي سي» فقرة كبيرة في أرباحه التي بلغت في 2017 نحو 11 مليار يورو، ويلاحظ أثر النهوض لدى بنك «آر بي إس» و«بي إن بي باربيزا» و«كريدتي أغريكول» أيضاً.

أما أسعار الأسهم المصرفية فقد تهاوتت بوجه الحالات «القصوى»، مثل «بريكست» على سبيل المثال لا الحصر، ولم تتأثر تلك الأسعار إلا بنتائج البنوك المعنية، وتقلبت مستوياتها على هذا الأساس، كما يؤكد تقرير «سي بي إم جي»، لذا لم يلاحظ المراقبون أي منطق منسجم بشكل حجة واحدة يمكن تطبيقها على جميع تلك الأسهم والمصارف.

ويؤكد مصرفيون أوروبيون أن الواقع المصرفي الأوروبي، الذي لم يظهر بعد بوادر خروجه النهائي من تداعيات الأزمة، يؤثر بشكل أو بآخر على التأثير الاقتصادي للاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات. ويقول: «إلا أن المسرح العالمي، والاقتصادي غيوم موجان:» إذا نظرتنا إلى ترتيب أكبر مصارف العالم، لن نجد في قائمة العشرة الكبار من حيث القيمة السوقية إلا بنكاً أوروبياً واحداً، هو (إتش إس بي سي)، بينما تضم القائمة هذه 4 مصارف أميركية و5 صينية. وفي الترتيب اللاحق



للسجل انخفاضاً من 73 في المائة إلى 68 في المائة، لكن خلف هذا المعدل هناك تباينات بين بنك وآخر، وبين بلد وآخر، حيث إن الأفضل في خفض نسبة النفقات إلى الإيرادات كان «سانتاندري» (43 في المائة)، أما النسبة الأكبر فقد سجلها «دوتشيه بنك» (93 في المائة).

إلا أن أبرز ما أكدته التقرير يركز على ارتفاع الأرباح الصافية إلى أكثر من 56 مليار يورو، بين 2016 و2017، وتحسن معدل المصروفات إلى الإيرادات

معدومة، وهي: «دوتشيه بنك» و«سويسيتيه جنرال» و«لويدز» و«سانتاندري». وتميز العام الماضي، بسباق السنوات السابقة، بالضغط محمود لخفض الكلفة، بالإضافة إلى متابعة بيع أصول غير استراتيجية أو غير مدرة للدخل بشكل جيد، وأثر ذلك ارتفاعاً في الإنتاج التشغيلية غير الصافية قبل المخصصات، نسبته 33 في المائة، بين 2016 و2017، وتحسن معدل المصروفات إلى الإيرادات

البنوك الكبيرة، وعددها 17، بلاءً حسناً في المجلد العام، وأظهرت دينامية تكيف جيدة نسبياً للخروج بنتائج تنافسية في 2017، على الرغم من تراجع الإيرادات بنسبة 1,1 في المائة، لتبلغ 424 مليار يورو. لكن في التفاصيل، يتبين أن 7 مجموعات مصرفية كبيرة فقط (من أصل 17) سجلت ارتفاعاً في ناتجها التشغيلي الصافي، وهي: «بي بي في إيه» و«سانتاندري» الإسباني، و«لويدز» و«آر بي إس» البريطاني، و«إي إن جي»

ومع ذلك، تتوالى التقارير التي تشير إلى أن البنوك الأوروبية تقاوم، لكن أوضاعها غير مطمئنة كفاية. ففي تقريرها السنوي الذي يتناول أوضاع المصارف الأوروبية الكبيرة، أكدت شركة «سي بي إم جي» العالمية أن الأداء جيد عموماً، لكن هناك أسئلة تبقى أجوبتها معلقة، ففي بيئة تشغيلية شبه محكومة بمعدلات فائدة منخفضة تضغط على هوامس الأرباح من الائتمان، أثبت بعض

تندن، مطلق مثير

بعد 10 سنوات على بداية الأزمة المالية، و4 سنوات على أزمة الديون السيادية الأوروبية، يبقى في ميزانيات مصارف الاتحاد الأوروبي ديون مشكوك في تحصيلها، بقيمة تزيد على 700 مليار يورو، وفقاً للأرقام الصادرة عن البنك المركزي الأوروبي. ويستمر هذا العبء في الضغط على ميزانيات بعض تلك البنوك، خصوصاً في دول جنوب الاتحاد الأوروبي.

واتفقت فرنسا وألمانيا على عرض مشروع مشترك يضع سقفاً لتلك القروض، لا سيما المدعومة منها، بحيث لا يتجاوز 5 في المائة من إجمالي محافظ الائتمان والاستثمار المصرفي. ويذكر أن المتوسط الأوروبي العام لهذه القروض هبط مع نهاية العام الماضي، لكن بعض البلدان تبقى فيها نسب عالية مقلقة جداً بالنسبة للبنك المركزي الأوروبي. ففي اليونان وقبرص على سبيل المثال تقارب النسبة 40 في المائة، وفي البرتغال تتجاوز 15 في المائة، وفي إيطاليا 11 في المائة، وفي أيرلندا 10 في المائة.

أما في البنوك الإسبانية، فإن متوسط الديون المشكوك في تحصيلها والعمومية انخفضت تحت 5 في المائة، لكن هذا المعدل لا يعبر عن واقع الحال، لأنه لا يشمل القروض العقارية التي تدعوت سدادها، وقابلها وضع بد مصير على الأصول التي على الضفة الأخرى، تنخفض

انصاف كبير للشركات الأوروبية من استثمارات الفحم الحجري

برلين، اعتماد سلامة

أثبت قيام مجموعة «جنرال» للتأمين بسحب 2 مليار يورو من استثماراتها في أعمال استخراج الفحم الحجري خلال الآونة الأخيرة، اتجاه المستثمرين للابتعاد عن عدد كبير من المشاريع المتعلقة بتجارة الوقود الأحفوري بسبب آثارها البيئية.

وفي هذا السياق يقول الخبراء الألمان إن ما تم سحبه في كل أنحاء العالم من مبالغ مالية طائلة كانت مخصصة لاستثمارات الفحم الحجري وصل إجماليه هذا العام إلى أكثر من 6 تريليونات دولار. اللافت أن عدة شركات تتلقى إله فئة «بلو تشيب» مثل شركات التأمين البريطانية، و«سويس ري» السويسرية و«اليناس» الألمانية و«سويس ري» السويسرية و«لويدز» البريطانية، إن جانب مصارف مثل «ساراسين» السويسري و«نورديا» السويدي، قررت كلها الانسحاب تدريجياً من أعمال استخراج الفحم الحجري.

علمًا بأن أسهم الشركات المصنفة «بلو تشيب» تخضع لتقلبات خفيفة في الأسواق المالية مقارنة مع أسهم الشركات الأخرى، وتتمتع ببيكان مستساقي ضمن الاستثمار الاقتصادية العالمية ما يجعل الاستثمارات داخلها أكثر أماناً.

ويقول فيديريك بوش، الخبير في شؤون الاستثمارات للشركة في فرانكفورت، إن العدد الكلي للاستثمارات والمؤسسات الدولية التي قررت الانسحاب من استثمارات الفحم الحجري وصل هذا العام إلى نحو 840، من بينها «البنك» السويسري علاقة بالأمم المتحدة وصندوق الاستثمارات الأميركي «روكفلر برونز فاند».

ويستطرد الخبير بوش، «كان لافتاً أيضاً انسحاب عدة مؤسسات وجمعية دينية وخيرية أوروبية من هذه الاستثمارات، وكانت في السابق تعمل على تخصيص جزء من موازنتها المتواضعة داخل استثمارات لها علاقة بأعمال الطاقة، أما اليوم، فإن العديد منها يشعر بفراغ شاسع جراء عدم توفر فرص الاستثمار الجيدة التي تضمن مردوداً لا بأس به مهما كانت الظروف الاقتصادية والمالية المعاصرة». ويضيف: «أحلل دورياً مع زملائي في معاهد البحث الألمانية للطاقة أوضاع 24 شركة ومؤسسة لها أسهم في أسواق المال الدولية. من بين هذه الشركات ثمة عشرة قررت سحب

برلين، اعتماد سلامة

أثبت قيام مجموعة «جنرال» للتأمين بسحب 2 مليار يورو من استثماراتها في أعمال استخراج الفحم الحجري خلال الآونة الأخيرة، اتجاه المستثمرين للابتعاد عن عدد كبير من المشاريع المتعلقة بتجارة الوقود الأحفوري بسبب آثارها البيئية.

وفي هذا السياق يقول الخبراء الألمان إن ما تم سحبه في كل أنحاء العالم من مبالغ مالية طائلة كانت مخصصة لاستثمارات الفحم الحجري وصل إجماليه هذا العام إلى أكثر من 6 تريليونات دولار. اللافت أن عدة شركات تتلقى إله فئة «بلو تشيب» مثل شركات التأمين البريطانية، و«سويس ري» السويسرية و«اليناس» الألمانية و«سويس ري» السويسرية و«لويدز» البريطانية، إن جانب مصارف مثل «ساراسين» السويسري و«نورديا» السويدي، قررت كلها الانسحاب تدريجياً من أعمال استخراج الفحم الحجري.

علمًا بأن أسهم الشركات المصنفة «بلو تشيب» تخضع لتقلبات خفيفة في الأسواق المالية مقارنة مع أسهم الشركات الأخرى، وتتمتع ببيكان مستساقي ضمن الاستثمار الاقتصادية العالمية ما يجعل الاستثمارات داخلها أكثر أماناً.

ويقول فيديريك بوش، الخبير في شؤون الاستثمارات للشركة في فرانكفورت، إن العدد الكلي للاستثمارات والمؤسسات الدولية التي قررت الانسحاب من استثمارات الفحم الحجري وصل هذا العام إلى نحو 840، من بينها «البنك» السويسري علاقة بالأمم المتحدة وصندوق الاستثمارات الأميركي «روكفلر برونز فاند».

ويستطرد الخبير بوش، «كان لافتاً أيضاً انسحاب عدة مؤسسات وجمعية دينية وخيرية أوروبية من هذه الاستثمارات، وكانت في السابق تعمل على تخصيص جزء من موازنتها المتواضعة داخل استثمارات لها علاقة بأعمال الطاقة، أما اليوم، فإن العديد منها يشعر بفراغ شاسع جراء عدم توفر فرص الاستثمار الجيدة التي تضمن مردوداً لا بأس به مهما كانت الظروف الاقتصادية والمالية المعاصرة». ويضيف: «أحلل دورياً مع زملائي في معاهد البحث الألمانية للطاقة أوضاع 24 شركة ومؤسسة لها أسهم في أسواق المال الدولية. من بين هذه الشركات ثمة عشرة قررت سحب

لكنهم يقضون الوقت في التنقل بين المخزء والكنيسة. وهناك الكثير من اللغات بتلك المنطقة، ولذلك من الصعب التواصل في الكثير من الأحيان. وفي هذا السياق، قالت لونا: «جارتني هندية. هي تحبني وتعلم أنني أحبها، لكننا لا نستطيع أن نقول لبعضنا البعض أكثر من كلمة مرحبا».

تعتبر القدرة على تحمل تكاليف المعيشة أهم الأعباء وعنوان حملة المرشحة أوكاسيا كورتيز في انتخابات الكونغرس. ففي مقابلة صحافية مع مجلة «فوغ» الشهر الجاري، أشارت أوكاسيا إلى أن متوسط سعر الشقة التي تحوي غرفة نوم قد ارتفع بواقع 80 في المائة خلال الثلاث سنوات الماضية. واستطردت بقولها «لم ترتفع دخولنا بنفس النسبة بكل بشرائح أخرى».

بعد وفاة والدها بمرض السرطان، كان على أوكاسيا كورتيز الجمع بين ثلاث وظائف للمساعدة في تجنيب أسرته مخاطر الرهن العقاري. وعلى نفس المنوال، أفادت روزانا بارفين التي انتقلت من بنغلاديش للعيش في الولايات المتحدة، بأن أسرتها تنازلت عن أجل الحياة رغم أن زوجها يعمل كاتب في أحد مجال البقالة بمكانة كورتيز. أضافت روزانا بينما تجلس على أريكة وسط ابنتها على مقربة من منزل زوجها في بروكس، «يسعد إيجار الشقة ولا يتبقى شيء بعد ذلك».

وأفاد جورج بين، صاحب صالون الحلاقة، بأنه نتيجة لتغيير البنية السكانية لتلك المناطق فإن معدلات الجريمة في المساحة تتغير الأوضاع هناك، تأخذ أحياناً في الارتفاع تارة وفي الانخفاض تارة. ورغم أنه لم يعد يرى نوافذ سيارات مهتمة، فإنه يشعر بالقلق من ارتفاع معدلات الجريمة والعنف، وهي نفس المخاوف التي عبر عنها غيره من الجيران مستشهدين بالاعتداء عن إطلاق نار عشوائي على المارة بغرض السرقة.

غير أن السكان يحدهم أمل كبير في أن تتمكن مرشحة الكونغرس الشابة أوكاسيا كورتيز من المساعدة لتغيير الأوضاع هناك. والسبب جاء على لسان جورج، صاحب صالون الحلاقة، الذي اختتم بقوله: «عندما لا ترى تغييراً في الحقيقة، فإنك تقول لنفسك دعني أرحب شخصاً جديداً».

خدمة. واشنطن بوست»



أن المنطقة قد تغيرت كثيراً منذ انتقاله إليها من حي «هارلم» عندما كان طفلاً صغيراً. فقد كانت المنطقة أبيض كثيراً عن الآن، وكانت «العنصرية ظاهرة»، بحسب جورج، لكن الوضع تغير بعد انتقال الكثير من السود ذوي الأصول الإسبانية إلى المنطقة، ليحلوا بيئة أكثر ترحيباً بزوجته وأطفاله السود الذين تعود جذورهم إلى بورتوريكو.

أفاد جورج (44 عاماً) بأن الإيجارات المرتفعة والأحياء الفاخرة التي بنت حول المدينة ساهمت في تدفق المزيد من السكان الذين يتطلعون إلى سكن معقول للتكلفة للعيش فيه. أضاف: «جاء الكثير من أحياء مثل بروكلين وهارلم للعيش في بروكس».

وفي السياق ذاته، قالت إيلسا لونا (60 عاماً) التي انتقلت للعيش في منطقة «باركستتر» قادمة من الإكوادور منذ عامين لتعيش بالقرب من ابنتها وحفيدتها، إن «الكثير من الناس في هذه المنطقة يشعرون بالضغظ، فالشيء الوحيد الذي تستطيع شراءه بسعر معقول هو الملابس». تعيش تلك الأسرة في بنايات سكنية بعيدة عن الشارع المزدحم المليء بمحلات التجزئة، لكنها اشتكت من أن «كل شيء غالي الثمن».

منازلة الأسرة محدودة نظراً لأن إيلسا غير قادرة على العمل بسبب إصابة قديمة في جسدها.

عمالة خدمية، بحسب بيانات مكتب الإحصاء. وتحتل المنطقة المركز السابع في طول المسافة والرحلة من البيت إلى العمل. ليس من المفاجأة إذا أن الناخبين هنا قد انجذبوا إلى أوكاسيا كورتيز وإلى دعوتها بتوفير الرعاية الصحية للجميع وتوفير التعليم المجاني وحد

أدى معقول لأجور. في منطقة «بوكشاستر» التي تبعد مسافة 35 دقيقة بالقطار عن محطة «غراند سنترال»، يقوم الناس بأعمال تجارية بعدة لغات منها الإنجليزية والإسبانية والبنغلاديشية. فمثلاً في شارع «ستارلينغ أفينيو»، الذي بات يحمل اسم «السوق الإسباني»، و17 في المائة من ذوي الأصول الآسيوية، و23 في المائة من البيض عام 2016.

وتحج بعض السكان هناك بالفعل في وضع اللبنة الأولى الضرورية للنجاح الاقتصادي في الولايات المتحدة، مثل امتلاك بيت، وإحراق ابن بالجامعة، وإدارة مشروع تجاري. كذلك هناك آخرون ممن يعاونون الأميركيين لتوفير المتطلبات الأساسية، وتلك هي الطبقة الكادحة التي تبذل الجهد، والسائقين والبايكن.

بالنسبة للكثيرين، فإن العمل يعني رحلة طويلة إلى مقر العمل و قضاء يوم عمل طويل وشاق، وتتميز تلك الدائرة الانتحافية عما سواها، ومنها واشنطن، بخامس أعلى نسبة بمنطقة «ويستستر أفينيو»،

من حي «كويزن» إلى «برونكس» وإلى غيرها من الأحياء. وتنجح لذلك، فقد أخذت الأسعار في الارتفاع من حوله في حي «برونكس». فمثلاً سال ابن عمه عن شقة في نفس الحي وعلم أن القسط الشهري المطلوب منه هو 1500 دولار أمريكي لشقة مقابل أصبح لديه مساحة أكبر تتمثل في الفناء، وأصبح أطفاله (بنت 4 سنوات وولد 8 سنوات) أكثر سعادة.

وعن الحال في البيت الجديد، علق أحمد بقوله «عائلتي تشعر بالراحة هنا» مضيفاً أنه يعتقد أن الوضع سيكون أفضل لأطفاله على المدى البعيد. واستطرد في مكالمة هاتفية فيما كان أطفاله يلعبون في جواره في حديقة المنزل: «أريد أن يتلقى أطفالنا تعليماً جيداً، فانا أبذل كل ما في وسعي لتحقيق ذلك، ألمي هو أن اصنع مستقبلاً أفضل لهم وأن ينعموا بعمل جيد».

وقال صاحب محل البقالة إنه لاحظ تطوراً ما في صداقاته وجيرانه، حيث أقدم الكثيرون على الانتقال إلى أماكن أخرى معقولة التكلفة بمدينة نيويورك. فالهنيئون الذين يعملون في مناهاتن انتقلوا إلى حي «كويزن» سعياً لإيجار أقل.

استطرد أحمد: «في مقابل كل شقة من غرفة نوم واحدة هناك 15 شخصاً مشترياً يريد الانتقال إليها، ولذلك فإن الضغط كبير على العقارات هنا». مضيفاً أن الكثيرين من أصدقائه قد انتقلوا

نيويورك، جونيل مارت»

عندما لا يتواجد علي أحمد في محل البقالة الصغير الذي يملكه بحي «كويزن» فلا بد أن يكون في سيارته التي يجوب بها شوارع المدينة كسائق أوبر. يساعده العمل الإضافي في تدبير نفقات الرهن العقاري وفي سداد فواتير خدمات البيت الذي ابتاعه منذ عامين بضاحية «بارك شيستر» بحب «ذا برونكس» بنيويورك. أحمد يعيش ويعمل بحي «داير الكونغرس الرابعة عشرة» التي يتوقع لها أن تنتخب قريباً أصغر فقرة لعضوية الكونغرس الأميركي، وهي الكسندريا أوكاسيا كورتيز.

يقول أحمد إنه يعمل باجتهاد لسداد الأقساط وإنه يحاول تأسيس قاعدة مالية أفضل لأطفاله. هو صراع يتجدد صداه هنا بقوة بين الناخبين الذين دفعوا بأوكاسيا كورتيز (28 عاماً) لتحقيق الانتصار الأسبوع الماضي في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي أمام منافسها من الحزب الجمهوري جوزيف كراولي.

يتألف الناخبون من عائلات من الطبقة المتوسطة التي تكافح لتوفير حياة كريمة لأبنائها في ظل الحياة الرغدة التي يعيشها غيرهم من سكان مناهاتن. في ضاحية «باركستتر»، يعيش سكان نيويورك الأصليين، المحذرون من أصول إيطالية وغيرهم ممن قدموا من بورتوريكو، جنباً إلى جنب مع المهاجرين الذين جاءوا خلال العقود الماضية من الكوادور والمكسيك وبنغلاديش وغيرها من مختلف بقاع العالم. تتميز المناطق المجاورة لحي «كويزن» مثل جاكسون هابيتس، و«ستوريا» و«صناديز» بنفس القدر من التنوع.

يعتبر حي «كويزن» نافذة على الاقتصاد الحديث. فقد عزز تعافي الاقتصاد الذي حدث في العقد الأخير من أوضاع بعض الأميركيين الذين انتعشوا من ارتفاع قيم المنازل ومن الارتفاع الثابت في أسواق المال. لكن رغم التراجع القياسي في مستوى البطالة في البلاد، فإن تلك الطبقة التي تعيش على هامش اقتصاد قوي وجدوا أنفسهم يعملون لفترتين مجرد مواصلة الشهر إلى نهايته.

اضطر أحمد (41 عاماً) إلى الانتقال مع عائلته إلى حي «برونكس» بعد أكثر من 20 عاماً قضاها في حي «كويزن» بسبب ارتفاع قيمة الإيجار بمنطقة «ستوريا» المصرية. جعل الانتقال إلى سكن جديد

المربع الذهبي لمونديال روسيا أصبح أوروبياً خالصاً بعد خروج آخر ممثلي أميركا الجنوبية بلجيكا تفجر المفاجأة وتطيح البرازيل لتتلاقى فرنسا في نصف النهائي

الشوط، ارتكبت الأوروغواياني روبريغو بنتانكور خطأ ضد تولىسو كلفة تلقى بطاقة صفراء، ومنها جاء الهدف برأسية فاران. وفي حين تمكن مدافع ريال مدريد من وضع الكرة بشكل محكم على يمين موسليرا، ساهم غريزمان في عملية التفتيح، إذ خدع الدفاع الأوروغواياني بعدما بدأ بالركض تجاه الكرة الثابتة، قبل أن يتوقف للحظات بينما كان المدافعون قد بدأوا بالتحرك، ما أكسب فاران لحظات ثمينة لتفادي الرقابة.

وكانت الأوروغواي تعادل من ركلة حرة أيضاً نفذها لوكاس توريرا، وحولها مارتين كاسيريس برأسية خطيرة على يمين لوريس الذي ارتدى نحوها وأبعدها بأعجوبة بيده اليمنى، تابعها غودين عالية عن المرمى في الدقيقة 43.

ومع انطلاق الشوط الثاني في ظل عقم هجمي لدى أوروغواي، دفع تارابزين بماكسيميليانو غوميز بدلاً من ستواني، وكريستيان رودريغز بدلاً من روبريغو بنتانكور في الدقيقة 59. إلا أن المدرب المخضرم لم يكن يتوقع أن يتسبب حارس مرماه بالهدف الثاني. فيعدما كاد موسليرا يتسبب بهدف عندما حاول مراوغة غريزمان على مقربة من مرماه في الدقيقة 48، وقع حارس غلاطة سراي التركي في الحظوظ، إذ أخطأ في التعامل مع تسديدة قوية لغريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد من خارج المنطقة، فارتدت من يديه إلى الشباك.

وتشهد الشوط الثاني توتراً وتداخلاً بين اللاعبين عندما سقط مبابي أرضاً بعد احتكاك دون كزة مع رودريغز، ما دفع غودين إياه نحو الفريقين وهو على الأرض والصراخ في وجهه، متهماً مبابي بالتمثيل على الحكم، ما دفع زملاء مبابي للتدخل. ورفع الحكم الأرجنتيني شوتلور بيتانا البطاقة الصفراء في وجه رودريغز ومبابي.

مهاجمه أنطون غريزمان أفضل لاعب في المباراة، والذي جمعه علاقة صداقة بعدد من لاعبي الأوروغواي، لا سيما زميله في أتلتيكو مدريد الإسباني ديبغو غودين وخوسيه ماري خيمينيز.

وأتى الهدف الأول من ركلة حرة رفعتها غريزمان داخل منطقة الجزاء، وتابعها فاران برأسه قوية في مرمى موسليرا بالدقيقة 40. أما الهدف الثاني، فجاءه من تسديدة قوية لغريزمان من خارج منطقة الجزاء، لم يحسن حارس أوروغواي التصدي لها لتقلت من يديه إلى الشباك في الدقيقة 61.

ولم يحتفل غريزمان بهدفه، موضحاً أن ذلك كان بدافع «الاحترام» لأصدقائه.

وبدأ المنتخبان المباراة بشكل حذر نسبياً. وأجرى كل من المديرين تغييراً واحداً على التشكيلة التي خاض بها مباراة الدور ثمن النهائي (فازت فرنسا على الأرجنتين 4 - 3 وأوروغواي على البرتغال، 4 - 2) في ديشامب بكورونان تولىسو بدلاً من بليز ماتويدي الموقوف بسبب تراكم الإذات، بينما عوض تارابزين غيب كافاني بكريستيان ستواني.

وتغابت الفرص الخطيرة بشكل كبير في الشوط الأول، وكانت المحاولة الفرنسية الجيدة الأولى عبر الشاب كيليان مبابي، 19 عاماً، الذي برز في مباراة الأرجنتين وسجل هدفين. فإثر تمريرة عرضية من الجهة اليمنى من بنجامان بافار، حول أوليفيه جيرو الكرة برأسه إلى مبابي غير المرآق داخل المنطقة، إلا أن مهاجم باريس سان جيرمان حول رأسية على سقف الشباك في الدقيقة 15. وبقي مبابي جزءاً أساسياً من الهجوم الفرنسي طوال الشوط الأول.

وفي الدقيقة 35، اخترق سريعاً عبر الجهة اليمنى وحول الكرة لدخل المنطقة، تجاوزت موسليرا دون أن تجد أي لاعب لتتابعها. وقبل خمس دقائق على نهاية



دي برون نجم بلجيكا (رقم 7) يسدد صاروخاً ليسكن مرمى البرازيل (أ.ب.)

النهائي في روسيا. وفي حين كانت الأوروغواي تسعى لبلوغ نصف النهائي للمرة الأولى منذ مونديال جنوب أفريقيا 2010 عندما حلت رابعة، أقر مدربها أوسكار تارابزين بأن منافسه كان «أفضل»، وقال: «المنافس فرض سيطرته علينا ويجب تهنئته. وأضاف: «يمكنكم أن تروا نقص الخبرة أحياناً، إلا أن لدينا الكثير من الصفات أيضاً، في أي حال لن تكون كأس عالم فاشلة بالنسبة إلينا نتظر خوض نصف النهائي الثلاثاء المقبل في سان بطرسبورغ».

ويعد دقائق من تأهل المنتخب الفرنسي إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ مونديال 2006 حين خسر في النهائي ضد إيطاليا، أعلن قصر الإليزيه أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيحضر نصف

الدور الأول (1 - صفر). وقال مدرب فرنسا ديدييه ديشامب: «قدمنا مباراة كبيرة ضد الأرجنتين ورفعنا من مستوانا مجدداً أمام أوروغواي، لدى فريق جيد لا يزال لديه هامش كبير للتطور». وأضاف: «يمكنكم أن تروا نقص الخبرة أحياناً، إلا أن لدينا الكثير من الصفات أيضاً، في أي حال لن تكون كأس عالم فاشلة بالنسبة إلينا نتظر خوض نصف النهائي الثلاثاء المقبل في سان بطرسبورغ».

العالم 1998 منافسهم الذي كان يبحث عن اللقب الثالث بعد 1930 و1950، خسارته الأولى في مونديال روسيا، وسجل في مرماه هدفين عبر رافائيل فاران وأنطون غريزمان، أي ضعف ما تلقاه مرمى الحارس فرناندو موسليرا في المباريات الأربع السابقة في المونديال.

التاريخ التي يتهازل فيها المنتخب البلجيكي للمربع الذهبي بعد عام 1986 عندما حصد المركز الرابع، وعلى ملعب نيجيني نيفغورود، تمكن المنتخب الفرنسي من اختراق الصلابة الدفاعية لمنتخب أوروغواي وتغلب عليه بهدفين نظيفين ليبلغ النهائي للمرة السادسة في تاريخه. وكان أبطال

والهزيمة الثقيلة 1/7 أمام المنتخب الألماني في «المربع الذهبي». وتلقى راقصو السامبا صدمة جديدة حيث باءت محاولات الفريق في إحراز اللقب العالمي السادس بالفشل، وأهدر الفريق فرصة ذهبية لاستعادة العرش العالمي.

ومع خروج راقصو السامبا، لم يعد في النسخة الحالية من بطولة كأس العالم سوى فريقين فقط سبق لهما الفوز باللقب، وهما المنتخب الفرنسي المتوج باللقب على أرضه في 1998، الذي تأهل بالفعل للمربع الذهبي، والمنتخب الإنجليزي المتوج باللقب على أرضه في 1966. وهذه هي المرة الثانية في

موسكو، «الشرق الأوسط» واصلت بطولة كأس العالم 2018 مسلسل مفاجاتها، ولحق المنتخب البرازيلي بقافة المنتخبات الكبيرة التي ودعت البطولة مبكراً بخسارته أمام المنتخب البلجيكي 1 - 2 أمس في كازان بالدور ربع النهائي. وسبواحه المنتخب البلجيكي في نصف النهائي نظيره الفرنسي الذي تغلب على أوروغواي 2/ صفر أمس أيضاً.

وبذلك أصبح المربع الذهبي للبطولة أوروبياً خالصاً بعد خروج آخر ممثلي أميركا الجنوبية من هذه النسخة.

وانتهى المنتخب البلجيكي الشوط الأول لصالحه بهدفين نظيفين سجلهما اللاعب البرازيلي فيرناندنيو عن طريق الخطأ في مرماه في الدقيقة 13 وكيفن دي برون في الدقيقة 31 بتصويبة صاروخية. وفي الشوط الثاني، رد المنتخب البرازيلي بهدف أحرزه البديل ريناتو أوغوستو في الدقيقة 76 بعد ثلاث دقائق فقط من نزوله.

وكانت فعاليات الدورين الأول والثاني شهدت خروج جميع منتخبات أفريقيا وآسيا و«كوتاكافا» (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) ليظل منتخبا البرازيل وأوروغواي من قارة أميركا الجنوبية في المنافسة مع ستة منتخبات أوروبية.

ومع خروج منتخبي البرازيل وأوروغواي ضمنت أوروبا أن يكون الحبل من قارتهما حيث سيلتقي اليوم المنتخب الروسي مع نظيره الكرواتي والإنجليزي في نظيره السويدي.

وجاء انتصار بلجيكا ليعمق حرج البرازيليين الذين كانوا يقاتلون لحو آثار الخروج المبين من مونديال 2014 ببلادهم

لوف ينجو وهيبورو وسامبولي يصارعان من أجل النجاة 15 مديراً فنياً مصيرهم مجهول بعد توديع مونديال روسيا



هيبورو مدرب إسبانيا (أ.ب.)

قرار بواخيم لوف بالبقاء في منصب المدير الفني للمنتخب الألماني رغم الخروج المفاجئ لأبطال العالم من دور المجموعات في المونديال، قد يكون استثناءً. وحتى الآن وعد 26 منتخبا المونديال، ومن بين هذه المنتخبات هناك 15 مديراً فنياً بات مصيرهم مجهولاً.

وقرر اتحاد الكرة الإسباني اتخاذ قراره بشأن المدرب فيرناندو هيبورو في غضون ثلاثة أسابيع، كما يظل مصير خورخي سامبولى مدرب الأرجنتين معلوماً، في الوقت الذي يؤكد فيه الأسطورة ديبغو مارادونا رغبته في العودة لمنصب المدير الفني دون مقابل.

الاتحاد الياباني لكرة القدم قال، الخميس، إنه لن يطلب من أكيرا نيشينو مدرب المنتخب الوطني الاستمرار في منصبه حين ينتهي تعاقدته بنهاية الشهر الحالي. وبعد عودة المنتخب الياباني إلى طوكيو على الخسارة في دور الـ16 لكأس العالم كأس بلجيكا، قال نيشينو إن هذه كانت الخطوة منذ البداية.

لوف الذي كان مساعداً لكليمنسان في المنتخب الألماني في 2006، سيبقي في منصبه حالياً شخص مناسب كي يخلفه لاربعة أعوام أخرى. وقال لوف الذي يمتد عقده حتى 2022: «خيبة ألمي ما زالت هائلة، لكني أريد أن أصمم عملية إعادة البناء بإعداد كامل». مسيرة الماتادور الإسباني بطول نسخة 2010 لم تدم طويلاً في المونديال، حيث خرج الفريق من دور الـ16 عبر هزيمته بركلات الجزاء الترجيحية على يد روسيا الدولة المضيفة. وتولى هيبورو منصب المدير الفني لمنتخب إسبانيا بعد الإطاحة بجولييان لويتيجي قبل أيام من انطلاق المونديال، بعد الإعلان عن توليه منصب المدير الفني في

الغاضبين تعاطفاً مع الحكم مدرس الرياضيات السابق. وبينما سيطر نظام حكم الحكام بشكل أكبر من المعتاد في روسيا، فإنهم نجحوا في التعامل مع الأمر في أغلب الحالات. وربما يكون كريستيانو رونالدو أحد أبرز اللاعبين في الرياضة العالمية، لكن هذا لم يمنع قائد البرتغال من الحصول على إذارين في مباراتين متتاليتين، كان الأول بسبب اعتداء بالمرفق على أحد لاعبي إيران، والآخر للاعتراض بشدة على الحكم في هزيمة بلاده أمام أوروغواي في دور الستة عشر.

خرج جني التكنولوجيا من القمم، وبينما لا يزال النظام في حاجة إلى مزيد من التحسين حتى يصل إلى ذروة كفاءته، فإنه يظهر بالفعل علامات على أنه قد يؤدي إلى تغيير جذري. ووسط كل هذه المناقشات والإثارة، أظهر واحد من البارزين في الجانب المظلم من كرة القدم رغبة في التنازل. وأصبح لويس سواريز، الذي لعب دور الشرير في كأس العالم 2014، شخصاً مختلفاً تحت تدقيق الكاميرات، وبقي بعيداً عن المشاغل. وقال مهاجم أوروغواي السابق بسبب انتقاداته الحكام «في مباراة صعبة وحماسية» واعتذر مارادونا سريعاً. وأشار مشهد جايجر وهو محاط من جميع الجهات بلاعبين كولومبيا

عشر من أكثر النقاط السلبية بلا شك. وأحاط نصف الفريق بلجاير عندما احتسب ركلة جزاء لإنجلترا بعد مخالفة ضد هاري كين، وأثار أداء الحكم الأميركي موجة من الانتقادات، من بينها اتهام ديبغو مارادونا له بأنه سمح لإنجلترا «بسرعة فظيمة». وتدخل الاتحاد الدولي (فيفا) وصادر بياناً وجه فيه اللوم للاعب الأرجنتيني السابق بسبب انتقاداته الحكام «في مباراة صعبة وحماسية» واعتذر مارادونا سريعاً. وأشار مشهد جايجر وهو محاط من جميع الجهات بلاعبين كولومبيا

صبر الحكم الهولندي وأشار له في حدة بالتوقف عن الحديث ليصمت اللاعب البرازيلي تماماً. لكن نيمار ليس المتهم الوحيد بمحاولة التأثير على الحكم. وربما تكون أكبر نتيجة غير مقصودة لنظام حكم الفيديو المساعد في المباراة التي تحمل نوايا خبيثة. وصنع نيمار سبعة غير طيبة لنفسه بسقوطه المسرحي على أرض الملعب، وهو ما كان مثار سخرية لاذعة اجتاحت الإنترنت. وفي مباراة كوستاريكا كان مثل شوكة في حلق كاوبرز وشك في كل قرار له حتى نفذ

أفلت الإسباني جيرار بيكيه بعد تدخل عنيف بالقدمين ضد المغربي خالد بوطيب، وكان الكرواتي انتي ريبيتش محظوظاً في الحصول على إذار فقط بعد هرس الأرجنتيني إدواردو سالفيو في دور المجموعات. لكن في المجممل، شهدت بطولات 2018 حالات تمثيل أكثر من المخالفات التي تحمل نوايا خبيثة. وصنع نيمار سبعة غير طيبة لنفسه بسقوطه المسرحي على أرض الملعب، وهو ما كان مثار سخرية لاذعة اجتاحت الإنترنت. وفي مباراة كوستاريكا كان مثل شوكة في حلق كاوبرز وشك في كل قرار له حتى نفذ

عندما صار الأمر واقعاً أخيراً، لم يدرك البعض أنهم شاهدوا لحظة تاريخية في كأس العالم لكرة القدم. وكانت البرازيل ترضط بقوة على كوستاريكا في ثاني مبارياتها في دور المجموعات في سان بطرسبرغ حيث شاهدت الجماهير انتهاء خمس مباريات بالتعادل من دون أهداف في دور المجموعات بالإضافة إلى مباراتين في أدوار خروج المهرزم. وتعرض الحكام ونظام حكم الفيديو المساعد لانتقادات قاسية، لكن التأثير الإجمالي للثلاثين كان إيجابياً. وتم احتساب عدد قياسي من ركلات الجزاء بينما تراجع بشكل واضح التفتحات العنيفة التي أفزعت دولاً بأكملها في الماضي...

عندما صار الأمر واقعاً أخيراً، لم يدرك البعض أنهم شاهدوا لحظة تاريخية في كأس العالم لكرة القدم. وكانت البرازيل ترضط بقوة على كوستاريكا في ثاني مبارياتها في دور المجموعات في سان بطرسبرغ حيث شاهدت الجماهير انتهاء خمس مباريات بالتعادل من دون أهداف في دور المجموعات بالإضافة إلى مباراتين في أدوار خروج المهرزم. وتعرض الحكام ونظام حكم الفيديو المساعد لانتقادات قاسية، لكن التأثير الإجمالي للثلاثين كان إيجابياً. وتم احتساب عدد قياسي من ركلات الجزاء بينما تراجع بشكل واضح التفتحات العنيفة التي أفزعت دولاً بأكملها في الماضي...

سواريز «الشرير» أصبح شخصاً مختلفاً تحت تدقيق الكاميرات

حكم الفيديو المساعد إيجابي رغم الانتقادات القاسية



حكم الفيديو المساعد استخدم للمرة الأولى في مباراة البرازيل وكوستاريكا

سان بطرسبرغ، «الشرق الأوسط»

عشر من أكثر النقاط السلبية بلا شك. وأحاط نصف الفريق بلجاير عندما احتسب ركلة جزاء لإنجلترا بعد مخالفة ضد هاري كين، وأثار أداء الحكم الأميركي موجة من الانتقادات، من بينها اتهام ديبغو مارادونا له بأنه سمح لإنجلترا «بسرعة فظيمة». وتدخل الاتحاد الدولي (فيفا) وصادر بياناً وجه فيه اللوم للاعب الأرجنتيني السابق بسبب انتقاداته الحكام «في مباراة صعبة وحماسية» واعتذر مارادونا سريعاً. وأشار مشهد جايجر وهو محاط من جميع الجهات بلاعبين كولومبيا

عشر من أكثر النقاط السلبية بلا شك. وأحاط نصف الفريق بلجاير عندما احتسب ركلة جزاء لإنجلترا بعد مخالفة ضد هاري كين، وأثار أداء الحكم الأميركي موجة من الانتقادات، من بينها اتهام ديبغو مارادونا له بأنه سمح لإنجلترا «بسرعة فظيمة». وتدخل الاتحاد الدولي (فيفا) وصادر بياناً وجه فيه اللوم للاعب الأرجنتيني السابق بسبب انتقاداته الحكام «في مباراة صعبة وحماسية» واعتذر مارادونا سريعاً. وأشار مشهد جايجر وهو محاط من جميع الجهات بلاعبين كولومبيا

عشر من أكثر النقاط السلبية بلا شك. وأحاط نصف الفريق بلجاير عندما احتسب ركلة جزاء لإنجلترا بعد مخالفة ضد هاري كين، وأثار أداء الحكم الأميركي موجة من الانتقادات، من بينها اتهام ديبغو مارادونا له بأنه سمح لإنجلترا «بسرعة فظيمة». وتدخل الاتحاد الدولي (فيفا) وصادر بياناً وجه فيه اللوم للاعب الأرجنتيني السابق بسبب انتقاداته الحكام «في مباراة صعبة وحماسية» واعتذر مارادونا سريعاً. وأشار مشهد جايجر وهو محاط من جميع الجهات بلاعبين كولومبيا

عشر من أكثر النقاط السلبية بلا شك. وأحاط نصف الفريق بلجاير عندما احتسب ركلة جزاء لإنجلترا بعد مخالفة ضد هاري كين، وأثار أداء الحكم الأميركي موجة من الانتقادات، من بينها اتهام ديبغو مارادونا له بأنه سمح لإنجلترا «بسرعة فظيمة». وتدخل الاتحاد الدولي (فيفا) وصادر بياناً وجه فيه اللوم للاعب الأرجنتيني السابق بسبب انتقاداته الحكام «في مباراة صعبة وحماسية» واعتذر مارادونا سريعاً. وأشار مشهد جايجر وهو محاط من جميع الجهات بلاعبين كولومبيا

عشر من أكثر النقاط السلبية بلا شك. وأحاط نصف الفريق بلجاير عندما احتسب ركلة جزاء لإنجلترا بعد مخالفة ضد هاري كين، وأثار أداء الحكم الأميركي موجة من الانتقادات، من بينها اتهام ديبغو مارادونا له بأنه سمح لإنجلترا «بسرعة فظيمة». وتدخل الاتحاد الدولي (فيفا) وصادر بياناً وجه فيه اللوم للاعب الأرجنتيني السابق بسبب انتقاداته الحكام «في مباراة صعبة وحماسية» واعتذر مارادونا سريعاً. وأشار مشهد جايجر وهو محاط من جميع الجهات بلاعبين كولومبيا

مدير منتخب ألمانيا: كان يجب استبعاد أوزيل من كأس العالم



أوزيل بعد الخروج الخزي لألمانيا (أ.ب.)

الانتقادات من النواب من مختلف الأطياف السياسية الألمانية، إضافة للاتحاد الألماني لكرة القدم، وقالوا جميعاً إن إردوغان لا يحترم القيم الألمانية.

ويودع البطولة. وقال بيرهوف في مقابلة مع صحيفة «دي بيلت»، أمس، «حتى الآن لم نرغم أي لاعب في المنتخب الوطني على فعل شيء لكننا حاولنا دائماً إقناعهم». وأضاف: «لم نتجح في ذلك مع مسعود، لذا ربما كان من المفترض أن ندرس اللعب من دونه (في كأس العالم)».

ويودع البطولة. وقال بيرهوف في مقابلة مع صحيفة «دي بيلت»، أمس، «حتى الآن لم نرغم أي لاعب في المنتخب الوطني على فعل شيء لكننا حاولنا دائماً إقناعهم». وأضاف: «لم نتجح في ذلك مع مسعود، لذا ربما كان من المفترض أن ندرس اللعب من دونه (في كأس العالم)».

ويودع البطولة. وقال بيرهوف في مقابلة مع صحيفة «دي بيلت»، أمس، «حتى الآن لم نرغم أي لاعب في المنتخب الوطني على فعل شيء لكننا حاولنا دائماً إقناعهم». وأضاف: «لم نتجح في ذلك مع مسعود، لذا ربما كان من المفترض أن ندرس اللعب من دونه (في كأس العالم)».

ويودع البطولة. وقال بيرهوف في مقابلة مع صحيفة «دي بيلت»، أمس، «حتى الآن لم نرغم أي لاعب في المنتخب الوطني على فعل شيء لكننا حاولنا دائماً إقناعهم». وأضاف: «لم نتجح في ذلك مع مسعود، لذا ربما كان من المفترض أن ندرس اللعب من دونه (في كأس العالم)».

غياب الكبار أنعش أحلام المنتخبين في حجز مكان بنصف نهائي المونديال إنجلترا تأمل استغلال الفرصة وإزاحة السويد للاقترب خطوة من اللقب



لاعبو المنتخب الإنجليزي خاصوا التدريبات بحماس أمس قبل مواجهة السويد الحاسمة (أ.ب.أ)



لاعبو السويد يتطلعون لمزيد من المفاجآت في المونديال الروسي (أ.ب.أ)

وقال إبراهيموفيتش من مقر ناديه لوس أنجلوس غلاكسي التدريري: «جائزة النجاح تزيد في أدوار خروج المهزوم. الأمر لا يتعلق بمدى جودة الفريق. الآن هناك الكثير من العواطف لأنه دور الثمانية. الفريق الذي يستطيع التعامل مع الضغط بشكل أفضل سيكون له أفضل. نعم، اعتقد أن منتخب السويد يوسع الفوز بكأس العالم مثلما قلت قبل بدء البطولة. تغلب على المكسيك وسويسرا أيضا. حقق نجاحا لم يتوقعه أحد». وأحرز إبراهيموفيتش 62 هدفا في 116 مباراة دولية مع السويد وثار جدل حول ما إذا كان على المدرب يان أندرسون إعادته للتشكيلة قبل نهائيات روسيا، لكن الأخير أشار إلى أن الفريق يؤدي بشكل أفضل بدون.

وقال إبراهيموفيتش: «الآن الأمر يتعلق بمباراة إنجلترا ونحن جميعا نساند فريقنا. جميع السويديين حول العالم يشعرون بالفخر وسيستمتعون كذلك بغض النظر عن النتيجة».

وصل السويديون إلى هذه المرحلة للمرة الأولى منذ مونديال 1994 حينما أنهوا مونديال الولايات المتحدة في المركز الثالث. وفرض أندرسون نظاما صارما في مجموعة تفتقد للنجوم والأسماء البارزة على الساحة العالمية.

تلقوا هدفين وخسارة وحيدة في المونديال حتى الآن، وأتت أمام المانيا في مباراة لم تحسم نتيجتها سوى في الدقيقة الخامسة الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

ولا يركز المنتخب على المباريات، في المقاهي، أينما كانوا. وحول مواجهة السويد وهل يراها ستونز محطة سهلة نحو الدور نصف النهائي؟ أجاب المدافع القوي: «إذا ظننا ذلك سنكون أغبياء، أحيانا في إمكان منتخبات كرة القدم الأوروبية. فلسفة اللعب السويدي ممانعة لما هي عليه البلاد: باردة، صبور، وهائلة».

وقال أندرياس غرانكفيست قائد السويد: «بطبيعة الحال لدى المنتخبات الأخرى لاعبون أفضل على الورق، وندهم يحصلون على الكرة في الأماكن التي نريد لهم أن يحصلوا عليها فيها».

وتابع: «إذا نظرتم إلى المباريات التي خضناها حتى الآن، بطبيعة الحال كانت نسبة الاستحواذ أكثر مع الخصم. إلا أننا خلقنا فرصا أكثر هذه هي طريقة لعبنا... هذا خطو طريقنا نحو النجاح».

هذا الحمل، واكتفى بلقب كبير يتيم في تاريخه. وأضاف: «أحب أن أفوز بكأس العالم، إنجلترا كلها تنتظر ذلك. مر زمن طويل منذ فرنا بها. نريد جعل الناس في بلانا فخوريين». وفي البطولة الأخيرتين، كان الأداء الإنجليزي مفرحا، إذ خرج المنتخب من الدور الأول في مونديال 2014، وثن نهائي كأس أوروبا 2016، وهذه المرة، التحدي الإنجليزي أكبر، ويزداد حمله ثقلا إذا ما أدرك اللاعبون أن ركلات الترجيح ضد كولومبيا تابعها أكثر من 23 مليون إنجليزي عبر الشاشات.

وقال ستونز لاعب مانشستر سيتي: «من الرائع أن نرى الدعم الذي تلقاه في بلدنا. الجميع يدعمنا، تصلني اشربة فيديو وصور من الأصدقاء يتابعون

لإظهار أداء أفضل مما قدمه أمام كولومبيا، عندما بدأ الفريق على وشك الوقوع مجددا في الفخ نفسه. وبعد التقدم 1 - 0، صفر، عادل المنتخب الكولومبي في الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع. امتدت المباراة إلى الكابوس الذي لطالما أرق الإنجليز: ركلات الترجيح. لكن انبسم الحظ على غير عادة، لكن الفوجس هو من تكرر تجربة مبررة اليوم على غرار ما حدث في 1996 عندما فازت إنجلترا على إسبانيا في ربع نهائي كأس أوروبا بركلات الترجيح، ثم عادت أكثر من 23 مليون إنجليزي عبر الشاشات.

وقال ستونز لاعب مانشستر سيتي: «من الرائع أن نرى الدعم الذي تلقاه في بلدنا. الجميع يدعمنا، تصلني اشربة فيديو وصور من الأصدقاء يتابعون

الجماعية قبل البطولة، وكذلك قبل المباريات، ولكن هذا لا يتأكد بنسبة 100 في المائة حتى تصل إلى اللحظة التي تتطلب هذا وتقدمه بالفعل». وأضاف: «لقد استعززنا الجماعية مثلما كنا نهدف، وأنا فخور للغاية واتطلع إلى المباراة المقبلة». وسيحتاج اللاعبون الشبان في التشكيلة الإنجليزية إلى أن يكونوا أقوى ذهنيا من صدى التاريخ السذي سيتردد في أذهانهم عن العقدة السويدية، حيث لم يستطع الفريق في ثماني مباريات رسمية، من الفوز على السويد سوى مرة واحدة، وذلك بنتيجة 2 - 3 في الدور الأول لكأس أوروبا 2012 (مقابل فوزين للسويد وخمس تعادلات). الأکید أن المنتخب الإنجليزي يزداد مع مرور الوقت في روسيا. وراهن مدرسه غاريت ساوثغيت على لاعبين من الشباب، ولم يخسر رهبانه حتى الآن. بل وفك عقدة تاريخية في الدور ثمن النهائي، بالنجاح في ركلات الترجيح للمرة الأولى في كأس العالم بعد ثلاث محاولات فاشلة. ويرى ساوثغيت أن لاعبيه أمام «فرصة قد لا تتكرر، عليهم

المهم جدا بالنسبة لينا أن نزيل هذا الحمل عن اكتافنا». وأضاف: «حققنا نتيجة رائعة بعد أعوام من المحاولات، وهذا يعني الكثير لنا في هذا الفريق منذ العام 2008، واختبرنا الكثير من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

ضربة جزاء بالوقت الأصلي، وبعد أن انتهى الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل 1 - 1. تولى كين تنفيذ أولى ضربات الجزاء الترجيحية وسجل منها بنجاح ليعلن نقه زملائه. كذلك تواصلت نداءات كين لزملائه بالحفاظ على الهدوء خلال المباراة التي أقيمت وسط درجات حرارة عالية، وكان له دور بارز في رفع معنويات الفريق بعد أن أجبره المنتخب الكولومبي على خوض وقت إضافي إثر خطف هدف التعادل في الثواني الأخيرة من الوقت الأصلي. ورغم التالف الواضح له منذ انطلاق المونديال الروسي، لا يزال كين يرجع الفضل بشكل أكثر إلى روح الفريق، وهو ما يتسم به القائد الناجح بشكل عام. وقال كين عقب المباراة أمام كولومبيا: «تحدثنا جميعا عن

المباراة أمام كولومبيا: «تحدثنا جميعا عن

الجماعية قبل البطولة، وكذلك قبل المباريات، ولكن هذا لا يتأكد بنسبة 100 في المائة حتى تصل إلى اللحظة التي تتطلب هذا وتقدمه بالفعل». وأضاف: «لقد استعززنا الجماعية مثلما كنا نهدف، وأنا فخور للغاية واتطلع إلى المباراة المقبلة». وسيحتاج اللاعبون الشبان في التشكيلة الإنجليزية إلى أن يكونوا أقوى ذهنيا من صدى التاريخ السذي سيتردد في أذهانهم عن العقدة السويدية، حيث لم يستطع الفريق في ثماني مباريات رسمية، من الفوز على السويد سوى مرة واحدة، وذلك بنتيجة 2 - 3 في الدور الأول لكأس أوروبا 2012 (مقابل فوزين للسويد وخمس تعادلات). الأکید أن المنتخب الإنجليزي يزداد مع مرور الوقت في روسيا. وراهن مدرسه غاريت ساوثغيت على لاعبين من الشباب، ولم يخسر رهبانه حتى الآن. بل وفك عقدة تاريخية في الدور ثمن النهائي، بالنجاح في ركلات الترجيح للمرة الأولى في كأس العالم بعد ثلاث محاولات فاشلة. ويرى ساوثغيت أن لاعبيه أمام «فرصة قد لا تتكرر، عليهم

المهم جدا بالنسبة لينا أن نزيل هذا الحمل عن اكتافنا». وأضاف: «حققنا نتيجة رائعة بعد أعوام من المحاولات، وهذا يعني الكثير لنا في هذا الفريق منذ العام 2008، واختبرنا الكثير من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

أثبت موريريتش، 32 عاما، لاعب ريال مدريد الإسباني وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، قوة شخصيته ضد الدنمارك، عندما تقدم في ركلات الترجيح لمواجهة الحارس كاسبر شمبايل الذي تصدى قبل دقائق من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

المنتخب يتطلع لمزيد من النجاح بخطف بطاقة التأهل لنصف نهائي المونديال

كرواتيا بكتيبة من المهوبين تتحدى روسيا وجماهيرها في لقاء حاسم اليوم

مأساوية بإحدى المباريات قبل عشر سنوات، وذلك تأكيدا منه على أنه لن ينسى صديقه أبدا. ويصر الحارس الكرواتي على ارتداء القميص رغم تعرض اتحاد بلاده لإنذار من الفيفا بعدم إظهار أي صور أو شعارات على القمصان. وكانت صداقة وطيدة تربط بي كوستيتش وسوباسيتش خلال تواجدهما في صفوف فريق إدار، لكن الأول توفي في الثالث من أبريل (نيسان) 2008 بعد خمسة أيام من مباراة لفرقة شهدت اصطدام رأسه بجدار صورة صديقه الراحل هرفوي كوستيتش الذي لقي حتفه في أحداث

في تعويض الخطأ الكبير الذي ارتكبه في الدقيقة الأولى من مباراة المنتخب الكرواتي أمام المونديال في الدور الثاني نظيره للمونديال حيث تسبب في هدف التقدم للدنمارك وتصدى لثلاث من ركلات الترجيح التي احتكم إليها الفريقان بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1 - 1 معادل بهذا الرقم القياسي لعدد التصدات الناجحة لركلات الترجيح في مباراة واحدة بكأس العالم. ويرتدي سوباسيتش اليوم قميصا داخليا يحمل صورة صديقه الراحل هرفوي كوستيتش الذي لقي حتفه في أحداث



تشير تشيروف مدرب روسيا يراقب لاعبيه خلال الاستعداد للمواجهة الحاسمة مع كرواتيا (أ.ب.أ)

مأساوية بإحدى المباريات قبل عشر سنوات، وذلك تأكيدا منه على أنه لن ينسى صديقه أبدا. ويصر الحارس الكرواتي على ارتداء القميص رغم تعرض اتحاد بلاده لإنذار من الفيفا بعدم إظهار أي صور أو شعارات على القمصان. وكانت صداقة وطيدة تربط بي كوستيتش وسوباسيتش خلال تواجدهما في صفوف فريق إدار، لكن الأول توفي في الثالث من أبريل (نيسان) 2008 بعد خمسة أيام من مباراة لفرقة شهدت اصطدام رأسه بجدار صورة صديقه الراحل هرفوي كوستيتش الذي لقي حتفه في أحداث

مأساوية بإحدى المباريات قبل عشر سنوات، وذلك تأكيدا منه على أنه لن ينسى صديقه أبدا. ويصر الحارس الكرواتي على ارتداء القميص رغم تعرض اتحاد بلاده لإنذار من الفيفا بعدم إظهار أي صور أو شعارات على القمصان. وكانت صداقة وطيدة تربط بي كوستيتش وسوباسيتش خلال تواجدهما في صفوف فريق إدار، لكن الأول توفي في الثالث من أبريل (نيسان) 2008 بعد خمسة أيام من مباراة لفرقة شهدت اصطدام رأسه بجدار صورة صديقه الراحل هرفوي كوستيتش الذي لقي حتفه في أحداث

مأساوية بإحدى المباريات قبل عشر سنوات، وذلك تأكيدا منه على أنه لن ينسى صديقه أبدا. ويصر الحارس الكرواتي على ارتداء القميص رغم تعرض اتحاد بلاده لإنذار من الفيفا بعدم إظهار أي صور أو شعارات على القمصان. وكانت صداقة وطيدة تربط بي كوستيتش وسوباسيتش خلال تواجدهما في صفوف فريق إدار، لكن الأول توفي في الثالث من أبريل (نيسان) 2008 بعد خمسة أيام من مباراة لفرقة شهدت اصطدام رأسه بجدار صورة صديقه الراحل هرفوي كوستيتش الذي لقي حتفه في أحداث

مأساوية بإحدى المباريات قبل عشر سنوات، وذلك تأكيدا منه على أنه لن ينسى صديقه أبدا. ويصر الحارس الكرواتي على ارتداء القميص رغم تعرض اتحاد بلاده لإنذار من الفيفا بعدم إظهار أي صور أو شعارات على القمصان. وكانت صداقة وطيدة تربط بي كوستيتش وسوباسيتش خلال تواجدهما في صفوف فريق إدار، لكن الأول توفي في الثالث من أبريل (نيسان) 2008 بعد خمسة أيام من مباراة لفرقة شهدت اصطدام رأسه بجدار صورة صديقه الراحل هرفوي كوستيتش الذي لقي حتفه في أحداث

مأساوية بإحدى المباريات قبل عشر سنوات، وذلك تأكيدا منه على أنه لن ينسى صديقه أبدا. ويصر الحارس الكرواتي على ارتداء القميص رغم تعرض اتحاد بلاده لإنذار من الفيفا بعدم إظهار أي صور أو شعارات على القمصان. وكانت صداقة وطيدة تربط بي كوستيتش وسوباسيتش خلال تواجدهما في صفوف فريق إدار، لكن الأول توفي في الثالث من أبريل (نيسان) 2008 بعد خمسة أيام من مباراة لفرقة شهدت اصطدام رأسه بجدار صورة صديقه الراحل هرفوي كوستيتش الذي لقي حتفه في أحداث

مأساوية بإحدى المباريات قبل عشر سنوات، وذلك تأكيدا منه على أنه لن ينسى صديقه أبدا. ويصر الحارس الكرواتي على ارتداء القميص رغم تعرض اتحاد بلاده لإنذار من الفيفا بعدم إظهار أي صور أو شعارات على القمصان. وكانت صداقة وطيدة تربط بي كوستيتش وسوباسيتش خلال تواجدهما في صفوف فريق إدار، لكن الأول توفي في الثالث من أبريل (نيسان) 2008 بعد خمسة أيام من مباراة لفرقة شهدت اصطدام رأسه بجدار صورة صديقه الراحل هرفوي كوستيتش الذي لقي حتفه في أحداث

الذي صنع مفاجأة ويكتسب شعبية متزايدة في بلاده. وأربع تشير تشيروف عن أمه في مواصلة فريقه لمسيرة الناجحة بالبطولة وقال أمس: «أتمنى أن تكون المباريات الأكثر أهمية لا تزال أمامنا». وأشار المنتخب الروسي دهشة كثيرين ببلوغه دور الثمانية وهو يطمح إلى مزيد من النجاح ومعادلة ما حققه الفريق باسم الاتحاد السوفياتي السابق عندما بلغ المربع الذهبي في نسخة 1966 بإنجلترا.

ولكن تشير تشيروف بصر على التمسك بالواقع، وقال: «إني في سن تصعب معه أحلام اليقظة. أحدهم أهدافي، لدينا هدف في مباراة كرواتيا. يجب أن نلعب ونحقق نتيجة طيبة». وأكد المدرب الروسي أن جميع لاعبيه جاهزون للمباراة حيث تعافى النجم الكبير الآن دجاكوفيتش من الإصابة وعاد للتدريب مع الفريق وقد يكون ضمن التشكيلة الأساسية اليوم. وفي تصريحات لموقع الفيفا، قال اللاعب الروسي إيليا

روسيا على أرضها. لم يحظ الكرواتيون بنجاح سعيدة مع المنتخب المصنفة في البطولات الكبرى: في نصف نهائي 1998، فترطوا بتقدمهم أمام فرنسا ليستقلوا 1 - 2 بهدفين للمدافع ليليان تورام. وفي مونديال 2014، سقطت كرواتيا مجددا أمام المنتخب المضيف البرازيل، وذلك في الدور الأول الذي لم تتمكن من تخطيه. بالنسبة لبلد لا يتجاوز عدد سكانه 4,3 مليون نسمة، سيكون إنجازا تتفوق على بلد يتخطى عدد سكانه 142 مليون نسمة. إلا أن روسيا في المونديال الحالي لا تقتصر على الملاعب الجميلة والتنظيم الجيد، البلد الأسوأ تصنيفا بين المنتخبات المشاركة، تمكن من الوصول إلى الدور ثمن النهائي للمرة الأولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، وإطاح بأبطال العالم 2010 إسبانيا بركلات الترجيح 3 - 4 (تعادل 1 - 1). اعتمد المنتخب بشكل كبير على مدربه القدير ستانيسلاف تشيرتشيفوف

المهم جدا بالنسبة لينا أن نزيل هذا الحمل عن اكتافنا». وأضاف: «حققنا نتيجة رائعة بعد أعوام من المحاولات، وهذا يعني الكثير لنا في هذا الفريق منذ العام 2008، واختبرنا الكثير من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

المهم جدا بالنسبة لينا أن نزيل هذا الحمل عن اكتافنا». وأضاف: «حققنا نتيجة رائعة بعد أعوام من المحاولات، وهذا يعني الكثير لنا في هذا الفريق منذ العام 2008، واختبرنا الكثير من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

المهم جدا بالنسبة لينا أن نزيل هذا الحمل عن اكتافنا». وأضاف: «حققنا نتيجة رائعة بعد أعوام من المحاولات، وهذا يعني الكثير لنا في هذا الفريق منذ العام 2008، واختبرنا الكثير من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

المهم جدا بالنسبة لينا أن نزيل هذا الحمل عن اكتافنا». وأضاف: «حققنا نتيجة رائعة بعد أعوام من المحاولات، وهذا يعني الكثير لنا في هذا الفريق منذ العام 2008، واختبرنا الكثير من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

المهم جدا بالنسبة لينا أن نزيل هذا الحمل عن اكتافنا». وأضاف: «حققنا نتيجة رائعة بعد أعوام من المحاولات، وهذا يعني الكثير لنا في هذا الفريق منذ العام 2008، واختبرنا الكثير من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

المهم جدا بالنسبة لينا أن نزيل هذا الحمل عن اكتافنا». وأضاف: «حققنا نتيجة رائعة بعد أعوام من المحاولات، وهذا يعني الكثير لنا في هذا الفريق منذ العام 2008، واختبرنا الكثير من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

المهم جدا بالنسبة لينا أن نزيل هذا الحمل عن اكتافنا». وأضاف: «حققنا نتيجة رائعة بعد أعوام من المحاولات، وهذا يعني الكثير لنا في هذا الفريق منذ العام 2008، واختبرنا الكثير من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

المهم جدا بالنسبة لينا أن نزيل هذا الحمل عن اكتافنا». وأضاف: «حققنا نتيجة رائعة بعد أعوام من المحاولات، وهذا يعني الكثير لنا في هذا الفريق منذ العام 2008، واختبرنا الكثير من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

المهم جدا بالنسبة لينا أن نزيل هذا الحمل عن اكتافنا». وأضاف: «حققنا نتيجة رائعة بعد أعوام من المحاولات، وهذا يعني الكثير لنا في هذا الفريق منذ العام 2008، واختبرنا الكثير من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

المهم جدا بالنسبة لينا أن نزيل هذا الحمل عن اكتافنا». وأضاف: «حققنا نتيجة رائعة بعد أعوام من المحاولات، وهذا يعني الكثير لنا في هذا الفريق منذ العام 2008، واختبرنا الكثير من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

المهم جدا بالنسبة لينا أن نزيل هذا الحمل عن اكتافنا». وأضاف: «حققنا نتيجة رائعة بعد أعوام من المحاولات، وهذا يعني الكثير لنا في هذا الفريق منذ العام 2008، واختبرنا الكثير من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».

المهم جدا بالنسبة لينا أن نزيل هذا الحمل عن اكتافنا». وأضاف: «حققنا نتيجة رائعة بعد أعوام من المحاولات، وهذا يعني الكثير لنا في هذا الفريق منذ العام 2008، واختبرنا الكثير من الهزائم السيئة الحظ منذ ذلك الوقت، لا سيما ضد تركيا (ربع نهائي كأس أوروبا 2008 بركلات الترجيح) والبرتغال (ثمن نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف قاتل قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني)». وتابع: «كنا نحتاج إلى بعض الحظ هذه المرة، واعتقد أننا كنا نستحق ذلك».



موريريتش يحمل أحلام كرواتيا للوصول للوصل قبل النهائي (رويترز)

السعودية ترفض مزاعم «ويمبلدون» بدعم «بي أوت كيو»

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الإعلام السعودية، أمس، رفضها القاطع للمزاعم غير المسؤولة والادعاءات الكاذبة الصادرة في بيان صحافي عن بطولة ويمبلدون (للتنس) قبل يومين بشأن قرصنة البث التي تقوم بها الجهة المعروفة باسم «بي أوت كيو».

وأكدت الوزارة في بيان أن «نعم ويمبلدون» بيان بي أوت كيو تتخذ من المملكة العربية السعودية مقراً لها، وأن المملكة متواطئة على نحو ما في ذلك البث، من دون أن تقدم ويمبلدون دليلاً واحداً على صدق مزاعمها، ما هو إلا ترديد للأكاذيب الصادرة عن شبكة الجزيرة الإعلامية وفرعها بي إن سبورتس، الوكيل الحصري لويمبلدون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وذكرت بـ«ما أصبح معلوماً للكافة من أن أجهزة استقبال بي أوت كيو موجودة في أماكن عدة، بينها قطر وشرق أوروبا وغيرها. كما أن بي أوت كيو تقدم نفسها على أنها تتخذ من كوبا أو كولومبيا مقراً لها». وحذرت من أن «تكرار الادعاء بأن المملكة العربية السعودية متواطئة بأي شكل من الأشكال في أعمال بي أوت كيو، هو إساءة للشعب السعودي، يجب أن تتوقف ويتم الاعتذار عنها».

وأوضحت أن السعودية «قامت من خلال وزارة التجارة والاستثمار - ولا تزال تقوم - بمكافحة أنشطة بي أوت كيو من دون تهاون، إذ تمت مصادرة آلاف من أجهزة الاستقبال التي يمكن استخدامها لانتهاك حقوق الملكية الفكرية. وتشدد حكومة المملكة على التزامها بواجبها الذي تحتمه الاتفاقات الدولية الموقع عليها في هذا الإطار».

ولفتت الوزارة إلى أن «زعم ويمبلدون بأن عرب سات يقوم بتسهيل عمليات بي أوت كيو، أو يتغاضى عنها، من دون تقديم الدليل، مجرد أن مقره الرئيسي يقع في الرياض، هو ببساطة اتهام غير دقيق، لأن عربسات غير خاضع لإدارة الحكومة السعودية، وإنما هو هيئة شبه حكومية تابعة لجامعة الدول العربية، تملكها 22 دولة». وأضاف بيان الوزارة: «تأكيداً

جزء من حملة التشويه الإعلامية غير المسؤولة التي تقودها قناة الجزيرة القطرية ضد المملكة العربية السعودية، وهو ما يشعرون بخيبة الأمل في كون ممثلي اتصالات ذات مصداقية في عالم رياضة التنس، يتم استخدامهم كأدوات دعائية لصالح قناة الجزيرة المملوكة لحكومة قطر».

وذكر البيان بأن «حكومة المملكة العربية السعودية قامت منذ شهر يونيو 2017، بحظر بث الجزيرة، والقنوات التابعة لها داخل المملكة، بسبب تحول قناة الجزيرة إلى منبر إعلامي للإرهابيين وحكومة قطر الداعمة للإرهاب، يقومون من خلاله بنشر فكرهم المخترق ورسائلهم العنيفة، وسروجون لزعزعة الاستقرار في المنطقة من خلاله... وقد جاء رد الجزيرة على الحظر بتصعيد حملة التشويه السياسي ضد المملكة العربية السعودية. كما انحرفت بي إن سبورتس في بثها لكأس العالم عن رسالتها، من أجل تشويه سمعة المملكة، والاتحاد السعودي لكرة القدم والمنتخب السعودي الوطني. ولهذه الأسباب وغيرها، فإننا نؤكد أن كل ما

الأجواء الحارة أجبرت الأندية على التوجه إلى المعسكرات الأوروبية رغم تكاليفها الباهظة النمسا تجهز «بطل ووصيف» الدوري السعودي للموسم الجديد

الرياض، طارق الرشيد اختار الهلال بطل الدوري السعودي، ووصيفه الأهلي، النمسا، لإقامة معسكرهما الأوروبي استعداداً للموسم الجديد، وذلك بفضل الإمكانيات التي تتمتع بها المرافق الرياضية لهذه الدولة من ناحية الملاعب وصالات اللياقة البدنية والعيادات الطبية، فضلاً عن الجانب الأهم وهي الأجواء المعتدلة صيفاً والتي تمكن المدرب من تطبيق برامج الإعداد للموسم ومجدداً توجّهت بوصول أندية دوري النجوم السعودي إلى القارة العجوز لإقامة معسكراتها الإعدادية للموسم الرياضي الجديد، سعياً منها للاستفادة أيضاً من وجود أندية كبيرة من أوروبا وأمريكا الجنوبية، وذلك من أجل إقامة مواجهات تدريبية معها.

وخلال المعسكرات الأوروبية، يحرص المدربون على تطبيق برامج غذائية خاصة تساعد اللاعبين على التخلص من الأوزان الزائدة ورفع المعدل اللياقى بعد الإجازة الطويلة التي تمتد ما بين نهاية الموسم الرياضي الماضي وبداية الموسم الرياضي الجديد، إذ يتفرغ اللاعبون في المعسكر الخارجي لتطبيق البرامج المعدة بعيداً عن الارتباطات الاجتماعية مما يساعد



الهلال اختار النمسا مجدداً لإقامة معسكره التدريبي («الشرق الأوسط»)

من الشهر الحالي موعداً لانطلاق المعسكر الإعدادي في سلوفينيا، ويستمر حتى 9 أغسطس، وسيخوض الفريق الشباني عدداً من المباريات التجريبية مع الأندية السلوفينية المحلية قبل العودة مجدداً إلى الأراضي السعودية، والتوجه إلى مدينة توبوك للمشاركة في بطولة توبوك الدولية.

وحددت إدارة الاتفاق مدينة تيل في هولندا للانخراط في المعسكر الخارجي، الذي ينطلق في 3 من يوليو (تموز) الحالي ويستمر حتى 31 من الشهر نفسه، وستتخلله إقامة عدد من المباريات التجريبية، قبل العودة إلى الدمام لبدء المرحلة الثالثة التي ستستمر حتى موعد انطلاق الدوري، واختار جاره القادسية، النمسا، لإقامة معسكره الخارجي هناك، والذي سينطلق في 21 يوليو الجاري، حتى 13 أغسطس، على أن يخوض الفريق القدساوي خمس مباريات تدريبية.

وستتوجه بعثة نادي التعاون إلى هولندا لإقامة معسكر يستمر 18 يوماً، والذي ينطلق في 6 من يوليو حتى 24 من الشهر نفسه، على أن يخوض الفريق خمس مباريات تدريبية تم تحديدها مسبقاً، قبل العودة إلى القصيم واستكمال مرحلة الإعداد بمعسكر داخلي، وحددت إدارة نادي الرائد موعد المعسكر الخارجي لكنها لم تختار

التي ستستمر حتى موعد انطلاق الدوري، واختار جاره القادسية، النمسا، لإقامة معسكره الخارجي هناك، والذي سينطلق في 21 يوليو الجاري، حتى 13 أغسطس، على أن يخوض الفريق القدساوي خمس مباريات تدريبية.

وستتوجه بعثة نادي التعاون إلى هولندا لإقامة معسكر يستمر 18 يوماً، والذي ينطلق في 6 من يوليو حتى 24 من الشهر نفسه، على أن يخوض الفريق خمس مباريات تدريبية تم تحديدها مسبقاً، قبل العودة إلى القصيم واستكمال مرحلة الإعداد بمعسكر داخلي، وحددت إدارة نادي الرائد موعد المعسكر الخارجي لكنها لم تختار

المعسكر، حيث ستوجه 5 أندية سعودية إلى النمسا، فيما سيوجد في هولندا نادبان سعوديان، وللمرة الأولى يقيم ناد سعودي معسكرًا في سلوفينيا، وناد آخر في رومانيا، وجاءت إسبانيا خياراً ثانياً سعودي وحيد، في الوقت ذاته لم تعلن 3 أندية عن وجهتها الصيفية لإقامة المعسكر الإعدادي.

ووقع اختيار نادي الهلال حامل لقب الدوري المحلي على مدينة لينز النمساوية، حيث ستكون البداية في 14 من الشهر الجاري ويستمر حتى 3 أغسطس (آب)، بوجود اللاعبين

المصري السعيد يواكب انطلاقاً معسكر النمسا غويدي يصل إلى جدة للإشراف رسمياً على تدريبات الأهلي



غويدي («الشرق الأوسط»)

رئيس النادي شكره الكبير، مثنياً في الوقت ذاته الدعم اللا محدود والمستمر الذي يخطى به النادي الأهلي.

وأشار النفيجي إلى أن هذه الخطوة أزلت ملأً كان يشكل عبئاً مالياً كبيراً على النادي وتمكن من إيقاف عدد من الشكاوي التي كان من الممكن أن يتخّذ تدبيرها من قبل اللاعبين للاتحاد الدولي لكرة القدم وتلحق الضرر بالنادي.

وأضاف النفيجي أن الملف كان يشكل عائقاً كبيراً أمام عمل الإدارة بسبب حجم المطالبات المالية الكبيرة، إلا أن وقفة ودعم رئيس الهيئة أسهمت في إغلاق ملف القضايا المالية للاعبين بشكل كامل مشيداً بالعمل الكبير والجهود المميزّة للفريق القانوني للنادي الذي نجح في تقليص المطالبات المالية والوصول إلى تسويات وفرت للنادي مبلغ مالي تجاوز الخمسة ملايين يورو.

وقطعت إدارة النادي الأهلي خطوات كبيرة ومتقدمة لإغلاق ملف الرواتب المتأخرة للاعبين والعاملين بالنادي، بعد أن سلمت إدارة النادي خلال اليومين الماضيين راتب شهرين للاعبين من إجمالي رواتبهم المتأخرة بجانب صرف رواتب ستة أشهر من رواتب العاملين بالنادي المتأخرة. وكانت الإدارة نجحت، خلال شهر رمضان الماضي، في تسليم راتب شهرين من رواتبهم المتأخرة وبشكل عاجل.

آل الشيخ تكفل بالصفقة الشباب يوقع رسمياً مع المدرب الروماني ماريوس

الرياض، مهدي المرحر عن شركهها لرئيس الهيئة العامة للرياضة تروي آل الشيخ لتكفله بصفقة المدرب.

وعلى الصعيد الميداني، واصل نادي الشباب مساء أمس الجمعة المرحلة الأولى من استعدادات الفريق الأول لكرة القدم التي قادها المدير الفني للفريق الروماني

فينوس ويليامز تغادر البطولة على يد الهولندية بيرتنز الألماني ألكسندر ينجو من الإقصاء مبكراً في بطولة ويمبلدون للتنس

لندن، «الشرق الأوسط» تجنّب الألماني ألكسندر زفيريف المصنف رابعا الخروج المبكر من الدور الثاني لبطولة ويمبلدون الإنجليزية لكرة المضرب، فالثلة الإنجليزية الأربع الكبري، بفوزه المتأخر على الأميركي تايلور فريتزن في مباراة من خمس مجموعات بدأت الخميس واستتمت الجمعة بسبب الضلال.

وكان زفيريف (21 عاماً)، الثالث عالمياً، متأخراً بمجموعتين لواحدة 6 - 4 و 5 - 7 و 6 - 7 (صفر - 7) الخميس، قبل أن تتوقف المباراة، لكنه قلب الأمور أمس الجمعة بعد أن تفوق بشكل تام على فريتزن (20 عاماً)، وحسم المجموعتين الثالثة والرابعة بسهولة 6 - 1 و 6 - 2.

ولتقي زفيريف في الدور الثالث اللاتفي أرنستس غولبيس في محاولة لبلوغ ثمن النهائي، كما فعل العام الماضي في أفضل نتيجة له في البطولة.

ويبقى أفضل إنجاز لزفيريف في البطولات الأربع الكبرى بلوغه ربع النهائي في رولان غاروس الفرنسية الشهر الماضي.

وقال الألماني: «التوقف أمس مع تأخر مجموعتي لجموعة لم يكن شعوراً جيداً،



ألكسندر زفيريف (رويترز)

لكنني كنت أعرف اليوم أن لدي فرصتي للفوز».

وتابع: «اعتقد أن المجموعتين الأخيرتين لي هنا تظهران مدى تحسني. لعبت جيداً على الملاعب الترابية، واعتقد أن الأمر يسير ببطء (على الملاعب العشبية). أنا، أستعد بأفضل طريقة ممكنة». وأشار الألماني إلى أنه عانى فقط، وإذا شعرت بتحسن سأخوض المجموعتين». ونحّد عن الضلال يوم أمس قائلاً: «بالنسبة لي كان اللعب مظلماً في الساعة 7:30، لعبنا في الضلال لمدة ساعة ونصف الساعة، ولذلك لم أكن فعلاً أرى كرات الإرسال»، مضيفاً: «اليوم كنت أرى الإرسال بشكل أفضل بكثير».

فقط، وإذا شعرت بتحسن سأخوض المجموعتين». ونحّد عن الضلال يوم أمس قائلاً: «بالنسبة لي كان اللعب مظلماً في الساعة 7:30، لعبنا في الضلال لمدة ساعة ونصف الساعة، ولذلك لم أكن فعلاً أرى كرات الإرسال»، مضيفاً: «اليوم كنت أرى الإرسال بشكل أفضل بكثير».

فقط، وإذا شعرت بتحسن سأخوض المجموعتين». ونحّد عن الضلال يوم أمس قائلاً: «بالنسبة لي كان اللعب مظلماً في الساعة 7:30، لعبنا في الضلال لمدة ساعة ونصف الساعة، ولذلك لم أكن فعلاً أرى كرات الإرسال»، مضيفاً: «اليوم كنت أرى الإرسال بشكل أفضل بكثير».

السقوط بهدف خداع الحكام يشوه المونديال الرائع

«التمثيل المسرحي» سحابة سوداء تخيم على كأس العالم

لندن، ستيفارت جيمس

اعتدنا في أوقات سابقة على بعض التصرفات الغريبة من منتخبات أميركا الجنوبية، أو رؤية اللاعبين وهم يسقطون من أجل خداع الحكام في الدوري الإسباني الممتاز؛ لكننا في الوقت الحالي نرى اللاعبين في كأس العالم، ومنهم لاعبو المنتخب الإنجليزي حتى لا نخدع أنفسنا، يحاولون خداع الحكام بأي طريقة ممكنة. وفي الحقيقة بعد هذا هو الشيء السلبى الوحيد في بطولة كأس العالم الرائعة التي تستضيفها روسيا.

وقد شاهد كثيرون مقاطع الفيديو المتداوله بكثرة على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تسخر من سقوط اللاعب البرازيلي نيمار داخل الملعب من أجل خداع الحكام، بعد سقوطه بطريقة مبالغ فيها أكثر من مرة خلال مباراة البرازيل أمام صربيا.

ولكن تكون منصفين، فإن نيمار ليس اللاعب الوحيد الذي يحاول خداع الحكام في كأس العالم. لقد أصبح «التمثيل» شائعا في كأس العالم الحالية، وتحول إلى سرطان يختر في لعبة كرة القدم كلها، وبالتالي يتعين على الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أن يجد حلا لهذه المشكلة بأسرع وقت ممكن، فإما أن يتعامل الفيفا مع هذا الأمر بكل حزم من خلال فرض عقوبة صارمة على اللاعبين الذين يفعلون ذلك، ويطلب من الحكام ألا يتسامحوا إطلاقا مع هذا الأمر، وإما سنقذف جميعا على الأضواء تماما، ونقبل بحقيقة أن هذا «التمثيل المسرحي» قد أصبح جزءا لا يتجزأ من عالم كرة القدم.

ويمكن القول بكل تأكيد، إن اللاعبين هم المسؤولون عن ذلك، وقد رأينا جميعا هذا المشهد العي في مباراة دور الستة عشر في كأس العالم بين إنجلترا وكولومبيا، عندما توقف اللعب لمدة أربع دقائق كاملة عندما احتسب حكم اللقاء ركلة جزاء ضد كارلوس سانتشيز، بعد ارتكابه خطأ واضحا للغاية أمام المهاجم الإنجليزي هاري كين، الذي تحلى بشجاعة كبيرة ونجح في نهاية المطاف في تحويل ركلة الجزاء إلى هدف.

وقد التفت ستة لاعبين من منتخب كولومبيا حول حكم اللقاء بطريقة تشبه ما يحدث في المدارس، عندما يلعب التلاميذ الأقياء حول زملائهم الضعفاء، ولم يكن هناك أي احترام لحكم اللقاء، خاصة أن سانتشيز قد جذب كين بشدة داخل منطقة الجزاء،



لاعب كولومبيا يحتجون على احتساب ركلة جزاء في المواجهة أمام إنجلترا

وبصراحة تامة، لا يمكن لأحد أن يلوم المنتخب الإنجليزي على خداع الآخرين من أجل التأهل للدور التالي بدلا من الخروج من البطولة، مجرد الحفاظ على قيم ومبادئ كرة القدم، بعد أن أصبح الجميع يلعب بمبدأ «إذا لم تستطع إصلاحهم فانضم إليهم».

ويأت من الواضح بصورة كبيرة أن هناك عددا كبيرا من اللاعبين، مثل بيبي وسيرخيو راموس ونيمار وغيرهم، لا يهتمون بحقيقة أن الخداع الذي يقومون به يشاهده مئات الملايين في جميع أنحاء العالم، ويتم تحليله على شاشات التلفاز من قبل لاعبين دوليين سابقين، ويتم تداوله والسخرية منه على وسائل التواصل الاجتماعي.

ولكن تكون واضحين، لا يتعلق الأمر بكون هؤلاء اللاعبين قدوة للآخرين؛ لأن هذا الأمر ينطبق على الإباء أكثر مما ينطبق على اللاعبين؛ لكن هل هؤلاء اللاعبون لا يشعرون بأي خزي أو عار من الكيفية التي يتصرفون بها داخل الملعب؟ ألا يعرف هؤلاء اللاعبون أن هناك 13 حكما يشاهدون المباريات باستخدام 33 كاميرا في غرفة تحكم في موسكو، ويتم الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد؟ هل ينتظر هؤلاء اللاعبون أن تكون الطريقة الوحيدة للقضاء على خداع الحكام هي أن يمتد دور تقنية الفيديو من مجرد «الأخطاء الواضحة» في «موافق تغير نتائج المباريات» لكي يشمل حالات خداع الحكام أيضا؟

ولكن الصعوبة تكمن بالطبع في معرفة الأسباب الحقيقية لسقوط اللاعب - سواء أثناء المباراة أو حتى عند إعادة مشاهد السقوط أكثر من مرة في اليوم التالي - لأن هناك بعض الحالات التي يكون فيها اللاعب هو الشخص الوحيد الذي يعرف ما إذا كان يتظاهر بالسقوط لخداع الحكام أم لا. وعلى أي حال، يجب اتخاذ إجراءات فورية لمواجهة هذه الظاهرة. ويتعين على الاتحاد الدولي لكرة القدم، على أقل تقدير، أن يظهر أنه عازم على مواجهة هذه المرص، ويجب على الحكام أن يكونوا أكثر حزمًا، كما يتعين على اللاعبين أيضا أن يتحملوا القليل من المسؤولية عن أفعالهم.

الجيل الحالي لإنجلترا، وعلى عكس لاعبي المنتخب الإنجليزي في فترة التسعينات من القرن الماضي عندما كان ساوثغيت لاعبا: «يسقطون في كل مرة تهب فيها الرياح». وقال ساوثغيت ردا على هذا السؤال: «ربما أصبحنا أكثر ذكاء قليلا عن ذي قبل، وربما أصبحنا نلعب الآن بالقواعد نفسها التي يلعب بها باقي اللاعبين. اعتقد أنه كان هناك كثير من الأخطاء في هذه المباراة؛ لكننا عندما نسقط أرضا فإننا نسقط لأن خطأ قد ارتكب «صدنا».

ويعيدا عن التصريح الأخير الذي قاله ساوثغيت، والذي يتعين على أي مدير فني أن يدلي به في مثل هذه المواقف، فإن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي كان صافقا في تصريحاته؛ لأنه في لعبة كرة القدم أصبح إتقان فنون الخداع لا يقل أهمية عن المهارات التي يتمتع بها اللاعبون، وأصبح التعامل مع الخداع يتم على أنه شيء عادي، وهو السبب الذي جعل ساوثغيت يقول:

منتخب كولومبيا الذي قدم مستويات رائعة في كأس العالم الماضية قبل أربع سنوات.

لكن عندما نتكلم بمنتهى الحيادية، وننسى أننا نحمل الجنسية الإنجليزية، ونشاهد مباراة إنجلترا وكولومبيا مرة أخرى، فسوف نكتشف على الفور أن لاعبي المنتخب الإنجليزي لم يكونوا ملائكة، وأن

الحكام بكل حزم، فإننا سنرى لاعبين يتصرفون بطريقة أكثر سوءا. ويتعين على الاتحاد الدولي لكرة القدم أن يضع على قمة أولوياته التعامل مع قضية خداع الحكام. صحيح أن هذه القضية ليست جديدة على عالم كرة القدم، وقد رأينا جميعا

النجم البرازيلي ريفالدو وهو يمسك الكرة قد اصطدمت بقدمه، ورأينا المهاجم الألماني يورغن كلينسمان وهو يلقي بنفسه على الأرض لخداع الحكم في المباراة النهائية لكأس العالم عام 1990؛ لكن الشيء المؤسف هو أن هذه القضية قد أخذت اتجاها جديدا في كأس العالم 2018 بروسيا.

لقد شعرنا جميعا بالدهشة عندما قام المدافع البرتغالي بيبي بالسقوط أرضا بلا أي خجل عندما لمس المدافع المغربي مهدي بن عطية لسة خفيفة على كتفه؛ لكن الحقيقة هي أن بيبي ما هو إلا مهرج واحد في سيرك أكبر بكثير. لقد ظهر المنتخب الكولومبي بشكل يدعو إلى الأسى والأسف في بعض فترات اللقاء أمام إنجلترا، في مشهد مختلف تماما عن

في الوقت الذي لم تكن فيه الكرة قريبة منه على الإطلاق، وقد شاهدنا جميعا ذلك على شاشات التلفاز بما لا يدع أي مجال للشك. ربما كان يتعين على حكم اللقاء أن يكون أكثر حزمًا ويمنح بطاقات لاعبي كولومبيا بعد احتجاجهم بهذه الطريقة، واحدا تلو الآخر. وكتب نجم المنتخب الإنجليزي السابق والمحلل الحالي غاري لينكر على حسابه في موقع «تويتتر» يقول: «أنا لا أفهم لماذا يتسامح الحكام مع الإساءة في وجوههم. امنحهم بطاقات صفراء واوقفا هذه المهزلة».

وبالتالي، فإن السؤال المطروح الآن هو: لماذا لا يقوم الحكام بذلك؛ ولو علم اللاعبون أن الحكام سيتعاملون بكل حزم مع أي خروج عن النص، فإننا لن نرى مرة أخرى مثل تلك المشاهد التي رأيناها أثناء مباراة إنجلترا وكولومبيا، وبعد مباراة البرتغال وأوروغواي في دور الستة عشر، عندما وقف ريكاردو كواريزما في وجه الحكم المكسيكي بشكل مستقر، وكان كريستيانو رونالدو يصرخ في وجه الحكم أيضا. وإذا لم يتعامل

حارس المرمى ساهم في تحويل أحلام الإنجليزي إلى حقيقة بتأهلهم لدور الثمانية بيكفورد... من لاعب هاو إلى بطل في كأس العالم خلال 6 سنوات

الغني لنادي الفريوتون، آنذاك، على ذلك، لكننا نأيدنا أيضا جعلت المدير الفني لنادي سندرلاند، آنذاك، مارتن أونيل، لأننا قد لعبنا دورا في تطوره»، وتابع: «لم نتأكد مطلقا بأننا سنرى يوما ما لاعبا سابقا في نادي بيرنلي: «وافق سندرلاند على إعارة جوردان لنا لأنه المنتخب الإنجليزي الأول. نحن سعداء لجوردان، ونتمنى له كل التوفيق في كأس العالم».

وبعد أن احتفى بيكفورد ولاعب الوسط إريك دير - بطلا المباراة التي فازت بها إنجلترا الثلاثا على كولومبيا بركلات الترجيح في دور الستة عشر لبطولة كأس العالم بروسيا، بالانتصار التاريخي لمنتخب بلادهما، وتماهله إلى دور الثمانية من المونديال، قال بيكفورد، أحد أبرز اللاعبين خلال فترة الركلات الترجيحية، بعدما تصدى للركلة الخامسة لكولومبيا التي نفذها اللاعب كارلوس بيكا: «كحارس مرمى، يسعدني أنني تمكنت من مساعدة فريقتي، هذا شيء مذهل، ولكننا استحققنا

بشيء غير صحيح. لقد كان يصبرخ في اللاعبين الذين يلعبون أمامه، ولم يكن يخاف منهم على الإطلاق». ويقول ليدل عن شخصية بيكفورد: «لقد كان جوردان دائما شخصا واثقا في نفسه وفي قدراته بشكل يثير الإعجاب، لكنه كان وقبل كل شيء شخصا محبوبا ومتواضعا، ولم تتغير شخصيته حتى الآن».

بيكفورد ينفذ الركلة الخامسة التي نفذها كارلوس بيكا (إب.أ)

عندما تدفع لاعبا في هذه السن الصغيرة في مباريات صعبة، لكنه كان جاهزا ولا نقأ للقيام بمهمة على أكمل وجه. لقد شارك في أول مباراة له مع الفريق أمام 7 آلاف متفرج أمام نادي فيليوتود. صحيح أننا خسرن في هذه المباراة بهدف دون رد، لكن بعد مرور 10 دقائق فقط من عمر المباراة، خرج جوردان بكل قوة وسط عدد كبير من اللاعبين لكي يلتقط الكرة التي لعبت من ركلة ركنية، وأدركت حينها أنه سيكون حارس مرمى كبيرا وعلى قدر المسؤولية».

بيكفورد ينفذ الركلة الخامسة التي نفذها كارلوس بيكا (إب.أ)

الغني لنادي الفريوتون، آنذاك، على ذلك، لكننا نأيدنا أيضا جعلت المدير الفني لنادي سندرلاند، آنذاك، مارتن أونيل، لأننا قد لعبنا دورا في تطوره»، وتابع: «لم نتأكد مطلقا بأننا سنرى يوما ما لاعبا سابقا في نادي بيرنلي: «وافق سندرلاند على إعارة جوردان لنا لأنه المنتخب الإنجليزي الأول. نحن سعداء لجوردان، ونتمنى له كل التوفيق في كأس العالم».

وبعد أن احتفى بيكفورد ولاعب الوسط إريك دير - بطلا المباراة التي فازت بها إنجلترا الثلاثا على كولومبيا بركلات الترجيح في دور الستة عشر لبطولة كأس العالم بروسيا، بالانتصار التاريخي لمنتخب بلادهما، وتماهله إلى دور الثمانية من المونديال، قال بيكفورد، أحد أبرز اللاعبين خلال فترة الركلات الترجيحية، بعدما تصدى للركلة الخامسة لكولومبيا التي نفذها اللاعب كارلوس بيكا: «كحارس مرمى، يسعدني أنني تمكنت من مساعدة فريقتي، هذا شيء مذهل، ولكننا استحققنا

بشيء غير صحيح. لقد كان يصبرخ في اللاعبين الذين يلعبون أمامه، ولم يكن يخاف منهم على الإطلاق». ويقول ليدل عن شخصية بيكفورد: «لقد كان جوردان دائما شخصا واثقا في نفسه وفي قدراته بشكل يثير الإعجاب، لكنه كان وقبل كل شيء شخصا محبوبا ومتواضعا، ولم تتغير شخصيته حتى الآن».

بيكفورد ينفذ الركلة الخامسة التي نفذها كارلوس بيكا (إب.أ)

عندما تدفع لاعبا في هذه السن الصغيرة في مباريات صعبة، لكنه كان جاهزا ولا نقأ للقيام بمهمة على أكمل وجه. لقد شارك في أول مباراة له مع الفريق أمام 7 آلاف متفرج أمام نادي فيليوتود. صحيح أننا خسرن في هذه المباراة بهدف دون رد، لكن بعد مرور 10 دقائق فقط من عمر المباراة، خرج جوردان بكل قوة وسط عدد كبير من اللاعبين لكي يلتقط الكرة التي لعبت من ركلة ركنية، وأدركت حينها أنه سيكون حارس مرمى كبيرا وعلى قدر المسؤولية».

بيكفورد ينفذ الركلة الخامسة التي نفذها كارلوس بيكا (إب.أ)

الغني لنادي الفريوتون، آنذاك، على ذلك، لكننا نأيدنا أيضا جعلت المدير الفني لنادي سندرلاند، آنذاك، مارتن أونيل، لأننا قد لعبنا دورا في تطوره»، وتابع: «لم نتأكد مطلقا بأننا سنرى يوما ما لاعبا سابقا في نادي بيرنلي: «وافق سندرلاند على إعارة جوردان لنا لأنه المنتخب الإنجليزي الأول. نحن سعداء لجوردان، ونتمنى له كل التوفيق في كأس العالم».

وبعد أن احتفى بيكفورد ولاعب الوسط إريك دير - بطلا المباراة التي فازت بها إنجلترا الثلاثا على كولومبيا بركلات الترجيح في دور الستة عشر لبطولة كأس العالم بروسيا، بالانتصار التاريخي لمنتخب بلادهما، وتماهله إلى دور الثمانية من المونديال، قال بيكفورد، أحد أبرز اللاعبين خلال فترة الركلات الترجيحية، بعدما تصدى للركلة الخامسة لكولومبيا التي نفذها اللاعب كارلوس بيكا: «كحارس مرمى، يسعدني أنني تمكنت من مساعدة فريقتي، هذا شيء مذهل، ولكننا استحققنا

بشيء غير صحيح. لقد كان يصبرخ في اللاعبين الذين يلعبون أمامه، ولم يكن يخاف منهم على الإطلاق». ويقول ليدل عن شخصية بيكفورد: «لقد كان جوردان دائما شخصا واثقا في نفسه وفي قدراته بشكل يثير الإعجاب، لكنه كان وقبل كل شيء شخصا محبوبا ومتواضعا، ولم تتغير شخصيته حتى الآن».

بيكفورد ينفذ الركلة الخامسة التي نفذها كارلوس بيكا (إب.أ)

عندما تدفع لاعبا في هذه السن الصغيرة في مباريات صعبة، لكنه كان جاهزا ولا نقأ للقيام بمهمة على أكمل وجه. لقد شارك في أول مباراة له مع الفريق أمام 7 آلاف متفرج أمام نادي فيليوتود. صحيح أننا خسرن في هذه المباراة بهدف دون رد، لكن بعد مرور 10 دقائق فقط من عمر المباراة، خرج جوردان بكل قوة وسط عدد كبير من اللاعبين لكي يلتقط الكرة التي لعبت من ركلة ركنية، وأدركت حينها أنه سيكون حارس مرمى كبيرا وعلى قدر المسؤولية».

بيكفورد ينفذ الركلة الخامسة التي نفذها كارلوس بيكا (إب.أ)

احتفالات «سان فرمين» ما بين الرغبة في مواجهة الخطر وحركات حقوق الحيوان أكثر من مليون زائر لأم الأعياد الشعبية الإسبانية



سيل من القمصان والسرراويل البيضاء والمحارم الحمراء في طرقات مدينة بامبلونا الإسبانية بمناسبة احتفالات «سان فرمين»



المتداول الحمراء سيدة المشهد (إ.ب.أ)



أقنعة على هيئة رؤوس ثيران تقريبا للحيوانات الهائجة (أ.ب)



أصحاب المنازل المطلّة على الاحتفالات يؤجرون شرفاتهم بـ 150 دولاراً يومياً للشخص الواحد (إ.ب.أ)



أكثر من مليون زائر يتوافدون في مثل هذه الأيام من أنحاء العالم إلى المدينة (إ.ب.أ)



إيلون ماسك يرسل مختصين في تكنولوجيا الأنفاق للمساعدة ولاعبو منتخب إنجلترا والسويد يسجلون رسائل تشجيع لهم

توقعات بتسريع عملية إنقاذ محتجزي الكهف في تايلاند

الحكومة التايلاندية وسنرسل عاملين من شركة (ذا بوريدج كومباني) وشركة (سيس إس) من الولايات المتحدة لتاييلاند لتقديم العون على الأرض، وحسبما ذكر ماسك على «تويتر» فشركته تملك «راداراً متطوراً للحفر وتكنولوجيا تستطيع إحداث ممر هوائي تحت الماء لمساعدة الصبية على عبوره». وما زالت فرق الإنقاذ تتفقد جوانب الجبل بحثاً عن فتحات أو أماكن يمكن للعمال فيها بالقيام بعمل فتحة في سقف الكهف، ثم من المحتمل إخراج الصبية بالاستعانة بطائرات.

كأس العالم تثير اهتمام المحتجزين

قال أحد الغواصين الذين قابلوا الصبية المحتجزين إنهم كانوا يسألونه عن نتائج المباريات، ومن جانبهم سجل لاعبو منتخب إنجلترا والسويد رسائل فيديو للصبية قائمين لهم السلامة، كما أعلن «فيفا» أنه سيدعو الصبية بعد كأس العالم. وكانت المجموعة قد زارت كهف تام لونغ - كون نام نانج نون (الف كيلومتر شمال بانكوك بالقرب من الحدود التايلاندية مع ميانمار) في 23 يونيو (حزيران)، وسد فيضان طريق خروجهم.



عمال الإنقاذ يعملون على التوصيلات الكهربائية بالقرب من الكهف (أ.ب.أ)

تكنولوجيا متطورة لحفر الأنفاق

من جانب آخر، أعلن رجل الأعمال الأميركي إيلون ماسك صاحب شركتي «ذا بوريدج كومباني» المتخصصة بحفر الأنفاق و«سيس إس» لأبحاث الفضاء، أنه على تواصل مع الحكومة التايلاندية، وأنه سيرسل فريقاً من المختصين لدعم عمليات الإنقاذ. وقال متحدث من الشركة لـ «بي بي سي»: «نحدث حالياً مع

عمليات الإنقاذ على الفور تحسباً لبدء سقوط الأمطار الموسمية، يقول رئيس وحدة «سيل» البحرية في تايلاند لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا نستطيع الانتظار أكثر من ذلك حتى تكون كل الأوضاع ملائمة، فالظروف تجريبتنا الآن على التحرك، في البداية اعتقدنا أن الصبية بمكان داخل الكهف ولكن الظروف تغيرت الآن، لدينا قدر محدود من الوقت».

ويعمل العمال على وضع أنبوب يبلغ طوله 4,7 كيلومتر لتوصيل الأكسجين إلى الأماكن الأعماق بالكهف ترتبط مع خط هاتفي ليتمكن الصبية المحتجزين في الداخل من التواصل مع ذويهم. ويتوقع البعض أن تبدأ



عملية سحب الماء من الكهف مستمرة بأمل تقليل منسوب الماء داخل الكهف (رويترز)

العالمين الذي كان يحمل كوانان قد أصيب بخلل أو أن الأكسجين الذي يدخله قد نفذ. وقال قائد القوات البحرية الخاصة، أرياكورن بوكونجايو: «نحن مدربون على توقع المخاطر في أي وقت... إنه جزء من العمل». وأضاف: «لن نتراجع أبداً، سنستمر حتى تنتهي المهمة بنجاح».

وقال الغواص الدنماركي إيفان كارادزيك، مشيراً إلى «الظروف السيوية» الخاصة بالظروف داخل الكهف، إنه يعتقد أن لاعبي كرة القدم الصبية الـ12 ومدربهم

تعرف تفاصيل ما حدث لعنصر البحرية الذي توفي هناك ولكن الأجواء في الداخل غير رحيمة إذا ما حدث أي خطأ فلن يستطيع الغواص الطفوق على سطح الماء». وتوفي كوانان في مهمة ليلية داخل الكهف لوضع أنابيب الأكسجين على طول خط الخروج من الكهف، الذي يمتد على مسافة ميل ويحتاج الشخص خمسة ساعات لعبوره، وذلك لمساعدة الغواصين على البقاء لفترات أطول تحت الماء. ولم يتضح بعد ما إذا كان خزان

شيانج راي (تايلاند) - لندن، «الشرق الأوسط»

يعمل الغواصون وعمال الإغاثة من شتي الجنسيات لإنقاذ 13 شخصاً عالقين داخل كهف في تايلاند رغم وفاة بحار تايلاندي سابق بعدما نفذ الأكسجين منه. ومع وجود رجال الإنقاذ داخل الكهف فقد قلت نسبة الأكسجين لـ15 في المائة أقل من معدله الطبيعي، وهو 20 في المائة، وهو ما يمثل تحدياً جديداً أمام جهود الإغاثة، خاصة مع الاحتمال المتزايد بأن يظل الصبية داخل الكهف طوال موسم الأمطار الذي ينتهي في أكتوبر (تشرين الأول). وحسبما ذكر نارونجسك أوسونها ناكورن، قائد مهمة البحث والإنقاذ وحاكم إقليم شيانج راي، أمس، فإن وجود مئات من عمال الإنقاذ قد تسبب بنقص في مخزون الهواء داخل الكهف. يُذكر أن البحار سامان كوانان الذي توفي أمس كان يعمل على وضع خزانات للأكسجين على جانبي الممر المؤدي لداخل الكهف. ونقلت «غارديان» عن بيل وايتهاوس نائب رئيس مجلس الإنقاذ من الكهف البريطاني الذي أسهم بإرسال غواصين لداخل الكهف، أن حادث وفاة كوانان «أساسي» ويجسد خطورة عملية الإنقاذ. وأضاف: «إن الحادث يثبت لنا الأخطار التي تحف بالعملية التي تجري حالياً، فهي ليست نزهة، لا

120 فتاة سعودية يتابعن أنظمة سير المركبات في «مركز معالجة المخالفات المرورية»

فجنح تحتاج إلى مختصين في التعامل مع النساء في المواقع الأمنية. مضيفاً: «أود الإشارة إلى جانب تعلمنا من خلال الدورات والدراسات التي تلقيناها في عملنا، وهو أن تجارب علمية أثبتت أن دقة الملاحظة لدى المرأة أعلى من الرجل، ولذلك أرى أن تكليف إدارة المرور للفتيات بمراجعة وتدقيق المخالفات المرورية تناسب كثيراً مع القدرات والمهارات التي تمتلكها المرأة».



من جهتها قالت الدكتورة فاطمة باعثمان المحاضرة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، إن «الفتاة السعودية لديها الكثير من الإمكانات التي متى ما استثمرت ستعود بالفائدة الكثير، ومن الجميل أن صناع القرار في بلدنا يؤمنون ذلك، وقد أكدوا ويؤكدون في أكثر من موقف أن طموحاتهم تصل لعنان السماء؛ لذلك فإن قيادة السيارة هي بمثابة تمر المرأة نحو بناء المجتمع». وتبين، «أنا محاضرة لعقدين من الزمن، أعرف ما تقتضيه الفتاة السعودية من قدرات، ولذلك أراهن على نجاحها في تكون موازية لهذه النسبة، ووجودها في القطاع الأمني والمروري منه إيجابي، وأقول ذلك من واقع خبرة، هذه الفتاة».

ويرى العميد متقاعد صالح الغامدي من منسوبي الأمن في شرطة جدة سابقاً، أن دخول المرأة في أي مجال هو جانب طبيعي، بل هو المطلوب. ويفضل في حديثه هاتفي لـ «الشرق الأوسط» أمس، بالقول: «في الغالب نسبة النساء تشكل ثلثين أمام نسبة الرجال حسب الإحصاءات العالمية، ولذلك مشاركتها يجب أن تكون موازية لهذه النسبة، ووجودها في القطاع الأمني والمروري منه إيجابي، وأقول ذلك من واقع خبرة، هذه الفتاة».

تستخدم التقنيات التي تساعد في ضبط المخالفات على الطرق التي تؤثر على السلامة المرورية بشكل عام». ويشير المركز إلى أن معالجة المخالفة يدوياً يهدف إلى التقليل من احتمالية حدوث خطأ في نظام الرصد الآلي. وتوجه الزعمي نصيحة إلى السائقين قائلة فيها: «ولسلامتكم ولبيئة آمنة، أمل من الجميع التقيد بالالتزام بتعليمات إرشادات السلامة المرورية».

يرحسون في تعاملهم مع المخالفات المرورية على أن يتم «تدقيقها تماماً قبل أن تخضع أيضاً لمراجعة أخرى؛ لضمان تجنب وقوع أي أخطاء في عملية المعالجة والتقييم، وكذلك قبل إصدار المخالفة على من ارتكبها وفق أنظمة المرور لضمان حقوق كل الأطراف». وعن آلية الرصد الآلي لمخالفات المركبات في السعودية تشرح مديرة قسم معالجة المخالفات المرورية: «إنها إحدى وسائل السلامة المرورية

جدة: محمد العياض

أصبحت المرأة السعودية ضابطة لأمن المجتمع من خلال متابعتها لأنظمة سير المركبات، حيث أقرت إدارة المرور عمل 120 فتاة في «مركز معالجة المخالفات المرورية» للمركبات على مدار الساعة من خلال 3 مراكز رئيسية على مستوى السعودية وفي طريقها إلى التوسع. وتهدف إدارة المرور وتدابير واليات بهدف حفظ القانون وأنظمة السير منها رصد المخالفات المرورية باستخدام تقنية التصوير. وتقوم الفتيات العاملات في المركز، بمهمة تحتاج إلى مهارة ودقة ومسؤولية في ذات الوقت، من خلال تحليل المخالفات التي تصل إلى المركز إلكترونياً عبر شبكة الحاسب الآلي الخاصة بإدارة المرور. وتعلق على ذلك دلال الزعبي التي تم تعيينها مديرة لـ «قسم معالجة المخالفات المرورية في السعودية» بالقول: «إن «معالجة المخالفات المرورية تمر بعدة مراحل، بدءاً من استقبالها ثم تحليلها ومعرفة وضعها تماماً قبل أن تخضع للمعالجة»، وتشدد الزعبي على أنهم

ملك السويد يهنئ القيادة السعودية بمناسبة تحقيق «رسل السلام» مليار ساعة عمل

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشف في الولايات المتحدة الأمريكية يحملون شارة «رسل السلام» التي تجسد شعار السعودية بفضل الخدمة المجتمعية التي أكلوها. وأوضح جيوفيقان أن مشروع رسل السلام الآن يُعد أعظم مشروع عالمي للخدمة المجتمعية على الإطلاق، حيث يساهم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والمجتمعات على امتداد العالم، وأن هناك مئات الملايين من الناس يرون المملكة العربية السعودية مصدراً للسلام والاستقرار، مؤكداً أن المشروع يتناغم مع رؤية المملكة 2030، حيث يلهم الشباب للتحويل إلى مواطنين نشطين عالميين، ويمكنهم من القيام بأعمال بطريقة أفضل من خلال الإصرار على معايير تنظيم عالية وفعالية عمل المنظمات الكشفية المحلية، ويساعد في تقديم الدعم الضروري للمبادرات المستهدفة التي يمكن نسخها وتكرارها عالمياً.

رفع جون جيوفيقان مدير الصندوق الكشفي العالمي، باسم الرئيس الفخري للصندوق للعاهل السعودي الملك كارل جوستاف، وأسم 50 مليون كشاف، والشكر والتهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، بمناسبة إكمال الكشافة من الشبان والشابات في كل أنحاء العالم أكثر من مليار ساعة عمل من الخدمة المجتمعية من خلال المشروع الكشفي العالمي «رسل السلام» الذي انطلق بدعم سعودي من المملكة عام 2011م.

الخارجية الأميركية تنعى مبتعثين سعوديين غرقا بعد محاولة إنقاذ



بيروت، فيضيان حداد

وكان انقلاباً أبيض تشهده لبنان بعد إحداث تغييرات جذرية في مجلسها جرت على مرحلتين متتاليتين، فبهود تام وبعداً عن أي شوشرات إعلامية وفنية تقوم النقابة بنقض الغبار عن هالتها التي أصابها بعض الكسوف أخيراً. فالنقابة المذكورة التي واجهت عدة مشكلات الأسبوع الماضي أسفرت عن تقديم الممثلة سميرة بارودي (تقنية سابقة) استقالته من مجلس إدارتها في المرحلة الأولى، وفي مرحلة ثانية وضمن جلسة عقدتها نهاية هذا الأسبوع انجبت إلى إعادة توزيع مهام أعضاء مجلسها الـ 12 مطيحة بنقيبتها الحالي إحسان صادق. وبناء عليه انتخبت الممثل المخضرم جهاد الأطرش بدلاً عن صادق المتزوج من الممثلة والتقنية السابقة المستقيلة سميرة بارودي. فيما انتخب الفنان طوني كيوان نائباً له. كما انتخب كل من شادية زيتون أمينة سر، وعازف الكمان لبنان خليل أمين صندوق، والفنان علي رضا أميناً لقسم الإعلام والعلاقات العامة، والكاتب شكري أنيس فاخوري أميناً لقسم الثقافة. وأعاد العيسى بيان الجثمانين سيسلان إلى السعودية اليوم السبت، قادمين من الولايات المتحدة الأميركية.

في ولاية ماساتشوستس (شرق أميركا). وقال الدكتور محمد العيسى المحقق الثقافي، لـ «الشرق الأوسط»، إن الطالبين ضربا أروع الأمثلة وأصدقها للعالم أجمع عما يميز المبتعث السعودي حساب أنفسهم؛ مشيراً إلى أن أحدهما كان على وشك النحر. وأوضح المحقق الثقافي أن حادثة الغرق وقعت مساء الأحد الماضي، عندما حاول الطالبان إنقاذ طفلين أميركيين كانا يغرقان في نهر شيكوبي، إذ واجها مشكلات مع تيارات مياه النهر، فيما خرج الطفلان سالمين من النهر؛ مبيناً أن المبتعث جاسر آل ركة تخصص في الهندسة المدنية، بكالوريوس بجامعة «Western New England University» فيما تخصص الشهيد المبتعث ذيب البياسي في الهندسة المدنية بجامعة (Hartford University).

انتخبت جهاد الأطرش رئيساً لها بدل إحسان صادق انقلاب أبيض داخل «نقابة الفنانين المحترفين» في لبنان

«إن من شأن هذا النوع من المشاريع أن يفعل التعاون الموجود بيننا وبين نقابة الممثلين فيما يخص الصندوق النقابي، فنتمتع من مساعدة الفنان المحتاج والحؤول دون إهماله»، يقول جهاد الأطرش، الذي اعتبر أن الدولة اللبنانية قامت بواجباتها في عملية دعم تمويل هذا الصندوق ويخبرنا عن المئات من ثمن بطاقات المهرجانات اللبنانية لصالحه. «هذه النسبة تحول إلى وزارة المالية التي تحولها بدورها إلى صندوق التضامن الموحد ويستفيد منها مباشرة لمساعدة الفنان. اليوم صار في الإمكان تغطية 50 في المائة من العمل الشاملة لغايات استئشاء الفنان وهو أمر جيد».



جهاد الأطرش



سميرة بارودي



إحسان صادق

وقال الدكتور محمد العيسى المحقق الثقافي، لـ «الشرق الأوسط»، إن الطالبين ضربا أروع الأمثلة وأصدقها للعالم أجمع عما يميز المبتعث السعودي حساب أنفسهم؛ مشيراً إلى أن أحدهما كان على وشك النحر. وأوضح المحقق الثقافي أن حادثة الغرق وقعت مساء الأحد الماضي، عندما حاول الطالبان إنقاذ طفلين أميركيين كانا يغرقان في نهر شيكوبي، إذ واجها مشكلات مع تيارات مياه النهر، فيما خرج الطفلان سالمين من النهر؛ مبيناً أن المبتعث جاسر آل ركة تخصص في الهندسة المدنية، بكالوريوس بجامعة «Western New England University» فيما تخصص الشهيد المبتعث ذيب البياسي في الهندسة المدنية بجامعة (Hartford University).

«هي مجرد تغييرات ارتهاها المجلس في موضوع إعادة توزيع المهام على أعضائه ليس أكثر». بوضع أعضاء المجلس الجديد فاخوري (أمين الثقافة في النقابة) خلال حديثه لـ «الشرق الأوسط». ويضيف: «فبعد أن لسنا عدم تعاون بين بعض الأعضاء من موقعهم المهني لأسباب مختلفة قررنا في الجلسة الأخيرة التي عقدها القيام بهذه الخطوة كي يستطيع أعضاء المجلس ممارسة مهامهم على أكمل وجه». ولعل تقديم فادي سعد أمين سر النقابة السابق استقالته في الجلسة المذكورة كان بمثابة نقطة التقاء مع النقيب المطاح به (إحسان صادق) على أمور كثيرة تتعلق بطريقة العمل من ناحية ودخول آخرين على الخط نفسه من ناحية ثانية دفع بأمين الصندوق الكو داود إلى تقديم استقالته هو أيضاً، مما دفع بأعضاء المجلس إلى خلط أوراقهم من جديد وإعادة توزيع المهام على بعضهم، لقطع دابر أي إشكالات أو فتن قد تقع في المستقبل بينهم.

وكان انقلاباً أبيض تشهده لبنان بعد إحداث تغييرات جذرية في مجلسها جرت على مرحلتين متتاليتين، فبهود تام وبعداً عن أي شوشرات إعلامية وفنية تقوم النقابة بنقض الغبار عن هالتها التي أصابها بعض الكسوف أخيراً. فالنقابة المذكورة التي واجهت عدة مشكلات الأسبوع الماضي أسفرت عن تقديم الممثلة سميرة بارودي (تقنية سابقة) استقالته من مجلس إدارتها في المرحلة الأولى، وفي مرحلة ثانية وضمن جلسة عقدتها نهاية هذا الأسبوع انجبت إلى إعادة توزيع مهام أعضاء مجلسها الـ 12 مطيحة بنقيبتها الحالي إحسان صادق. وبناء عليه انتخبت الممثل المخضرم جهاد الأطرش بدلاً عن صادق المتزوج من الممثلة والتقنية السابقة المستقيلة سميرة بارودي. فيما انتخب الفنان طوني كيوان نائباً له. كما انتخب كل من شادية زيتون أمينة سر، وعازف الكمان لبنان خليل أمين صندوق، والفنان علي رضا أميناً لقسم الإعلام والعلاقات العامة، والكاتب شكري أنيس فاخوري أميناً لقسم الثقافة. وأعاد العيسى بيان الجثمانين سيسلان إلى السعودية اليوم السبت، قادمين من الولايات المتحدة الأميركية.

وكان انقلاباً أبيض تشهده لبنان بعد إحداث تغييرات جذرية في مجلسها جرت على مرحلتين متتاليتين، فبهود تام وبعداً عن أي شوشرات إعلامية وفنية تقوم النقابة بنقض الغبار عن هالتها التي أصابها بعض الكسوف أخيراً. فالنقابة المذكورة التي واجهت عدة مشكلات الأسبوع الماضي أسفرت عن تقديم الممثلة سميرة بارودي (تقنية سابقة) استقالته من مجلس إدارتها في المرحلة الأولى، وفي مرحلة ثانية وضمن جلسة عقدتها نهاية هذا الأسبوع انجبت إلى إعادة توزيع مهام أعضاء مجلسها الـ 12 مطيحة بنقيبتها الحالي إحسان صادق. وبناء عليه انتخبت الممثل المخضرم جهاد الأطرش بدلاً عن صادق المتزوج من الممثلة والتقنية السابقة المستقيلة سميرة بارودي. فيما انتخب الفنان طوني كيوان نائباً له. كما انتخب كل من شادية زيتون أمينة سر، وعازف الكمان لبنان خليل أمين صندوق، والفنان علي رضا أميناً لقسم الإعلام والعلاقات العامة، والكاتب شكري أنيس فاخوري أميناً لقسم الثقافة. وأعاد العيسى بيان الجثمانين سيسلان إلى السعودية اليوم السبت، قادمين من الولايات المتحدة الأميركية.

سودوكو

3	4	7	6
		5	8
9			4
4	1		
6	9	3	7
4	5	2	1
8		6	3
7			

الحل السابق

2	4	3	8	6	5	1	9	7
1	9	6	7	3	4	8	2	5
5	7	8	9	1	2	3	4	6
4	1	9	5	7	6	2	8	3
7	6	2	1	8	3	9	5	4
3	8	5	2	4	9	6	7	1
6	2	7	3	5	8	4	1	9
8	3	1	4	9	7	5	6	2
9	5	4	6	2	1	7	3	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط الأمطار الرعدية المتفرقة عبر أنحاء جنوب غرب السعودية وغرب اليمن وشمال سلطنة عمان، مع بعض الأمطار الخفيفة التي تتساقط على ساحل السلطنة الغربي، مع شيوع الأجواء الجافة على بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر المرتفع الجوي عبر أغلب أنحاء المنطقة ويسبب الأجواء الجافة والمشمسة من سوريا وفلسطين ولبنان والعراق والأردن. وتكون درجات الحرارة أعلى من معدلاتها الطبيعية في بعض المناطق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تستمر الموجة الحارة الشديدة عبر أجزاء الجزائر وموريتانيا تحت أشعة الشمس الحارقة. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو الرياح القوية من جبال المغرب عبر شمال الجزائر وتكون الأجواء حارة وجافة ومشمسة على أغلب الأجزاء.

ناقشها المؤتمر الدولي الثاني للموسيقى في عالم الإسلام

تحديات توثيق الإرث الإسلامي في ندوة بأصيلة

أصيلة: إحسن متقن

بعد مضي عشر سنوات من دورته الأولى يعود المؤتمر الدولي للموسيقى في عالم الإسلام إلى الالتحاق في دورته الثانية على هامش موسم أصيلة الثقافي الدولي الـ40 بمدينة أصيلة (شمال المغرب)، حيث ناقش على مدى يومين إشكاليات «صون الثقافات الموسيقية وانتقالها في عالم الإسلام» بمشاركة نحو 40 مختصاً من نحو 20 دولة من بينها المغرب والإمارات العربية والصين وفرنسا وبريطانيا وأوزبكستان وتركيا وليبنان واليمن والعراق وتونس والسنغال وألمانيا ومصر وإسبانيا وإيطاليا والجزائر.

وقال محمد بن عيسى الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة، إن اختيار الحديث عن «عالم الإسلام» وليس «العالم الإسلامي» لم يكن اعتباطياً، مشيراً إلى أن إشباع الحضارة الإسلامية وانتشارها يتجاوز حدود العالم الإسلامي، وأن ملايين المسلمين يعيشون في أوروبا وأمريكا ومناطق توجد خارج هذه الحدود.

وحول إشكالية الدورة الثانية للمؤتمر، أوضح بن عيسى أنه يندرج في إطار استمرارية مؤتمر القاهرة في سنة 1932. وقال إنها تتمحور حول أرشفة وتوثيق التراث الموسيقي العربي والإسلامي والتحديات التي يواجهها في زمن اكتساح العولمة، من جهة، وانتشار بؤر التوتر وتلاحقها وما تنتقله من تهديد لهذا التراث، من جهة أخرى.

وقال بن عيسى «ما نصبو إليه ليس فقط أن نترك إرثاً للأجيال المقبلة، وإنما مادة خصبة للبحث الأكاديمي، من خلال توثيق يستجيب لأرقى المعايير العلمية وأكثرها دقة». وأضاف: «لقد تلقينا هذا الموروث من الأجيال السابقة والذين علمونا كيفية الأداء وكيفية الغناء. لكن هذا غير كافٍ يحتاج إلى توثيق دقيق يوفر مادة للبحث بشكل أفضل في التراث».

وتحدث بن عيسى عن تجربته في مجال حفظ التراث الموسيقي المغربي خلال توليه حقيبة وزارة الثقافة المغربية. وتحدث بخصوص عن تجربة التراث الأندلسي، مشيراً إلى أن هاجسه حينئذ هو أن أغلب الشيوخ الحاصلين لهذا التراث كانوا في مرحلة متقدمة من العمر. وقال «اشغلتنا بوسائل محدودة جداً لمدة شأهت ست سنوات، تمكننا خلالها من تسجيل الكثير من الشيوخ والحفاظ على أهم نويات الموسيقى الأندلسية المغربية».



محمد بن عيسى

وأشار بن عيسى على الخصوص إلى عمله مع الشيخ عبد الكريم الرايس، الذي كان يعاني من أمراض الشيخوخة، بحيث كان تسجيل نوبة واحدة معه يستغرق عدة أيام.

من جانبه، استعرض شريف خازندار، رئيس المؤتمر ورئيس دار ثقافات العالم في باريس سابقاً، مسار 35 سنة من التعاون الوثيق بين مؤسسة دار ثقافات العالم ومندى موسم أصيلة الثقافي، بما في ذلك إطلاق المؤتمر الدولي للموسيقى الذي بدأ الإعداد له في 2005، ونظمت دورته الأولى في 2007 والثانية في 2018 بأصيلة.

وقال خازندار إن المؤتمر الأول طرحت فيه إشكالية حماية مراكز التوثيق في عالم الإسلام عندما تكون مهددة كما كان الحال في العراق، غير أن هذه التحديات ارتفعت اليوم



جانبا من الندوة

المبادرات توقفت بعد ذلك مع اندلاع الحرب العالمية الثانية وانشغال شعوب المنطقة بالكفاح الوطني من أجل الاستقلال، قبل أن تنظم الدورة الثانية لمؤتمر الموسيقى العربية في مدينة فاس المغربية سنة 1969. في استمرار الدورة التي نظمت في القاهرة سنة 1932.

وتناول المشاركون في الندوة التحديات الجديدة التي يواجهها الموروث الموسيقي العربي والإسلامي في سياق العولمة وعصر التقنيات الرقمية. وأشاروا إلى ظهور الكثير من التجارب الجديدة لإقامة مراكز بحث جد متطورة منذ سنة 2000. وأوصى المشاركون في المؤتمر بضرورة ربط هذه المراكز في إطار شبكة تتضافر فيها الجهود وتشارك الوسائل والإمكانيات.

كما تحدثت شهرزاد حسن، الخبيرة العراقية في الموسيقى الإثنولوجية، عن التجربة الرائدة في العراق التي انطلقت خلال السبعينات وتمكنت من وضع أرشيف وثائقي كبير حول تراث مختلف الطوائف والأقليات العراقية، والذي تحول إلى رمان بفعل القصف الأميركي لبغداد. وأوصت ببحث سبل حماية مراكز التوثيق العربية والتراث العربي عموماً.

من جانبه، تحدث مصطفى سعيد، مدير مؤسسة التوثيق والبحث في الموسيقى العربية، عن تجربة المركز في استعمال وسائل البحث الحديثة من أجل إعادة بناء نصوص موسيقية قديمة جداً، من خلال

أكثر من 100 ألف طن تستخدم لتصنيع أواني وأدوات مائدة في ألمانيا

البلاستيك إدمان يجب التخلص منه

برلين: «الشرق الأوسط»



تنتشر دعوات في العديد من الدول الأوروبية لمنع تصنيع أدوات المائدة من المواد البلاستيكية (أ.غ.ب)

المدن الكبيرة. وما زال المستهلكون الذين يحملون أو عيبتهم الخاصة ليضعوا فيها ما يقومون بشرائه من اللحم أو الجبن في أحد المحال الكبرى العادية يتلقون نظرات مضحكة. ويشعر الكثير من تجار التجزئة بالقلق إزاء عدم القدرة على الإيفاء بالقواعد الصحية الصارمة الخاصة بالمواد الغذائية. وقال باوسك «نحن في حاجة لدعم وقواعد موحدة هنا»، مضيفاً: «إحدى الأفكار هي تخصيص مكان معين في المحال لتخزين الأوعية ومنها». وبحسب وكالة البيئة الألمانية، تمثل عملية التعبئة الآن أكثر من ثلث (35.2 في المائة) حجم معالجة البلاستيك في ألمانيا. ولا عجب أن حجم التعبئة ينمو بصورة مستمرة ومعها جبل المخلفات في حال نظرت إلى مدى انتعاش التسوق عبر الإنترنت والوجبات الجاهزة السريعة. كما تلعب التركيبة السكانية دوراً أيضاً. هناك الكثير من الأشخاص الذين يعيشون بمفردهم هذه الأيام، مما يعني على سبيل المثال، على الكثير من أوعية الزباني الصغيرة بدلاً من وعاء كبير لأفراد الأسرة.

وبالإضافة لذلك، بحسب وكالة البيئة الألمانية، المتوسط ما زال يستخدم كل شخص نحو 45 كيساً بلاستيكية سنوياً. وقال باوسك «خلال عام 2015، بلغ العدد 68». وهذه الإحصاءات لا تشمل الأكياس البلاستيكية الصغيرة التي يتم تقديمها مجاناً في متاجر الأغذية والخضراوات الصغيرة. وإحدى الطرق المبتكرة لمواجهة المخلفات ظاهرة المتاجر التي لا تستخدم أي أكياس للتعبئة. ما زالت هذه المتاجر نادرة، وعادة ما تكون مقتصرة على مناطق فاخرة في

الحصول على كوب من القهوة في الطريق أثناء التوجه للعمل، شراء طبق من السلطة الطازجة في الغداء، وعند العشاء، تناول إحدى الوجبات السريعة في متجر فينتامبي محلي. يبدو ذلك كيوم عادي لشخص ما يعيش في مدينة كبيرة، ولكن ذلك يترك أثره على البيئة. في حقيقة الأمر، كل يوم، كل شخص ينتج نحو دلو من المخلفات البلاستيكية.

والآن يحاول النشطاء في مجال البيئة زيادة الوعي بشأن تأثير البلاستيك.

يعرف معظم المستهلكين أن هناك صلة بين المخلفات البلاستيكية وتلوث البحر، وذلك بحسب ما يقوله بيرنهارد باوسك، منسق مشروع مواجهة المخلفات البحرية في فرع الصندوق العالمي للحياة البرية (الصندوق العالمي للطبيعة) في ألمانيا. ولقد تأثر المواطنون بالصورة التي تظهر معاناة مخلوقات مثل الحيتان التي تمتلك معدتها بالأكياس البلاستيكية. كما أن هناك المخلفات على الشواطئ. وقد خلصت دراسة حديثة أجرتها وكالة البيئة الألمانية في ساحل بحر الشمال إلى وجود نحو 389 قطعة مخلفات في كل مائة متر

90 في المائة منها من المخلفات البلاستيكية. ويشير إلى أن البلاستيك يعد مادة لا تتحلل أبداً، ولكنها تتفكك لقطع أصغر يصعب على العين البشرية رؤيتها. ورغم أن الكثير من الأشخاص يقولون إنهم يريدون أن يفعلوا شيئاً ما حيال ذلك، إلا أن ذلك لا يترجم دائماً لتغيير في عاداتهم اليومية.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أنه منذ عام 2016، على سبيل المثال، يتعين على الألمان دفع مبلغ ضئيل مقابل الحصول على الأكياس البلاستيكية، المستخدمة لتسويق.

وبالإضافة لذلك، بحسب وكالة البيئة الألمانية، في المتوسط ما زال يستخدم كل شخص نحو 45 كيساً بلاستيكية سنوياً. وقال باوسك «خلال عام 2015، بلغ العدد 68». وهذه الإحصاءات لا تشمل الأكياس البلاستيكية الصغيرة التي يتم تقديمها مجاناً في متاجر الأغذية والخضراوات الصغيرة. وإحدى الطرق المبتكرة لمواجهة المخلفات ظاهرة المتاجر التي لا تستخدم أي أكياس للتعبئة. ما زالت هذه المتاجر نادرة، وعادة ما تكون مقتصرة على مناطق فاخرة في

مواقف الصلاة

البلدية	الضاح	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:18	05:44	12:26	03:43	07:08	09:08
المدنية المنورة	04:09	05:38	12:27	03:48	07:14	09:14
القدس	04:03	05:40	12:25	04:25	07:49	09:21
الرياض	03:40	05:09	11:59	03:21	06:47	08:47
القاهرة	03:16	04:59	12:00	03:36	07:00	08:33
الخرطوم	04:58	06:24	12:55	04:18	07:26	08:43
الرباط	04:40	06:22	11:33	05:18	08:42	10:18
تونس	03:18	05:06	12:25	04:16	07:42	09:24
الكويت	03:18	04:54	11:54	03:28	06:52	08:22
أنطون	04:10	05:39	12:28	03:49	07:16	08:46
المنامة	03:19	04:51	11:43	03:09	06:34	08:04
الدوحة	03:19	04:49	11:39	03:03	06:29	07:59
مسقط	03:56	05:24	12:11	03:30	06:57	08:27
بيروت	03:52	05:33	12:43	04:28	07:53	09:28
صنعا	04:16	05:38	12:09	03:32	06:39	08:09
عمان	02:55	04:36	11:42	03:22	06:46	08:16
بغداد	03:19	04:59	11:48	03:51	07:16	08:50
اسطنبول	03:36	05:38	11:10	05:10	08:39	10:35
نيقوسيا	03:54	05:38	12:52	04:40	08:05	09:43
أثينا	04:17	06:09	13:50	05:24	08:51	10:36
لندن	02:57	04:53	11:11	03:11	05:26	07:52
باريس	03:28	05:55	11:56	06:12	09:56	12:09
نيس	03:40	05:56	11:36	05:42	09:15	11:22
روما	03:35	05:42	11:42	05:17	08:48	10:47
بروكسل	03:16	05:37	11:48	06:07	09:57	12:06
مدريد	04:51	06:51	12:20	06:19	09:48	11:41
جنيف	03:16	05:51	11:41	05:51	09:29	11:52
فيينا	02:33	05:02	11:00	05:14	08:57	11:12
برلين	02:36	04:52	11:02	05:35	09:30	11:33
فرانكفورت	02:53	05:18	11:23	05:18	09:27	11:38
استوكهولم	02:04	03:32	11:10	05:53	10:47	12:06
كوبنهاغن	02:32	04:36	11:15	05:44	09:53	11:45
استرادم	03:10	05:27	11:46	06:08	10:03	12:07
نيويورك	03:55	05:31	11:01	05:01	08:30	10:08
واشنطن	04:18	05:49	11:14	05:09	08:37	10:09
لوس أنجليس	04:26	05:48	12:58	04:44	08:08	09:31

كلمات متقاطعة

● الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، استقبل سفير تشاد في القاهرة حسن آدم آجي، ونقل السفير تحيات وشكر الرئيس إدريس ديبي، رئيس جمهورية تشاد، وجرمه، مصطفى صالح كريم، في مقر دار الثقافة والنشر الكردية ببغداد. وقال روانديزي في كلمته: «نكرم واحداً من أعمدة الثقافة العراقية والكردية في شخصه، خصوصاً، شخصية معروفة لدى الجميع، جرم الإنسانية والمجتمع لروح كبير من الزمن، فهو الصحافي والروائي والقاص، بدأ مصطفى صالح مسيرته وتناجه منذ أربعينات القرن الماضي، واستمر في عطائه إلى الآن، كما أن له باعاً طويلاً في المجال التربوي».

● الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى كازاخستان، حضر مراسم التوقيع على مذكرة التفاهم بين مجلس سيدات أعمال الإمارات وكليتي «الإدارة والأعمال» والخدمات في أستانة، وذلك بحضور وفد مجلس سيدات أعمال الإمارات، برئاسة محمد مير عبد الله يوسف الرتيبسي

● صبري صيدم، وزير التربية والتعليم الفلسطيني، شارك في الاحتفال بحصول مركز التعلم الإلكتروني التابع لجامعة النجاح الوطنية على شهادة الجودة العالمية (ISO:2015:9001)، وأكد صيدم تركيز الوزارة على تطوير التعليم المهني والتقني ودمجه بالتعليم العام وتوسيع الاهتمام به، وتوفير الدعم والإسناد لهذا البرنامج من أجل الارتقاء بالتعليم. وهذا الوزير، حامية النجاح الوطنية ومركز التعلم الإلكتروني فيها على حصوله على شهادة الجودة العالمية، مشيداً بجهودها وكوارها الأكاديمية في تطوير التعليم الإلكتروني.

● الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية، قام بزيارة لرئيس مجلس علماء باكستان، الشيخ محمد طاهر الأشرفي، الذي يتلقى العلاج حالياً في مدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني بالرياض. واطمن الدكتور عبد اللطيف على الحالة الصحية للشيخ الأشرفي، وهناه على نجاح العملية الجراحية التي أجريت له، سأل الله تعالى أن يمن عليه بمزيد من الصحة والعافية.

● المستشار وليد بن عبد الله بخاري، القائم بالأعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، زار مقر دار الحجة الإسلامية في بيروت، والتقى بخاري، خلال الزيارة، رئيس مجلس الإدارة الدكتور محمود فاعور، وأعضاء مجلس العمد، واستمع إلى أبرز الخدمات التي توفرها الدار للمرضى والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، ثم تجول في أقسام الدار، واطلع على احتياجاتها والمشروعات المستقبلية المزمع تنفيذها لتطوير تجهيز مختلف الأقسام لتقديم أفضل الخدمات للمرضى والمسنين الذين ترعاها الدار.

● محمد مير عبد الله يوسف الرتيبسي، سفير الإمارات لدى الجمهورية اليونانية، التقى في أثينا، بانياس ذرافغاساكيس نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتنمية اليوناني. وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية الثنائية المتميزة وتعزيز آفاق الاستثمارات بين البلدين الصديقين. وأشار نائب رئيس الوزراء اليوناني إلى مذكرة تفاهم للشركات الصغيرة والمتوسطة والأبحاث، والتي سيتم توقيعها في الأشهر المقبلة بين وزارتي الاقتصاد في البلدين. وجررت مناقشة إمكانات توسيع التعاون الاقتصادي مع جذب الاستثمارات الإماراتية إلى اليونان.

حرف نصب «معكوسة».

من الاطراف - مظلة ميوط.

للتعبير «معكوسة» - لالاستناء - عابر.

فق الجرس «معكوسة» - رعد العيش - مقياس أرضي.

شاعر النبط - إيرلندي - جمال «معكوسة».

كانت حي - الكتابة الأندلسية «معكوسة».

1- دولة أفريقية.

2- هدف رقابة - صاحب نظرية التطور.

3- من سور القرآن الكريم - قاعدة العدد.

4- قط «معكوسة» - من دول البلقان.

5- صوت الذباب - الجهر.

6- رئيس الدين «معكوسة».

7- شلالات مشهورة.

8- شهر ميلادي - البرك الرواح - حرف نصب «معكوسة».

9- اسف - رقابة - بلاد.

10- طيب العيش «معكوسة» - خذ الفرح.

1- مثل مصري.

2- يقوم بالرقابة - نشر الناصح.

3- قبة الجيم - دولة عربية.

4- عقائد - رطل - بدن.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- مثل مصري.

2- يقوم بالرقابة - نشر الناصح.

3- قبة الجيم - دولة عربية.

4- عقائد - رطل - بدن.



مستعل السديري

على من تعزف مزاميرك يا مشعل؟!

في جلسة مع بعض الأصدقاء - وكان البساط فيها شبه أحمدي - وكان من ضمن الحضور صديق حصل لتوه على وكالة نوع معين من السيارات، فباركت له أولاً على ذلك الخبر، ثم دخلت له في الموضوع ونصحت وطارحاً عليه فكرة كنت قد قرأت عنها قبل أيام، فتحمس يستحطني على الكلام وهو يقول: كلّي أذان صاغية. فاجبت: سلمت أذاك من الوقر يا باشا، فالحكاية وما فيها أن رجل أعمال أميركياً هو مملك يملك وكالة للسيارات، ولديه صالة كبيرة يعرض فيها مئات السيارات الجديدة، وفي يوم معين (وعشوائي)، يختار خمس سيارات مختلفة، وفي ذلك اليوم تتسلط كمرّة التصدير عشوائياً على الزبائن، ومن ظهر وجهه بحق له أن يختار واحدة من تلك السيارات الخمس لقاء (دولار واحد)، ويحتمل أن الناس لا يعرفون موعد ذلك اليوم، فهم ينتهافتون يومياً على المعرض بالآلاف، وكل فرد منهم لديه الأمل أن يحالفه الحظ.

وقد ارتفعت مبيعاته من جراء هذه الطريقة ارتفاعاً خرافياً. وحالف الحظ في ذلك اليوم صديقاً مع والدته وبيع كل منهما سيارة، ولكي أؤكد له مصداقيتي قلت له إن (ريجنالد الكورن) - وهذا هو اسم الصبي - الذي عمره (15) سنة، وقد سأل صاحب المعرض عن سبب تعليقه (دولاراً واحداً)، فاجابه: ليكتشف أنها (ساعة الحظ).

وختمت كلامي أو اقتراحي معه قائلاً: عليك أن تفعل مثلما فعل الأميركي، وتعلق على معرضك عبارة: (ريال واحد)، على شرط أن تعينني مسؤولاً عن المعرض. فلوى بوزة، وصد وجهه عني قائلاً: (إذا كان هذا هو أولها، فينعاف تاليها). فبادرته لوية البوز باكتر منها، وقلت ببني وبين نفسي وأنا أصد بوجهي عنه: البلهش أنني طحت (بخطه)، فعلى من تعزف مزاميرك يا مشعل؟!، الله يخيتك على اقتراحك.

تاجر جمال إماراتي، من سدة كرمه وجهه لفعل الخير، وضع أمام منزله سبيلاً، ليس للماء كما هو السائد، ولكنه للحليب - نعم للحليب - وأخذ الكثيرون ينهافتون عليه - خصوصاً من العمالة الأجنبية، وكل واحد معه زجاجة يملأها من ماسورة ينهمر منها الحليب، ويأخذ (بقربعها) - أي يشربها حتى الثمالة -.

كل هذا حسن ورائع، غير أن المعضلة أنه حليب (نفاق)، والمشكلة أن الذي لم يتعود على شرب حليب الناقة، ويشربه لأول مرة يصاب آجاركم الله بإسهال شديد، وهذا ما حصل للمئات الذين تقاطروا على المستوصفات وهم يمسكون بطونهم ويننون ويحرقون ويتنظنون.

وبالمناسبة فإني أعذ عن هذه الفقرة التي أوردتها، ولكن هذه هي الحياة، يفقد ما فيها كثير مما يبهج، ففيها أيضاً كثير مما (يغص).



المثلة البرتغالية جوانا ريبيرو حضرت عرض فيلم «الرجل الذي قتل دون كيشوت» في مهرجان كارلوفي فاري للسينما الدولية في مدينة كارلوفي فاري في جمهورية التشيك (أ.ف.ب)



سمير عطالله

أشرفت!

يحذر الأستاذ فاروق جويده، في زاويته في «الأهرام»، من إطلاق الأسماء الأعجمية على الشوارع والجادات في العاصمة الإدارية الجديدة. وهذا أمر عظيم، لكن في بلد هائل الحضارات، متعدد التاريخ، متميز الثقافات، سوف يبدو الأمر معقداً قليلاً، رغم الثبات.

أتخيل أن الجادة الرئيسية في العاصمة الجديدة سوف تكون جادة أو ساحة «الذيل»، وليس من اللائق، أو العلي، ترجمة الكلمة اليونانية «نيلوس» إلى «نهر الوادي» لأن اسمه سيظل «النيل» في ست دول أخرى. ثم ماذا نفعل بما كتب في عظمته من شعر شوقي، وعلي محمود طه، وثرثرة حرافيش نجيب محفوظ؟ ولا بد من شارع - أو ساحة - يحمل اسم الإسكندرية، وهو اسم أعجمي أيضاً، من اليونانية، نسبة إلى الإغريقي الذي بناها. وينطبق القانون هنا على كليبوباترة، فكيف نعزبها إلا إذا اجتهدنا كما اجتهد المعربون الألى، الذين استخدموا التلفاز بدل التلفزيون، والحاسوب الحيسوب بدل أوسع مجمع معرفي في تاريخ الزمان. تاريخ مصر العربي هو أبهى مراحلها، لكنه جزء من كل هائل. فلو قامت عاصمة ثانية، وحتى ثالثة، لا يمكن أن يحجب عنها رموز مثل رمسيس، وخوفو، وحشيشوس، ولا يمكن أن يبدو التاريخ ساطعاً من دون محمد علي، وإبراهيم باشا، والخديو إسماعيل، ومن دون رنة تعطيلها لفرديناند دوليسيس، أو شامليون الذي فك اللغز الأثري الأكبر. إن أحمد شوقي، أمير الشعراء العرب، كان خليطاً جميلاً من الأعراق - والثقافات، وحتى أسماء الفورات، وليو وينابر ويونيو، غير عربية. فمصر التي احتضنت، كاقدم حضارات الأرض، كل هذه التحولات الكبرى، لا تستطيع أن تنكر على ثباتها مساهماتكم في لوحة الشرف.

أما اسم العاصمة الإدارية نفسها، فلا بد أن يعبر عن معنى وموقع أكبر دولة عربية. وكنت قد كتبت رسالة خاصة إلى الأستاذ صلاح منتصر في هذا الشأن، عندما افتتح في زاويته باباً شائقاً أمام اقتراحات التسمية، منطلقاً من صعوبة العثور على اسم يختصر مصر. كان الأمر سهلاً بين الدول التي لجأت إلى العواصم الإدارية على دولة مثل البرازيل، التي سميتها برازيليا. إذا كان لا يزال باب الاقتراحات مفتوحاً عند الصديق صلاح منتصر، أرجو أن يسجل من قبلي هذا الاسم: أشرفت. مدينة أشرفت. العاصمة الإدارية أشرفت. أو أشرفت، مصر.

الشرطة تقره لأن وضعه قانوني

رادار وهمي في قرية ألمانية يكبح جماح المسرعين

المسرعين فقط بل منقطع لسكان البلدة أنفسهم البالغ عددهم قرابة 290 نسمة. بل إن هذا الرادار المقلد حصل على موافقة الشرطة نفسها «فهو تقليد متقن جداً ليس عليه أي مأخذ قانوني»، حسب المتحدث باسم رئاسة شرطة مدينة ترير، أوفه كونس. وأوضح كونس لوكالة الأنباء الألمانية، أن هذا الرادار الوهمي موضوع في عقار خاص وليس به أي تقنية داخله، ولا يزعم المواصلات، وقال إن رجال الشرطة تفقدوا المكان لفحص الرادار الوهمي «ولا غبار عليه إطلاقاً». بالنسبة لشرطة مدينة ترير، فإن هذا الرادار الوهمي هو الوحيد من نوعه في ألمانيا «وهو تقليد لراداراتنا ووعيت فيه أدق التفاصيل». ويبدو الرادار المقلد من بعيد أصلياً لدرجة يجعله يخدع أصحاب السيارات. صنع هوفمان، الذي يعمل في قطاع التدفئة، هذا الرادار من رقائش مصنوعة من نشارة والمخالب فيها.

المثلة البرتغالية جوانا ريبيرو حضرت عرض فيلم «الرجل الذي قتل دون كيشوت» في مهرجان كارلوفي فاري للسينما الدولية في مدينة كارلوفي فاري في جمهورية التشيك (أ.ف.ب)

القرية يعرفون أنه ليس أصلياً، ولكن الغرباء عن البلدة يكبحون سياراتهم عند رؤيته». أما إنك توميريس التي تسكن مقابل الرادار، فتقول عنه: «أسمع كثيرين يدوسون على كوابح سياراتهم بقوة عند الاقتراب من القرية... إنها فكرة رائعة، أرجو أن يظل الرادار هنا على أي حال». غير أن سكان هذه البلدة ليسوا أول من خطرت ببالهم فكرة الرادار الوهمي، حيث صنع أحد سكان بلدة ماركدورف بالقرب من بحيرة كونستانس في ربيع عام 2017 راداراً وهمياً مستخدماً ماسورة صرف صحي. وفي عام 2011 صنع سكان في منطقة رورجيت كاميرا لمراقبة السرعة من صندوق للسيارة. يقول المحامي هانز بورغين جيبهارت، المتخصص في قضايا المرور في مدينة هومبورغ في ولاية زارلاند، إن الرادارات الوهمية مشروعة طالما أنها لا توضع في منطقة مرور عامة، ولا تؤثر على حركة السير. يعني ذلك أنه لا بد إلا تصد

برلين، «الشرق الأوسط» رغم أنه مجرد تقليد إلا أنه كان ذا أثر بالغ، إنه رادار وهمي محمول على مقطورة وضعت عند مدخل بلدة أيفلدورف أوبر أولفينج بولاية راينلاند بفالتس غرب ألمانيا. وقال كريستوف تول، الذي صنع الرادار الوهمي ووضعه بالتعاون مع بيان هوفمان في عقار خاص، «لم تكن نتجت أبداً أن هذا الشيء البسيط سيكون له هذا التأثير. إنه لا يكبح جماح

خطبة الجمعة باغة الإشارة للمرة الأولى في بيروت



إمام المسجد مع مجموعة من الصم والبكم عقب انتهاء الصلاة

معاني كلمات الخطيب الشيخ بهاء الدين سلام بلغة الإشارة، حيث دعا إلى «طاعة الله، والتفكير في مبادرات الرب جميع الناس إلى الله، ومنهم الصم وغيرهم من أصحاب الهمم». وتضمن الخطيب لجمعية «الإرشاد المطلب، بالتنسيق بين إدارة المسجد والإصلاح، هذه المبادرة، مشجعاً على تعميم هذه التجربة على مختلف المساجد. ولأقت هذه المبادرة استحساناً من جميع المصلين في المسجد.

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلنت «جمعية الإرشاد والإصلاح» في بيان، أنه تم تقديم خطبة الجمعة أمس وللمرة الأولى بلغة الإشارة، في مسجد حمزة بن عبد المطلب، بالتنسيق بين إدارة المسجد والإصلاح، هذه المبادرة، مشجعاً على تعميم هذه التجربة على مختلف المساجد. ولأقت هذه المبادرة استحساناً من جميع المصلين في المسجد.

رجال اطفاء ينقذون رجلاً علق قدمه في الإسفلت



رجال الإطفاء أثناء تخليص قدم الرجل من الإسفلت (هيئة مطافي تايان أند وير)

تندن، «الشرق الأوسط» اضطرت رجال الإطفاء إلى إنقاذ رجل بعد أن غرست قدمه في الإسفلت اللين، بسبب درجات الحرارة المرتفعة في مدينة نيوكاسل الإنجليزية. واتصل بخدمات الطوارئ بعدما غرست قدمه اليسرى في الإسفلت، بشوارع خلفي بمنطقة هيتون في نيوكاسل، وهو في طريقه لشراء وجبة الإفطار، بحيث أصبح غير قادر على التحرك، واستخدم رجال الإطفاء المطارق لتحطيم الإسفلت حول قدمه، حتى تمكنوا من إخراجها من دون أي إصابات، وذكروا أن عدم إصابته ترجع لأنه كان يرتدي حذاءً من طراز «دكتور مارتين» الضخم.

كانت إمبراطورية الإنكا تسيطر عليه، باستخدام شبكة طرق ونظام ضريبي، قبل الغزو الإسباني في القرن السادس عشر. ويعتقد أن شعب لامبايبيك الساحلي استوطن توكومي، التي تبعد نحو 640 كيلومتراً شمالي العاصمة ليما، في مطلع القرن الثاني عشر، قبل أن تحتلها حضارة تشيمو، ثم إمبراطورية الإنكا في وقت لاحق، قبل نحو 500 عام. وقال إيسكوديرو، إن علماء الآثار لم يجدوا بعد أدلة على أن تغيير السيادة على المكان كان يتم عن طريق حرب. وأضاف: «يبدو أن كل حضارة وجدت أنه من الملائم لها استخدام هذا الموقع للحكم».

توكومي (بيرو)، «الشرق الأوسط» اكتشف علماء آثار في بيرو موقعاً شاسعاً للدفن، يرجع لحضارة الإنكا، داخل هرم طيني في وادٍ صحراوي ساحلي بعيد عن منطقة جبال الأنديز التي كانت قلب الإمبراطورية القديمة. وقال خوسيه مانويل إيسكوديرو، مدير الفريق في موقع توكومي الأثري، الخميس، إنهم اكتشفوا أكثر من 20 مقبرة تشبه الكهوف، تضم رفاتاً بشرية وأواني خزفية تنتمي لحضارة الإنكا. وأوضح وكالة «رويترز» للأنباء، أن هذا الكشف يعيد للأذهان السهل المجرامي الأطراف من ساحل المحيط الهادي حتى جبال الأنديز، الذي

ارتفاع حالات بيع أطفال حديثي الولادة في ماوى الأم تيريزا في الهند

ثيوذلهي، «الشرق الأوسط» ذكرت الشرطة الهندية، الجمعة، أن عاملين في ماوى إرسالية الأم تيريزا الخيري في رانشي، عاصمة ولاية جهارخاند، شرق الهند، باعوا أربعة أطفال حديثي الولادة في الأسابيع الأخيرة، بينما ذكرت المنظمة أنها «تشعر بصدمة بالغة» بسبب الاتهامات. جاء ذلك بعد أن اعتقلت الشرطة الهندية الخميس عاملة وراهبة في ماوى للامهات العازبات في شرق الهند، بناء على مزاعم ببيع رضيع يبلغ من العمر أسبوعين. وقال رئيس شرطة المنطقة، شياماناند ماندال: «لقد وجدنا أن العاملين باعوا أربعة أطفال حديثي الولادة إلى زوجين ليس لديهما أطفال في الشهرين الماضيين. ربما يتم رصد مزيد من الحالات، حيث إن لدينا شكوى مماثلة، يعود تاريخها لعام 2015».

وأضاف أنه تم بيع ثلاثة أطفال بإجمالي مبلغ 220 ألف روبية (3192 دولاراً)، بينما يتم انتظار مبلغ دفع آخر. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن ماندال قد قال إنه تم اعتقال الشخصين بماوى إرسالية الأم تيريزا الخيري، في رانشي، عاصمة ولاية جهارخاند؛ حيث جرى تقديم شكوى بذلك من قبل لجنة رعاية الطفل في الولاية. وكان زوجان من أوتار براديش، قد توصلا مع اللجنة، وقال إن الماوى أعطاهما رضيعاً بعدما دفعا 120 ألف روبية (1742 دولاراً) على أنها مصاريف المستشفى. غير أنه بعد أيام قليلة من إعطائهما الرضيع، اتصلت بهما العاملة وطلبت منهما جلب الرضيع للمحكمة المحلية، من أجل إنهاء بعض المشكلات القانونية، ثم أخفقت المرأة مع الرضيع، بحسب شكوى مقدمة للشرطة من قبل رئيسة اللجنة روبا فيرما.